كتاب

الألفاظ الكتابية

لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطهِ وتصحيحهِ احد الاباء اليسوعيين
مدرس البيان في كلية القديس يوسف
في بيروت

طُبع بمطبعة الاباء اليسوعيين
في بيروت
سنة ١٨٨٩

٣١٢٥١٢
14667

جورج فريلجه

كِتَابُ
الأَلْفَاظِ الكِتَابِيَّةِ

لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطهِ وتصحيحهِ احد الاباء اليسوعيين
مدرس البيان في كلية القديس يوسف
في بيروت

طبع بمطبعة الاباء اليسوعيين في بيروت
سنة ١٨٨٥
حق الطبع محفوظ للمطبعة

مُقَدِّمَةُ

مُصَحِّحِ ٱلْكِتَابِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ

نحمدك اللهمَّ يا من جعل اللسان، وصلةً بين افراد الانسان، وآثر بعضًا على بعض بحسن البيان، فتق لسان هذا بفصيح المقال، وجعل البيان على ذاك قاصي المنال.

اما بعد فانَّ لاعج الغرام باحياء آثار الغابرين، وفرط الشغف بانماء معارف الحاضرين والآتين، قد حملنا ان نتقفَّى تلك الآثار في انحاء البلاد، ونبذل نهاية الوسع في تحصيل المراد، حتى ظفرنا والحمد لله من عهد قريب بالضالَّة التي كنا ننشدها، والمنارة التي كنا نتفقَّدها، ألا وهي العقد الذي نسقت فيهِ لآلئ الجمل

المترادفة ، بل اليمُّ الذي استقرَّت في جوفهِ جواهر العبارات المتآلفة، نزيد بهِ كتاب الالفاظ الكتابيَّة لعبد الرحمان الهمَذانيّ المشتمل على لطائف المباني ، واطايب المجاني ، فباشرنا طبعهُ مضبوطًا بالشكل الكامل . وقد وقعت الينا منهُ ثلاث نُسخ (١) احداهنَّ نسخة محفوظة في مكتبة الملك الظاهر بمحروسة دمشق وهذه كُتبت في البلاد المصريَّة سنة احدى وسبعين وخمسمائة للهجرة . والثانية وهي اصحُّ منها واضبط نقلها الاديب الفاضل سليم افندي البخاري عن نسخة كُتبت سنة تسع واربعين وخمسمائة بقلم ابي الفضائل يحيى بن ابي بكر ابن يحيي الروذراوي . والثالثة اقدم رسمًا واوثق نصًّا واوسع ابوابًا واكثر مادَّةً كُتبت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . وقد تحرَّى ناسخها تطبيقها على الاصل وصدرها بِلُمعةٍ من ترجمة المؤلف اثبتناها بعد المقدَّمة ايذانًا بفضل الرجل وطول باعهِ . وحيثما وجدنا اختلافًا بينها وبين الثنتين المذكورتين كان معوَّلنا عليها . وقد اردفنا الكتاب بفهرس مطوَّل رتّبناهُ على حروف المعجم

(١) قد علمنا ان في مدينة ليدن نسخة من هذا الكتاب واخرى في بطرسبورغ ولا ندري من امرها شيئًا

تيسيرًا لادراك المطلوب . هذا ونحن نثني على كل من ساير مقصدنا واسعف حاجتنا ونتوقع من اهل النظر العفو عن زلل القصور والسهو والنسيان والله حسبنا ونعم الوكيل

تَرْجَمَةُ

عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلْهَمَذَانِيِّ

(نقلناها عن احدى النسخ الثلاث التي حصلنا عليها)

هو عبد الرحمان بن عيسى بن حمّاد الهمذانى كاتب بكر بن عبد العزيز بن ابي دُلف العجلي . كان شيخًا صالحًا متعبّرًا من اهل البيوتات القديمة . ووجدتُ في معجم الادباء ما نصُّهُ : كان الشيخ اِمامًا في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتبًا سديدًا شاعرًا فاضلًا كاتب ابن ابي دلف العجليّ لهُ مصنَّفات قليلة كلُّها كثيرة الفائدة منها كتاب الالفاظ الكتابيَّة وهو صغير الحجم لا يستغني عنهُ طالب الكتابة . قال الصاحب بن عبّاد : لو ادركتُ عبد الرَّحمان بن عيسى مصنّف كتاب الالفاظ لَاَمرت بقطع يدهِ . فَسُئِلَ عن السبب فقال : جمع شذور العربية لجزلة في اوراق يسيرة فاضاعها في افواه صبيان المكاتب . ورفع عن المتأدّبين تعب الدروس والحفظ الكثير والمطالعة الكثيرة الدائمة (اه) . وكانت وفاة الهمذاني سنة سبع وعشرين وثلثمائة بعد الهجرة وقيل غير ذلك والله اعلَم

مُقَدَّمَةُ

مُؤَلِّفِ ٱلْكِتَابِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَحْمَدُهُ حَمْدًا يَسْتَحِقُّهُ بِعُلُوِّ شَأْنِهِ وَسُبُوغِ اِحْسَانِهِ

قَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ ٱلْهَمَذَانِيُّ ٱلْكَاتِبُ : اَلصِّنَاعَاتُ مُخْتَلِفَاتٌ . وَلَهَا دَرَجَاتٌ مُتَفَاوِتَاتٌ . فَمِنْهَا مَا يَرْفَعُ اَهْلَهُ وَيُشَرِّفُهُمْ وَيُغْنِيهِمْ عِنْدَ ٱلْمُسَاجَلَةِ وَٱلْمُكَاثَرَةِ عَنْ كَرَمِ ٱلْمَنَاسِبِ . وَشَرَفِ ٱلْمَنَاصِبِ . وَمِنْهَا مَا يَضَعُ ٱلْمُحْتَرِفِينَ لَهُ اَشَدَّ ٱلضَّعَةِ وَيُخْمِلُهُمْ اَقْبَحَ ٱلْخُمُولِ حَتَّى لَا يَكُونُوا لِاَحَدٍ مِمَّنْ سِوَاهُمْ نُظَرَاءَ فِي مَنْزِلَةٍ

وَلَا اَكْفَاءَ فِي مُعَاشَرَةٍ. وَانْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ
اَوْ اَبٌ مَعْرُوفٌ يَعْتَزِي اِلَيْهِ. وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ
وَاِمَامُ الْمُتَّقِينَ. اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
عَنْهُ: قِيمَةُ كُلِّ اَمْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ. وَقَالَ: اَلنَّاسُ اَبْنَاءُ مَا
يُحْسِنُونَ. وَهٰذِهِ الْكِتَابَةُ مِنْ اَعْلَى الصِّنَاعَاتِ وَاَكْرَمِهَا
وَاَسْمَقِهَا بِاَصْحَابِهَا اِلَى مَعَالِي الْاُمُورِ وَشَرَائِفِ الرُّتَبِ. فَهُمْ
بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدَبِّرِ سِيَادَةٍ وَمَلِكٍ وَسَائِسِ دَوْلَةٍ وَمَمْلَكَةٍ.
وَبَلَغَتْ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ مَنْزِلَةَ الْخِلَافَةِ وَاَعْطَتْهُمْ اَزِمَّةَ الْمُلْكِ.
وَالْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي الْحَظِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِالسِّمَاكِ مَضَاءً
وَنَفَاذًا. وَبَيْنَ مُتَنَكِّسٍ فِي الْحَضِيضِ نَقْصًا وَتَخَلُّفًا. وَمِنْ
آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي الْفَضْلِ مِنْهُمْ اَنَّ الْمُتَاَخِّرَ فِيهَا لَا يَمْتَنِعُ
مِنِ ادِّعَاءِ مَنْزِلَةِ الْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُعْفِيهِ مِنِ ادِّعَاءِ
الْفَضْلِ عَلَيْهِ. وَالْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَثْبِيتِ نَقْصِ الْمُتَخَلِّفِ
فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ الْاَحْوَالِ اَوْ مَشْهَدٍ مِنَ الْمَشَاهِدِ لِدُرُوسِ
اَعْلَامِ هٰذِهِ الصِّنَاعَةِ وَقِلَّةِ مَنْ يُرْجَعُ اِلَيْهِ فِيهَا. اِلَّا اِذَا
اَتَّفَقَ حُضُورُ مُمَيِّزٍ وَاَمْكَنَ قُرْبُ مُحَصِّلٍ. وَهَيْهَاتَ اَنْ
يَكُونَ ذٰلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَاَوَانٍ. وَوَجَدْتُ مِنَ
الْمُتَاَخِّرِينَ فِي الْاٰلَةِ قَوْمًا اَخْطَاَهُمُ الْاِتِّسَاعُ فِي الْكَلَامِ

فَهُمْ مُتَعَلِّقُونَ فِي مُخَاطَبَاتِهِمْ وَكُتُبِهِمْ بِاللَّفْظَةِ الْغَرِيبَةِ وَالْحَرْفِ
الشَّاذِّ لِيَتَمَيَّزُوا بِذٰلِكَ مِنَ الْعَامَّةِ وَيَرْتَفِعُوا عِنْدَ الْاَغْبِيَاءِ
عَنْ طَبَقَةِ الْحَشْوِ. وَالْخَرَسُ وَالْبَكَمُ اَحْسَنُ مِنَ النُّطْقِ
فِي هٰذَا الْمَذْهَبِ الَّذِي تَذْهَبُ اِلَيْهِ هٰذِهِ الطَّائِفَةُ فِي
الْخِطَابِ. وَالْفَيْتُ آخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بَعْضَ التَّوَجُّهِ وَعَلَوْا
عَنْ هٰذِهِ الطَّبَقَةِ. غَيْرَ اَنَّهُمْ يَمْزُجُونَ اَلْفَاظًا يَسِيرَةً قَدْ
حَفِظُوهَا مِنْ اَلْفَاظِ كُتَّابِ الرَّسَائِلِ بِاَلْفَاظٍ كَثِيرَةٍ سَخِيفَةٍ
مِنْ اَلْفَاظِ الْعَامَّةِ اِسْتِعَانَةً بِهَا وَضَرُورَةً اِلَيْهَا لِخِفَّةِ بِضَاعَتِهِمْ.
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَ مَعْنًى بِغَيْرِ لَفْظِهِ لِضِيقِ وُسْعِهِمْ.
فَالتَّكَلُّفُ وَالِاخْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُتُبِهِمْ وَمُحَاوَرَاتِهِمْ اِذْ
كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ الدُّرَّةِ وَالْبَعْرَةِ فِي نِظَامِهِمْ. فَجَمَعْتُ
فِي كِتَابِي هٰذَا لِجَمِيعِ الطَّبَقَاتِ اَجْنَاسًا مِنْ اَلْفَاظِ كُتَّابِ
الرَّسَائِلِ وَالدَّوَاوِينِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الِاشْتِبَاهِ وَالِالْتِبَاسِ.
السَّلِيمَةِ مِنَ التَّقْعِيرِ. الْمَحْمُولَةِ عَلَى الِاسْتِعَارَةِ وَالتَّلْوِيحِ. عَلَى
مَذَاهِبِ الْكُتَّابِ وَاَهْلِ الْخَطَابَةِ دُونَ مَذَاهِبِ الْمُتَشَدِّقِينَ
وَالْمُتَفَاصِحِينَ. مِنَ الْمُتَاَدِّبِينَ وَالْمُؤَدِّبِينَ الْمُتَكَلِّفِينَ.
الْبَعِيدَةِ الْمَرَامِ. عَلَى قُرْبِهَا مِنَ الْاَفْهَامِ. فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ
فُنُونِ الْمُخَاطَبَاتِ. مُلْتَقَطَةً مِنْ كُتُبِ الرَّسَائِلِ وَاَفْوَاهِ

ٱلرِّجَالِ وَعَرَصَاتِ ٱلدَّوَاوِينِ وَمَحَافِلِ ٱلرُّؤَسَاءِ . وَمُتَخَيَّرَةً
مِنْ بُطُونِ ٱلدَّفَاتِرِ وَمُصَنَّفَاتِ ٱلْعُلَمَاءِ . فَلَيْسَتْ لَفْظَةٌ مِنْهَا
إِلَّا وَهِيَ تَنُوبُ عَنْ أُخْتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنَ ٱلْمُكَاتَبَةِ . أَوْ
تَقُومُ مَقَامَهَا فِي ٱلْمُحَاوَرَةِ . إِمَّا بِمُشَاكَلَةٍ أَوْ بِمُجَانَسَةٍ أَوْ
بِمُجَاوَرَةٍ . فَإِذَا عَرَفَهَا ٱلْعَارِفُ بِهَا وَبِأَمَاكِنِهَا ٱلَّتِي تُوضَعُ
فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةً قَوِيَّةً وَعَوْنًا وَظَهِيرًا . فَإِنْ كَتَبَ
عُدَّةَ كُتُبٍ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ أَوْ تَعْزِيَةٍ أَوْ فَتْحٍ أَوْ وَعْدٍ أَوْ
وَعِيدٍ أَوِ ٱحْتِجَاجٍ أَوْ جَدَلٍ أَوْ شُكْرٍ أَوِ ٱسْتِبْطَاءٍ أَوِ
ٱعْتِذَارٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ ٱلْوُلَاةِ وَٱلْحُكَّامِ أَوْ تَأْسِيسِ
جَمَاعَةٍ أَوْ تَشْبِيبٍ بِحَاجَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ أَوْ مُوَافَقَةٍ أَوْ صَدْرِ
دُسْتُورٍ أَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ أَوْ كِتَابِ ضَمَانٍ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ
أَمْكَنَهُ تَغْيِيرُ أَلْفَاظِهَا مَعَ ٱتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَأَنْ يَجْعَلَ
مَكَانَ : (أَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ) . لَمَّ ٱلشَّعَثَ . وَمَكَانَ : (لَمَّ
ٱلشَّعَثَ) . رَتَقَ ٱلْفَتْقَ . وَشَعَبَ ٱلصَّدْعَ . وَهٰذَا قِيَاسٌ فِيمَا
سِوَاهُ مِنْ أَبْوَابِ أَلْفَاظِ هٰذَا ٱلْكِتَابِ . وَإِنْ قَعَدَ بِهِ
حُسْنُ ٱلْمَعْنَى لَمْ يَعْدَمْ مِنْ أَلْفَاظِهِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ ٱلْكَلِمَةِ .
وَلَا غِنًى بِٱلْكَاتِبِ ٱلْبَلِيغِ وَلَا ٱلشَّاعِرِ ٱلْمُفْلِقِ وَلَا ٱلْخَطِيبِ
ٱلْمِصْقَعِ عَنِ ٱلِٱقْتِدَاءِ بِٱلْأَوَّلِينَ وَٱلِٱقْتِبَاسِ مِنَ ٱلْمُتَقَدِّمِينَ

وَٱحْتِذَاءِ مِثَالِ ٱلسَّابِقِينَ فِيمَا ٱخْتَرَعُوهُ مِنْ مَعَانِيهِمْ وَسَلَكُوهُ
مِنْ طُرُقِهِمْ . كَانَ ٱلْأَوَّلَ لَمْ يَتْرُكْ لِلْآخِرِ شَيْئًا . فَمَنْ
أَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنًى بِلَفْظِهِ فَقَدْ سَرَقَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ بِبَعْضِ
لَفْظِهِ فَقَدْ سَلَخَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ مِنْ عِنْدِهِ لَفْظًا
فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِمَّنْ أَخَذَهُ مِنْهُ . وَٱلْمُقِلُّ مِنَ ٱلْأَلْفَاظِ يَعْجِزُ عَنْ
تَغْيِيرِ مَعْنًى عَنْ صُورَتِهِ وَنَقْلِهِ عَنْ حِلْيَتِهِ . وَمَنْ كَانَ
كَذٰلِكَ لَمْ تَكْمُلْ آلَتُهُ وَلَمْ تَجْتَمِعْ أَدَاتُهُ وَكَانَ ٱلنَّقْصُ
لَازِمًا لَهُ . وَٱللَّفْظُ زِينَةُ ٱلْمَعْنَى . وَٱلْمَعْنَى عِمَادُ ٱللَّفْظِ . وَلٰكِنْ
مِمَّا يُحْمَدُ مِنَ ٱلتَّأْلِيفِ وَٱلنَّظْمِ أَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ تَرِينُ
مَعَانِيهِ أَلْفَاظُهُ . وَأَلْفَاظُهُ زَائِنَاتُ ٱلْمَعَانِي . فَإِذَا كَانَتِ
ٱلْأَلْفَاظُ مُشَاكِلَةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِهَا وَٱلْمَعَانِي مُوَافِقَةً
لِلْأَلْفَاظِ فِي جَمَالِهَا وَٱنْضَافَ إِلَى ذٰلِكَ قُوَّةٌ
مِنَ ٱلصَّوَابِ وَصَفَاءٌ مِنَ ٱلطَّبْعِ
وَمَادَّةٌ مِنَ ٱلْأَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ
ٱلْبَلَاغَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ
ٱلرَّسَائِلِ وَٱلْمُكَاتَبَاتِ
كَانَ ٱلْكَمَالُ
وَبِٱللهِ ٱلتَّوْفِيقُ

بَابٌ

بِمَعْنَى اَصْلَحَ اَلْفَاسِدَ

تَقُولُ : لَمَّ فُلَانٌ اَلشَّعَثَ ، وَضَمَّ اَلنَّشْرَ ، وَرَمَّ اَلرَّثَّ ، وَسَدَّ اَلثَّغْرَ ، وَرَقَعَ اَلْخَرْقَ ، وَرَتَقَ اَلْفَتْقَ ، وَاَصْلَحَ اَلْفَاسِدَ ، وَاَصْلَحَ اَلْخَلَلَ ، وَجَمَعَ اَلشَّتَاتَ ، وَجَبَرَ اَلْوَهْنَ وَاَلْوَهْيَ جَمِيعًا . (يُقَالُ :) جَبَرْتُ اَلْكَسْرَ جَبْرًا ، وَاَجْبَرْتُ فُلَانًا عَلَى اَلْاَمْرِ اِجْبَارًا . (وَيُقَالُ :) اَسَا اَلْكَلْمَ (مَقْصُورٌ) يَأْسُوهُ اَسْوًا ، وَاَسِيَ عَلَى مُصِيبَتِهِ اَيْ حَزِنَ يَأْسَى اَسًى ، وَاَسَّى اَلْمُصَابَ عَلَى مُصِيبَتِهِ يُؤَسِّيهِ تَأْسِيَةً ، وَاَلْاَسَى اَلصَّبْرُ اَلْجَمِيلُ . (وَيُقَالُ :) شَعَبَ اَلصَّدْعَ ، وَرَأَبَ اَلصَّدْعَ ، وَرَأَبَ اَلثَّأْيَ رَأْبًا ، (اُخِذَ مِنَ اَلرُّؤْبَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي اَلْجَفْنَةِ اِذَا اُنْكَسَرَتْ تُصْلَحُ بِهَا . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ اَلْاَنْصَارِيُّ :

طَعَنًا طَعْنَةً حَمْرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأْبُهَا حَتَّى ٱلْمَمَاتِ)

وَيُقَالُ : شَعَبْتُ ٱلْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَشَعَبْتُهُ إِذَا أَفْسَدْتَهُ أَيْضًا . وَهٰذَا مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . (وَٱلشُّعُوبُ ٱلْمَنِيَّةُ لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَيْ تُفَرِّقُ) . (وَفِي ٱلْمَثَلِ : إِنَّ دَوَاءَ ٱلشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ أَيْ تَخِيطَهُ) ، وَسَدَّ ٱلثُّلْمَةَ ، وَأَقَامَ ٱلْأَوَدَ ، وَسَدَّ ٱلْفُرْجَ وَٱلْخَلَلَ ، وَأَقَامَ ٱلصَّعَرَ ، وَلَأَمَ ٱلصَّدْعَ ، (وَٱلْوَصْمَ . وَٱلْخَلَلَ . وَٱلْفَسَادَ . وَٱلْفَتْقَ . وَاحِدٌ) (وَيُقَالُ :) أَخَافُ وُقُوعَ ٱلْوَصْمِ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَقَوَّمَ ٱلْمَيْلَ ، وَثَقَّفَ ٱلْأَوَدَ وَٱلْعِوَجَ ، وَدَاوَى ٱلسَّقَمَ ، وَدَاوَى ٱلْأَدْوَاءَ ، وَحَسَمَ ٱلدَّاءَ ، وَسَوَّى ٱلزَّيْغَ (وَٱلْمَيْلُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً فَيُقَالُ : فِي عُنُقِهِ مَيْلٌ . وَٱلْمَيْلُ فِعْلُكَ وَمَيْلُكَ إِلَى ٱلشَّيْءِ) وَإِذَا زِدتَّ فِي ٱللَّفْظِ قُلْتَ : رَأَبَ مُتَبَايِنَ ٱلصَّدْعِ ، وَضَمَّ مُتَفَرِّقَ ٱلنَّشْرِ . (وَتَقُولُ : فِي ٱلْإِفْسَادِ وَٱلزِّيَادَةِ فِي ٱلْفَتْقِ :) أَنْهَرَ ٱلْفَتْقَ وَنَكَأَ ٱلْكَلَامَ . وَزَادَ فِي ٱلْفَتْقِ وَٱلْوَهْنِ . (وَيُقَالُ :) نَكَأْتُ

ٱلْكَلْمَ نَكْأً (مهموز) . وَنَكَيْتَ فِي ٱلْعَدُوِّ نِكَايَةً (غير مهموز) . (وَفِي ٱلْمَثَلِ :) مَا حَكَّكْتُ قَرْحَةً إِلَّا دَمَّيْتَهَا (وَٱلْفُتُوقُ حَوَادِثُ ٱلْفَسَادِ . يُقَالُ : وَرَدَ عَلَى ٱلْخَلِيفَةِ فَتْقُ ٱلْبَصْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا أَيِ ٱنْتِقَاضُ ٱلْأَمْرِ وَٱضْطِرَابُ ٱلْحَبْلِ فِيهَا . وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ ٱلْفُتُوقُ .) وَإِذَا زَادَ ٱلْفَسَادُ قُلْتَ : ٱسْتَوْسَعَ ٱلْوَهْيُ ، وَٱسْتَنْهَرَ ٱلْفَتْقُ ، وَوَهَى ٱلشَّعْبُ ، وَتَفَاقَمَ ٱلصَّدْعُ ، وَٱسْتَشْرَى ٱلْفَسَادُ

بَابٌ فِي مَعْنَى صَلَحَ ٱلشَّيْءُ

وَإِذَا صَلَحَ ٱلْفَاسِدُ قُلْتَ : ٱسْتَقَامَ ٱلْمَائِلُ ، وَٱنْشَعَبَ ٱلصَّدْعُ ، وَٱنْجَبَرَ ٱلْوَهْيُ ، وَٱنْحَسَمَ ٱلدَّاءُ ، وَٱرْتَتَقَ ٱلْفَتْقُ ، وَٱعْتَدَلَ ٱلْمَيْلُ ، وَٱنْدَمَلَ ٱلْكَلْمُ

بابٌ في مَعْنَى لَا يُسْتَطَاعُ اِصْلَاحُ الْاَمْرِ

يُقَالُ لِلْفَاسِدِ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى اِصْلَاحِهِ وَتَلَافِيهِ وَاسْتِدْرَاكِهِ : هٰذَا اَمْرٌ لَا يُوْسَى كَلْمُهُ ، وَلَا يُرْتَقُ فَتْقُهُ ، وَلَا يُرْقَعُ وَهْيُهُ ، وَلَا يُرْجَى رَأْبُهُ ، وَلَا يُمْلَكُ اُسْتِمْرَارُهُ ، وَلَا يُلْأَمُ صَدْعُهُ ، وَلَا تُسَدُّ ثُلْمَتُهُ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا اَمْرٌ اَشَدُّ فَتْقًا مِنْ غَيْرِهِ وَاَعْظَمُ جُرْحًا . (وَمِنَ الْاَمْثَالِ مَا يُعْرَفُ فِي هٰذَا الْمَعْنَى :) اَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارْقَعْهُ اَيْ اَفْسَدْتَ اِفْسَادًا فَاَصْلِحْهُ

بَابُ اَعْوِجَاجِ الشَّيْءِ

تَقُولُ : اَعْوَجَّ الشَّيْءُ . وَاَوَدَ . وَمَالَ . وَزَوِرَ . وَزَاغَ وَضَلِعَ . وَصَعِرَ . وَصَوِرَ . كُلُّهَا وَاحِدٌ . (وَالصَّعَرُ فِي الْخَدِّ خَاصَّةً . قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ .) وَالصَّوَرُ وَالصَّيَدُ مِنْ مَيْلِ الْعُنُقِ مِنَ الْكِبْرِ . وَالْخُيَلَاءُ وَالْجَنَفُ اَيْضًا . (وَيُقَالُ :) تَاَوَّدَ الشَّيْءُ اَيِ اَعْوَجَّ . وَبِهِ مَيَلٌ (متحرّك الياء)

بَابٌ بِمَعْنَى سَلَكَ طَرِيقَتَهُ

يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَقَيَّلُ اَبَاهُ اَيْ يَنْزِعُ اِلَيْهِ ، وَيَتْلُو تِلْوَهُ ، وَيَحْذُو حَذْوَهُ . (وَيُقَالُ :) تَلَوْتُهُ تُلُوًّا ، (وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً) وَفُلَانٌ يَتَقَيَّضُ اَبَاهُ ، وَيَتَصَيَّرُهُ وَيَأْخُذُ مَأْخَذَهُ ، وَيَحْذُو مِثَالَهُ ، وَيَسْتَنْهِجُ سَبِيلَهُ ، وَيَسْلُكُ مِنْهَاجَهُ ، وَيَهْدِي هَدْيَهُ . (وَتَقُولُ :) حَذَوْتُ مِثَالَ فُلَانٍ وَاَحْذَيْتُ اَبْنِي مِثَالِي اِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى طَرِيقَتِكَ ، وَيَتَّبِعُ قَصْدَهُ ، وَيَنْحُو نَحْوَهُ ، وَيَقْفُو اَثَرَهُ ، وَيَقْتَفِي مَعَالِمَهُ ، وَيَقْتَفِرُ اَثَرَهُ ، وَيَقْتَصُّ اَثَرَهُ ، وَيَقُصُّ اَثَرَهُ ، وَيَتَخَلَّقُ بِاَخْلَاقِهِ ، وَيَتَحَلَّى بِحِلْيَتِهِ ، وَيَتَسَيَّمُ بِسِيمَاهُ ، وَفُلَانٌ يَأْتَمُّ بِفُلَانٍ ، وَيَقْتَدِي بِهِ ، وَيَتَاَسَّى بِهِ وَيَأْتَسِي اَيْضًا ، وَيَقْتَاسُ بِهِ اُقْتِيَاسًا ، وَيَقْتَدِي بِقِدْوَتِهِ ، وَيَطَأُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَمَوْطِئَ سِيرَتِهِ ، وَيَسْتَنُّ بِسُنَّتِهِ . (يُقَالُ مِنْ ذٰلِكَ :) فُلَانٌ قِدْوَةٌ فِي هٰذَا الْاَمْرِ وَاِمَامٌ وَاُسْوَةٌ ، وَفُلَانٌ مَنَارٌ لِلْعِلْمِ ، وَعَلَمٌ

لِلْحَقِّ ، وَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ، وَالْأَئِمَّةُ نُجُومٌ يُهْتَدَى بِهَا ، وَفُلَانٌ اَشْبَهُ بِاَبِيهِ مِنَ اللَّيْلَةِ بِاللَّيْلَةِ ، وَالتَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ ، وَالْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ ، وَالْمَاءِ بِالْمَاءِ ، وَالْغُرَابِ بِالْغُرَابِ . (وَيُقَالُ :) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَحَتْنَانِ . وَتَوْآمَانِ . وَصَوْغَانِ . وَسِيَّانِ . وَشَرْجَانِ . وَهُمَا كَفَرَسَيْ رِهَانٍ (في المدح) ، وَكَزَنْدَيْنِ فِي وِعَاءٍ (في الذمّ) ، وَكَانَّمَا قُدَّا مِنْ اَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشُقَّا مِنْ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفُلَانٌ نَزِيعُ اَبِيهِ اِذَا نَزَعَ اِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ ، وَجَاءَ وُلْدُهُ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ اَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ ، وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَرِيقَ اَوَّلِهِمْ ، وَاَبْنَاءُ فُلَانٍ كَالْفَرْقَدَيْنِ لِلْمُتَأَمِّلِ . (وَفِي الْاَمْثَالِ :) مَنْ اَشْبَهَ اَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ (وَفِيهَا :)

شِنْشِنَةٌ اَعْرِفُهَا مِنْ اَخْزَمِ

مَنْ يَلْقَ اَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكْلَمِ

بَابُ اَلْفَحْصِ عَنِ الْاَمْرِ

تَقُولُ : فَحَصْتُ عَنِ الْاَمْرِ فَحْصًا ، وَبَحَثْتُ بَحْثًا ، وَنَقَّرْتُ عَنْهُ تَنْقِيرًا . (وَيُقَالُ :) اَحْفَى فُلَانٌ فِي الْمَسْئَلَةِ ، وَاَمْعَنَ فِي الْفَحْصِ ، وَتَعَمَّقَ فِي الْبَحْثِ ، وَفَرَرْتُ عَنْهُ فَرًّا وَفِرَارًا ، وَفَلَيْتُ عَنْهُ فَلْيًا . (وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ :) اِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ اَيْ يُغْنِيكَ بِشَخْصِهِ عَنِ اخْتِبَارِهِ ، وَفَتَّشْتُ عَنْهُ تَفْتِيشًا ، وَنَقَّبْتُ عَنْهُ تَنْقِيبًا ، وَسَأَلْتُ عَنْهُ اَحْفَى مَسْأَلَةٍ ، وَاسْتَبْرَأْتُهُ اسْتِبْرَاءً

بَابٌ فِي اللَّوْمِ

يُقَالُ : لُمْتُ الرَّجُلَ لَوْمًا ، وَعَذَلْتُهُ عَذْلًا ، وَاَنَّبْتُهُ تَأْنِيبًا ، وَقَرَّعْتُهُ تَقْرِيعًا ، وَفَنَّدْتُهُ تَفْنِيدًا ، وَوَبَّخْتُهُ تَوْبِيخًا ، وَبَكَّتُّهُ تَبْكِيتًا ، وَلَحَيْتُهُ لَحْيًا ، وَعَنَّفْتُهُ تَعْنِيفًا . فَهِيَ الْمُعَاتَبَةُ ثُمَّ اللَّوْمُ ثُمَّ التَّقْرِيعُ ثُمَّ التَّوْبِيخُ ثُمَّ التَّأْنِيبُ . (وَيُقَالُ :) قَرَضْتُهُ بَعْضَ الْقَرْضِ ، وَعَذَمْتُهُ بَعْضَ

ٱلْعَذْمِ ، وَٱسْتَبْطَأْتُهُ . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَنْدَمَ ٱلرَّجُلُ . وَٱسْتَلَامَ وَلَامَ اِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فِيكَ ٱلْمَلَائِمَ وَٱلْمَلَاوِمَ وَٱللَّوَائِمَ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ ، وَذَمَّ غَيْرَ ذَمِيمٍ ، وَأَنْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِٱللَّائِمَةِ ، وَأَحَالَ عَلَيْهِ بِٱلتَّعْنِيفِ . (وَتَقُولُ :) لُمْتُهُ وَقَبَّحْتُ فِعْلَهُ ، وَفَلَلْتُ رَأْيَهُ ، وَذَمَمْتُ اِلَيْهِ رَأْيَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) رُبَّ لَائِمٍ مُلِيمٌ ، وَرُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ

بَابٌ فِي ٱلتَّوْبَةِ

(يُقَالُ :) تَابَ ٱلرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَأَنَابَ يُنِيبُ إِنَابَةً ، وَفَاءَ يَفِيءُ فَيْأً وَفَيْئَةً . (وَيُقَالُ :) غَسَلَ إِسَاءَتَهُ ، وَمَحَا ذَنْبَهُ ، وَعَفَّى مَا كَانَ مِنْهُ عَلَى جُرْمِهِ ، وَأَعْتَبَ يُعْتِبُ إِعْتَابًا . (وَٱلِٱسْمُ ٱلْعُتْبَى وَهِيَ ٱلْمُرَاجَعَةُ .) وَأَقْلَعَ عَنْهُ إِقْلَاعًا ، وَنَزَعَ عَنْهُ نُزُوعًا . (وَقَالَ هُرْمُزُ :) لَا تُسَمُّوا ٱلْإِعْتَابَ ٱسْتِكَانَةً ، وَلَا ٱلْمُعَاتَبَةَ

مُفَاسَدَةً ، وَلَا ٱلتَّعَتُّبَ ٱسْتِعْلَاءً ، وَلَا ٱلْبَغْضَاءَ مُعَاتَبَةً . (وَيُقَالُ :) أَعْتَبَ ٱلرَّجُلُ اِذَا تَابَ (وَعَتَبَ اِذَا غَضِبَ ، وَتَعَتَّبَ اِذَا تَجَنَّى ، وَعَاتَبَ اِذَا ٱحْتَجَّ ، وَأَعْتَبَ فُلَانٌ فُلَانًا بِمَعْنَى أَرْضَاهُ .) (وَيُقَالُ :) ٱسْتَفَاقَ ٱسْتِفَاقَةً ، وَأَرْعَوَى أَرْعِوَاءً ، وَٱنْتَهَى ٱنْتِهَاءً ، وَٱرْتَدَعَ ٱرْتِدَاعًا ، وَٱنْقَمَعَ ٱنْقِمَاعًا ، وَٱزْدَجَرَ ٱزْدِجَارًا . (قَالَ خَلَفٌ ٱلْأَحْمَرُ :) اَشْكَيْتُ ٱلرَّجُلَ اِذَا أَتَيْتَ اِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ عَلَيْهِ . وَاَشْكَيْتُهُ اِذَا رَجَعْتَ لَهُ مِمَّا يَشْكُوهُ اِلَى مَا يُحِبُّهُ .) وَقَدْ أَقْصَرَ ٱلرَّجُلُ إِقْصَارًا . (يُقَالُ :) أَقْصَرْتُ عَنِ ٱلشَّيْءِ اِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ ، وَقَصَرْتُ عَنْهُ اِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ قُصُورًا ، وَقَصَّرْتُ فِيهِ اِذَا فَرَّطْتَ فِيهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . (وَتَقُولُ اِذَا رَجَعَ عَنْ تَوْبَتِهِ :) اِرْتَدَّ . وَٱنْتَكَثَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ ، وَٱرْتَكَسَ

بابُ ٱلتَّمادِي فِي ٱلضَّلالِ

(يُقالُ:) تَمادَى ٱلرَّجُلُ فِي غَيِّهِ، وَٱنْهِماكَ فِي غَوايَتِهِ، وَاَوْضَعَ فِي جَهْلِهِ. (وَٱلْاِيضاعُ ٱلسَّيْرُ ٱلشَّدِيدُ.) وَاَوْجَفَ فِي غَيِّهِ، وَتَتابَعَ فِي عَمايَتِهِ، وَتاهَ فِي ضَلالَتِهِ. (وَٱلْاِيجافُ ٱلسَّيْرُ ٱلشَّدِيدُ.) وَاَصَرَّ عَلَى بَاطِلِهِ، وَلَجَّ فِي غُلَوائِهِ، وَتَلاجَّ وَسَدِرَ فِي غَيِّهِ، وَمَضَى فِي عَمايَتِهِ، وَتَرَدَّى فِي جَهالَتِهِ، وَتَهافَتَ فِي ضَلالَتِهِ، وَجَمَحَ فِي غَوايَتِهِ، وَضَرَبَ فِي غَمْرَتِهِ، وَاَمْعَنَ فِي اِساءَتِهِ، وَتَعَمَّهَ فِي سَكْرَتِهِ، وَتَسَكَّعَ فِي بَاطِلِهِ وَطَمَّتِهِ، وَضَرَبَ فِي عَشْواءِهِ، وَاَمْعَنَ فِي اِساءَتِهِ. (اَجْناسُ ٱلْمُصِرِّ) ٱلْمُصِرُّ. وَٱلْمُتَمادِي. وَٱلْمُنْهَمِكُ عَلَى غَيِّهِ. وَغَوايَتِهِ. وَعَمايَتِهِ. وَغُلَوائِهِ. وَجَهالَتِهِ. وَبَاطِلِهِ. وَضَلالَتِهِ. وَعَشْواءِهِ. وَسَكْرَتِهِ. وَسَيْرَتِهِ. (وَمِنْهُ) ٱلْمُتَتابِعُ. وَٱلسّادِرُ. وَٱلْجامِحُ. وَٱلْمُوضِعُ. وَٱلْمُتَرَدِّي. وَٱلْمُتَهافِتُ. وَٱلْمُحِجُّ. وَٱلْمُمْعِنُ.

وَٱلتّائِهُ. وَٱلْمُتَهَوِّرُ. وَٱلْمُتَهَوِّكُ

بابُ ٱلعَفْوِ

(تَقُولُ:) عَفَوْتُ عَنْ فُلانٍ، وَصَفَحْتُ عَنْهُ، وَتَغَمَّدْتُ ذَنْبَهُ، وَتَجاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ، وَمَهَّدْتُ عُذْرَهُ، وَتَجافَيْتُ عَنْهُ، وَاَغْضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي. (وَيُقالُ:) تَغاضَيْتُ عَنْهُ اَيْ تَغافَلْتُ عَنْهُ، وَتَغابَيْتُ عَنْ ذَنْبِهِ، وَاَقَلْتُهُ عَثْرَتَهُ، وَاَنْهَضْتُهُ مِنْ كَبْوَتِهِ، وَاَشَلْتُهُ مِنْ صَرْعَتِهِ. (وَيُقالُ:) شالَ ٱلرَّجُلُ اِذا اَرْتَفَعَ، وَشُلْتُهُ اَنا اَيْ رَفَعْتُهُ. قالَ ٱلْاَخْطَلُ:

وَاِذا جَعَلْتَ اَباكَ فِي مِيزانِهِمْ
رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشُلْتَ فِي ٱلْمِيزانِ

(وَيُقالُ:) نَعَشْتُهُ مِنْ سَقْطَتِهِ، وَاَنْهَضْتُهُ مِنْ وَرْطَتِهِ، وَسَحَبْتُ عَلَى ما كانَ مِنْهُ ذَيْلِي، وَاَغْضَيْتُ عَلَيْهِ جَفْنِي، وَعَرَكْتُهُ بِجَنْبِي، وَكَظَمْتُ غَيْظِي، وَاَبْقَيْتُ عَلَيْهِ، وَاَرْعَيْتُ عَلَيْهِ، وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي،

وَلَبِسْتُ عَلَى قَوْلِهِ سَمْعِي ، وَجَعَلْتُهُ دَبْرَ أُذُنِي . (وَتَقُولُ :) اَطْرَقْتُ مِنْهُ عَلَى شَجَنٍ اَيْ حُزْنٍ ، وَاَغْضَيْتُ مِنْهُ عَلَى قَذًى . (وَقَالَ اَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ :) فَكَمْ اُغْضِي ٱلْجُفُونَ عَلَى ٱلْقَذَى . وَاَسْحَبُ ذَيْلِي عَلَى ٱلْاَذَى . وَاَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى

بَابُ ٱلْجَزَاءِ

(يُقَالُ :) اَقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ اُقْتِصَاصًا ، وَٱنْتَصَرْتُ مِنْهُ اُنْتِصَارًا ، وَاُثَّأَرْتُ مِنْهُ اُثْئَارًا وَاَنَا مُثَّئِرٌ ، وَاُنْتَقَمْتُ مِنْهُ اُنْتِقَامًا ، وَعَاقَبْتُهُ اَلَمَ عُقُوبَةٍ (مِنَ ٱلْاَلَمِ) ، وَفُلَانٌ اَلْوَمُ ٱلنَّاسِ (مِنَ ٱللَّوْمِ) ، وَقَدْ لَاءَمَنِي ٱلدَّوَاءُ (مِنَ ٱلْمُلَاءَمَةِ) اَيْ وَافَقَنِي . (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُ فُلَانًا اَوْعَظَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَاَزْجَرَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَاَرْدَعَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَاَنْكَلَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَاَنْكَأَ ٱلْعُقُوبَةِ . (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُؤْلِمَةً . وَنَاهِلَةً . وَرَادِعَةً . وَزَاجِرَةً . وَوَاعِظَةً . وَنَكَّلْتُ بِهِ ، وَمَثَّلْتُ بِهِ مُثْلَةً .

(وَٱلْمُقْتَصُّ وَٱلْمُنْتَصِرُ وَٱلثَّائِرُ وَٱلْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ .) وَجَعَلْتُهُ مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَاُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِبْرَةً ظَاهِرَةً ، وَعِظَةً بَالِغَةً . (وَتَقُولُ :) جَعَلْتُهُ حَدِيثًا لِلْغَابِرِ ، وَاُعْجُوبَةً لِلنَّاظِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعِبْرَةً لِلْمُتَوَسِّمِ ، وَعِظَةً لِلْمُتَفَكِّرِ . (ٱلْمُتَدَبِّرُ وَٱلْمُتَفَكِّرُ وَٱلْمُتَأَمِّلُ وَٱلْمُتَوَسِّمُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلزَّلَّةِ وَٱلْخَطَاءِ

يُقَالُ فِي ٱلْخَطَإِ : كَانَ ذٰلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ، وَهَفْوَةً . وَعَثْرَةً . وَسَقْطَةً . وَفَلْتَةً . وَنَبْوَةً . وَفَرْطَةً . وَكَبْوَةً . (وَمِنَ ٱلْاَمْثَالِ فِي هٰذَا ٱلْبَابِ :) قَدْ يَعْثُرُ ٱلْجَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ قَلِيلُ ٱلسِّقَاطِ اَيِ ٱلْعَثْرَةِ . فَاَمَّا ٱلسَّقَطُ فَهُوَ رَدِيُّ ٱلْمَتَاعِ . قَالَ سُعَيْدُ بْنُ اَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا

جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعْ

(وَيُقَالُ :) تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَلَا اَسْقَطَ حَرْفًا. (وَفِي الْعَمْدِ تَقُولُ :) فُلَانٌ مَأْخُوذٌ بِجُرْمِهِ، وَجِنَايَتِهِ. وَجَنِيَّتِهِ. وَجَرِيرَتِهِ. وَجَرِيمَتِهِ. وَذَنْبِهِ. وَخَطِيئَتِهِ. (وَيُقَالُ :) اَخْطَأْتُ اِذَا اَرَدتَّ شَيْئًا فَاَصَبْتَ غَيْرَهُ، وَخَطِئْتُ مِنَ الْخَطِيئَةِ اَخْطَأُ اِذَا تَعَمَّدتَّ الذَّنْبَ. قَالَ اُمَيَّةُ بْنُ اَبِي الصَّلْتِ :

عِبَادُكَ يُخْطَأُونَ وَاَنْتَ رَبٌّ بِكَفَّيْكَ الْمَنَايَا لَا تَمُوتُ

بَابُ اللُّؤْمِ

(يُقَالُ :) فُلَانٌ لَئِيمُ الظَّفَرِ، وَلَئِيمُ الْقُدْرَةِ وَالْغَلَبَةِ اَيْضًا، وَسَيِّئُ الْمَلَكَةِ، وَرَاضِعُ الْمَلَكَةِ. (وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بِلُؤْمِ قُدْرَتِهِ، وَدَنَاءَةِ ظَفَرِهِ، وَرَضَاعِ مَلَكَتِهِ، وَسُوءِ مَلَكَتِهِ. (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ فِي قَبْضَتِكَ، وَحَوْزَتِكَ. وَمَلَكَتِكَ. وَسُلْطَانِكَ.

وَمَمْلَكَتِكَ. وَحَيِّزَتِكَ. وَتَحْتَ يَدِكَ. (يُقَالُ :) هُوَ مَلْكُ يَمِينِهِ، وَمُلْكَةُ يَمِينِهِ، وَتَحْتَ اَمْرِهِ

بَابُ اَسْمَاءِ الثَّارِ

(يُقَالُ :) بَيْنَ الْقَوْمِ طَائِلَةٌ. وَتِرَةٌ. (وَالْجَمْعُ طَوَائِلُ وَتِرَاتٌ) وَذَحْلٌ. (وَالْجَمْعُ ذُحُولٌ) وَوِتْرٌ. (وَالْجَمْعُ اَوْتَارٌ. يُقَالُ: وَتَرْتُ الرَّجُلَ اَتِرُهُ تِرَةً وَوِتْرًا. وَاَوْتَرْتُ فِي الصَّلَاةِ اِيتَارًا) وَتَبْلٌ. (وَالْجَمْعُ تُبُولٌ). وَثَأْرٌ (وَالْجَمْعُ اَثْآرٌ) (يُقَالُ :) ثَأَرْتُ بِالْقَتِيلِ ثُؤُورًا اِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ اَوْ طَلَبْتَ قَاتِلَهُ فَاَنَا ثَائِرٌ، وَكَذَلِكَ : اَبَأْتُ بِهِ وَالْمَطْلُوبُ الثَّارُ. (يُقَالُ :) فُلَانٌ ثَارِي الَّذِي اَطْلُبُ وَثَأَرْتُ فُلَانًا، وَالْمَثْؤُرُ بِهِ الْقَتِيلُ، وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءِ فُلَانٍ اَيْ لَيْسَ دَمُهُ كُفْوًا لِدَمِهِ. (وَدِيَةُ الْقَتِيلِ وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ :) وَدَيْتُ الْقَتِيلَ اَدِيهِ دِيَةً، (وَسُمِّيَتِ الدِّيَةُ عَقْلًا لِاَنَّهَا تَعْقِلُ الدِّمَاءَ عَنْ اَنْ تُسْفَكَ) وَعَقَلْتُهُ اَعْقِلُهُ عَقْلًا. قَالَ اَبُو الْاَسْوَدِ الْاَسَدِيُّ :

سَائِلْ أُسَيِّدَ هَلْ ثَأَرْتَ بِمَالِكٍ
اَمْ هَلْ شَفَيْتَ ٱلنَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَٱلثَّأْرُ ٱلْمُنِيمُ ٱلَّذِي إِذَا اَصَابَهُ ٱلطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ). (وَتَقُولُ:) اَبَأْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

اَبَأْنَا بِهِ قَتْلَى وَمَا فِي دِمَائِهِمْ
وَفَاءٌ وَهُنَّ ٱلشَّافِيَاتُ ٱلْحَوَائِمُ

وَبَاءَ بِٱلْإِثْمِ إِذَا ٱحْتَمَلَهُ وَٱعْتَرَفَ بِهِ، وَٱلثَّأْرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا اَدْرَكَ ثَأْرَهُ ٱثْئَارًا. (وَيُقَالُ:) ذَهَبَ دَمُ فُلَانٍ هَدَرًا بَاطِلًا، وَطُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَاَطَلَّهُ ٱللهُ، وَذَهَبَ دَمُهُ اَدْرَاجَ ٱلرِّيَاحِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ مَطْلُولَةٌ مِثْلَ دَمِ ٱلْعَبِيدِ

(وَيُقَالُ:) هَدَرَ دَمُهُ وَاَهْدَرْتُهُ اَنَا، وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَفًا وَطَلِيفًا وَفِرْغًا، وَطُلَّ. (وَلَا يُقَالُ اَطْلَلْتُهُ)

بَابٌ فِي ٱلْحِقْدِ وَٱلضَّغِينَةِ

(يُقَالُ:) فِي صَدْرِ فُلَانٍ عَلَيْكَ حِقْدٌ. وَضَغِينَةٌ. وَغِمْرٌ. وَسَخِيمَةٌ. (وَٱلْجَمْعُ اَحْقَادٌ وَضَغَائِنُ وَسَخَائِمُ). وَضِغْنٌ (وَٱلْجَمْعُ اَضْغَانٌ). وَكَتِيفَةٌ (وَٱلْجَمْعُ كَتَائِفُ). وَحَسِيكَةٌ (وَٱلْجَمْعُ حَسَائِكُ). وَدِمْنَةٌ (وَٱلْجَمْعُ دِمَنٌ). وَاِحْنَةٌ (وَٱلْجَمْعُ اِحَنٌ وَاَحَنَاتٌ). قَالَ اَبُو ٱلطِّمَحَانِ ٱلْقَيْنِيُّ:

اِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ٱبْنِ عَمِّكَ اِحْنَةٌ
فَلَا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

(يُقَالُ:) ٱسْتَثَارَ هٰذَا ٱلْاَمْرُ دَفِينَ حِقْدِهِ، وَكَمِينَ ضِغْنِهِ، وَٱسْتَخْرَجَ اَضْغَانَ صَدْرِهِ. (وَيُقَالُ:) فِيهِ غِمْرٌ. وَغِلٌّ. وَوَغْمٌ. وَوَغَرٌ. (وَقَدْ جَاءَ فِي ٱلشِّعْرِ: عَلَى وَغَرٍ فِي ٱلصَّدْرِ مَكْنُونِ. وَلَعَلَّهُ حُرِّكَ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ لِلضَّرُورَةِ). فُلَانٌ وَغِرُ ٱلصَّدْرِ، وَوَاغِرُ ٱلصَّدْرِ، وَوَغْمُ حَزَازَةٍ. (وَيُقَالُ:) فِي صَدْرِهِ

حَزَّةٌ ، وَهُوَ مَا حَزَّكَ مِنْ شَيْءٍ . (وَٱلْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ ٱلْحُزْنِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ . وَٱلْجَمْعُ حَزَازَاتٌ) (وَتَقُولُ :) وَتَرْتُ فُلَانًا . وَأَضْغَنْتُهُ . وَأَحْقَدْتُهُ . وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ شَأْنٌ . وَعَدَاوَةٌ . وَبَغْضَاءُ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ ٱلْعَدَاوَةِ ، وَتَلْتَهِبُ نَارُ ٱلْبَغْضَاءِ ، وَهٰذِهِ صُدُورٌ وَغِرَةٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) ٱلْحَفَائِظُ تُحَلِّلُ ٱلْأَحْقَادَ ، وَعِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ تَذْهَبُ ٱلْأَحْقَادُ ، وَٱلْمِحَنُ تَذْهَبُ بِٱلْإِحَنِ ، وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي ٱلْأَحْقَادِ . (وَيُجَاءُ بِمَعْنَى يُلْجَأُ) وَآكِلُ لَحْمَ أَخِي وَلَا أَدَعُهُ لِآكِلٍ . (وَتَقُولُ :) أَضْغَنْتُ فُلَانًا عَلَيْكَ ، وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَأَضْرَمْتُ غَيْظَهُ ،

بَابُ ٱلْغَيْظِ

يُقَالُ :) غَضِبَ ٱلرَّجُلُ غَضَبًا ، وَتَلَظَّى عَلَيْكَ تَلَظِّيًا ، وَٱغْتَاظَ ٱغْتِيَاظًا ، وَتَضَرَّمَ تَضَرُّمًا ، وَٱضْطَرَمَ ٱضْطِرَامًا ، وَٱحْتَدَمَ ٱحْتِدَامًا ، وَٱسْتَشَاطَ ٱسْتِشَاطَةً ، وَتَلَهَّبَ تَلَهُّبًا ، وَٱمْتَعَضَ ٱمْتِعَاضًا ، ضَمِدَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ، وَحَرِدَ . وَعَبِدَ . وَأَغَدَّ . وَٱسْمَغَدَّ . (وَيُقَالُ :) تَذَمَّرَ وَتَعَذْمَرَ ، وَتَغَشْمَرَ ، وَذَئِرَ ، وَقَدْ فَارَ فَائِرُهُ ، وَهَاجَ هَائِجُهُ ، وَوَجَدَتْهُ مَغِيظًا . مُحْنَقًا . ذَائِرًا . مُحْفَظًا . (وَٱلْحَفِيظَةُ ٱلْغَضَبُ) . (وَيُقَالُ :) أَحْفَظَهُ ذٰلِكَ أَيْ أَغْضَبَهُ ، وَوَجَدَتْهُ قَدْ مُلِئَ غَيْظًا وَحِقْدًا . (تَفْصِيلُ ٱلْغَضَبِ) ٱلْعَتْبُ أَدْنَى ٱلْغَضَبِ . وَٱلْمَوْجِدَةُ بَعْدَهُ . وَٱلسُّخْطُ فَوْقَ ذٰلِكَ

بَابُ إِسْكَانِ ٱلْغَيْظِ

أَمَتُّ ضِغْنَهُ ، وَسَلَلْتُ سَخِيمَتَهُ ، وَأَطْفَأْتُ نَارَ غَضَبِهِ ، وَنَزَعْتُ سَخِيمَةَ قَلْبِهِ ، وَأَذْهَبْتُ حِقْدَهُ عَنْ

غَيْظِهِ . (وَيُقَالُ :) عَتَبَ عَلَيَّ صَدِيقِي عَتْبًا فَأَعْتَبْتُهُ اَيْ اَرْضَيْتُهُ ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى مَوْجِدَتِهِ ، وَوَجَدَ عَلَيَّ اَبِي مَوْجِدَةً ، وَسَخِطَ عَلَى زَيْدٍ السُّلْطَانُ سُخْطًا (وَلَا يَكُونُ السُّخْطُ اِلَّا مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ) . (وَتَقُولُ :) حَرَّضْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا تَحْرِيضًا . وَحَرَّضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ اِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى اِيذَائِهِ وَالْاِسَاءَةِ اِلَيْهِ . (وَالتَّحْضِيضُ وَالتَّحْرِيضُ قَرِيبَانِ فِي غَيْرِ هٰذَا) . (وَيُقَالُ :) اِرْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ وَضَلِعْكَ ، وَنَهْنِهْ مِنْ غَرْبِكَ ، وَاقْصُدْ بِذَرْعِكَ

بَابُ الثَّلْبِ وَالطَّعْنِ

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ، وَمَثَالِبَهُ . وَمَسَاوِيَهُ . وَمَقَابِحَهُ . وَمَشَايِنَهُ . وَمَقَاذِرَهُ . وَمَنَاقِصَهُ . وَمَخَازِيَهُ . وَمَعَايِرَهُ . وَمَسَآتَهُ . وَسَوَآتَهُ . قَالَتْ لَيْلَى الْاَخْيَلِيَّةُ فِي الْمَعَايِرِ :

لَعَمْرُكَ مَا فِي الْمَوْتِ عَارٌ عَلَى الْفَتَى
اِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ : ثَلَبَ فُلَانًا ، وَتَنَقَّصَهُ . وَعَابَهُ . (يُقَالُ :) عَيَّرْتُهُ كَذَا ، وَلَا يُقَالُ بِكَذَا . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَعَيَّرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشْيَتَهُ وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ اَخْشَاكَ مِنْ عَارِ

وَيُقَالُ : اَنْكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَاَنْكَرْتُهُ وَنَكَّرْتُهُ . (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) نَكَّرُوا لَهَا عَرْشَهَا اَيْ غَيِّرُوهُ

وَيُقَالُ : سَبَعَهُ . وَجَدَبَهُ جَدْبًا . وَقَصَبَهُ . وَجَرَحَهُ . وَشَزَّبَهُ ، وَشَتَرَ بِهِ ، وَشَنَّرَ عَلَيْهِ ، وَضَرَّسَهُ ، وَشَعَّثَ مِنْهُ ، وَسَمَّعَ بِهِ ، وَنَدَّدَ بِهِ ، وَزَرَى عَلَيْهِ . (يُقَالُ :) زَرَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِعْلَهُ اِذَا عَابَهُ ، وَنَقَصَهُ زَرْيًا ، وَاَزْرَى بِهِ اِذَا صَغَّرَهُ اِزْرَاءً ، وَقَدَحَ فِيهِ ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ ، وَنَقَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ وَفِي عِرْضِهِ سَبَّهُ ، وَقَذَعَهُ ، وَقَفَاهُ يَقْفُوهُ ، وَطَاخَهُ بِقَبِيحٍ اِذَا لَطَخَهُ بِهِ ، وَوَقَعَ فِيهِ ، وَقَرَّعَ صَفَاتَهُ اِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عِرْضِهِ . وَنَحَتَ اَثْلَتَهُ ، وَاسْتَطَالَ فِي عِرْضِهِ . (وَالْفُحْشُ . وَالْقَذَعُ . وَالْخَنَا . وَالرَّفَثُ . الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ) . (يُقَالُ :) فُلَانٌ بَذِيٌّ

اللِّسَانِ، مِلْحَبٌ. وَسَبَابٌ. وَالْحَمْتُهُ عِرْضَ فُلَانٍ إِذَا
أَمْكَنْتَهُ مِنْ شَتْمِهِ. (وَالْإِزْرَاءُ. وَالطَّعْنُ. وَالْقَدْحُ.
وَالْغَمِيزَةُ. وَالتَّعْيِيرُ. فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ). (وَتَقُولُ:)
قَدْ كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ قَوَارِصُ. وَنَوَاقِرُ. وَشَتَائِمُ.
(فَتَقُولُ:) نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ قَوَارِعِهِ. وَلَوَاذِعِهِ. وَلَوَادِغِهِ.
وَقَوَارِصِ لِسَانِهِ، وَبَذِئَ فُلَانٌ يَبْذَأُ، وَبَذُؤَ يَبْذُؤُ
بَذَاءَةً، وَقَدْ سَفُهَ عَلَيْنَا سَفَاهَةً، وَلَمْ يَكُنْ سَفِيهًا وَقَدْ سَفِهَ

بَابٌ فِي الْمَدْحِ

تَقُولُ: أَطْرَيْتُ الرَّجُلَ، وَاطْرَأْتُهُ. وَمَدَحْتُهُ.
وَقَرَّظْتُهُ. وَزَكَّيْتُهُ فِي الدِّينِ، وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ
مَحَاسِنَ فُلَانٍ، وَمَنَاقِبَهُ. وَفَضَائِلَهُ. وَمَحَامِدَهُ. وَمَكَارِمَهُ.
وَمَسَاعِيَهُ. وَمَفَاخِرَهُ. وَمَآثِرَهُ. وَمَعَالِيَهُ. (الْمَآثِرُ مِنْ
أَثَرْتُ الْحَدِيثَ أَيْ نَشَرْتُهُ وَسَيَّرْتُهُ. قَالَ الْوَاسِطِيُّ:
لَا تَكُونُ الْمَأْثِرَةُ إِلَّا فِي الْحَمْدِ)

بَابُ الْبُعْدِ وَمَا يُجَانِسُهُ

بَعُدَتِ الدَّارُ بَيْنَنَا، وَنَزَحَتْ. وَشَسَعَتْ.
وَنَأَتْ. وَشَحَطَتْ. وَشَطَرَتْ. وَغَرَبَتْ. وَشَطَنَتْ.
وَشَطَّتْ. وَتَرَاخَتْ. (وَالْبَعِيدُ. وَالنَّازِحُ. وَالشَّاسِعُ.
وَالنَّاءِي. وَالْقَاصِي. وَالْعَازِبُ. وَالْغَارِبُ. وَالشَّاطِرُ
وَالشَّاطِنُ وَاحِدٌ). (وَتَقُولُ:) بَعُدَتْ نَوَاهُمْ،
وَانْشَقَّتْ عَصَاهُمْ (إِذَا تَفَرَّقُوا)، وَقَدِ اسْتَقَرَّتْ
نَوَاهُمْ (إِذَا أَقَامُوا)، وَسَفَرٌ شَاسِعٌ، وَبَلَدٌ طَرُوحٌ
(وَيُقَالُ:) مَكَانٌ سَحِيقٌ، وَمَحَلَّةٌ نَازِحَةٌ، وَمَسَافَةٌ
شَاسِعَةٌ، وَخُطْوَةٌ نَائِيَةٌ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ، وَدَارٌ
مُتَرَاخِيَةٌ، وَمَزَارٌ قَاصٍ، وَشُقَّةٌ قَذَفٌ وَقُذُفٌ،
وَدَارٌ غَرْبَةٌ

بَابٌ فِي قُرْبِ الْمَسَافَةِ وَالْخُطْوَةِ

يُقَالُ: قَرُبَتِ الدَّارُ بَيْنَنَا، وَتَدَانَتْ. وَاصْقَبَتْ.
وَاسْقَبَتْ. وَالْبَثَّتْ. وَاسْعَفَتْ. وَكَرَبَتْ. وَكَثَبَتْ.

وَزَلَفَتْ . (وَيُقَالُ :) قَرُبَتِ ٱلْخُطْوَةُ بَيْنَنَا وَهِيَ ٱلْمَسَافَةُ . (وَٱلْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ ٱلرِّجْلَيْنِ ، وَٱلْخَطْوَةُ ٱلْفَعْلَةُ ٱلْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ بِقُرْبِي ، وَبِمَرْأًى مِنِّي وَمَسْمَعٍ اَيْ حَيْثُ اَرَاهُ وَاَسْمَعُهُ ، وَكَانَ ذٰلِكَ بِعَيْنِ فُلَانٍ وَسَمْعِهِ اَيْضًا . (وَيُقَالُ :) اَزِفَ ٱلرَّحِيلُ . وَاَفِدَ . وَاَنَى . وَآنَ . وَحَانَ . وَاَجَمَّ . وَاَحَمَّ . وَحُمَّ

بَابٌ فِي ٱلتَّقْصِيرِ

ضَجَّعَ فُلَانٌ فِي ٱلْاَمْرِ ، وَعَذَّرَ . وَغَبَّ وَغَبَّبَ اَيْضًا اِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ، وَمَرَّضَ . وَفَرَّطَ . وَقَصَّرَ . وَاَقْصَرَ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) اَقْصَرَ لَمَّا اَبْصَرَ ، وَاَقْصَرَ اِذَا نَزَعَ عَنْهُ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ . (وَيُقَالُ اَيْضًا :) فَتَّرَ وَوَنَى . (وَٱلِاسْمُ ٱلْوِنْيَةُ) وَتَرَاخَى . وَفَشَلَ . وَتَهَاوَنَ (مِنَ ٱلْهُوَيْنَا) . وَثَبَّطَ ٱلْاُمُورَ ، وَرَيَّثَهَا . وَرَبَّثَهَا . (وَٱلتَّقْصِيرُ . وَٱلتَّفْرِيطُ . وَٱلتَّضْجِيعُ . وَٱلتَّغْبِيبُ .

وَٱلتَّعْذِيرُ . وَٱلتَّهَاوُنُ . وَٱلتَّوَانِي . وَٱلْوِنْيَةُ . وَٱلْاِغْفَالُ . وَٱلْفُتُورُ . بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

بَابٌ فِي ٱلْجِدِّ وَٱلسَّعْيِ

جَدَّ فُلَانٌ فِي ٱلْاَمْرِ ، وَٱجْتَهَدَ ، وَدَأَبَ ، وَلَمْ يَأْتَلِ ، وَصَرَفَ فِي ٱلْاَمْرِ عِنَايَتَهُ ، وَٱسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ ، وَاَفْرَغَ مَجْهُودَهُ ، وَحَاوَلَ جُهْدَ ٱسْتِطَاعَتِهِ ، وَلَمْ يَأْلُ ، وَلَمْ يَنِ ، وَبَذَلَ وُسْعَهُ وَطَاقَتَهُ . (وَيُقَالُ :) لَمْ يَأْلُ فِي ٱلْاَمْرِ جَهْدًا

بَابُ ٱنْتِظَامِ ٱلْاَمْرِ

يُقَالُ : قَدِ ٱنْتَظَمَ لِفُلَانٍ ٱلْاَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ ، وَٱتَّسَقَ . وَٱسْتَتَبَّ . وَٱطَّرَدَ . وَتَهَيَّأَ . وَٱسْتَقَامَ . وَٱلْتَأَمَ . وَٱسْتَطَفَّ . وَٱسْتَذَفَّ . (وَهُوَ مِنَ ٱلذَّفِيفِ اَيِ ٱلسَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ ٱلرَّجُلُ ذُفَافَةً)

بَابُ ٱلتَّوَاتُرِ وَضِدِّهِ

يُقَالُ : تَوَاتَرَتِ ٱلْكُتُبُ بَيْنَنَا ، وَتَظَاهَرَتْ . وَتَوَالَتْ . وَتَرَادَفَتْ . وَتَتَابَعَتْ . وَتَوَاصَلَتْ . وَتَهَافَتَتْ .

وَتَدارَكَتْ . وَتَعاقَبَتْ . وَتَكافَتْ . (قالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : تَواتَرَتِ ٱلْإِبِلُ اِذا جاءَ شَيْءٌ مِنْها ثُمَّ بَقِيَتْ هُنَيَّةً فَجاءَ شَيْءٌ آخَرُ . فَإِذا تَتابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَواتِرَةٍ) . (وَتَقُولُ :) تَساءَلَ ٱلنّاسُ اِلَيْهِ ، وَٱنْثالُوا عَلَيْهِ اِذا تَتابَعُوا اِلَيْهِ ، وَتَهالَكُوا عَلَيْهِ ، وَجاؤُهُ اَرْسالًا وَتُتْرى ، وَاَقْبَلُوا جَماعاتٍ وَشَتّى ، وَوِحْدانًا . وَمَثْنى . (وَضِدُّ ذٰلِكَ) تَأَخَّرَتِ ٱلْكُتُبُ ، وَتَراخَتْ . وَٱنْقَطَعَتْ . وَتَباطَأَتْ . وَتَباعَدَتْ . وَغَبَّتْ . وَراثَتْ . وَسَقَطَتْ

بابُ ٱلْتِباسِ ٱلْاَمْرِ

يُقالُ ٱلْتَبَسَ ٱلْاَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ . (وَيُقالُ :) اَشْكَلَ ٱلْاَمْرُ . وَاَشْتَبَهَ . وَٱخْتَلَطَ ، وَخالَ اِذا اَشْتَبَهَ . وَلا يَخِيلُ اَيْ لا يَشْتَبِهُ . (وَتَقُولُ :) لَبَسْتُ عَلَى فُلانٍ ٱلْاَمْرَ اَلْبِسُهُ ، وَلَبِسْتُ ٱلثَّوْبَ اَلْبَسُهُ لُبْسًا وَلِباسًا ، وَٱسْتَعْجَمَ . وَٱسْتَبْهَمَ . وَٱسْتَغْلَقَ . وَغُمَّ . وَاَعْضَلَ . وَعَضَّلَ . وَضاقَ . وَٱلْتَوى . وَٱلْتاتَ . وَٱلْتَبَكَ .

(وَيُقالُ :) اَمْرٌ لَبِكٌ . (يُقالُ :) فُلانٌ عَلَى غُمَّةٍ مِنْ اَمْرِهِ ، وَلَبْسٍ مِنْ اَمْرِهِ ، وَفي حَيْرَةٍ مِنْ اَمْرِهِ ، وَقَدْ تَحَيَّرَ فِي اَمْرِهِ ، وَتاهَ . وَضَلَّ . وَعَكَلَ . وَاَعْكَلَ ، وَفُلانٌ راكِبُ شُبْهَةٍ ، وَخابِطُ خَبْطَ عَشْواءَ . (وَٱلشُّبْهَةُ . وَٱلْعَشْوَةُ . وَٱلْعَمِيَّةُ . وَٱلْغُمَّةُ . وَٱلشُّبُهاتُ . وَٱلْعَشاواتُ . وَٱلْعَمايَاتُ . وَٱللَّبْسُ . وَٱلْحَيْرَةُ . وَٱلْعَمايَةُ . وَاحِدٌ) . (وَفي ٱلْاَمْثالِ :) قَدْ رَكِبَ ٱلْمُغَمَّضَةَ ، وَٱلْمُعَمَّهَ اَيْ رَكِبَ ٱلْاَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيانٍ

بابُ وُضُوحِ ٱلْاَمْرِ

تَقُولُ : قَدِ ٱنْكَشَفَ ٱلْاَمْرُ ، وَوَضَحَ . وَاَضاءَ . وَعَلَنَ . وَاَشْرَقَ . وَزَهَرَ . وَاَزْهَرَ . وَاَسْفَرَ ، وَاَنارَ يُنِيرُ اَيْضًا . وَاَبانَ . وَبانَ (بغير اَلِفٍ) . وَٱسْتَبانَ . وَٱنْجَلَى يَنْجَلِي . (يُقالُ :) قَدِ ٱفْتَرَّتِ ٱلْاُمُورُ عَنْ كَذا ، وَٱنْجَلَتْ . وَاَسْفَرَتْ . (يُقالُ :) اَبانَ ٱلْاَمْرُ يُبِينُ اِذا تَبَيَّنَ ، وَبانَ اِذا بَعُدَ . (وَفي ٱلْاَمْثالِ :) قَدْ

صَرَّحَ ٱلْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ ٱلصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ، وَقَدْ أَبْدَتِ ٱلرُّغْوَةُ عَنِ ٱلصَّرِيحِ اَيِ ٱنْجَلَى ٱلْأَمْرُ. (تَقُولُ :) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ ٱلْأَمْرِ، وَجَلِيَّةُ ٱلْأَمْرِ وَتِبْيَانِهِ، وَقَدْ أَحْقَقْتُ ٱلْأَمْرَ اِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا، وَحَقَقْتُهُ اِذَا تَيَقَّنْتَهُ. (وَتَقُولُ :) أَنَارَتِ ٱلشُّبْهَةُ، وَٱنْكَشَفَ ٱلْغِطَاءُ، وَأَسْفَرَتِ ٱلظُّلْمَةُ، وَزَالَ ٱلِارْتِيَابُ، وَبَرِحَ ٱلْخَفَاءُ، وَوَضَحَ ٱلْحَقُّ وَحَصْحَصَ، وَأَبَانَ ٱلْيَقِينُ، وَلَاحَ ٱلْمِنْهَاجُ، وَٱسْتَوَى ٱلْمَسْلَكُ، وَٱنْجَحَتِ ٱلطَّلِبَةُ

بَابُ ٱعْتِيَاصِ ٱلْأَمْرِ وَصَعْبِ ٱلْمَرَامِ

تَقُولُ : قَدِ ٱعْتَاصَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ اَيِ ٱلْتَوَى فَهُوَ مُعْتَاصٌ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعِّرٌ، وَعَسُرَ فَهُوَ عَسِيرٌ، وَعَسَرَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ، وَعَسُرَ (وَلَا يُقَالُ عَسِرَ). وَعَضَلَ. وَعَضَّلَ. وَتَعَذَّرَ. وَتَعَسَّرَ. وَٱلْتَاثَ. وَأَرْتَاثَ. وَتَشَدَّدَ. وَأَعْتَاقَ. وَٱنْتَشَرَ. وَتَحَيَّرَ. وَتَوَّهَ وَتَأَبَّى.

وَٱلْتَوَى. وَتَلَكَّأَ تَلَكُّؤًا. (يُقَالُ :) تَلَكَّأَ عَنِ ٱلْأَمْرِ تَلَكُّؤًا اَيْ تَبَاطَأَ عَنْهُ، وَٱسْتَصْعَبَ فَهُوَ مُسْتَصْعِبٌ، وَاعْيَا وَتَعَيَّا وَتَعَايَا، وَٱمْتَنَعَ فَهُوَ مُمْتَنِعٌ. (وَتَقُولُ :) هٰذَا اَمْرٌ مَنِيعُ ٱلْمَطْلَبِ، صَعْبُ ٱلْمَرَامِ، بَعِيدُ ٱلْمُتَنَاوَلِ، عَسِرُ ٱلْخُطَّةِ، وَعْرُ ٱلْمُلْتَمَسِ، صَعْبُ ٱلْمُزَاوَلَةِ. (يُقَالُ :) مَطْلَبٌ وَعْرٌ، وَطَرِيقٌ وَعْرٌ (وَلَا يُقَالُ وَعِرٌ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا تُرَاهِنْ عَلَى ٱلصَّعْبَةِ. (وَيُقَالُ :) اَمْرٌ شَدِيدُ ٱلْمِرَاسَةِ، وَعَزِيزُ ٱلْمَطْلَبِ، وَكَؤُودُ ٱلْمَطْلَبِ اَيْ مُسْتَصْعَبٌ، وَمُعْجِزُ ٱلدَّرَكِ. (يُقَالُ :) كَلَّفَنِي شَيْبَ ٱلْغُرَابِ، وَهٰذَا اَبْعَدُ مِنْ بَيْضِ ٱلْأَنُوقِ (وَهِيَ ٱلرَّخَمَةُ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) هٰذَا اَعَزُّ مِنَ ٱلْأَبْلَقِ ٱلْعَقُوقِ. اَيِ ٱلذَّكَرِ ٱلْحَامِلِ. (وَتَقُولُ :) وَٱللّٰهِ لَيَرُومَنَّ فُلَانٌ مِنْ ذٰلِكَ مَرَامًا بَعِيدًا، وَلَيُكَابِدَنَّ مِنْهُ صُعُودًا بَاهِظًا، وَكُؤُودًا بَاهِرًا. (وَكَتَبَ بَعْضُ ٱلْكُتَّابِ :) فَأَمَّا مَعْرُوفُكَ فَغَيْرُ وَعْرٍ

عَلَى مُتَمَسِّهِ، وَلَا حَزْنٍ عَلَى طَالِبِهِ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) شَرُّ مَا رَامَ ٱمْرُؤٌ مَا لَمْ يَنَلْ. (وَيُقَالُ:) كَلَّفْتَنِي عَرَقَ ٱلْقِرْبَةِ أَيْ أَمْرًا صَعْبًا

بَابٌ فِي ٱنْقِيَادِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: قَدْ أَعْرَضَ لَهُ ٱلْأَمْرُ إِذَا أَمْكَنَهُ، وَٱسْتَطَفَّ لَهُ، وَطَفَّ. وَأَطَفَّ. وَتَسَهَّلَ. (فَهُوَ مُعْرِضٌ وَمُسْتَطِفٌّ) وَأَتَاهُ. وَٱنْقَادَ لَهُ، وَتَيَسَّرَ لَهُ، وَهٰذَا أَمْرٌ قَرِيبُ ٱلْمُتَنَاوَلِ، سَهْلُ ٱلْمَرَامِ، سَلِسُ ٱلْمَطْلَبِ، دَانِي ٱلْمُلْتَمَسِ، وَأَتَاهُ ٱلْأَمْرُ عَفْوًا صَفْوًا لَمْ يُخْلِقْ لَهُ وَجْهًا، وَلَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدًا، وَلَا تَجَشَّمَ فِيهِ مَشَقَّةً، وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةً. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) هٰذَا ٱلْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ (يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ)، وَهُوَ عَلَى طَرَفِ ٱلثُّمَامِ فَيَبْعُدُ مُتَنَاوَلُهُ. (وَٱلثُّمَامُ شَجَرَةٌ لَا تَطُولُ). (وَتَقُولُ:) سَآخُذُ ذٰلِكَ مِنْ كَثَبٍ، وَمِنْ صَقَبٍ، وَسَقَبٍ، وَصَدَدٍ، وَزَمَمٍ، وَأَمَمٍ أَيْ قَرِيبٍ.

(وَتَقُولُ:) ٱنْقَادَ لَهُ مَا تَصَعَّبَ مِنَ ٱلْأَمْرِ، وَأَمْكَنَ مَا ٱمْتَنَعَ، وَعَفَا مَا تَعَذَّرَ، وَسَهُلَ مَا تَوَعَّرَ

بَابٌ فِي كَرَمِ ٱلْمَحْتِدِ وَٱلْأَصْلِ

فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلْمَحْتِدِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَحَاتِدُ)، وَٱلْمَنْصِبِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَنَاصِبُ). وَٱلْمَنْبِتِ. وَٱلْعُنْصُرِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْعَنَاصِرُ). وَٱلْمَغْرِسِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَغَارِسُ). (وَٱلْجِذْمُ. وَٱلْأُرُومَةُ. وَٱلنِّجَادُ. وَٱلْأُبُوَّةُ. وَٱلْمُنْتَضَى. وَٱلْمُرَكَّبُ. وَٱلْجُرْثُومَةُ. وَٱلْمُنْتَمَى وَاحِدٌ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ مُعَمٌّ. مُخَوَّلٌ أَيْ عَزِيزُ ٱلْأَعْمَامِ وَٱلْأَخْوَالِ، وَفُلَانٌ مُقَابِلٌ وَمُدَابِرٌ إِذَا كَانَ شَرِيفَ ٱلطَّرَفَيْنِ، وَفُلَانٌ فِي عِيصٍ أَشَبَّ مَثَلًا لِلْعِزِّ وَٱلْمَنَعَةِ، (وَٱلْعِيصُ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ ذِي شَوْكٍ.) (وَيُقَالُ:) هُوَ مُتَرَدِّدٌ فِي ٱلشَّرَفِ. وَمُتَنَاسِقٌ فِي ٱلشَّرَفِ، وَرَاسِخُ ٱلنَّسَبِ، وَكَذٰلِكَ ٱلْقُعْدُدُ وَهُوَ ٱلْبَعِيدُ مِنَ ٱلْجَدِّ ٱلْأَكْبَرِ وَٱلنَّسَبِ ٱلْأَقْرَبِ. (وَيُقَالُ:) فَعَلَ ذٰلِكَ لِتَنَاسُلِهِ فِي ٱلشَّرَفِ،

وَرَسَاخَتِهِ فِي ٱلْعِلْمِ . (وَٱلْمُقْرِفُ ٱلَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ . وَٱلْهَجِينُ ٱلَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيِّنُ ٱلْهُجْنَةِ) (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلضِّغْنِ وَٱلْآصِرَةِ

بَابٌ فِي ٱلشَّرَفِ وَٱلتَّسَامِي

وَيُقَالُ : فُلَانٌ غُرَّةُ مُضَرَ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ ٱلْقَبَائِلِ ، وَسَنَامُهَا . وَذُؤَابَتُهَا . وَهُوَ فِي بَيْتِ شَرَفِهَا ، وَهُوَ فِي ذُرَاهَا وَذِرْوَتِهَا . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ نَبْعَةُ أَرُومَتِهِ . وَأَبْلَقُ كَتِيبَتِهِ ، وَبَيْضَةُ بَلَدِهِ ، وَمَدَرَةُ عَشِيرَتِهِ ، وَزَعِيمُ قَوْمِهِ ، وَفَتَى قَوْمِهِ ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ ، وَقَرِيعُ أَهْلِهِ ، وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَلِسَانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهُ قَوْمِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقِوَامُهُمْ ، وَمِلَاكُ أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ . وَكَهْفُهُمْ . وَمَلْجَأُهُمْ . وَمَعْقِلُهُمُ ٱلَّذِي إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ . (وَتَقُولُ :) هُوَ شِهَابُ قَوْمِهِ ٱلسَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ ٱلثَّاقِبُ ، وَبَدْرُهُمُ ٱلطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمُ ٱلنَّافِذُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ طَالَ فَوْمُهُ ، وَفَاقَهُمْ فَوْقًا ،

وَبَذَّهُمْ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَفَضَلَهُمْ . وَرَجَحَهُمْ . وَزَانَهُمْ . وَنَعَشَهُمْ . وَأَحْيَاهُمْ أَيْ سَبَقَهُمْ فِي ٱلْعِلْمِ

بَابُ ٱلنَّسَبِ

تَقُولُ : فُلَانٌ قَرِيبِي وَنَسِيبِي ، وَإِنَّمَا نَحْنُ فَرْعَا نَبْعَةٍ ، وَغُصْنَا دَوْحَةٍ ، (وَٱلدَّوْحَةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ) . وَشُعْبَتَا أَصْلٍ ، وَسَلِيلَا أُبُوَّةٍ ، وَرَكِيضَا أُمُومَةٍ ، وَرَضِيعَا لِبَانٍ ، وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِكَ ، وَغُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . (وَتَقُولُ :) نَشَأَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عُشٍّ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَمُهِّدَا فِي حَجْرٍ ، وَرَضِعَا بِلِبَانٍ ، وَنَجَلَتْهُمَا أُبُوَّةٌ ، وَنَتَقَتْهُمَا أُمُومَةٌ ، وَأَفْرَعَهُمَا جِذْمٌ ، وَهُمَا يَنْتَسِبَانِ إِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ (ٱلْجُرْثُومَةُ أَصْلُ ٱلشَّجَرَةِ) . (يُقَالُ :) هُمَا أَخَوَا صَفَاءٍ ، وَسَلِيلَا وَفَاءٍ ، وَأَلِيفَا مَوَدَّةٍ ، وَرَضِيعَا أُخُوَّةٍ ، وَقَرِيعَا خُلَّةٍ ، وَخِدْنَا مُخَالَصَةٍ ، وَقَرِينَا مُمَاحَضَةٍ

بَابُ ٱلْقَرَابَةِ

تَقُولُ: حَامَّةُ ٱلرَّجُلِ، وَأُسْرَتُهُ. وَلُحْمَتُهُ. (وَهِيَ لُحْمَةُ ٱلنَّسَبِ بالضمّ وَلُحْمَةُ ٱلثَّوْبِ بالفتح). وَعَشِيرَتُهُ. وَأَهْلُهُ. وَأَدَانِيهِ. وَبَيْنَهُمْ ضَرْبَةُ رَحِمٍ، وَوَشِيجَةُ رَحِمٍ، وَمَاسُّ رَحِمٍ. (يُقَالُ:) وَشَجَتْ بِكَ قَرَابَةُ فُلَانٍ، وَمَسَّتْ بِكَ رَحِمُهُ، وَبَيْنَهُمَا وَاشِجُ قُرْبَى، وَقُصْرَةُ رَحِمٍ أَوْ نَسَبٍ، وَسُهْمَةُ رَحِمٍ، وَآصِرَةُ رَحِمٍ، وَتَشَابُكُ رَحِمٍ، وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ وَشَيِجَةٌ، وَآصِرَةٌ. وَلُحْمَةٌ. وَرَحِمٌ. وَقُصْرَةٌ. وَسُهْمَةٌ. (وَجَمْعُ ٱلْوَشِيجَةِ وَشَائِجُ. وَجَمْعُ ٱلْآصِرَةِ أَوَاصِرُ. وَٱلْإِصْرُ ٱلْعَهْدُ. وَهُوَ بالفتح ٱلْإِثْمُ وَٱلذَّنْبُ وَجَمْعُهُ آصَارٌ) (يُقَالُ:) بَيْنَ ٱلْقَوْمِ صِهْرٌ، وَبَيْنَهُمْ خُؤُولَةٌ، وَتَجْمَعُهُمُ ٱلْأُبُوَّةُ، وَفُلَانٌ ٱبْنُ عَمِّي دِنْيًا وَدِنْيَةً، وَٱبْنُ عَمِّي لَحًّا أَيْ لَاصِقُ ٱلنَّسَبِ. (يُقَالُ لَحِتْ عَيْنُهُ إِذَا ٱلْتَصَقَتْ.) وَهُوَ ٱبْنُ عَمِّي كَلَالَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ دِنْيًا.

(وَيُقَالُ:) أَنْتَ أَخِي فِي نَسَبِ ٱلْأَدَبِ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ نَسَبُ ٱلرِّضَاعِ، وَنَسَبُ ٱلْمَوَدَّةِ، وَنَسَبُ ٱلصِّنَاعَةِ، وَنَسَبُ ٱلْكَلَالَةِ. (وَيُقَالُ نِسْبَةٌ وَنُسْبَةٌ لُغَتَانِ). (وَيُقَالُ:) هَؤُلَاءِ أَصْهَارُ فُلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجَتِهِ، وَهُمْ أَحْمَاءُ فُلَانَةٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجِهَا، وَٱلْحَمُو أَبُو ٱلزَّوْجِ. (يُقَالُ حَمْؤٌ مَهْمُوزٌ وَحَمٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ. وَمَتَى سَكَنَتِ ٱلْمِيمُ وَهُمِزَ لَمْ تَثْبُتْ فِي ٱلْخَطِّ وَاوُ حَمْءٍ كَمَا تَرَى)

بَابُ ٱلْإِنْتِسَابِ

يُقَالُ: ٱنْتَمَى فُلَانٌ إِلَى أَبٍ، وَٱعْتَزَى. وَٱنْتَسَبَ. (وَيُقَالُ:) نَسَبْتُ ٱلرَّجُلَ أَنْسُبُهُ نَسَبًا وَنِسْبَةً، وَنَسَبَ ٱلشَّاعِرُ بِٱلْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسِيبًا) وَٱنْتَحَلَ قَبِيلَةً تَحَقَّقَ بِهَا وَٱخْتَارَهَا، وَتَنَحَّلَ (بِٱلْحَاءِ) ٱدَّعَى وَلَيْسَ مِنْهَا. قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ يَهْجُو ٱلْبَعِيثَ أَنَّهُ سَرَقَ شِعْرَهُ:

اِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا تَنَحَّلَهَا ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ (١)

وَيُقَالُ : عَزَوْتُ فُلَانًا اِلَى اَبِيهِ اَعْزُوهُ عَزْوًا ، وَعَزَيْتُهُ اَعْزِيهِ عَزْيًا . (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي ٱلْقَبِيلَةِ وَلَيْسَ مِنْهَا :) دَعِيٌّ . وَمُلْحَقٌ . وَمَنُوطٌ . وَمُسْنَدٌ (وَهُوَ ٱلْمُضَافُ) . (قَالَ اَبُو زَيْدٍ : ٱلدَّعْوَةُ فِي ٱلنَّسَبِ وَٱلدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ .) وَٱدَّعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَعْلَقْهُ لَهُ سَبَبٌ ، وَلَا اَظَلَّتْهُ لَهُ دَوْحَةٌ . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَلْحَقَ فُلَانٌ فُلَانًا اِذَا اَنْكَرَهُ ثُمَّ ٱدَّعَاهُ وَنَسَبَهُ اِلَى نَفْسِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا

بَابُ ٱلتَّجْرِبَةِ

يُقَالُ : جَرَّبْتُ ٱلرَّجُلَ ، وَٱخْتَبَرْتُهُ . وَعَجَمْتُهُ ، وَعَجَمْتُ عُودَهُ . (اَلْعَجْمُ ٱلْعَضُّ . وَقَدْ عَجَمْتُ عُودَهُ اَعْجُمُهُ اِذَا عَضَضْتَهُ لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ . وَٱلْعَوَاجِمُ ٱلْأَسْنَانُ . وَعَجَمْتُ عُودَهُ اَيْ بَلَوْتُ اَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

(١) يُقَالُ فُلَانٌ ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ اي اَعْجَمِيٌّ

حَالَهُ . وَاَعْجَمْتُ ٱلْكِتَابَ اِعْجَامًا . قَالَ ٱلْأَخْطَلُ :

اَبَى عُودُكَ ٱلْمَعْجُومُ اِلَّا صَلَابَةً
وَكَفَّاكَ اِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ)

وَيُقَالُ : سَبَرْتُهُ . وَٱمْتَحَنْتُهُ . وَرَزْتُهُ . وَغَمَزْتُ قَنَاتَهُ ، وَحَلَبْتُ اَشْطُرَهُ ، وَفَتَّشْتُهُ . وَذُقْتُهُ . وَبَلَوْتُهُ . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَشَفَّهُ . وَٱسْتَبْرَأَهُ . وَحَنَكَهُ . وَٱحْتَنَكَهُ . (وَيُقَالُ :) سَتَحْمَدُ مُخْتَبَرَ فُلَانٍ ، وَمَخْبَرَهُ . وَمَسْبَرَهُ . وَمُفَتَّشَهُ . وَبَلَوْتُ ٱلرَّجُلَ بَلْوًا اِذَا جَرَّبْتَهُ (وَبَلَاهُ ٱللهُ اِذَا اَصَابَهُ بِبَلْوَى . وَٱبْتَلَاهُ مِثْلُهُ . وَاَبْلَاهُ ٱللهُ بَلَاءً جَمِيلًا . وَفُلَانٌ بِلْوُ سَفَرٍ ، وَقَدْ اَبْلَاهُ ٱلسَّفَرُ) . وَهُوَ ٱلِٱخْتِبَارُ . وَٱلِٱبْتِلَاءُ . وَٱلِٱمْتِحَانُ . وَٱلِٱسْتِبْرَاءُ . وَٱلتَّجْرِبَةُ . (وَيُقَالُ :) ٱسْبُرْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . (وَاَصْلُهُ مِنْ سَبَرْتُ ٱلْجُرْحَ اِذَا نَظَرْتَ كَمْ غَوْرُهُ) . (وَيُقَالُ :) مِنْ اَيْنَ خَبِرْتَ لِي هٰذَا ٱلْخَبَرَ اَيْ مِنْ اَيْنَ عَلِمْتَهُ

بَابُ ٱلرُّجُوعِ مِنَ ٱلسَّفَرِ

يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَوَجْهِهِ رُجُوعًا، وَآبَ اَوْبَةً وَاِيَابًا، وَانْكَفَأَ. وَكَرَّ كَرُورًا، وَقَفَلَ قُفُولًا، وَعَادَ عَوْدَةً وَعَوْدًا. (وَيُقَالُ:) قَفَلَ ٱلْجُنْدُ اِلَى مَنَازِلِهِمْ وَاَقْفَلَهُمْ صَاحِبُهُمْ. (وَلَا يُسَمَّى ٱلسَّفْرُ قَافِلَةً اِلَّا اِذَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ اِلَى مَنَازِلِهِمْ). وَعَكَرَ عُكُورًا، وَانْصَرَفَ اُنْصِرَافًا، وَانْقَلَبَ اُنْقِلَابًا. (وَيُقَالُ:) اَثَابَ ٱلْقَوْمُ بَعْدَ اُنْهِزَامِهِمْ وَثَابُوا، وَعَطَفُوا بَعْدَ مُضِيِّهِمْ، وَعَكَرُوا. وَكَرُّوا. قَالَ ٱلْاَعْشَى:

فَلَمَّا رَأَيْتُ ٱلنَّاسَ لِلشَّرِّ اَقْبَلُوا

وَثَابُوا اِلَيْنَا مِنْ فَصِيحٍ وَاَعْجَمِ

وَيُقَالُ: كَانَتْ لِفُلَانٍ رَجْعَةٌ اِلَى مَنْزِلِهِ وَعَوْدَةٌ. وَقَفْلَةٌ. وَاَنَا مُنْتَظِرٌ رَجْعَةَ فُلَانٍ، وَاَوْبَتَهُ. وَكَرَّتَهُ.

بَابُ ٱلْفَقْرِ

يُقَالُ: اُفْتَقَرَ فُلَانٌ، وَاَعْوَزَ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ، وَمُعْوِزٌ، وَاَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ، وَاَمْلَقَ فَهُوَ مُمْلِقٌ، وَاَقْتَرَ فَهُوَ مُقْتِرٌ، وَاَقَلَّ فَهُوَ مُقِلٌّ، وَاَفَلَّ فَهُوَ مُفِلٌّ، وَاَحْوَجَ فَهُوَ مُحْوِجٌ، وَاَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ، وَاَضَاقَ فَهُوَ مُضِيقٌ، وَاَصْرَمَ فَهُوَ مُصْرِمٌ، وَعَالَ فَهُوَ عَائِلٌ، وَاَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفِجٌ، (عَلَى غَيْرِ ٱلْقِيَاسِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ اَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهِبٌ. وَاَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصِنٌ. قَالَ اَبُو زَيْدٍ: اَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفِجٌ. يُقَالُ: اَلْفَجَتْنِي اِلَيْهِ ٱلْحَاجَةُ اَيْ اَحْوَجَتْنِي.) وَاَزْهَدَ فَهُوَ مُزْهِدٌ، وَدَقِعَ اَيْ لَصِقَ بِٱلدَّقْعَاءِ وَهُوَ ٱلتُّرَابُ، وَاَقْوَى، وَاَكْدَى فَهُوَ مُكْدٍ، وَاَخَفَّ فَهُوَ مُخِفٌّ، وَاَصْفَرَ فَهُوَ مُصْفِرٌ، وَاَرْمَدَ فَهُوَ مُرْمِدٌ، وَاَنْفَدَ فَهُوَ مُنْفِدٌ. قَالَ اَبْنُ هَرْمَةَ:

اَغَرُّ كَضَوْءِ ٱلْبَدْرِ يُسْتَمْطَرُ ٱلنَّدَى

وَيَهْتَزُّ مُرْتَاحًا اِذَا هُوَ اَنْفَدَا

وَازْهَدِ مِنَ ٱلزَّهَادَةِ وَهِيَ ٱلْقِلَّةُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ زَهِيدٌ قَلِيلٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) شَغَلَتْ شِعَابِي جَدْوَايَ . (وَيُقَالُ :) تَرِبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِٱلتُّرَابِ مِنَ ٱلْفَقْرِ (وَأَتْرَبَ ٱلرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ ٱلْأَمْوَالِ بِعَدَدِ ٱلتُّرَابِ) . (أَجْنَاسُ ٱلْفَقْرِ) ٱلضِّيقَةُ . وَٱلْعُسْرَةُ . وَٱلْعَيْلَةُ . وَٱلْحَاجَةُ . وَٱلْعُدْمُ . وَٱلْفَاقَةُ . وَٱلْخَصَاصَةُ . وَٱلْإِمْلَاقُ . وَٱلْمَسْكَنَةُ . وَٱلْمَتْرَبَةُ وَاحِدٌ . (يُقَالُ :) عَالَ ٱلرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا ٱفْتَقَرَ . (وَأَعَالَ إِعَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَعُلْتُ أَنَا مِنَ ٱلْعِيَالِ أَعُولُ . كَذَا قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ عِلْتُ أَعِيلُ مِنَ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْفَقْرِ ، وَعُلْتُ أَعُولُ مِنَ ٱلْجَوْرِ . وَقَالَ صَاحِبُ ٱلْكِتَابِ : عِلْتُ مِنَ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْعَيْلَةِ) . (قَالَ هٰذَا فِيمَا حَكَاهُ ٱلْمُبَرِّدُ عَنِ ٱلْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالِفٌ لِلْقَوْلِ ٱلْأَوَّلِ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا أَنْجَبَرَ . (وَمِنْهُ :) ٱلْغُفَّةُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ وَٱلْبَرَضُ ٱلْيَسِيرُ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَثْمُودٌ . وَمَشْفُوهٌ .

وَمَشْفُوفٌ . وَمَضْفُوفٌ إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ . وَفُلَانٌ ضَرِيكٌ . وَمُعْتَرٌّ . وَمُعَصَّبٌ . وَمُبْلَطٌ . وَمُمْعَرٌ . (يُقَالُ : أَبْلَطَ ٱلرَّجُلُ وَأَمْعَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

بَابُ ٱلِٱسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ : غَنِيَ وَٱسْتَغْنَى ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَغْنٍ ، وَأَتْرَبَ فَهُوَ مُتْرِبٌ ، وَأَثْرَى إِثْرَاءً فَهُوَ مُثْرٍ ، وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثِرٌ ، وَأَيْسَرَ فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَأَوْسَعَ فَهُوَ مُوسِعٌ . (وَيُقَالُ :) جُبِرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمْشَى فُلَانٌ إِذَا صَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَثْرَى وَأَمْشَى
سَتَخْلُجُهُ عَنِ ٱلدُّنْيَا ٱلْمَنُونُ

وَيُقَالُ : أَرْتَاشَ ٱلرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ ، وَٱنْجَبَرَ وَٱجْتَبَرَ . وَٱنْتَعَشَ . (ٱلِٱرْتِيَاشُ مِنَ ٱلرِّيَاشِ وَٱلرِّيشِ .) (يُقَالُ :) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ . وَنَعَشْتُهُ بِغَيْرِ ٱلفِ) وَسَدَدْتُ فَاقَتَهُ . وَخَصَاصَتَهُ . وَمَفَاقِرَهُ . وَتَأَثَّلَ ،

وَٱسْتَوْفَرَ صَارَ لَهُ وَفْرٌ. (وَيُقَالُ:) أَفَادَ مَالًا، وَأَفَادَ غَيْرَهُ، وَٱسْتَوْثَجَ مِثْلُهُ. (أَجْنَاسُ ٱلْغِنَى) ٱلْجِدَةُ. وَٱلثَّرْوَةُ. وَٱلثَّرَاءُ. وَٱلْمَيْسَرَةُ. وَٱلْيَسَارُ. وَٱلسَّعَةُ. وَٱلنَّشَبُ. وَٱلْوَفْرُ. وَٱلدَّثْرُ. وَٱلدِّبْرُ. (قَالَ ٱلْمَازِنِيُّ: ٱلنَّشَبُ ٱلْعَقَارُ. وَٱللَّهَى ٱلدَّرَاهِمُ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) ٱلْغِنَى طَوِيلُ ٱلذَّيْلِ مَيَّاسٌ. وَمَنْ يَطُلْ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقْ بِهِ

بَابٌ فِي ٱلطَّمَعِ

يُقَالُ: قَدِ ٱسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ يَطْمَعُ فِيهِ، وَتَطَاوَلَ لَهُ، وَٱشْرَأَبَّ إِلَيْهِ، وَسَمَا إِلَيْهِ، وَمَدَّ عُنُقَهُ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ، وَقَعَرَ فَاهُ نَحْوَهُ، وَشَحَالَهُ فَاهُ (إِذَا ٱفْحَشَ ٱلْحِرْصَ). وَتَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ، وَتَطَلَّعَ لَهَا، وَتَشَرَّفَ لَهَا. (وَتَقُولُ:) لَمْ تَمِلْ بِي عَنْكَ مُخَيِّلَةُ أَمَلٍ، وَلَا بَارِقَةُ طَمَعٍ. (وَتَقُولُ:) فِيهِ حِرْصٌ. وَجَشَعٌ. وَطَمَاحٌ. وَشَرَهٌ. وَٱسْتِكْلَابٌ. وَطَمَعٌ. وَلِلْأَمَلِ وَٱلطَّمَعِ مَخَايِلُ وَبَوَارِقُ.

بَابٌ فِي ٱلْقَنَاعَةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ: مَعَ ٱلرَّجُلِ قَنَاعَةٌ، وَنَزَاهَةُ نَفْسٍ، وَرِضًى. (يُقَالُ: قَنِعَ ٱلرَّجُلُ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ. وَقَنَعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ.) وَعُزُوفُ ٱلنَّفْسِ، وَظَلَافَةٌ، وَعِزَّةُ نَفْسٍ، وَهُوَ عَفِيفٌ. (وَيُقَالُ:) عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ ٱلشَّيْءِ تَعْزِفُ وَتَعْزُفُ، وَٱلْجِنُّ تَعْزِفُ لَا غَيْرُ). (وَيُقَالُ:) هُوَ نَزِيهُ ٱلنَّفْسِ، وَظَلِفُ ٱلنَّفْسِ، وَعَفِيفُ ٱلْجَيْبِ، وَنَفِيُّ ٱلْجَيْبِ، وَعَفِيفُ ٱلْيَدِ، وَحَصَانُ ٱلْيَدِ، وَبَعِيدُ ٱلْهِمَّةِ، وَعَفِيفُ ٱلطُّعْمَةِ، (وَٱلطُّعْمَةُ وَجْهُ ٱلْمَكْسَبِ، مِنْ قَوْلِكَ جَعَلْتُ ٱلضَّيْعَةَ طُعْمَةً لِفُلَانٍ[1]) (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ عَيُوفٌ إِذَا كَانَ يَعَافُ ٱلدَّنَسَ (وَعَافَ ٱلشَّيْءَ عِيَافًا إِذَا تَجَنَّبَهُ وَكَرِهَهُ. وَعَافَ ٱلطَّيْرَ عِيَافَةً). (وَيُقَالُ:) سَفَتْ

(١) وجاء في نسخة الطعمة بالكسر وجهُ المكسب. والطُعمة بالضم الضيعة يجعلها السلطان طُعمة لمن يُكرم

نَفْسُهُ لِمَآكِلِ الشَّائِنَةِ (وَاَسَفُ الطَّائِرُ اِذَا دَنَا مِنَ الْاَرْضِ فِي طَيَرَانِهِ اِسْفَافًا . قَالَ : وَزَعَمَ اَبْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِهِ اَنَّهُمَا جَمِيعًا بِالْاَلِفِ)

بَابُ النَّوَالِ وَالصِّلَةِ

يُقَالُ : وَصَلْتُ فُلَانًا اَصِلُهُ مِنَ الصِّلَةِ ، وَاَجَزْتُهُ اُجِيزُهُ مِنَ الْجَائِزَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرِّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ الْحِبَاءِ ، وَمَنَحْتُهُ اَمْنَحُهُ وَاَمْنَحُهُ مِنَ الْمِنْحَةِ ، وَاَنَلْتُهُ اُنِيلُهُ مِنَ النَّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَاَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْفَضْلِ ، وَاَجْدَيْتُ عَلَيْهِ اُجْدِي مِنَ الْجَدْوَى وَالْجِدَاءِ ، وَاَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفَدِ . (قَالَ الْاَصْمَعِيُّ : لَا يَكُونُ الصَّفَدُ وَالشُّكْمُ اِلَّا فِي الْمُكَافَأَةِ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الصَّفَدُ فِي مَوْضِعِ الْعَطِيَّةِ) . (قَالَ اَبْنُ خَالَوَيْهِ : الْجَدَا مِنَ الْعَطِيَّةِ وَالْمَطَرِ جَمِيعًا يُمَدَّانِ وَيُقْصَرَانِ) . (وَيُقَالُ :) اَحْذَيْتُهُ مِنَ الْحُذْيَا وَهِيَ الْعَطَاءُ . وَالْمِنَحُ . وَالصِّلَاتُ . وَالْجَوَائِزُ . وَالْفَوَائِدُ .

(وَيُقَالُ نَحَلْتُ الْمَرْاَةَ مِنَ النِّحْلَةِ وَهِيَ الْمَهْرُ اَنْحَلُهَا نِحْلَةً وَنَحَلَ الْجِسْمُ يَنْحَلُ نُحُولًا) . وَاَحْذَيْتُ الرَّجُلَ مِنَ الْحُذْيَا وَهِيَ الْغَنِيمَةُ اُحْذِيهِ اِحْذَاءً (وَحَذَى النَّبِيذُ لِسَانَهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا) . (وَيُقَالُ :) مَا اَخْلَانِي فُلَانٌ مِنْ عَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ . وَنَوَالِهِ . وَسَيْبِهِ . وَمَعَاوِنِهِ . وَفَوَائِدِهِ . وَرِفْدِهِ . وَحِبَائِهِ . وَصِلَتِهِ . وَمَنْحَتِهِ . وَجَائِزَتِهِ (وَالْجَمْعُ مِنَحٌ وَجَوَائِزُ) . وَجَدْوَاهُ . وَحُذْيَاهُ . وَعَطَايَاهُ . وَمَوَاهِبِهِ . وَهِبَاتِهِ . (وَيُقَالُ :) اَسْنَيْتُ لَهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ اِذَا اَعْطَيْتَهُ سَنِيًّا ، وَاَجْزَلْتُ لَهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ اِذَا اَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا ، وَرَضَخْتُ لَهُ اِذَا اَعْطَيْتَهُ رَضْخًا قَلِيلًا ، وَاَوْتَحْتُ لَهُ اِذَا اَعْطَيْتَهُ وَتْحًا يَسِيرًا . (وَفِي الْاَمْثَالِ :) لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ اَيْ مَنْ اُعْطِيَ فَصْدًا (١) . قَالَ اَبْنُ خَالَوَيْهِ : يُرْوَى مَنْ فُصِدَ

(١) واصلهُ ان رجلين باتا عند قومٍ فالتقيا صباحاً فسأل احدهما الآخر عن القِرى فقال: ما قريتُ لكن فُصِد لي اي فصد لي بعير فاغتذيتُ

لَهُ وَمِنْ فُزْدَ لَهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا تُولِي الرَّجُلَ مِنْ خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ :) اَوْلَيْتُ فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلْتُهُ نِعْمَةً ، وَاصْطَنَعْتُ اِلَيْهِ مَعْرُوفًا ، وَاَزْدَرَعْتُ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . (وَتَقُولُ :) بَارَكَ اللّٰهُ لَكَ فِيمَا اُصْفِيتَ مِنْ هٰذِهِ الْكَرَامَةِ ، وَمَا اُعْطِيتَ . وَاُوتِيتَ . وَمُنِحْتَ . وَخُوِّلْتَ . وَسُوِّغْتَ . (وَتَقُولُ :) مَا خَلَوْتُ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَاَيَادِيهِ . وَنِعَمِهِ . وَمَنِّهِ . وَاحْسَانِهِ . (وَيُقَالُ :) مَنَنْتُ عَلَيْهِ اِذَا اَوْلَيْتَهُ مِنَّةً (وَتَمَنَّنْتُ عَلَيْهِ اِذَا تَحَمَّدْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَنِّ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى)

بَابُ اَمَارَاتِ الْاَشْيَاءِ

يُقَالُ : هٰذِهِ عَلَامَاتُ الْيُمْنِ ، وَاَمَارَاتُ الْخَيْرِ ، وَتَبَاشِيرُ النَّصْرِ ، وَهٰذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ ، وَآيَةٌ

بدمهِ . فقال : لَمْ يُحرم القِرى من قُصِد لهُ

مِنْ آيَاتِ السَّاعَةِ اَيْ عَلَامَةٌ مِنْ عَلَامَاتِهَا ، وَهٰذِهِ مَخَايِلُ الْخَيْرِ ، وَاَعْلَامُهُ . وَاَشْرَاطُهُ . وَسِمَاتُهُ . وَآثَارُهُ . وَمَنَارُهُ ، وَشِمْتُ مَخَايِلَ الشَّيْءِ اِذَا تَطَلَّعْتَ نَحْوَهَا بِبَصَرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ . (وَيُقَالُ : شِمْتُ الْبَرْقَ اَشِيمُهُ اِذَا رَجَوْتَ مَطَرَهُ ، وَشِمْتُ بَرْقَ فُلَانٍ اِذَا رَجَوْتَ مَعْرُوفَهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ شَوَاهِدُ النَّصْرِ ، وَدَلَائِلُهُ . وَشَوَاكِلُهُ . وَلَوَائِحُهُ . (وَيُقَالُ :) وَضَعَ لِلْحَقِّ اَعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُ ، وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِمُ ، وَاِنَّمَا حَاوَلَ فُلَانٌ اَنْ يَدْرُسَ الدِّينَ ، وَيَطْمُسَ اَعْلَامَهُ ، وَهٰذِهِ اَمَارَاتُ الظَّفَرِ بَيِّنَةٌ ، وَاَعْلَامٌ لَامِعَةٌ ، وَدَلَائِلُ نَاطِقَةٌ ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٌ ، وَمَخَايِلُ نَيِّرَةٌ ، وَلَائِحَةٌ مُسْفِرَةٌ ، وَآيَاتٌ بَاهِرَةٌ . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا :) صَحَّحْتُ حَقِّي بِالْحُجَجِ النَّيِّرَةِ ، وَالْبَرَاهِينِ السَّاطِعَةِ ، وَالشَّوَاهِدِ الصَّادِقَةِ ، وَالدَّلَائِلِ النَّاطِقَةِ . (وَيُقَالُ :) اَظْهِرْ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ . وَبَيِّنَةٍ . وَعِلَّةٍ . وَمُتَعَلَّقٍ . وَمُتَحَجَّجٍ . وَحُجَجٍ . وَشَاهِدٍ . وَدَلِيلٍ .

وَحَقِيقَةٍ . وَبُرْهَانٍ . وَسَأَلَ رَجُلٌ ٱلنَّظَّامَ : مَا ٱلْأُمُورُ ٱلصَّامِتَةُ ٱلنَّاطِقَةُ . قَالَ : ٱلدَّلَائِلُ ٱلْمُخْبِرَةُ . وَٱلْعِبَرُ ٱلْوَاعِظَةُ)

بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا

يُقَالُ : أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذٰلِكَ (وَٱلْجَمْعُ جُدَرَاءُ) . وَحَقِيقٌ (وَٱلْجَمْعُ أَحِقَّاءُ) . وَمَحْقُوقٌ . وَقَمِنٌ . وَقَمِنٌ . وَقَمِينٌ . وَحَرِيٌّ . (وَٱلْجَمْعُ قُمَنَاءُ وَحَرِيُّونَ وَأَحْرِيَاءُ) . وَحَجٍ . وَوَلِيٌّ . وَخَلِيقٌ

بَابُ إِظْهَارِ ٱلْعَدَاوَةِ

(يُقَالُ :) قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِٱلْعَدَاوَةِ وَٱلْمَعْصِيَةِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً ، وَعَالَنَ مُعَالَنَةً ، وَجَاهَرَ مُجَاهَرَةً ، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً ، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً ، وَظَاهَرَ مُظَاهَرَةً ، وَقَدْ أَصْحَرَ بِٱلرِّدَاةِ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ ، وَحَسَرَ لِثَامَهُ ، وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ ، وَقَدْ كَشَفَ ٱلْغِطَاءَ ، وَحَسَرَ ٱلْغَمَّاءَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :

ٱلْقَصْرُ فِي ٱلْغَمَّاءِ أَجْوَدُ . قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو : وَٱلْمَدُّ وَٱلْقَصْرُ فِي هٰذَا ٱلْحَرْفِ عِنْدِي سِيَّانِ لِأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عُلْبَةَ ٱلْحَارِثِيَّ قَالَ :

وَلَا يَكْشِفُ ٱلْغَمَّاءَ إِلَّا ٱبْنُ حُرَّةٍ
يَرَى غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

نُقَاسِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ
فَقِينَا غَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا)

وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : جَاهِرْ إِذَا لَمْ تَجِدْ مَخْتَلًا (بفتح التاء)

بَابُ ٱلْمُعَارَضَةِ وَٱلْمُوَارَبَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُوَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ ، وَيُكَاشِرُهُ مُكَاشَرَةً ، وَيُوَارِيهِ فِي ٱلْمَوَدَّةِ مُوَارَاةً ، وَيُصَادِيهِ مُصَادَاةً أَيْ يُخَادِعُهُ ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً ، وَيُرَائِيهِ مُرَاءَةً ، وَيُمَاذِقُهُ مُمَاذَقَةً (ٱلْمُمَاذَقَةُ مَزْجُ ٱلْمَوَدَّةِ بِٱلْعَدَاوَةِ . وَأَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ ٱللَّبَنَ أَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ

مَمْذُوقٌ :) وَيُكَايِدُهُ مُكَايَدَةً ، وَيُمَاكِرُهُ مُمَاكَرَةً ، وَيُمَازِجُهُ مُمَازَجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مُنَاكَدَةً ، وَيُخَاتِلُهُ مُخَاتَلَةً ، وَيُخَاتِرُهُ مُخَاتَرَةً ، وَيُسَاتِرُهُ مُسَاتَرَةً ، وَيُكَاتِمُهُ ٱلْعَدَاوَةَ مُكَاتَمَةً ، وَيُدَاهِنُهُ مُدَاهَنَةً ، وَيُمَاحِلُهُ مُمَاحَلَةً ، وَيَتَصَرَّعُ . وَيَسْتَطِرُ . (وَكُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّصَنُّعِ وَٱلتَّمَلُّقِ .) (وَذَكَرَ اَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ :) لِسَانُهُ سِلْمٌ مُوَادِعٌ . وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَازِعٌ . وَمُصَادٍ غَيْرُ مُصَافٍ (وَٱلْمُصَادِي ٱلْمُسَاتِرُ) . (وَيُقَالُ :) مَحَلْتُ بِفُلَانٍ اَيْ مَكَرْتُ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَاذِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ دَهِيٌّ ذُو مِحَالٍ . (ٱلْمُدَارَاةُ . وَٱلْمُقَارَبَةُ . وَٱلْمُلَايَنَةُ . وَٱلْمُتَابَعَةُ . وَٱلْمُمَاسَحَةُ . وَٱلْمُخَالَبَةُ . وَٱلْمُخَاتَلَةُ . وَٱلْمُخَادَعَةُ . وَٱلْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ) . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) يَدِبُّ لَهُ ٱلضَّرَّاءُ ، وَيَمْشِي لَهُ ٱلْخَمَرُ ، وَيَكْلِمُ بِيَدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِرُّ حَسْوًا فِي ٱرْتِغَاءٍ . (وَيُقَالُ :) اِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلِبْ وَاخْلِبْ اَيْضًا اَيْ اِذَا عَجَزْتَ عَنِ ٱلْغَلَبَةِ فَٱخْدَعْ .

(يُقَالُ :) خَلَبَهُ ٱلسَّبُعُ اِذَا خَدَشَهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْسَ اَمِينُ ٱلْقَوْمِ بِٱلْخَبِّ ٱلْخَدِعِ ، وَفُلَانٌ يَبْغِي فُلَانًا ٱلْغَوَائِلَ ، وَيَحْفِرُ ٱلْحَفَائِرَ ، وَيَبُثُّ لَهُ ٱلْمَصَايِدَ ، وَيَنْصِبُ لَهُ ٱلْمَكَايِدَ . وَٱلْمَخَاتِلَ . وَٱلْحَبَائِلَ (جَمْعُ حِبَالَةِ ٱلصَّائِدِ ٱلَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا) . (وَهِيَ ٱلنَّوَائِبُ . وَٱلْمَصَائِدُ . وَٱلشَّرَكُ . وَٱلشَّبَكُ . وَٱلْفِخَاخُ . وَٱلْاَوْهَاقُ كُلُّهَا وَاحِدٌ)

(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَحَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ كَابِي بَرَاقِشَ اَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . (وَاَبُو بَرَاقِشَ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ اَلْوَانًا . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

كَابِي بَرَاقِشَ كُلَّ لَوْ نٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ)

بَابٌ فِي ٱلْمُبَارَاةِ وَٱلْمُكَاثَرَةِ

كَاثَرَ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْمُكَاثَرَةِ وَسَاجَلَهُ . وَبَارَاهُ . (يُقَالُ :) بَارَيْتُ ٱلرَّجُلَ (غير مهموز) . وَبَارَأْتُ ٱلشَّرِيكَ اِذَا فَاصَلْتَهُ (مهموز) . وَبَارَأْتُ مِنَ

ٱلْمَرَضِ وَبَرِئْتُ اَيضًا . وَبَرِئْتُ مِنَ ٱلشَّرِيكِ . وَبَرَأَ ٱللهُ ٱلْخَلْقَ (مهموزٌ) . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) كُلُّ مُجْرٍ بِخَلَاءٍ يُسَرُّ . (وَتَقُولُ :) جَارَاهُ . وَعَالَاهُ . وَسَامَاهُ وَخَايَلَهُ . وَبَاهَاهُ . وَسَاهَمَهُ . وَفَاضَلَهُ . وَطَاوَلَهُ . وَفَاخَرَهُ (وَيُقَالُ :) فَاضَلْتُهُ فَفَضَلْتُهُ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطُلْتُهُ ، وَسَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ ، وَرَاجَحْتُهُ فَرَجَحْتُهُ ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَجَجْتُهُ

بَابُ ٱلْكَذِبِ

يُقَالُ : جَاءَ بِٱلْكَذِبِ ، وَٱلزُّورِ . وَٱلْبُهْتَانِ . وَٱلْاَبَاطِيلِ . وَٱلْاَكَاذِيبِ . وَٱلْمَيْنِ . وَٱلْبُطْلِ . وَٱلْعَضِيهَةِ . وَٱلْاِفْكِ . وَٱلْاَفِيكَةِ . (وَيُقَالُ :) تَكَذَّبَ فُلَانٌ ، وَتَخَرَّصَ . وَٱخْتَلَقَ . وَتَزَيَّدَ . وَارْبَى . وَٱفْتَرَى . وَقَدْ زَخْرَفَ ٱلْكَذِبَ ، وَوَشَّاهُ . وَزَوَّرَهُ . وَمَوَّهَهُ . وَشَبَّهَهُ . وَلَبَّسَهُ . وَنَمَّقَهُ . وَنَمْنَمَهُ . وَلَفَّقَهُ . وَٱخْتَرَعَهُ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ ،

وَلَا يَدْرِي ٱلْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمِرُ ، وَٱلرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ اَهْلَهُ ، وَعِنْدَ ٱلنَّوَى يَكْذِبُكَ ٱلصَّادِقُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ اَكْذَبُ مِنْ اَخِيذِ ٱلْجَيْشِ ، وَمِنَ ٱلْاَخِيذِ ٱلصَّبْحَانِ ، وَاِذَا كَذَبَ ٱلسَّفِيرُ . بَطَلَ ٱلتَّدْبِيرُ ، وَفُلَانٌ يُرَوِّقُ ٱلْكَذِبَ وَٱللَّغْوَ

بَابُ ٱلْقِلَّةِ وَٱلْكَثْرَةِ

يُقَالُ : مَا رَزَأْتُ اِلَّا ٱلْيَسِيرَ . ٱلنَّزْرَ . ٱلتَّافِهَ . ٱلْقَلِيلَ . ٱلزَّهِيدَ . ٱلطَّفِيفَ . ٱلْوَتْحَ . ٱلنَّكِدَ . ٱلْبَخْسَ . ٱلْخَسِيسَ . ٱلْبَارِضَ . ٱلْبَرْضَ . ٱلْحَقِيرَ . ٱلْبَكِيَّ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

قَدْ اَمْنَحُ ٱلْوُدَّ ٱلْخَلِيلَ لِغَيْرِ مَا شَيْءٍ رَزَأْتُهْ

يُقَالُ : تَرَكْتُ ذٰلِكَ لِنَزَارَتِهِ . وَوَتَاحَتِهِ . وَطَفَافَتِهِ . وَحَقَارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْكَثِيرِ :) هٰذَا عَدَدٌ جَمٌّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ (وَٱلْجَمُّ يَدْخُلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ اَكْثَرُ مِنَ ٱلْحَصَى ، وَاَكْثَرُ

مِنَ ٱلدَّبَا وَهُوَ ٱلْجَرَادُ ، وَهٰذَا مَاءٌ غَمْرٌ اَيْ كَثِيرٌ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ غَمْرُ ٱلرِّدَاءِ اَيْ كَثِيرُ ٱلْعَطَاءِ ، وَمَالٌ دَبْرٌ وَدَثْرٌ اَيْ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ عِدٌّ ، وَحَسَبٌ عِدٌّ ، وَٱلْقِبْصُ ٱلْكَثِيرُ مِنَ ٱلنَّاسِ

بَابُ ٱلْخِطَارِ بِٱلنَّفْسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى ٱلْمَخَاوِفِ ، وَٱلْمَعَاطِبِ وَٱلْمَهَالِكِ ، وَعَلَى ٱلْاُمُورِ ٱلْمُوبِقَةِ ، وَٱلْرُّدِيَةِ . وَٱلْمُهْلِكَةِ . وَٱلْمَهَاوِي (جَمْعُ مَهْوَاةٍ) . وَٱلْاَخْطَارِ (جَمْعُ خَطَرٍ) . وَٱلْمَتَالِفِ (جَمْعُ مَتْلَفٍ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ اَخْطَرَ فُلَانٌ نَفْسَهُ اِخْطَارًا ، وَاَشْرَطَ نَفْسَهُ اِشْرَاطًا اِذَا حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى ٱلْخَطَرِ . (وَٱلشَّرَطُ مِنْ هٰذَا . اِلَّا اِنَّهُمْ جَعَلُوا لِاَنْفُسِهِمْ عَلَمًا يُعْرَفُونَ بِهِ .) وَرَكِبَ ٱلْغَرَرَ ، وَرَكِبَ ٱلْاَهْوَالَ . (وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي اَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُ مِنْهُ :) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرُّطًا وَوَرَّطَ غَيْرَهُ تَوْرِيطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًا ، وَاَرْدَى غَيْرَهُ اِرْدَاءً ،

وَهَوَى فِي مَهْوَاةٍ ، وَاَقْحَمَهُ قُحَمَ ٱلْهَلَكَاتِ ، وَاَقْحَمَهُ ٱلْمَتَالِفَ ، وَاَوْرَدَهُ مَوَارِدَ لَا صَدَرَ لَهَا ، وَاَرْتَطَمَ وَاَرْتَطَمَ اَيْضًا

بَابُ ٱلْمَنْعِ وَٱلْعَوَائِقِ

يُقَالُ : عَاقَتْنِي عَمَّا اَرَدْتُ ٱلْعَوَائِقُ ، وَمَنَعَتْنِي ٱلْمَوَانِعُ ، وَحَالَتْنِي ٱلْحَوَائِلُ . (وَيُقَالُ :) اَقْعَدَتْ فُلَانًا عَنْكَ ، وَثَبَّطَتْهُ . (قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ :) اَعْتَاقَهُ ٱلْاَمْرُ وَاَعْتَقَاهُ (وهو من ٱلْمَقْلُوب) . وَحَجَزَتْنِي ٱلْحَوَاجِزُ ، وَصَدَفَتْنِي ٱلصَّوَادِفُ ، وَعَدَتْنِي ٱلْعَوَادِي اَيْ مَنَعَتْنِي ٱلْمَوَانِعُ ، وَمَنَعَتْنِي مَوَانِعُ ٱلْاَقْدَارِ ، وَعَوَائِقُ ٱلْقَضَاءِ ، وَعَوَادِي ٱلدَّهْرِ (وَيُقَالُ :) صَرَفَتْنِي ٱلصَّوَارِفُ ، وَلَفَتَتْنِي ٱللَّوَافِتُ ، وَاَفَكَتْنِي ٱلْاَوَافِكُ ، وَشَجَرَتْنِي ٱلشَّوَاجِرُ ، وَاَفَكَنِي عَنْ كَذَا يَأْفِكُنِي اَفْكًا وَقَطَعَنِي عَنْ ذٰلِكَ ٱلشُّغْلُ ، وَجَذَبَنِي اَيْضًا وَاَقْعَدَنِي عَنْهُ ٱلضُّعْفُ ، وَقَعَدَ بِي عَنْهُ ٱلدَّهْرُ

بَابُ ٱلذَّرِيعَةِ

يُقَالُ : جَعَلَ فُلَانٌ ذٰلِكَ سَبَبًا اِلَى حَاجَتِهِ ، وَذَرِيعَةً اِلَى بُغْيَتِهِ ، وَوَسِيلَةً اِلَى مَطْلَبِهِ ، وَوُصْلَةً اِلَى مُرَادِهِ ، وَسُلَّمًا اِلَى مُلْتَمَسِهِ وَدَرَجًا اَيْضًا ، وَمَسْلَكًا اِلَى مَغْزَاهُ ، وَطَرِيقًا اِلَى طَلَبَتِهِ ، وَمَجَازًا اِلَى اِرَادَتِهِ ، وَبَلَاغًا اِلَى مُبْتَغَاهُ . وَمُتَوَخَّاهُ . وَمُتَحَرَّاهُ . وَمُتَوَجَّهِهِ . وَوَجْهِهِ اَيْضًا . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مَسَاغًا اِلَى بُغْيَتِهِ ، وَلَا مَجَازًا اِلَى حَاجَتِهِ ، وَلَا مُتَوَجَّهًا اِلَى مَطْلَبِهِ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) لَمْ اَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَحَزًّا . (وَتَقُولُ :) ٱلْتَمَسَ فُلَانٌ ٱلْاَمْرَ . وَتَلَمَّسَهُ . وَحَاوَلَهُ . وَطَلَبَهُ . وَٱبْتَغَاهُ . وَرَامَهُ . وَٱسْتَدْعَاهُ . وَغَزَاهُ . وَتَحَرَّاهُ . وَتَوَخَّاهُ . وَتَمَحَّلَهُ . وَاَرَاغَهُ . وَبَغَاهُ . (يُقَالُ : بَغَيْتُ ٱلشَّيْءَ بُغَاءً بالضم وَٱبْتَغَيْتُهُ ٱبْتِغَاءً . وَيُقَالُ : اَبْغِنِي كَذَا اَيِ ٱطْلُبْهُ لِي . وَٱبْغِنِي كَذَا اَعِنِّي عَلَيْهِ . وَٱطْلُبْهُ مَعِي . وَٱسْتَجِرْهُ . وَٱسْتَحْلِبْهُ . وَٱرْتَدْهُ .)

(وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا :) ٱلطَّالِبُ ، وَلِمَنِ ٱرْتَادَ ٱلْمُرْتَادُ وَٱلْعَافِي وَٱلْمُعْطِي ، وَٱلْمُجْدِي وَٱلْجَادِي ، وَٱلْمُنْتَجِعُ طَالِبُ ٱلْمَعْرُوفِ . (وَيُقَالُ :) تَوَسَّلَ فُلَانٌ اِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ (وَالجمع وَسَائِلُ) ، وَمَتَّ اِلَيَّ بِمَاتَّةٍ (والجمعُ مَوَاتٌّ) ، وَتَذَرَّعَ اِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ (وَالجمع ذَرَائِعُ) ، وَاَدْلَى بِوُصْلَةٍ (وَالجمْعُ وُصَلٌ) . وَضَرَبَنِي بِحَقِّي ، وَتَوَجَّهَ اِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . (وَفِي ٱلدُّعَاءِ :) يَا رَبِّ اِنِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ فَٱغْفِرْ لِي . (اَجْنَاسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ وَيُتَوَسَّلُ) ٱلْوَسَائِلُ . وَٱلذَّرَائِعُ . وَٱلْوُصَلُ . وَٱلْمَوَاتُّ . وَٱلذِّمَمُ . وَٱلْحُرُمَاتُ . وَٱلْقُرُبَاتُ . وَٱلْاَسْبَابُ . وَٱلْحُقُوقُ . وَٱلْاَوَاخِيُّ (وَاحِدَتُهَا اَخِيَّةٌ) . (وَيُقَالُ :) قَدِ ٱنْقَضَبَتْ وَسَائِلُهُ ، وَتَصَرَّمَتْ عَلَائِقُهُ ، وَٱنْقَطَعَتْ اَوَاخِيُّهُ ، وَٱنْبَتَّتْ اَسْبَابُهُ ، وَرَثَّ عَهْدُهُ ، وَاَخْلَقَ ذِمَامُهُ

بَابُ حَسْمِ ٱلْفَسَادِ

يُقَالُ فِي اَهْلِ ٱلدَّعَارَةِ : حَسَمْتُ عَنِ ٱلرَّعِيَّةِ بَائِقَتَهُمْ ، وَمَعَرَّتَهُمْ . وَعَبَالَتَهُمْ . وَشَذَاهُمْ . وَكَلَبَهُمْ . وَعَادِيَتَهُمْ (وَالجمعُ عَوَادٍ) . وَشِرَّتَهُمْ . وَبَوَادِرَهُمْ . (وَتَقُولُ :) كَانَتْ لَهُمْ سَطَوَاتٌ . وَصَوْلَاتٌ . وَوَقَعَاتٌ فِي تِلْكَ ٱلنَّوَاحِي . وَبَطَشَاتٌ . (وَيُقَالُ :) صَالَ بِهِ ، وَبَطَشَ بِهِ ، وَاَمَاطَ فُلَانٌ عَنْهُمُ ٱلشَّرَّ وَٱلْاَذَى ، وَدَفَعَ عَنْهُمُ ٱلْاَذَى . (وَتَقُولُ :) كَسَرْتُ عَنْهُمْ شَوْكَتَهُ ، وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ ظُفْرَهُ . وَفَلَلْتُ عَنْهُمْ حَدَّهُ وَشَبَاتَهُ ، وَنَكَبْتُ عَنْكَ دَرْأَهُ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ غَرْبَهُمْ ، وَاَمَطْتُ عَنْهُمْ اَذَاهُمْ ، وَكَفَفْتُ عُرَامَهُمْ ، وَزَمَمْتُ لِسَانَهُمْ . (وَغَرْبُ ٱلسَّيْفِ وَٱللِّسَانِ . وَشَبَاهُ . وَغِرَارُهُ وَحَدُّهُ وَاحِدٌ .) وَفُلَانٌ يُطْلِقُ لِسَانَهُ وَلَا يَزُمُّهُ ، وَيُهْمِلُهُ وَلَا يَضُمُّهُ ، وَيُرْسِلُهُ وَلَا يَكُفُّهُ

بَابُ ٱلتَّجْهِيزِ

يُقَالُ جَهَّزَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَاَلَبَّ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَاَجْلَبَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَسَرَّبَ اِلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، (وَٱلتَّسْرِيبُ اَنْ تَبْعَثَ سُرْبَةً سُرْبَةً . وَهِيَ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ) . وَشَنَّ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ

بَابُ تَطْهِيرِ ٱلنَّاحِيَةِ

يُقَالُ طَهَّرْتُ ٱلنَّاحِيَةَ مِنْ كُلِّ قَاطِعٍ . وَخَارِبٍ . وَعَائِثٍ . (وَٱلجمعُ قُطَّاعٌ وَخُرَّابٌ وَعَائِثُونَ) . (يُقَالُ : عَثَا ٱلرَّجُلُ يَعْثُو عَثْوًا وَعُثُوًّا وَعَثِيَ يَعْثَى عَثًا وَعَاثَ يَعِيثُ (بمعناهُ وهوَ ٱلْمُسْتَعْمَلُ) . وَمِنْهُ مَا قِيلَ : لَا تَعْثَوْا فِي ٱلْاَرْضِ مُفْسِدِينَ .) وَفُلَانٌ مُفْسِدٌ ، مُتَلَصِّصٌ . وَدَاعِرٌ . وَسَارِبٌ . وَمُخِيفُ سَبِيلٍ ، وَمِنْ كُلِّ ظَنِينٍ وَمُتَّهَمٍ . وَنَطِفٍ . وَمُرِيبٍ . وَمَغْمُوزٍ . وَمَرْكُومٍ . (وَيُقَالُ :) ٱلْتَطَخَ ٱلرَّجُلُ ، وَتَلَطَّخَ وَلَطِخَ يَلْطَخُ . (وَتَقُولُ :) يُرْمَى فُلَانٌ بِكَذَا ، وَيُؤْبَنُ بِكَذَا ،

وَيُزَنُّ بِكَذَا ، وَيُقْرَفُ بِكَذَا ، وَهُوَ مِنْ اَهْلِ ٱلدَّعَارَةِ وَٱلشَّرَارَةِ ، وَٱلنَّكَارَةِ . (وَيُقَالُ لِلْعَائِثِينَ :) هُمْ سِبَاعُ ٱلْغَارَةِ ، وَكِلَابُ ٱلْفِتْنَةِ ، وَفَرَاعِنَةُ ٱلْخَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا

بَابٌ فِي مَبَادِي ٱلْاَمْرِ

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ فِي بَدْءِ ٱلْاَمْرِ ، وَمُفْتَتَحِ ٱلْاَمْرِ . وَفِي جِدَّةِ ٱلْاَمْرِ ، وَمُبْتَدِإِ ٱلْاَمْرِ ، وَمُقْتَبَلِ ٱلْاَمْرِ ، وَمُؤْتَنَفِ ٱلْاَمْرِ ، وَفَاتِحَةِ ٱلْاَمْرِ ، وَعُنْفُوَانِ ٱلْاَمْرِ ، وَشَبَابِ ٱلْاَمْرِ ، وَمُبْتَكَرِ ٱلْاَمْرِ ، وَشَرْخِ ٱلْاَمْرِ ، وَفَعَلَ ذٰلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيِّقِهِ اَيْ فِي اَوَّلِهِ . (يُقَالُ :) بَدَأْتُ بِٱلْاَمْرِ فَاَنَا بَادِئٌ بِهِ ، وَٱبْتَدَأْتُ بِهِ فَاَنَا مُبْتَدِئٌ بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِٱلْاَمْرِ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ فَوَاتِحُ ٱلْاَمْرِ ، وَبَدَائِهُهُ . وَاَوَائِلُهُ . وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَافِعُ ٱلْاَمْرِ . وَتَوَالِيهِ . وَاَعْقَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ . وَعَوَاقِبُهُ

بَابُ مَضَاءِ ٱلْاَيَامِ

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ فِيمَا مَضَى مِنَ ٱلْاَيَّامِ ، وَفِيمَا سَلَفَ ، وَفِيمَا خَلَا مِنَ ٱلْاَيَّامِ ، وَفِيمَا صَدَرَ ، وَفِيمَا فَرَطَ ، وَفِيمَا دَرَجَ ، وَفِيمَا غَبَرَ ، وَفِيمَا نَسَلَ ، وَفِيمَا تَصَرَّمَ ، وَفِيمَا تَجَرَّمَ . (يُقَالُ ٱلْغَابِرُ لِلْمَاضِي وَٱلْبَاقِي . وَهُوَ مِنَ ٱلْاَضْدَادِ . وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ)

بَابٌ فِي ٱسْتِقْبَالِ ٱلْاَيَامِ

يُقَالُ : سَاَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ ٱلْاَيَّامِ وَٱلزَّمَانِ ، وَفِي مُقْتَبَلِ ٱلْاَيَّامِ ، وَفِي مُسْتَأْنَفِ ٱلزَّمَانِ ، وَفِي مُؤْتَنَفِ ٱلْاَيَّامِ ، وَمُطَّرَفِ وَمُسْتَطْرَفِ ٱلْاَيَّامِ . (وَتَقُولُ :) ٱسْتَأْنَفْتُ ٱلْاَمْرَ ، وَٱتَّنَفْتُهُ ، وَٱسْتَقْبَلْتُهُ وَاَقْتَبَلْتُهُ فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُقْتَبَلٌ ، وَٱسْتَطْرَفْتُهُ وَاَطَّرَفْتُهُ فَهُوَ مُسْتَطْرَفٌ وَمُطَّرَفٌ

بابُ ٱلْمَصِيرِ

يُقَالُ : صَارَ فُلَانٌ اِلَى تِلْكَ ٱلنَّاحِيَةِ ، وَٱنْتَهَى اِلَى ذٰلِكَ ٱلصُّقْعِ ، وَرَحَلَ اِلَى ذٰلِكَ ٱلسَّمْتِ ، وَسَارَ اِلَى ذٰلِكَ ٱلْوَجْهِ ، وَقَفَلَ اِلَى ذٰلِكَ ٱلْاُفُقِ ، وَاَجَازَ اِلَى ذٰلِكَ ٱلْقُطْرِ وَتِلْكَ ٱلْجَنْبَةِ

بابُ ٱلشَّجَاعَةِ

يُقَالُ : شُجَاعٌ (وَالجمعُ شُجَعَاءُ وَشُجْعَانٌ) . وَمِغْوَارٌ (وَالجمعُ مَغَاوِيرُ) . وَبُهْمَةٌ (وَالجمعُ بُهَمٌ . وَٱلْبُهْمَةُ ٱلصَّخْرُ ٱلْاَمْلَسُ شُبِّهَ ٱلشُّجَاعُ بِهِ . وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ اَيْضًا بُهْمَةٌ) . (وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ اَيْضًا :) مِسْعَرٌ . وَنَجْدٌ (والجمع مَسَاعِرُ وَنُجَدَاءُ وَاَنْجَادٌ) . وَبَاسِلٌ (وَالجمع بُسَّلٌ) . وَشَدِيدٌ (وَالجمع اَشِدَّاءُ) . وَبَطَلٌ (والجمع اَبْطَالٌ) . وَاَشْوَسُ (وَالجمعُ شُوسٌ . وَكَمِيٌّ (والجمع كُمَاةٌ) . (قَالَ ٱبْنُ ٱلْاَعْرَابِيِّ : سُمِّيَ ٱلْكَمِيُّ كَمِيًّا لِاَنَّهُ يَتَكَمَّى ٱلْعَدُوَّ اَيْ يَقْصِدُهُ . وَاَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

لَوْلَا تَكَمِّيكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ : مِضْلَاتٌ (والجمع مَضَالِيتُ) . وَصِنْدِيدٌ (والجمعُ صَنَادِيدُ) . وَمُغَامِرٌ (وَسُمِّيَ ٱلشُّجَاعُ مُغَامِرًا لِاَنَّهُ يَغْشَى غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ) وَمُجَرَّبٌ . وَمِقْدَامٌ (وَالجمع مَقَادِيمُ) . وَنَهِيكٌ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَيُقَالُ نَهِيكٌ مِنَ ٱلشَّجَاعَةِ بَيِّنُ ٱلنَّهَاكَةِ . وَمَنْهُوكٌ مِنَ ٱلْعِلَّةِ بَيِّنُ ٱلنُّهْكَةِ . وَقَدْ بَانَتْ عَلَيْهِ نُهْكَةٌ مِنَ ٱلْمَرَضِ) . وَاَخْمَسُ . وَبَيْهَسٌ . وَنَجْدٌ بَيِّنُ ٱلنَّجَادَةِ ، وَبَاسِلٌ بَيِّنُ ٱلْبَسَالَةِ ، وَبَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبُطُولَةِ . (وَتَقُولُ :) اِنَّ فُلَانًا لَجَرِيءُ ٱلْمُقْدَمِ ، وَثَبْتُ ٱلْجَنَانِ ، وَصَارِمُ ٱلْقَلْبِ ، وَجَرِيءُ ٱلصَّدْرِ . (وَيُقَالُ :) هُمْ ثُبُتٌ . وَصُبُرٌ . وَوُقُحٌ .) وَرَابِطُ ٱلْجَأْشِ ، وَمُطْمَئِنُّ ٱلْجَأْشِ ، وَخَفِيضُ ٱلْجَأْشِ ، وَصَادِقُ ٱلْبَأْسِ ، وَمُشَيَّعُ ٱلْجَنَانِ وَٱلْقَلْبِ اَيْضًا . (وَيُقَالُ :) فَعَلَ ذٰلِكَ بِجُرْأَةِ صَدْرِهِ ، وَرَبَاطَةِ جَأْشِهِ ، وَثَبَاتِ جَنَانِهِ ، وَجُرْأَةِ مُقْدَمِهِ . (وَيُقَالُ :) تَشَجَّعْتُ عَنِ ٱلْاَمْرِ ، وَتَشَجَّعْتُ

عَلَيْهِ ، وَتَشَيَّعْتُ عَلَيْهِ ، وَتَجَاسَرْتُ عَلَيْهِ ، وَتَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ (وَتَقُولُ:) هُوَ شَدِيدُ ٱلْمِقْدَامِ . (ٱجْنَاسُ ٱلشَّجَاعَةِ) . ٱلْبَسَالَةُ . وَٱلنَّجْدَةُ . وَٱلْبَأْسُ . وَٱلْحَمَاسَةُ . وَٱلنَّهَاكَةُ . وَٱلْبُطُولَةُ . وَٱلْجَرَأَةُ . وَٱلْفَتْكُ . وَٱلصَّوْلَةُ . وَٱلْإِقْدَامُ . وَٱلشَّكِيمَةُ . (يُقَالُ:) بَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبُطُولَةِ (وَبَطَّالٌ مِنَ ٱلْفَرَاغِ بَيِّنُ ٱلْبَطَالَةِ . وَقَالَ ٱلْأَحْمَرُ : يُقَالُ بَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبَطَالَةِ) . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ فِي نُخَبِ أَصْحَابِهِ ، وَأَعْيَانِهِمْ . وَعُيُونِهِمْ . وَصَنَادِيدِهِمْ . وَكُمَاتِهِمْ . وَأَشِدَّائِهِمْ . وَجَلَدِهِمْ . وَأَعْلَامِهِمْ . وَنُجُومِهِمْ . وَمُقَاتِلَتِهِمْ . وَبُهَمِهِمْ . وَفُتَّاكِهِمْ . وَنُجَدَائِهِمْ

بَابٌ فِي ٱلْفُرْسَانِ

يُقَالُ: هُوَ فَارِسُ بُهْمَةٍ (وَٱلْبُهْمَةُ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ٱلْجَيْشُ) . وَلَيْثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيْثُ غَابَةٍ ، وَٱبْنُ كَرِيهَةٍ ، وَأَخُو غَمَرَاتٍ ، وَمِرْدَى حُرُوبٍ . (وَتَقُولُ :) هُمْ لُيُوثُ غَابَةٍ ، وَأُسُودُ خَفِيَّةٍ ، وَبَنُو ٱلْكَرِيهَةِ ، وَفُحُولُ

ٱلْحَرْبِ وَقُرُومُهَا ، وَحُتُوفُ ٱلْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي ٱلْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءُ ٱلْمَوْتِ ، وَخَوَاضُو ٱلْغَمَرَاتِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحَقَائِقِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحُرُوبِ ، وَأُبَاةُ ٱلذُّلِّ

بَابٌ فِي ذِكْرِ ٱلْأَوْلِيَاءِ وَأَنْصَارِ ٱلدِّينِ

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ ٱللهِ ، وَحِزْبِ ٱللهِ ، وَفَرِيقِ ٱلْهُدَى ، وَأَشْيَاعِ ٱلْحَقِّ ، وَأَنْصَارِ دِينِ ٱللهِ ، وَحُمَاةِ ٱلْحَقِّ وَذَادَتِهِ ، وَسُيُوفِ ٱللهِ ، وَأَعْضَادِ ٱلدِّينِ ، وَسُيُوفِ ٱلْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ ٱلْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ، وَدَعَائِمِ ٱلدَّوْلَةِ ، وَكَتَائِبِ ٱللهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ رِدْءُ ٱلْخِلَافَةِ . وَعَضْدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَابُهَا . وَجَمَالُ سِلْمِهَا . وَجُنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ ٱلْحَجَّاجُ لِٱلْمُهَلَّبِ :) بَنُوكَ كَتِيبَةُ ٱللهِ وَرِمَاحُ ٱلْإِسْلَامِ . وَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِلْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَضَنَةُ ٱلْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ ٱلْمِلَّةِ

بابٌ في ذِكْرِ ٱلْأَعْداءِ

اَقْبَلَ فُلانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ شِيعَةِ ٱلْباطِلِ، وَفَرِيقِ ٱلشَّيْطانِ، وَاتْباعِ ٱلْغَيِّ، وَالْفافِهِ، وَثَأْرِ ٱلدِّينِ، وَضَوارِي ٱلْفِتْنَةِ، وَسِباعِ ٱلْغارَةِ، وَفَراشِ ٱلنّارِ، وَاَعْداءِ ٱلْحَقِّ، وَجُنُودِ اِبْلِيسَ، وَطَواغِيِّ ٱلْغَيِّ، وَاَحْزابِ ٱلْبِدَعِ، وَاَهْلِ ٱلْفُرْقَةِ، وَٱلزَّيْغِ. وَٱلشِّقاقِ. وَٱلْفِتْنَةِ. وَٱلْمَعْصِيَةِ. وَٱلْإِلْحادِ. وَٱلْبِدْعَةِ. (وَتَقُولُ:) اَقْبَلَ فِي لَفِيفٍ مِنَ ٱلنّاسِ. وَاَوْخاشٍ. وَاَوْباشٍ. وَرَعاعٍ. وَهَمَجٍ. وَاَوْغادٍ. (اَلْوَغْدُ مِنَ ٱلْقِداحِ وَهُوَ ٱلَّذِي لَا سَهْمَ لَهُ فَلِذٰلِكَ صارَ ضَعِيفًا وَضِيعًا. قالَ اَبْنُ خالَوَيْهِ: ٱلْوَغْدُ اَيْضًا ٱلْعَبْدُ وَٱلْخَدَمُ. قالَ: وَقِيلَ لِأُمِّ ٱلْهَيْثَمِ: اَيُسَمَّى ٱلْعَبْدُ وَغْدًا. فَقالَتْ: وَمَنْ اَوْغَدُ مِنْهُ. وَٱلْهَمَجُ ٱلْبَعُوضُ). وَفِي طَخارِيرَ وَطَغامٍ. وَغَوْغاءٍ (يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ. مَنْ صَرَفَهُ جَعَلَهُ فَعْلالًا. وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ جَعَلَهُ فَعْلاءَ). وَخُشارَةِ ٱلنّاسِ. وَخُسالَةٍ. (وَٱلْخُشارَةُ مَا

سَقَطَ مِنَ ٱلْمائِدَةِ مِنَ ٱلطَّعامِ. (وَتَقُولُ:) اَقْبَلَ فِي اُشابَةٍ مِنَ ٱلنّاسِ. وَاَجْلافٍ. وَاَخْلاطٍ. وَاَوْشابٍ. وَاَوْزاعٍ. (وَٱلْأُشابَةُ ذَمٌّ. قالَ عَنْتَرَةُ:

فَما وَجَدُونا بِٱلْفُرُوقِ اُشابَةً
وَلا كُشُفًا وَلا وُجِدْنا مَوالِيا)

وَيُقالُ فِي ٱلذَّمِّ: لَمْ يَكُنْ مَعَهُ اِلّا نُدَّادُ ٱلْعَساكِرِ، وَفُلُولُ ٱلْحُرُوبِ، وَشُذّاذُ ٱلْآفاقِ، وَبَقايا ٱلسُّيُوفِ، وَفَضَلاتُ ٱلرِّماحِ، وَفُلّالُ ٱلْعَساكِرِ، وَشُرّادُ ٱلْأَمْصارِ، وَنُزّاعُ ٱلْبُلْدانِ، وَاُباقُ ٱلْأَعْبُدِ، وَجُفاةُ ٱلْأَعْرابِ، وَاَجْلافُهُمْ. وَسُفَهاؤُهُمْ. (وَواحِدُ ٱلنُّدَّادِ نادٌّ وَهُوَ ٱلَّذِي يَنِدُّ عَنِ ٱلْجَماعَةِ. وَهُوَ مِثْلُ ٱلشّارِدِ وَٱلشّاذِّ). (وَيُقالُ:) جاءَ فِي عَسْكَرٍ. وَاَرْعَنَ وَفَيْلَقٍ. وَخَمِيسٍ. وَعَرَمْرَمٍ. (وَكُلُّهُ بِمَعْنَى ٱلْجَيْشِ). (وَيُقالُ:) اَقْبَلَ فِيمَنْ ضَوَى اِلَيْهِ ضُوِيًّا اَيِ اَنْضَمَّ. (وَضَوِيَ مِنَ ٱلْهُزالِ يَضْوَى ضَوًى). وَٱلْتَفَّ اِلَيْهِ،

وَتَأَشَّبَ اِلَيْهِ ، وَفِيمَنْ ضَامَّهُ وَلَافَّهُ ، وَفِيمَنْ اَخَذَ اِخْذَهُ ، وَلَفَّ لَفَّهُ

بَابٌ فِي اَحْتِشَادِ اَلْقَوْمِ

يُقَالُ : اَقْبَلَ فِي جُمْهُورِ اَصْحَابِهِ . وَكَافَّتِهِمْ . وَدَهْمَائِهِمْ . وَاَقْبَلَ بِقَضِّهِ . وَقَضِيضِهِ . وَحَشْدِهِ . وَحَفْلِهِ . وَفِي بُهَمٍ مِنَ اَلنَّاسِ ، وَدَهْمٍ مِنَ اَلنَّاسِ اَيْ كَثْرَةٍ ، وَاَقْبَلُوا اَلْجَمَّ اَلْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا اَيْضًا . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ اَصْحَابِهِ . وَغُمَارِهِمْ . وَسَوَادِهِمْ

بَابُ اَلْجَبَانِ

يُقَالُ : اِنَّ فُلَانًا لَجَبَانٌ (وَالجمعُ جُبَنَاءُ) . وَنَكْسٌ (وَالجمعُ اَنْكَاسٌ) . وَفَسْلٌ (والجمعُ اَفْسَالٌ وَفُسَّلٌ اَيضًا) . (وَفِي اَلْاَمْثَالِ :) اِنَّ اَلْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ اَزَبَّ نَفُورٌ ، وَعَصَا اَلْجَبَانِ اَطْوَلُ ، وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى اَلْحَذِرُ . (يُقَالُ :) رِعْدِيدٌ (والجمعُ

رَعَادِيدُ) . وَفَرُوقَةٌ (وَلَا جمعَ لَهُ) . وَهُوَ يَرَاعَةٌ . وَنَكَالٌ (والجمعُ اَنْكَالٌ) . وَوَاهِنٌ (والجمعُ وُهُنٌ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ خَوَّارُ اَلْعُودِ ، وَرِخْوُ اَلْمُكْسِرِ ، وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ اَلْقَلْبِ ، وَهَشُّ اَلْمُكْسِرِ ، وَنَخْرُ اَلْعُودِ . (وَيُقَالُ :) اُنْتُقِخَ سَحْرُهُ اَيْ رِئَتُهُ مِنَ اَلْجُبْنِ . (وَاَلْجُبْنُ . وَاَلْخَوَرُ . وَاَلْفَشَلُ . وَاَلْوَهْنُ . وَاَلْمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

بَابُ اَلْاِشْرَافِ

يُقَالُ : اَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى اَلشَّيْءِ ، وَاَنَافَ عَلَيْهِ ، وَاَطَلَّ عَلَيْهِ ، وَاَوْفَى عَلَيْهِ ، وَاَوْفَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ، (وَقَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : اَشْفَى عَلَى اَلشَّيْءِ وَاَشَافَ . وَهٰذَا مِنَ اَلْمَقْلُوبِ) . وَاَشْفَى عَلَى اَلْهَلَكَةِ وَاَشْرَفَ . وَقَدْ اَرْمَى اَلسَّهْمُ عَلَى اَلذِّرَاعِ ، وَاَرْمَى فُلَانٌ عَلَى اَلْاَرْبَعِينَ اِذَا جَازَهَا . قَالَ اَلْاَحْوَصُ :

فَهَيْهَاتَ مِنْ اِيفَاءِ فَقْعٍ بِفَرْقَدٍ
بُدُورًا اَنَافَتْ فِي اَلسَّمَاءِ عَلَى اَلنَّجْمِ

وَقَالَ ٱبْنُ فَرْوَةَ:

وَٱسْمَرَ خَطِّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى ٱلْقَسْبِ قَدْ ارْمَى ذِرَاعًا عَلَى ٱلْعَشْرِ

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلشَّوَائِبِ

ٱلْكَدَرُ. وَٱلدَّرَنُ (والجمعُ اَدْرَانٌ). وَٱلدَّنَسُ (والجمعُ اَدْنَاسٌ). وَٱلطَّبَعُ وَهُوَ ٱلْوَسَخُ. وَٱلْقَذَى (وَجَمْعُهُ اَقْذَاءٌ). وَشَائِبَةٌ (والجمعُ ٱلشَّوَائِبُ). (وَيُقَالُ:) رَنَقَتِ ٱلدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَّرَتْ، وَكَدِرَ ٱلْمَاءُ وَكَدَرَ وَكَدُرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

بَابُ ٱلْخَوْفِ

يُقَالُ: فَزِعَ ٱلرَّجُلُ يَفْزَعُ فَزَعًا وَاَفْزَعَهُ غَيْرُهُ، وَذُعِرَ ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ، وَنُخِبَ فَهُوَ مَنْخُوبٌ، وَٱرْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ، وَرُعِبَ فَهُوَ مَرْعُوبٌ، وَوَجِلَ فَهُوَ وَجِلٌ وَاَوْجَلُ اَيْضًا، وَزُئِدَ فَهُوَ مَزْؤُودٌ (وَزَأَدَتْهُ ٱلرَّجُلَ اَزْأَدُهُ). وَٱسْتُطِيرَ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ، وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشْيَانُ وَٱلْمَرْأَةُ خَشْيَا، وَخَافَ فَهُوَ خَائِفٌ، وَرَهِبَ فَهُوَ رَاهِبٌ، وَهَابَ فَهُوَ هَائِبٌ. (وَيُقَالُ:) ٱرْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ فَرَقًا، وَٱسْتُطِيرَ لُبُّهُ رَوْعًا، وَتَفَزَّعَ. وَتَرَوَّعَ. وَتَهَيَّبَ فَهُوَ مُتَهَيِّبٌ. (وَٱلتَّهَيُّبُ اَدْنَى ٱلْخَوْفِ. وَٱلْاِشْفَاقُ اَقَلُّ مِنْهُ). (اَجْنَاسُ ٱلْخَوْفِ) ٱلرُّعْبُ. وَٱلْفَزَعُ. وَٱلذُّعْرُ. وَٱلْخِيفَةُ. وَٱلْخَافَةُ. وَٱلرَّهْبَةُ. وَٱلْخَشْيَةُ. وَٱلْوَجَلُ. وَٱلرَّوْعُ. وَٱلْمَهَابَةُ. (وَٱلْوَهَلُ ٱلْفَزَعُ. وَٱلتَّوَجُّسُ اَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ ٱلْاِنْسَانِ خَوْفُ لِصَوْتٍ اَوْ حَرَكَةٍ يُحِسُّ بِهَا اَوْ شَيْءٍ يَرَاهُ فَيُضْمِرُ مِنْهُ خَوْفًا. وَاَوْجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خِيفَةً تَبَيَّنَ ذٰلِكَ فِيهِ. وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ. وَٱنْتُقِعَ لَوْنُهُ وَٱمْتُقِعَ. وَمِثْلُهُمَا ٱبْتُقِعَ وَٱمْتُقِعَ). (وَتَقُولُ:) خَوَّفْتُ ٱلرَّجُلَ بِغَيْرِي تَخْوِيفًا. وَاَخَفْتُهُ اَنَا اِخَافَةً، وَاَرْهَبْتُهُ اِرْهَابًا، وَرَهَّبْتُهُ تَرْهِيبًا، وَذَعَرْتُهُ ذُعْرًا، وَاَغْمَدَتْهُ اِذَا اَرْهَبْتَهُ فَتَوَارَى، وَٱسْتَرْهَبْتُهُ. وَتَهَدَّدْتُهُ. وَتَوَعَّدْتُهُ. وَرَعَتْهُ.

وَارْعَبْتُهُ . وَذَأَدْتُهُ . اذْأَدُهُ . (يُقَالُ :) مَا زَالَ فُلَانٌ يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيُرْعِدُ . وَيُبْرِقُ . (وَيُقَالُ : رَعَدَ وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هٰذَا بِالْاَلِفِ . قَالَ اَبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا مَذْهَبُ الْاَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ اَرْعَدَ وَاَبْرَقَ . وَاَجَازَهُ اَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ وَاَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ)

بَابُ تَسْكِينِ الْخَوْفِ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : سَكَّنْتُ رَوْعَتَهُ ، وَسَكَنَ رَوْعُهُ ، وَسَكَّنْتُ رَوْعَهُ ، وَآمَنْتُ خِيفَتَهُ ، وَاَذْهَبْتُ عَنْهُ الرَّوْعَ ، وَاَمِنَتْ خِيفَتُهُ ، وَآمَنْتُ جَالِبَهُ ، وَخَفَّضْتُ جَاشَهُ ، وَآمَنْتُ سِرْبَهُ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ (بالكسر) . وَخَلَّيْتُ سَرْبَهُ (بالفتح) اِذَا خَلَّيْتَ سَبِيلَهُ وَطَرِيقَهُ . وَهُوَ آمِنُ السِّرْبِ ، وَآمِنُ الْجَنَابِ ، وَقَدْ اَفْرَخَ رَوْعُهُ ، وَآمِنَ سِرْبُهُ . (وَالسَّرْبُ السَّرْحُ وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : اُذْهَبِي فَلَا اَنْدَهُ سَرْبَكِ)

بَابٌ بِمَعْنَى وَضْعِ الشَّيْءِ فِي دَرْجِ الْآخَرِ

يُقَالُ : قَدْ اَنْفَذْتُ اِلَيْكَ كِتَابًا دَرْجَ كِتَابِي ، وَطَيَّ كِتَابِي ، وَثِنْيَ كِتَابِي ، وَضِمْنَ كِتَابِي ، وَعِطْفَ كِتَابِي ، وَوَقَعَ الرَّجُلُ فِي اَضْعَافِ كِتَابِهِ اِذَا وَقَعَ بَيْنَ سُطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ ، وَقَالَ ذٰلِكَ فِي اَثْنَاءِ مُخَاطَبَتِهِ ، وَخِلَالِ مُخَاطَبَتِهِ

بَابُ تَوَقُّعِ الْاَمْرِ

وَتَقُولُ فِي تَوَقُّعِ الْاَمْرِ : قَدْ كُنْتُ اَتَوَهَّمُ ذٰلِكَ . وَاَذْكُنُهُ . (يُقَالُ : ذَكَنْتُ ذٰلِكَ اَذْكُنُهُ) . وَاَحْدِسُهُ وَقَدْ كُنْتُ حَسِسْتُ بِذٰلِكَ ، وَقَدْ كُنْتُ اَحْسَسْتُ ذٰلِكَ . وَاَخْمِنُهُ . وَاَعِيفُهُ . وَاَتَوَسَّمُهُ . وَاَزْجُرُهُ . وَعِفْتُهُ . (مِنَ الْعِيَافَةِ وَالزَّجْرِ) . وَقَدْ كَانَ ذٰلِكَ يُخَيَّلُ اِلَيَّ ، وَاَتَتْ مَخَايِلُهُ وَاَعْلَامُهُ ، وَرَاَيْتُ شَمَائِلَهُ . (وَتَقُولُ : اَخْلِقْ بِاَنْ يَكُونَ الْاَمْرُ صَحِيحًا ، وَقَدْ خُيِّلَ اِلَيَّ اَنَّ الْاَمْرَ صَحِيحٌ ، وَاُلْقِيَ فِي خَلَدِي اَيْ فِي نَفْسِي ،

وَأُشْرِبَ قَلْبِي، وَأُوقِعَ فِي نَفْسِي، وَأُلْقِيَ فِي رَوْعِي، وَأُشْعِرْتُ الْخَوْفَ وَغَيْرَهُ، وَأَشْعَرَ فِيَّ ذٰلِكَ. (وَيُقَالُ:) اَحِجْ بِأَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ صَحِيحًا، وَاَحِرْ بِذٰلِكَ

بَابٌ فِي وُقُوعِ اَمْرٍ حَاصِلٍ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ

يُقَالُ لِلْاَمْرِ الْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ: هٰذَا اَمْرٌ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ، وَلَا تَحَرَّكَتْ بِهِ الْخَوَاطِرُ، وَلَا جَالَ بِهِ فِكْرٌ، وَلَا اضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَّةٌ، وَلَا عَلِقَ بِوَهْمٍ، وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ، وَلَا سَنَحَ فِي فِكْرٍ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي وَهْمٍ، وَلَا هَجَسَ فِي الضَّمَائِرِ. (يُقَالُ: خَطَرَ الشَّيْءُ بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطْرًا وَخَطَرَانًا، وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَخْطِرُ خَطْرًا وَخَطَرَانًا اَيْضًا). (وَتَقُولُ:) مَا قَدَّرْتُ اَنْ يَكُونَ كَذٰلِكَ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ، وَلَا خِلْتُهُ، وَلَا ظَنَنْتُهُ، وَلَا حَسِبْتُهُ. (وَتَقُولُ:) لَمْ يَكُنِ الْاَمْرُ عَلَى مَا رَجَمْتُهُ.

وَتَوَهَّمْتُهُ. (وَالرَّجْمُ الظَّنُّ بِالْغَيْبِ)

بَابُ اِثْبَاتِ الْاَمْرِ

وَجَدَ ذٰلِكَ فِي الْعِبْرَةِ، وَدَلَّ عَلَيْهِ الْبَيَانُ، وَثَبَتَ عَلَيْهِ الْوُجُودُ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ التَّجْرِبَةُ، وَقَبِلَتْهُ الطَّبَائِعُ، وَقَامَ بِهِ التَّرْكِيبُ، وَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الرَّأْيُ، وَلَحِظَهُ التَّوْفِيقُ، وَثَبَّتَهُ الْفَحْصُ، وَشَهِدَتْ لَهُ الْعُدُولُ، وَقَامَ عَلَيْهِ الْبُرْهَانُ

بَابُ الرُّجُوعِ عَنِ الْعَدُوِّ

يُقَالُ: اَحْجَمَ الرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ الْحَرْبِ، وَحَجَمَ اَيْضًا، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نُكُوصًا، وَخَامَ عَنْهُ، وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً، وَكَعَّ عَنْهُ (وَالِاسْمُ الْكَعَاعَةُ)، وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نُكُولًا، وَعَرَّدَ عَنْهُ تَعْرِيدًا، وَاَقْعَى اِقْعَاءً، وَتَقَمَّسَ. وَتَقَاعَسَ. وَخَنَسَ. وَجَبَأَ عَنْهُ. قَالَ:

وَمَا اَنَا مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ بِجُبَّاءٍ
وَلَا اَنَا مِنْ سَيْبِ الْاِلٰهِ بِآيِسِ

وَيُقَالُ لِلْاَوْلِيَاءِ: اِنْحَازُوا عَنِ ٱلْعَدُوِّ، وَحَاصُوا. وَحَاضُوا. (وَلِلْاَعْدَاءِ:) اِنْهَزَمُوا، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، وَمَنَحُوا ٱلْاَوْلِيَاءَ اَكْتَافَهُمْ، وَوَلَّوْا اَدْبَارَهُمْ، وَاَنْكَشَفَ ٱلْاَوْلِيَاءُ، وَاسْتَطْرَدُوا اِذَا حَازُوهُمْ. (وَتَقُولُ:) حَمَيْنَا اَدْبَارَهُمْ اِذَا اَنْهَزَمُوا فَحَمَيْتَهُمْ

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلْعَطَشِ

اَلْعَطَشُ. وَٱلْغُلَّةُ. وَٱلْغَلِيلُ. وَٱلظَّمَأُ. وَٱلصَّدَى. وَٱلْحِرَّةُ. وَٱلنَّهَلُ. وَٱلْجُوَادُ. (يُقَالُ: جِيدَ ٱلرَّجُلُ). وَحَرَّانُ. وَٱللَّوْحُ اَهْوَنُ ٱلْعَطَشِ. وَٱلْهِيَافُ وَٱلْمِلْوَاحُ ٱلسَّرِيعُ ٱلْعَطَشِ. (وَٱلْاُوَامُ اَيْضًا ٱلْعَطَشُ غَيْرَ اَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ). وَرَجُلٌ هَيْمَانُ، وَعَطْشَانُ. وَظَمْآنُ. وَصَادٍ. وَنَاهِلٌ. وَهَائِمٌ. وَحَائِمٌ. (وَٱلنَّاهِلُ ٱلْعَطْشَانُ وَٱلْاُنْثَى نَاهِلَةٌ. وَهُوَ ٱلْمُرْتَوِي مِنَ ٱلْمَاءِ اَيْضًا. وَهُوَ مِنَ ٱلْاَضْدَادِ). (وَتَقُولُ:) رَوِيتُ مِنَ ٱلْمَاءِ وَاُرْتَوَيْتُ، فَاَنَا رَيَّانُ وَمُرْتَوٍ. (يُقَالُ: رَجُلٌ رَيَّانُ وَاُمْرَأَةٌ رَيَّا).

وَنَقَعْتُ فَاَنَا نَاقِعٌ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلنَّاهِلِ: يَنْهَلُ مِنْهَا ٱلْاَسَلُ ٱلنَّاهِلُ: (وَيُقَالُ لِلَّذِي يُكْثِرُ ٱلشُّرْبَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْبَارِدِ:) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَٱلْحِرَّةُ ٱلْعَطَشُ. وَرَجُلٌ حَرَّانُ وَاُمْرَأَةٌ حَرَّى. وَرَجُلٌ عَطْشَانُ اِذَا عَطِشَ فِي نَفْسِهِ. وَمُعْطِشٌ اَيْ اِبِلُهُ عِطَاشٌ. وَمُحِرٌّ اَيْ اِبِلُهُ حِرَارٌ

(وَفِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْبَابِ). (يُقَالُ:) شَفَيْتُ صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلَهُ، وَنَقَعْتُ غُلَّتَهُ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

وَقَوْمٍ عِدًى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا
لَمَا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا عُلَّ هِيمُهَا

وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ، وَاَرْوَيْتُ حِرَّتَهُ، وَقَصَعْتُ صَارَّتَهُ. (وَتَقُولُ:) شَفَيْتُ غَلِيلِي مِنْهُمْ، وَاَرْوَيْتُ غَلِيلِي، وَنَقَعْتُ غَلِيلِي، وَبَرَّدْتُ غَلِيلِي

بَابُ ٱلْمَجَاعَةِ

يُقَالُ: اَصَابَ ٱلْقَوْمَ مَجَاعَةٌ (وَالجمع مَجَاعَاتٌ وَمَجَاوِعُ). وَمَخْمَصَةٌ (والجمع مَخَامِصُ). وَاَزْمَةٌ (والجمع اَزَمَاتٌ). وَاَزْبَةٌ. وَاَزَبَاتٌ. وَلَزْبَةٌ. وَلَزَبَاتٌ. وَسَنَةٌ. وَاِسْنَاتٌ. وَسَنَوَاتٌ. وَسِنُونَ. وَقُحْمَةٌ. وَقُحَمٌ. وَجَدْبٌ. وَجُدُوبٌ. وَمَحْلٌ. وَمُحُولٌ. وَاَزْلٌ وَلَأْوَاءُ. وَلَوْلَاءُ. وَبَأْسَاءُ. وَبُؤْسٌ. وَنُكْرَاءُ. وَنُكْرٌ. وَشَدِيدَةٌ. وَشِدَّةٌ. (وَيُقَالُ:) قَدْ اَجْدَبَ ٱلْقَوْمُ، وَاَمْحَلُوا. وَاَقْحَطُوا. وَاَسْنَتُوا. (وَتَقُولُ:) هُمْ فِي ضَنْكٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَجَشَبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَغَضَاضَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَشَظَفٍ. وَضَلَفٍ. وَقَشَفٍ. وَوَبَدٍ. وَحَفَفٍ. وَضَفَفٍ

بَابُ خَفْضِ ٱلْعَيْشِ وَٱلرَّفَاهَةِ

يُقَالُ: هُمْ فِي رَفَاهَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَرَفَاغَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَرَغْدٍ وَسَعْدٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَلَيَانٍ مِنَ

ٱلْعَيْشِ، وَبُلْهَنَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَخَفْضٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَغِرَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَنَجْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَسَلْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَفِي رَخَاءٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَغَفْلَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَقَدْ اَخْصَبَ جَنَابُهُمْ فَهُوَ مُخْصِبٌ، وَاَمْرَعَ فَهُوَ مُمْرِعٌ، وَاَعْشَبَ فَهُوَ مُعْشِبٌ (وَتَقُولُ:) هٰذَا زَمَانٌ مُمْرِعٌ مُعْشِبٌ وَعَشِيبٌ اَيْضًا. وَظَلِفٌ. (وَالْخِصْبُ وَالرِّيفُ وَاحِدٌ. والجمع ٱلْاَرْيَافُ). (وَتَقُولُ:) لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَبُلْغَةٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلْاَهْيَعَيْنِ. اَيِ ٱلْاَكْلِ وَٱللَّهْوِ. (قَالَ اَبْنُ خَالَوَيْهِ:) وَمِثْلُهُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلطَّفْشِ وَٱلرَّفْشِ

بَابُ ٱلتَّنْجِيَةِ

تَقُولُ: اَعَنْتُهُ، وَاَنْقَذْتُهُ(١) مِنَ ٱلْمَكْرُوهِ، وَنَجَّيْتُ

(١) ومنهُ النقائذ واحدتها النقيذة. وهو ما انقذتهُ من العدوّ. والاخيذة ما اخذهُ العدوّ والسيّقة ما استاقهُ من الدوابّ. ولا يقال سائقة

فُلَانًا وَأَنْتَشْتُهُ ، وَاَجزْتُ غُصَّتَهُ ، وَاَسَغْتُهُ رِيقَـهُ ، وَاَبْلَعْتُهُ اَيضًا ، وَاَسَغْتُ جِرَّتَهُ ، وَنَفَّسْتُ كُرْبَتَـهُ ، وَنَزَعْتُ شَجَاهُ ، وَرَخَّيْتُ خِنَاقَهُ وَاَرْخَيْتُ ، وَاَرْسَلْتُ . (وَتَقُولُ :) اَشْجَى فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجِيَ فُلَانٌ بِهٰذَا الْاَمْرِ ، وَشَرِقَ بِهِ ، وَغَصَّ بِهِ . (وَالشَّجَى . وَالشَّرَقُ . وَالْغُصَّةُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ شَجًى فِي حَلْقِ فُلَانٍ ، وَقَذًى فِي عَيْنِهِ . اِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقَلٌ وَكَلٌّ . (وَتَقُولُ : شَجَوْتُ فُلَانًا اَشْجُوهُ اِذَا حَزَنْتَهُ . وَاَشْجَيْتُهُ اُشْجِيهِ اِذَا اَغْصَصْتَهُ)

بَابٌ بِمَعْنَى اَصْلِ الشَّرِّ

يُقَالُ : هٰذَا الْبَلَدُ وَهٰذِهِ النَّاحِيَةُ مَنْجَمُ الْبَاطِلِ ، وَمَنْبَعُ الضَّلَالَةِ ، وَمَغْرِسُ الْفِتْنَـةِ ، وَعُشُّ الدَّعَارَةِ ، وَمَبْرَكُ الْفِتْنَـةِ ، وَمَنَاخُهَا ، وَوَكْرُ الْبَاطِلِ ، وَمُسْتَثَارُ الْفِتْنَةِ ، وَمَرْسَى دَعَائِمِ الْفِتْنَةِ ، وَعَرْصَةُ الْغَيِّ . (فَاِذَا نَوَيْتَ الْاَسْمَاءَ قُلْتَ :) مَنْجِمٌ . وَمَنْبَعٌ . وَمَغْرَسٌ . (قَالَ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِاَبِي مُوسَى الْاَشْعَرِيِّ حِينَ وَلَّاهُ الْبَصْرَةَ :) اِنِّي بَاعِثُكَ اِلَى بَلَدٍ قَدْ عَشَّشَ بِهِ الشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ قِبَابَهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ نَجَمَتْ بِمَكَانِ كَذَا نَاجِمَةٌ ، وَنَبَتَتْ نَابِتَةٌ ، وَنَبَغَتْ نَابِغَةٌ . (وَيُقَالُ :) جَاشَ الْعَدُوُّ وَثَارَ ، وَوَثَبَ وَثْبَةً ، وَعَدَا عَدْوَةً ، وَنَزَا نَزْوَةً ، وَنَشَأَتْ نَاشِئَةٌ . (وَكَتَبَ بَعْضُ الْكُتَّابِ :) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهَ اَصْلُ الدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ الْخِلَافَةِ ، وَمَادَّةُ الْجُنُودِ ، وَمُعَشَّشُ الْاَوْلِيَاءِ . (وَقَالَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَغْدَادَ :) هِيَ مَدِينَـةُ السَّلَامِ ، وَمَدِينَةُ الْاِسْلَامِ ، وَقُبَّةُ الْاِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ الْخِلَافَةِ ، وَمَعْقِلُ الْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا اللّٰهُ لِخَلِيفَتِهِ مَثْوًى ، وَلِشِيعَتِهِ مُتَبَوَّأً

بَابُ الْغُبَارِ

(اَجْنَاسُ الْغُبَارِ) الْغُبَارُ . وَالْعَجَاجُ . وَالْعَجَاجَةُ . وَالنَّقْعُ . وَالرَّهَجُ . وَالْقَتَامُ . وَالْقَسْطَلُ . وَالْهَبْوَةُ .

وَٱلْمَوْرُ . وَٱلْعِثْيَرُ . وَٱلسَّاقِيَاءُ . وَٱلزَّوْبَعَةُ أَيْضًا ٱلْغُبَارُ .

(يُقَالُ :) أَثَارَ فُلَانٌ نَقْعَ ٱلْفِتَنِ ، وَأَرْهَجَ عَلَى ٱلْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ ٱلْفِتَنَ .

بَابُ ٱلْعَدْوِ

ٱلْعَدْوُ . وَٱلْحُضْرُ . وَٱلشَّدُّ . وَٱلْجَرْيُ وَاحِدٌ .

(يُقَالُ :) عَدَا ٱلْفَرَسُ ، وَأَعْدَيْتُهُ أَنَا ، وَجَرَى وَأَجْرَيْتُهُ . (وَٱلْعَدِيُّ ٱلرَّجَّالَةُ ٱلَّذِينَ يَعْدُونَ) .

(وَيُقَالُ :) أَشْتَدَّ ٱلْفَرَسُ ، وَأَحْضَرَ . (وَتَقُولُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا مُغِذًّا فِي سَيْرِهِ ، وَمُرْهِقًا . وَمُوحِفًا . وَمُوضِعًا . وَمُوغِلًا . (وَيُقَالُ :) سَارَ أَتْعَبَ سَيْرٍ . وَأَحَثَّهُ . وَأَغَذَّهُ . وَأَرْهَقَهُ . وَأَوْهَقَهُ . وَأَوْحَفَهُ . وَأَوْجَفَهُ . وَأَكْمَشَهُ . وَهٰذَا سَيْرٌ حَثِيثٌ ، وَعَنِيفٌ . وَكَمِيشٌ

بَابُ ٱلْإِسْرَاعِ

يُقَالُ : مَضَى فَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلْوِ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَثْنِ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَعْطِفْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ . (وَٱلِٱسْمُ ٱلْعُرْجَةُ) . وَمَضَى فَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى ٱسْتِعْدَادٍ ، وَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى إِحْكَامٍ ، وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأَهُّبِ مَعَادٍ ، وَلَمْ يُثَبِّطْهُ تَغَيُّرُ أُهْبَةٍ ، وَلَمْ يُرِبْهُ ٱحْتِفَالُ تَشْمِيرٍ ، وَلَمْ يُعَقِّبْ عَلَى ٱسْتِعْدَادٍ

بَابُ ٱلتَّبَاطُؤِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : تَبَاطَأَ ٱلرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ، وَتَلَبَّثَ ، وَتَمَكَّثَ فِي مَكَانٍ ، وَتَصَرَّعَ فِي طَرِيقِهِ ، وَتَأَرَّضَ بِمَكَانِ كَذَا ، وَتَرَيَّثَ فِي مَسِيرِهِ ، وَتَلَوَّمَ ، وَغَضَّ مِنْ سَيْرِهِ ، وَتَمَهَّلَ فِي سَيْرِهِ . (وَيُقَالُ :) سَارَ مُتَمَكِّثًا . وَمُتَبَاطِئًا . وَمُتَلَوِّمًا . وَمُتَرَيِّثًا . وَمُتَرَبِّثًا . وَمُتَمَهِّلًا

بَابُ ٱلشُّخُوصِ

يُقَالُ: قَدْ آزِفَ خُرُوجُ فُلَانٍ اَيْ قَرُبَ وَاَجَمَّ شُخُوصُهُ، وَاَحَمَّ. وَاَفِدَ. وَحَانَ. وَرَهِقَ. وَآنَ. وَحَضَرَ. وَاَظَلَّ. (يُقَالُ:) تَأَهَّبْ لِهٰذَا ٱلْاَمْرِ ٱلْآزِفِ ٱلْحَادِثِ

بَابُ ٱلزَّحْفِ

يُقَالُ لِلشَّاخِصِ بِخَيْلٍ وَعَسْكَرٍ: قَدْ زَحَفَ ٱلرَّجُلُ نَحْوَ ٱلْعَدُوِّ زَحْفًا، وَدَلَفَ دُلُوفًا، وَنَهَدَ نُهُودًا، وَنَهَضَ نُهُوضًا، وَخَفَّ خَفًّا. (وَيُقَالُ:) اُرْتَحَلَ فُلَانٌ، وَشَخَصَ. وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ. وَظَعَنَ. وَتَحَمَّلَ. وَخَفَّ. وَتَوَجَّهَ. (وَيُقَالُ:) قَدْ مَضَى لِطِيَّتِهِ، وَوَجْهَتِهِ. وَسَارَ. (وَتَقُولُ:) قَدْ قَصَدَ فُلَانٌ قَصْدَ فُلَانٍ، وَصَمَدَ صَمْدَهُ، وَحَرَدَ حَرْدَهُ، وَاَقْبَلَ قُبْلَهُ، وَاَمَّهُ وَتَيَمَّمَهُ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَهُ، وَاُنْتَحَاهُ، وَتَسَمَّتَهُ اِذَا قَصَدَ سَمْتَهُ

بَابُ ٱلْاِعْجَالِ وَضِدِّهِ

يُقَالُ: اَعْجَلْتُ ٱلرَّجُلَ، وَحَفَزْتُهُ. وَاَفْزَزْتُهُ. وَاَسْتَعْجَلْتُهُ. وَاَجْهَشْتُهُ. وَاَكْمَشْتُهُ. وَاَجْهَضْتُهُ. وَاَوْفَزْتُهُ اِيفَازًا، وَاَزْعَجْتُهُ اِزْعَاجًا. (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ:) ثَبَّطْتُ ٱلرَّجُلَ، وَرَيَّثْتُهُ، وَاَسْتَأْنَيْتُهُ، وَاَسْتَخَفَّهُ ٱلْاَمْرُ، وَاَزْدَهَاهُ. (وَتَقُولُ:) رَاَيْتُهُ مُسْتَوْفِزًا، وَمُتَخَفِّزًا، وَعَلَى وَفْزٍ (والجمع اَوْفَازٌ). (يُقَالُ فِي ٱلْاِسْتِعْجَالِ:) ٱلْعَجَلَ ٱلْعَجَلَ، وَٱلْبِدَارَ ٱلْبِدَارَ، وَٱلسَّبْقَ ٱلسَّبْقَ، وَٱلسَّرَعَ ٱلسَّرَعَ، وَٱلْوَحَى ٱلْوَحَى، وَٱلنَّجَاءَ ٱلنَّجَاءَ. (وَتَقُولُ فِي ٱلْاِسْتِيْنَاءِ:) مَهْلًا. وَرُوَيْدَكَ. وَعَلَى رِسْلِكَ. (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ:) ضَعْ رُوَيْدًا يَبْلُغْنَ ٱلْجَدَدَ. (وَيُقَالُ:) حَدَوْتُ ٱلرَّجُلَ عَلَى ٱلْاَمْرِ، وَبَعَثْتُهُ. وَحَرَّكْتُهُ. وَحَثَثْتُهُ. وَاَكْمَشْتُهُ. وَهَزَزْتُهُ. وَاَحْمَشْتُهُ. وَاَجْهَضْتُهُ. (قَالَ ٱلْوَاسِطِيُّ:) ٱلْاِحْمَاشُ اِشْبَاعُ ٱلنَّارِ مِنَ ٱلْحَطَبِ. (وَتَقُولُ فِي ٱلْقِتَالِ:) حَضَضْتُ

ٱلرَّجُلَ عَلَى ٱلْقِتَالِ، وَحَرَّضْتُهُ. وَذَمَرْتُهُ. وَاَكْمَشْتُهُ. وَشَحَذْتُهُ. (صِفَةُ ٱلْعَجُولِ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ عَجُولٌ. وَنَزِقٌ. وَزَهِقٌ. وَغَلِقٌ. وَطَائِشُ ٱلْحِلْمِ، خَفِيفُ ٱلْقِيَادِ، قَلِقُ ٱلْوَضِينِ، ضَيِّقُ ٱلْمَجَمِّ. (وَتَقُولُ:) مَعَ فُلَانٍ عَجَلَةٌ، وَخِفَّةٌ. وَطَيْشٌ. وَنَزَقٌ. وَزَهَقٌ. وَطَيْرُورَةٌ. وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَاشَ، وَخَفَّ وَالُهُ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا

بَابُ ٱلتَّفَرُّدِ بِٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: فُلَانٌ نَسِيجُ وَحْدِهِ فِي ٱلْأَدَبِ (إِذَا مَدَحْتَ). وَجُحَيْشُ وَحْدِهِ، وَعُيَيْرُ وَحْدِهِ (فِي ٱلذَّمِّ). (وَفِي ٱلْمَدْحِ مِثْلُ نَسِيجِ وَحْدِهِ:) هُوَ وَاحِدُ عَصْرِهِ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي أَدَبِهِ، وَاَوْحَدُ فِي أَدَبِهِ إِذَا كَانَ مُنْقَطِعَ ٱلْقَرِينِ، وَفَرِيدُ زَمَانِهِ، وَقَرِيعُ دَهْرِهِ وَهُوَ كَوْكَبُ نُظَرَائِهِ، وَهُوَ غُرَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَزَهْرَةُ إِخْوَانِهِ، وَحِلْيَةُ أَكْفَائِهِ، وَحُدَيَّا زَمَانِهِ،

وَنَظُورَةُ قَوْمِهِ. (وَٱلْفَرِيدُ. وَٱلْخَرِيدُ. وَٱلْوَحِيدُ. وَٱلْفَذُّ وَاحِدٌ). (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ) ٱلْفَذُّ وَاحِدٌ. وَٱلتَّوْأَمُ ٱثْنَانِ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ فِي قِدَاحِ ٱلْمَيْسِرِ ٱلْفَذُّ مَالَهُ نَصِيبٌ. وَٱلتَّوْأَمُ لَهُ نَصِيبَانِ). وَٱلْوِتْرُ وَاحِدٌ، وَٱلشَّفْعُ ٱثْنَانِ، وَٱلْخَسَا وَاحِدٌ، وَٱلزَّكَا ٱثْنَانِ. (وَتَقُولُ:) جَاؤُا وُحْدَانًا، وَجَاؤُا فُرَادَى، وَأَشْتَاتًا. وَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى طِيَالِهِ، وَعَلَى حِدَتِهِ، فَإِذَا جَاءُوا جَمِيعًا قُلْتَ: جَاؤُا جَمًّا غَفِيرًا، وَٱلْجَمَّاءَ ٱلْغَفِيرَ، وَجَاؤُا أَفْوَاجًا، وَفَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ، وَجَاؤُا قَضَّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ، وَجَاؤُا أَرْسَالًا أَيْ تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَقَدْ وَرَدَتِ ٱلْخُيُولُ تَكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَسَرَبَتْ إِلَيْكَ ٱلْخُيُولَ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ (وَهِيَ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ)

بَابُ ٱلِاضْطِرَارِ إِلَى صَنِيعِ ٱلشَّيْءِ

اَحْوَجَنِي فُلَانٌ اِلَى كَذَا، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ، وَحَدَانِي عَلَيْهِ، وَحَضَّنِي . وَحَثَّنِي . وَحَرَّضَنِي . وَاَجَأَنِي . وَاَلْجَأَنِي . وَاَضْطَرَّنِي وَاَحْرَجَنِي . وَاَشَأَنِي

بَابُ ٱلْوُلُوعِ

يُقَالُ : قَدْ لَهِجَ فُلَانٌ بِٱلرَّجَزِ اَوِ ٱلشِّعْرِ اَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ، وَاُولِعَ بِهِ، وَاُوزِعَ بِهِ، وَضَرِيَ بِهِ، وَوُكِّلَ بِهِ، وَمَرِنَ بِهِ، وَشَرِيَ بِهِ، وَمَرِيَ بِهِ، وَغَرِيَ بِهِ، وَلَكِيَ بِهِ، وَدَرِبَ بِهِ . (وَٱلدُّرْبَةُ ٱلْعَادَةُ .) وَٱلدَّرَابَةُ بِٱلشَّيْءِ وَٱلْغَرَاوَةُ وَاحِدٌ . وَاُغْرِمَ بِهِ، وَاُشْتُهِرَ بِهِ، وَتَهَتَّرَ بِهِ، وَشُغِفَ بِهِ، وَكُلِفَ بِهِ، وَنُهِمَ بِهِ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ:) مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ مَنْهُومٌ بِٱلْمَالِ . وَمَنْهُومٌ بِٱلْعِلْمِ) . (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَادَةِ :) قَدْ جَرَى فُلَانٌ فِي ذٰلِكَ عَلَى عَادَتِهِ، وَطَرِيقَتِهِ . وَوَتِيرَتِهِ . وَشَاكِلَتِهِ . اَيْ جَرَى عَلَى سَبِيلِهِ . وَمَذْهَبِهِ . وَسِيرَتِهِ

بَابُ ٱلْحِلْمِ

يُقَالُ : مَا اَحْلَمَ فُلَانًا، وَاَوْقَرَهُ، وَاَوْقَعَ طَائِرَهُ، وَاَهْدَأَ فَوْرَهُ، وَاَسْكَنَ رِيحَهُ، وَاَحْسَنَ سَمْتَهُ، وَمَا اَبْعَدَ اَنَاتَهُ، وَمَا اَقْصَدَ هَدْيَهُ، وَاَثْبَتَ وَطْأَتَهُ، وَاَخْفَضَ جَاشَهُ . (وَٱلدَّمَاثَةُ ٱلسُّكُوتُ فِي عَقْلٍ . وَٱلرَّصَانَةُ ٱلْحِلْمُ) . (وَيُقَالُ :) مَعَ فُلَانٍ اَنَاةٌ، وَوَقَارٌ . وَحِلْمٌ . وَهَدْءٌ . وَسَمْتٌ . وَسَكِينَةٌ . وَدَعَةٌ . (وَتَقُولُ :) هُوَ ثَابِتُ ٱلْعَقْلِ، رَاجِحُ ٱلْحِلْمِ، ثَابِتُ ٱلْوَطْأَةِ . وَٱلتُّؤَدَةِ . رَزِينُ ٱلْحِلْمِ، وَازِنُ ٱلرَّأْيِ، وَاقِعُ ٱلطَّائِرِ، خَافِضُ ٱلْجَنَاحِ، وَهَمُولٌ . حَلِيمٌ . مُحْتَمِلٌ . هَيِّنٌ . لَيِّنٌ . وَقُورٌ . سَاكِنٌ . هَادٍ (وَتَقُولُ فِي ٱلسُّكُونِ وَٱلْهُدُوءِ :) مَا زِلْنَا نَسِيرُ بِاَوْقَعِ طَائِرٍ، وَاَهْدَإِ فَوْرٍ، وَاَسْكَنِ رِيحٍ، وَاَظْهَرِ وَقَارٍ، وَاَخْفَضِ جَاشٍ، وَاَتَمِّ سَكِينَةٍ، وَاَطْيَبِ رِيحٍ

بَابُ ٱلْمَلَالَةِ

يُقَالُ : مَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَالَةً ، وَسَئِمَهُ سَآمَةً ، (وَفُلَانٌ مَمْلُولٌ وَمَسْؤُمٌ) . وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا ، وَغَرِضَ بِهِ غَرَضًا ، وَبَرِمَ بِهِ بَرَمًا ، وَاجَمَهُ . وَأَجْتَوَاهُ . وَتَلَاهُ . (وَتَقُولُ :) أَمْلَلْتُ فُلَانًا ، وَأَبْرَمْتُهُ . وَأَسْأَمْتُهُ . (فَهُوَ مُمَلٌّ مُبْرَمٌ مُسْأَمٌ) . وَمَلِلْتُهُ . وَسَئِمْتُهُ . وَبَرِمْتُ بِهِ . (فَهُوَ مَمْلُولٌ مَسْؤُمٌ) . وَأَجْتَوَيْتُ ٱلْبِلَادَ وَٱسْتَوْخَمْتُهَا وَاجْمَتُهَا إِذَا كَرِهْتَهَا . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ يَقُولُ : ٱلْجَيِّدُ أَنْ تَقُولَ : اَجِمَ مَلَّ . وَوَجِمَ سَكَتَ)

بَابُ فِعْلِ ٱلشَّيْءِ أَوَّلًا وَآخِرًا

يُقَالُ : أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ فُلَانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ أَحْسَنَ سَالِفًا وَحَادِثًا ، وَآنِفًا وَبَادِيًا ، وَعَائِدًا وَمُعَقِّبًا ، وَمُفْتَتِحًا وَمُكَرِّرًا . (وَيُقَالُ :) بَدَأَ فِي ٱلْإِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَعَادَ ، وَبَدَأْتُ بِٱلْأَمْرِ بَدْأً

وَٱبْتَدَأْتُ بِهِ ٱبْتِدَاءً ، وَأَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ ، وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلنَّوْمِ

ٱلنَّوْمُ . وَٱلرُّقَادُ . وَٱلسِّنَةُ . وَٱلْكَرَى . وَٱلْهُجُودُ . وَٱلْهُجُوعُ . وَٱلتَّهْوِيمُ . (يُقَالُ :) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكَرٍ . وَهَاجِعٌ . وَٱلسُّبَاتُ نَوْمُ ٱلْعَلِيلِ . وَٱلْقَائِلَةُ نَوْمُ ٱلظَّهِيرَةِ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ قَائِلٌ (وَٱلْجَمْعُ قَيَّلٌ) . وَهَاجِدٌ . وَهُجَّدٌ . وَقَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهُجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرُقَّدٌ . (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودُ

بَابُ ٱلسَّهَرِ

يُقَالُ سَهِرْتُ مِنَ ٱلسَّهَرِ ، وَأَرِقْتُ مِنَ ٱلْأَرَقِ ، وَسَهِدْتُ مِنَ ٱلسُّهَادِ . (وَيُقَالُ :) أَرَّقَنِي وَآرَقَنِي غَيْرِي ، وَسَهَّدَنِي وَأَسْهَدَنِي . قَالَ بِشْرٌ :

فَبِتُّ مُسَهَّدًا أَرِقًا كَأَنِّي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِيَ ٱلْعُقَارُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَرَى أَنْ أُمْسِ مُكْتَئِبًا حَزِينًا
كَثِيرَ الْهَمِّ يُسْهِدُنِي الْإِسَارُ

وَيُقَالُ: مَا اكْتَحَلْتُ بِنَوْمٍ، وَلَا نِمْتُ إِلَّا غِرَارًا، وَإِنَّمَا أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً، وَهَوَّمْتُ تَهْوِيمًا، وَرَجُلٌ سُهُدٌ (إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ). وَيَقِظٌ وَيَقِظٌ. (يُقَالُ:) أَيْقَظْتُ فُلَانًا مِنْ سِنَتِهِ، وَنَبَّهْتُهُ مِنْ رَقْدَتِهِ (إِذَا ذَكَّرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ). وَأَهْبَيْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ، وَفُلَانٌ غَائِبُ الْقَلْبِ، شَاهِدُ الشَّخْصِ غَائِبُ الْعَقْلِ. وَأَنْشَدَ لِمَحْمُودٍ الْوَرَّاقِ:

يَا نَاظِرًا يَرْنُو بِعَيْنَيْ رَاقِدٍ
وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرَ مُشَاهِدِ

بَابٌ بِمَعْنَى فُلَانٌ شَرُّ النَّاسِ

يُقَالُ: فُلَانٌ شَرُّ الْبَرِيَّةِ، وَشَرُّ الْعَالَمِ (وَالْجَمْعُ الْعَوَالِمُ وَالْعَالَمُونَ). وَشَرُّ الْوَرَى، وَشَرُّ الْعِبَادِ، وَشَرُّ الْأُمَمِ، وَشَرُّ الْخَلِيقَةِ وَالْخَلْقِ، وَشَرُّ الْجِبِلَّةِ (وَالْجَمْعُ

الْجِبِلَّاتُ). وَشَرُّ الثَّقَلَيْنِ، وَشَرُّ الْحَيَوَانِ. (الثَّقَلَانِ الْإِنْسُ. وَالْجِنُّ. وَالْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ الرُّوحُ. قَالَ أَبُو عُمَرَ: الثَّقَلَانِ أَيْضًا الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ فَيُقَالُ: قَهَرَ فُلَانٌ الثَّقَلَيْنِ. وَقِيلَ إِنَّ الثَّقَلَيْنِ لَيْسَ بِمُثَنًّى حَقِيقَةً إِذْ لَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا ثَقَلٌ. وَإِنَّمَا هُوَ كَالْخَافِقَيْنِ لِلشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالرَّافِدَيْنِ لِدِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ. وَالثَّقَلَانِ أَيْضًا أَهْلُ الْمِلَّةِ. وَأَهْلُ الذِّمَّةِ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الْجِزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الذِّمَّةُ. وَهُمُ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ وَالْمَجُوسُ. وَأَهْلُ الْكِتَابِ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ خَاصَّةً لِأَنَّ الْمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ)

بَابٌ فِي التَّفْضِيلِ

وَيُقَالُ: هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ، وَأَسْمَعُ ذِي أُذُنَيْنِ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَّيْنِ، وَأَمْشَى ذِي رِجْلَيْنِ، وَأَبْلَغُ ذِي لِسَانٍ، وَأَعَفُّ ذِي مِقْوَلٍ. وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ

بَابُ ٱلتَّكْوِينِ وَٱلْخَلْقِ

يُقَالُ : بَرَأَ ٱللهُ ٱلْخَلْقَ يَبْرَأُهُمْ ، وَفَطَرَهُمْ يَفْطُرُهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ يَذْرَأُهُمْ . (وَيُقَالُ : ثَلَاثَةُ اَشْيَاءَ اَصْلُهَا ٱلْهَمْزُ وَلَا تُهْمَزُ . ٱلذُّرِّيَّةُ مِنْ ذَرَأْتُ . وَٱلنَّبِيُّ مِنْ نَبَّأْتُ . وَٱلْبَرِيَّةُ مِنْ بَرَأْتُ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَ ثَعْلَبٌ : وَٱلرَّوِيَّةُ مِنْ رَوَّأْتُ فِي ٱلْاَمْرِ) . وَاَنْشَأَهُمْ . وَجَبَلَهُمْ . وَخَلَقَهُمْ . (وَيُقَالُ :) طُبِعَ ٱلرَّجُلُ عَلَى ٱلشَّرَارَةِ ، وَجُبِلَ . وَاُسِسَ . وَطُوِيَ . وَبُنِيَ . وَفِيهِ غَرِيزَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيتَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيزَةُ شَرٍّ ، وَضَرِيبَةُ شَرٍّ

بَابُ ٱلسَّخَاءِ

يُقَالُ : فُلَانٌ سَخِيٌّ (والجمع اَسْخِيَاء) . وَسَمْحٌ (والجمع سُمَحَاء) . وَجَوَادٌ (والجمع جُوَدَاء وَاَجْوَادٌ وَاَجَاوِدُ) . وَهُوَ مِعْطَاءٌ ، وَخِرْقٌ . وَفَيَّاضٌ . وَمِرَزَّأٌ . وَهُوَ طَلْقُ ٱلْيَدَيْنِ ، وَرَحْبُ ٱلصَّدْرِ ، وَرَحْبُ ٱلسِّرْبِ

وَهُوَ رَحْبُ ٱلْيَدَيْنِ ، وَسَبْطُ ٱلْاَنَامِلِ ، وَنَدِيُّ ٱلْكَفَّيْنِ ، وَرَحْبُ ٱلذِّرَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَلَدِ وَٱلْفِنَاءِ ، وَمُوَطَّأُ ٱلْاَكْنَافِ ، وَاَرْيَحِيٌّ ، وَهُوَ مُخْلِفٌ مُتْلِفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُلِيقُ دِرْهَمًا ، وَوَاسِعُ ٱلْفِنَاءِ ، وَرَحْبُ ٱلْعَطَنِ ، لَمْ اَرَ مِثْلَهُ اَوْسَعَ كَفًّا لِطَالِبٍ ، وَلَا اَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :) مَا اَمْجَدَ اَخْلَاقَهُ ، وَاَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَاَضْفَى نَوَافِلَهُ ، وَاَنْدَى اَنَامِلَهُ ، وَاَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَاَرْحَبَ صَدْرَهُ ، وَاَبْسَطَ كَفَّهُ ، وَاَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَاَهْنَأَ فَوَاضِلَهُ ، وَاَكْرَمَ طَبَائِعَهُ ، وَاَفْسَحَ سِرْبَهُ ، وَاَوْطَأَ كَنَفَهُ ، وَاَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَاِنَّهُ لَخِرْقٌ يَتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمَذِلٌّ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) اَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ ٱلَّتِي تَرُقُّ فَرْخَهَا حَتَّى لَا تُبْقِي فِي حَوْصَلَتِهَا

بَابُ ٱلْبُخْلِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بَخِيلٌ (والجمعُ بُخَلَاءُ) . وَشَحِيحٌ (والجمعُ أَشِحَّاءُ وَأَشِحَّةٌ) . وَضَنِينٌ (والجمع أَضِنَّاءُ) . وَلَئِيمٌ (والجمعُ لِئَامٌ) . (يُقَالُ :) بَخِلَ بِٱلشَّيْءِ ، وَضَنَّ بِهِ ، وَنَفِسَ بِهِ ، وَشَحَّ بِهِ ، وَلَحِزَ بِهِ ، وَهُوَ جَامِدُ ٱلْكَفَّيْنِ ، وَضَيِّقُ ٱلْعَطَنِ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ضَيِّقٌ حَرِجٌ وَحَرِجٌ ، وَلَئِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ ، وَصَالِتُ ٱلزَّنْدِ ، وَشَحِيحُ ٱلنَّفْسِ ، وَمَكْفُوفٌ عَنِ ٱلْخَيْرِ ، وَمَغْلُولُ ٱلْيَدِ عَنِ ٱلْخَيْرِ ، وَعَنِ ٱلْحُسْنِ وَٱلْإِحْسَانِ ، وَلَئِيمُ ٱلنَّفْسِ ، وَقَصِيرُ ٱلْيَدِ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَقَصِيرُ ٱلْبَاعِ ، وَدَقِيقُ ٱلنَّفْسِ ، وَدَنِيءُ ٱلنَّفْسِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) . رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ ٱلرَّاعِدَةِ . (وَفِيهَا :) خُذْ مِنَ ٱلرَّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا . وَقَدْ تَحْلُبُ ٱلضَّجُورُ ٱلْعُلْبَةَ وَٱلْعُلْبَتَيْنِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ أَيْضًا :) مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ ، وَلَا تَنْدَى صَفَاتُهُ ، وَلَا تَبُلُّ إِحْدَى يَدَيْهِ ٱلْأُخْرَى . (ٱلْبُخْلُ . وَٱللُّؤْمُ .

وَٱلشُّحُّ . وَٱلضِّنُّ . وَٱلْإِمْسَاكُ . وَٱلدَّنَاءَةُ . وَٱلدَّقَّةُ . وَاحِدٌ . وَأَمَّا ٱلدَّنَاوَةُ فَهِيَ ٱلْقَرَابَةُ . وَٱلْمُمْسِكُ وَٱلْمَسِيكُ وَٱلْمُسِكَّةُ كُلُّهُ ٱلْبَخِيلُ)

بَابُ ٱلْمَسِّ وَٱلتَّصَوُّرَاتِ وَٱلْجُنُونِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بِهِ مَسٌّ وَرَيٌّ ، وَبِهِ طَيْفٌ أَيْ جِنَّةٌ ، وَبِهِ لَمَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَيْفَةٌ ، وَبِهِ خُفْيَةٌ ، وَبِهِ خِفَّةٌ أَيْضًا ، وَبِهِ رِعْيٌ ، وَبِهِ وَسْوَسَةٌ ، وَبِهِ عُقْلَةٌ مِنَ ٱلسِّحْرِ ، وَقَدْ عُمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ . (وَتَقُولُ :) تَمَثَّلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ، وَتَخَيَّلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ، وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَقَدْ أَتَى لَهُ ، وَعَنَّ لَهُ ، وَسَنَحَ لَهُ ، وَشَخَصَ لَهُ ، وَنَجَمَ لَهُ . (وَٱلْخَيَالُ . وَٱلْمِثَالُ . وَٱلشَّخْصُ . وَٱلطَّلَلُ . وَٱلشَّبَحُ . وَٱلْجِرْمُ . وَٱلْجَسَدُ . وَٱلْجِسْمُ . وَٱلصُّورَةُ . والجمع ٱلْأَشْخَاصُ . وَٱلْأَشْبَاحُ . وَٱلْأَجْرَامُ . وَٱلْأَجْسَامُ وَٱلصُّوَرُ وَاحِدٌ) وَتَرَاءَى إِلَيْهِ

بَابُ ٱلْفَتْلِ

يُقَالُ : فَتَلْتُ ٱلْحَبْلَ فَهُوَ مَفْتُولٌ ، وَأَبْرَمْتُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ ، وَأَمْرَرْتُهُ فَهُوَ مُمَرٌّ ، وَأَحْصَدْتُهُ فَهُوَ مُحْصَدٌ ، وَأَحْصَفْتُهُ فَهُوَ مُحْصَفٌ ، وَأَغَرْتُهُ فَهُوَ مُغَارٌ . (وَٱلْحِبَالُ وَٱلْأَمْرَارُ . وَٱلْمَرَائِرُ . وَٱلْأَمْرَاسُ وَاحِدٌ) . (وَٱلْعِصَمُ خُيُوطٌ يُشَدُّ بِهَا ٱلْعُقَدُ . وَٱلسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ يُوصَلُ بِهَا ٱلْحَبْلُ حَتَّى يَنَالَ آخِرَ ٱلْبِئْرِ . وَٱلسَّحِيلُ ٱلَّذِي لَيْسَ بِمُبْرَمٍ) . وَٱنْتَكَثَ ٱلْحَبْلُ إِذَا ذَهَبَ فَتْلُهُ ، وَٱنْتَقَضَ وَرَثَّ إِذَا أَخْلَقَ . (وَٱلْمَرَسُ ٱلْحَبْلُ وَٱلْجَمْعُ أَمْرَاسٌ) . (وَيُقَالُ :) أَرَبْتُ ٱلْعُقْدَةَ تَأْرِيبًا إِذَا شَدَدْتَهَا . وَٱلرُّمَّةُ ٱلْحَبْلُ ٱلْخَلَقُ . وَمِثْلُهُ أَحْزَاقٌ . وَأَشْطَانٌ . وَأَسْمَالٌ . وَحَبْلٌ أَرْمَامٌ . وَأَقْطَاعٌ إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا خَلَقًا . (وَٱلْقَلْسُ حَبْلٌ لِلسَّفِينَةِ)

بَابُ ٱلطَّلَبِ

يُقَالُ : ٱنْتَجَعَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا لِمَعْرُوفِهِ ، وَٱعْتَفَاهُ . وَٱجْتَدَاهُ . وَٱسْتَجْدَاهُ أَيْ طَلَبَ جَدْوَاهُ وَجِدَاهُ أَيْضًا . وَٱسْتَمَاحَهُ . وَٱسْتَرْفَدَهُ . وَٱسْتَمْنَحَهُ . وَٱسْتَمْدَهُ . وَٱسْتَمْطَرَهُ . (وَٱلْمُنْتَجِعُ . وَٱلْمُعْتَفِي . وَٱلْمُسْتَجْدِي . وَٱلْمُسْتَمِيحُ . وَٱلْجَادِي . وَٱلْمُرِيغُ . وَٱلطَّالِبُ . وَٱلْمُسْتَمْنِحُ . وَٱلْمُسْتَرْفِدُ . وَاحِدٌ) . (وَٱلْمُخْتَبِطُ ٱلَّذِي يَقْصِدُكَ وَيَسْأَلُكَ مِنْ غَيْرِ رَحِمٍ وَلَا وُصْلَةٍ)

بَابُ ٱلتَّمْكِينِ وَٱلتَّوْطِيدِ

بَنَتِ ٱلْعَرَبُ كَلَامَهَا عَلَى ٱلْأَمْثَالِ وَٱلتَّشْبِيهِ فَقَالُوا : ٱشْتَدَّتْ عُرَى ٱلدِّينِ . (وَلَيْسَ لِلدِّينِ عُرْوَةٌ . وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا ثَبَاتَهُ وَٱسْتِحْكَامَهُ . وَجَعَلُوا لِلْمُلْكِ وَٱلنِّعْمَةِ وَٱلْمَوَدَّةِ وَٱلْحَالِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ يَضْعُفُ مَرَّةً وَيَقْوَى مَرَّةً أَسَاسًا وَقَوَاعِدَ وَوَطَائِدَ فَقَالُوا :) ثَبَتَ

ٱللهُ اَسَاسَ ٱلدِّينِ وَٱلْخِلَافَةِ وَٱلْمُلْكِ وَغَيْرِهِ ، وَقَوَاعِدَهُ . وَاَرْكَانَهُ . وَدَعَائِمَهُ . وَوَطَائِدَهُ . (وَقَالُوا :) أَشْتَدَّتْ عُرَى ٱلدِّينِ وَٱلْخِلَافَةِ وَٱلْمُلْكِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، وَعُقَدُهُ . وَعِصَمُهُ . وَمَنَاكِبُهُ . وَمَسَاكُهُ . وَقُوَاهُ . (وَقَالُوا :) ٱسْتَحْصَفَتْ اَسْبَابُ ٱلدِّينِ وَٱلْمُلْكِ ، وَحِبَالُهُ . وَمَرَائِرُهُ . وَعَلَائِقُهُ . وَاَوَاخِيُّهُ . وَمَنَاكِبُهُ . (وَاِذَا اَرَدتَّ تَأْكِيدَ ٱلْحَالِ وَٱلْمَوَدَّةِ قُلْتَ :) قَدْ ثَبَتَتْ وَطَائِدُ ٱلْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَرَسَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَوَكَّدَتْ عَلَائِقُهَا ، وَٱسْتَحْصَفَتْ اَسْبَابُهَا ، وَقَوِيَتْ مَرَائِرُهَا ، وَاُمِرَّ حَبْلُهَا ، وَتَأَكَّدَتْ اَوَاخِيُّهَا ، وَتَأَيَّدَتْ عُرَاهَا ، وَاُبْرِمَ حَبْلُهَا ، وَٱشْتَدَّتْ قُوَاهَا . (وَتَقُولُ :) ٱلْمَوَدَّةُ وَٱلْحَالُ بَيْنَنَا رَاسِيَةُ ٱلْقَوَاعِدِ ، ثَابِتَةُ ٱلْوَطَائِدِ ، مُشَيَّدَةُ ٱلْاَرْكَانِ ، مُسْتَحْصَفَةُ ٱلْاَسْبَابِ ، وَثِيقَةُ ٱلْعَلَائِقِ مُحْصَدَةُ ٱلْمَرَائِرِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلدِّينِ وَٱلْعَهْدِ وَٱلْعَقْدِ وَٱلْمُلْكِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ :) هٰذَا اَمْرٌ قَدْ وَطَّدَ ٱللهُ

اَسَاسَهُ ، وَثَبَّتَ قَوَاعِدَهُ ، وَاَرْسَى دَعَائِمَهُ ، وَشَيَّدَ اَرْكَانَهُ ، وَاَحْكَمَ عُقْدَتَهُ ، وَاَمَرَّ عُرْوَتَهُ ، وَشَدَّدَ عُقَدَهُ ، وَاَبْرَمَ مَرَائِرَهُ

بَابُ ضُعْفِ ٱلْاَمْرِ وَٱنْحِلَالِهِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ وَهَتْ اَسْبَابُ ٱلْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَضَعُفَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَضَعْضَعَتْ دَعَائِمُهَا ، وَٱنْتَكَثَتْ مَرَائِرُهَا ، وَٱنْحَلَّتْ عِصَمُهَا ، وَٱنْحَلَّتْ عُرَاهَا ، وَتَجَذَّمَتْ عُرَاهَا ، وَوَهَتْ عَلَائِقُهَا ، وَرَثَّتْ قُوَاهَا ، وَرَثَّتْ حِبَالُهَا . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

دِيَارُ لَيْلَى وَشَعْبُ ٱلْحَيِّ مُجْتَمِعٌ
وَٱلْحَبْلُ اِذْ ذَاكَ لَارَثٌّ وَلَا خَلَقُ

وَتَقُولُ : مَا اَخْلَقَ عَهْدَكَ عِنْدِي ، وَلَا رَثَّ حَبْلُكَ

بَابُ رُجُوعِ ٱلْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ

تُقُولُ: رَجَعَ ٱلْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَأَعَادَهُ ٱللهُ فِي نِصَابِهِ، وَأَقَرَّهُ ٱللهُ فِي قَرَارِهِ، وَرَدَّهُ إِلَى مَعْدِنِهِ، وَطَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) أَخَذَ ٱلْقَوْسَ بَارِيهَا، وَعَادَ ٱلرَّمْيُ إِلَى ٱلنَّزَعَةِ. وَهُمُ ٱلرُّمَاةُ

بَابُ ٱلِاعْتِصَامِ

يُقَالُ: ٱعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَعَاذَ بِهِ عِيَاذًا، وَلَجَأَ إِلَيْهِ لَجْأً وَلَجِئَ أَيْضًا، وَلَاذَ بِهِ لِوَاذًا وَلِيَاذًا. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: هٰذَا غَلَطٌ وَٱلصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ لَاذَ بِهِ لِيَاذًا. وَلَاوَذَ بِهِ لِوَاذًا. وَمِنْهُ: لِوَاذًا فَلْيَحْذَرْ. فَٱلْأَوَّلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا. وَٱلثَّانِي مِثْلُ قَاوَمَ قِوَامًا). (وَيُقَالُ:) وَالَ إِلَيْهِ، وَوَلَهَ إِلَيْهِ، وَٱسْتَنَدَ إِلَيْهِ، وَٱسْتَجَارَ بِهِ). (وَٱلِٱسْتِجَارَةُ. وَٱلِٱسْتِجَاشَةُ. وَٱلِٱسْتِمْدَادُ. بِمَنْزِلَةٍ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) إِلَى أُمِّهِ

يَلْهَفُ ٱللَّهْفَانُ، وَإِلَى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لَهِفَ

قَالَ ٱلْقَطَامِيُّ:

وَإِذَا يُصِيبُكَ وَٱلْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

حَدَثٌ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ ٱلْأَوْثَقِ

وَيُقَالُ: ٱسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ، وَٱسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ، وَٱسْتَمَدَّهُ فَأَمَدَّهُ. (وَتَقُولُ:) أَتَتْنِي ٱلْأَمْدَادُ. وَٱلْأَنْجَادُ. (أَجْنَاسُ ٱلْمُعْتَصَمِ) ٱلْمَلْجَأُ. وَٱلْمَعْقِلُ. وَٱلْمَلَاذُ. وَٱلْمُسْتَجَارُ. وَٱلْمُعْتَصَمُ. وَٱلْمَفْزَعُ. وَٱلْمَعَاذُ. وَٱلْمُلْتَحَدُ. وَٱلْمَوْئِلُ وَاحِدٌ

بَابُ ٱلِٱسْتِغَاثَةِ

يُقَالُ: أَغَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَأَصْرَخَهُ. وَأَجَارَهُ. (وَتَقُولُ:) أَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَغَاثَهُ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ، وَٱلصَّارِخُ ٱلْمُسْتَغِيثُ، وَهُوَ ٱلْمُغِيثُ أَيْضًا. وَهٰذَا مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ): مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ. (وَلَا يُقَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنَ

ٱلْغَوْثِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا غَلَطٌ مِنْهُ لِأَنَّا نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الواو لٰكِنْ قُلِبَتْ الواوُ يَاءً لِٱنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا . وَغَوَائِكَ صَحَّتْ ٱلواوُ فِيهِ لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتْحَةً) . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَهُ . وَحَمَاهُ . (وَيُقَالُ :) خَفَرْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَهُ (وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ) . وَٱلْخِفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ (لِلْمُتَخَفِّرِينَ) مِنَ ٱلْجَعَالَةِ وَٱلْعُمَالَةِ ، وَخَفِرَتِ ٱلْأُبْنَةُ خَفَرًا إِذَا ٱسْتَحْيَتْ . (وَٱلْخَفَرُ ٱلْحَيَاءُ) . وَأَحْمَيْتُ غَيْرِي إِحْمَاءً وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتَهُ (وَحَمِيَتْ حَمِيَّةً وَمَحْمِيَةً إِذَا أَنِفَتْ ، وَحَمِيَتْ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى حَمْيًا ، وَحَمَيْتُ ٱلْمَرِيضَ حِمْيَةً وَحَمْوَةً ، وَأَحْمَيْتُ ٱلْحَدِيدَ فِي ٱلنَّارِ وَأَحْمَيْتُ ٱلْمَكَانَ إِذَا جَعَلْتَهُ حِمًى) . وَذَبَّ عَنْهُ ، وَرَمَى مِنْ وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ ، وَذَادَ عَنْهُ ذِيَادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَاوَحَ عَنْهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . (وَقِيلَ :) مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ ٱلْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ فِي جِوَارِ فُلَانٍ وَذِمَّتِهِ . وَذِمَارِهِ . وَحِمَاهُ . وَخُفَارَتِهِ . وَحَرِيمَتِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ فِي أَعَزِّ جِوَارٍ ، وَأَمْنَعِ ذِمَارٍ ، وَهُوَ أَبِيُّ ٱلضَّيْمِ ، عَزِيزُ ٱلْجِوَارِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَجَارُ ٱلْأَرْدِ مَسْكَنُهُ ٱلنُّجُومُ

بَابٌ فِي ٱلصُّحْبَةِ

تَقُولُ : فُلَانٌ فِي صُحْبَةِ فُلَانٍ ، وَفِي نَاحِيَتِهِ . وَكَنَفِهِ . وَلَوْذِهِ . وَذَرَاهُ . وَفَيْئِهِ . وَظِلِّهِ . وَعَقْوَتِهِ . وَجَنَابِهِ

بَابُ ٱلذَّبِّ عَنِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَقِيقَةِ ٱلدِّينِ ، وَعَنْ حِمَى ٱلْإِسْلَامِ ، وَعَنْ عُرْوَةِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَعَنْ حَرِيمِ ٱلْإِسْلَامِ . (وَٱلْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى ٱلْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ . وَٱلْحَفِيظَةُ مَا يَجِبُ عَلَى ٱلرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبَغِي ٱلْحَفِيظَةُ

لَهُ . وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ اَنْ يُتَذَمَّرَ لَهُ اَيْ يُغْضَبُ . قَالَ عَنْتَرٌ :

وَمَشَكِّ سَابِغَةٍ هَتَكْتُ فُرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلَمِ

وَيَدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ الْاِسْلَامِ ، وَحَوْزَةِ الْاِسْلَامِ ، وَبُحْبُوحَةِ الْاِسْلَامِ ، وَدَارِ الْاِسْلَامِ ، وَعَرْصَةِ الْاِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ الْاِسْلَامِ (وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ مُجْتَمَعُهُمْ . وَعُقْرُ دَارِهِمْ اَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَلَا تَذْهَبُ الْاَحْسَابُ عَنْ عُقْرِ دَارِنَا

وَلَكِنَّ اَشْبَاحًا مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ)

بَابُ الْاِسْتِبَاحَةِ وَانْتِهَاكِ الْحِمَى

يُقَالُ : اُسْتُبِيحَ ذِمَارَ الْعَدُوِّ ، وَفِنَاءَهُمْ . وَحِمَاهُمْ . وَانْتُهِكَ حَرِيمُهُمْ ، وَاُسْتُبِيَ ذَرَارِيُّهُمْ ، وَسُبِيَ اَيْضًا . (يُقَالُ :) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ الْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثِقْلِ وَطْئَتِهِ ، وَاَثْخَنَ فِيهَا

بَابُ الْمَأْثَمِ

يُقَالُ : لَا وِزْرَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ (وَالْجَمْعُ اَوْزَارٌ) . وَلَا مَأْثَمَ (وَالْجَمْعُ الْمَآثِمُ . وَجَمْعُ الْاِثْمِ آثَامٌ) . وَلَا حَوْبَ ، وَلَا حَرَجَ ، وَلَا جُنَاحَ ، وَلَا وَكَفَ (وَالْوَكَفُ الْاِثْمُ . وَهُوَ الْعَيْبُ اَيْضًا) . (يُقَالُ :) هٰذَا الشَّيْءُ بَسْلٌ مُحَرَّمٌ ، وَهٰذَا حِلٌّ بِلٌّ ، طِلْقٌ مُحَلَّلٌ ، (وَالْبَسْلُ الْحَلَالُ . وَالْبَسْلُ الْحَرَامُ . وَهُوَ مِنَ الْاَضْدَادِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

اَيَثْبُتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلْقَى زِيَادَتِي

دَمِي لَكُمُ اِنْ سَاغَ هٰذَا لَكُمْ بَسْلُ

اَيْ حَلَالٌ طِلْقٌ) . (وَالْاِصْرُ الْاِثْمُ وَالذَّنْبُ . وَمِنْهُ مَا قِيلَ : وَيَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ اَثِيمٌ اِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلْمَآثِمِ . (وَكَانَ يَزْدَجِرُدُ يُلَقَّبُ الْاَثِيمَ لِسُوءِ سِيَاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ . وَجَمْعُ الْاَثِيمِ اَثَمَةٌ مِثْلُ فَجَرَةٍ . وَكَفَرَةٍ . وَظَلَمَةٍ . وَفَسَقَةٍ . وَغَدَرَةٍ .

وَمكَرَةٍ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَلَوْ جُمِعَ اَثِيمٌ لَقِيلَ اُثَمَاءُ مِثْلُ عَلِيمٍ عُلَمَاءُ)

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلتَّوَاضُعِ وَٱرْتِكَابِ ٱلْمُنْكَرِ

ٱلْاِخْبَاتُ . وَٱلْخُشُوعُ . وَٱلْخُضُوعُ . وَٱلتَّوَاضُعُ فِي ٱلدِّينِ . وَٱلتَّبَتُّلُ . وَٱلتَّعَبُّدُ . وَٱلتَّنَسُّكُ . وَٱلتَّزَهُّدُ . وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) رَأَيْتُهُ يَبْتَهِلُ اِلَى رَبِّهِ ، وَيَجْأَرُ . وَيَضْرَعُ . وَيَتَضَرَّعُ . وَوَرِعَ ٱلرَّجُلُ يَرِعُ رِعَةً (وَيَتَوَرَّعُ عَنِ ٱلْاِثْمِ) . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) قَدِ اقْتَرَفَ ذَنْبًا اِذَا اكْتَسَبَهُ ، وَاَتَى ٱلْمُنْكَرَ ، وَاجْتَرَحَ ٱلْاِثْمَ ، وَاقْتَرَفَ ٱلسَّيِّئَاتِ ، وَانْغَمَسَ فِي ٱلْمَعَاصِي ، وَارْتَكَبَ كُلَّ مَحْظُورٍ وَمَحْرُومٍ ، وَفُلَانٌ لَا يَحْجُزُهُ تُقًى ، وَلَا يَرْدَعُهُ نُهًى ، وَلَا يَكُفُّهُ تَحَرُّجٌ ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ اَوْتَغَ فُلَانٌ دِينَهُ اِيتَاغًا اِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُوتِغُهُ وَيُوثِمُهُ

بَابُ ٱلتَّزَاهَةِ

يُقَالُ فِي ٱلْمُرُوَّةِ وَٱلْجَلَالَةِ : فُلَانٌ يَتَكَرَّمُ عَنْ ذٰلِكَ ، وَيَتَنَزَّهُ عَنْهُ ، وَيَتَصَوَّنُ عَنْهُ ، وَيَتَرَعَّبُ عَنْهُ ، وَيَتَرَفَّعُ عَنْهُ ، وَيَسْتَنْكِفُ مِنْهُ ، وَيَأْنَفُ لَهُ ، وَيَتَجَلَّلُ عَنْهُ ، وَيَعِفُّ عَنْهُ . (وَجَمْعُ ٱلْعَفِيفِ اَعِفَّاءُ) . (وَقَالَ بَعْضُ ٱلْاُدَبَاءِ :) لَوْ لَمْ اَدَعِ ٱلْكَذِبَ تَأَثُّمًا . لَتَرَكْتُهُ تَكَرُّمًا . (وَتَقُولُ :) اَنَا اَرْبَأُ بِكَ مِنْ هٰذَا ٱلْفِعْلِ ٱلْقَبِيحِ . وَاَنْبَأُ بِكَ عَنْهُ ، وَاُنَزِّهُكَ عَنْهُ ، وَارْغَبُ بِكَ عَنْهُ ، وَآنَفُ لَكَ مِنْهُ ، وَاَسْتَنْكِفُ لَكَ مِنْهُ

بَابُ ٱلْعَارِ

تَقُولُ : لَا عَارَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا شَنَارَ ، وَلَا سُبَّةَ ، وَلَا مَسَبَّةَ ، وَلَا مَنْقَصَةَ ، وَلَا وَكَفَ ، وَلَا وَصْمَةَ ، وَلَا هُجْنَةَ ، وَلَا سَوْءَةَ . (يُقَالُ : سَوْءَةٌ سَوْءَاءُ) . وَلَا دَنِيئَةَ ، وَلَا خَزَايَةَ ، وَلَا مَخْزَاةَ ، وَلَا عَيْبَ ، وَلَا شَيْنَ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا اَمْرٌ يَشِينُكَ ،

وَيَعُرُّكَ ٱلْعَارَ ، وَيُجَلِّلُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُقَنِّعُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُسَرْبِلُكَ ٱلْعَارَ . (يُقَالُ : تَسَرْبَلَ ٱلرَّجُلُ بِٱلْعَارِ ، وَتَجَلْبَبَ بِٱلدَّنِيئَةِ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا فِعْلٌ يُنَكِّسُ مِنَ ٱلْأَبْصَارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ ٱلْأَبْصَارِ ، وَيَقْصُرُ مِنَ ٱلْأَحْسَابِ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُكَ ٱلْعَارَ ، وَيَخْطِمُكَ ٱلْعَارَ . (وَتَقُولُ :) هٰذِهِ سُبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي ٱلْأَعْقَابِ ، وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ ٱلْخَزَايَا ، بَرِيءٌ مِنَ ٱلذَّنْبِ ، وَمِنَ ٱلْمَذَامِّ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يَدْحَضُ عَنْكَ ٱلْعَارَ اَيْ يَدْفَعُهُ ، وَيَغْسِلُ عَنْكَ ٱلْعَارَ

بَابُ ٱلْمَذَمَّةِ وَٱلِاحْتِقَارِ وَإِبَاءِ ٱلطَّبْعِ

يُقَالُ : لَا مَذَمَّةَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا مَذَلَّةَ ، وَلَا بَذَلَّةَ ، وَلَا غَضَاضَةَ ، وَلَا هَضِيمَةَ ، وَلَا جَنَايَةَ ، وَلَا ٱضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةَ ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا نَقِيصَةَ ، وَلَا خَسِيفَةَ . (وَيُقَالُ :) ضَامَنِي فُلَانٌ فَأَنَا مَضِيمٌ ، وَٱهْتَضَمَنِي فَأَنَا مُهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَّمَنِي اَيْضًا فَأَنَا مُتَهَضَّمٌ ،

وَتَهَضَّمْتُ لِفُلَانٍ إِذَا تَذَلَّلْتَ لَهُ . (وَتَقُولُ :) سَامَنِي فُلَانٌ خُطَّةَ خَسَفٍ ، وَٱضْطَهَدَنِي فَأَنَا مُضْطَهَدٌ ، وَٱسْتَذَلَّنِي فَأَنَا مُسْتَذَلٌّ ، وَأَهَانَنِي فَأَنَا مُهَانٌ . (وَتَقُولُ :) حَمِيتُ مِنَ ٱلْحَمِيَّةِ ، وَٱلْأَنَفَةِ . وَٱلضَّيْمِ . وَلَا يَنْبَغِي لِفُلَانٍ اَنْ يَحْمِيَ اَنْفًا مِنْ هٰذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ إِبَاءٌ ، وَمَحْمِيَةٌ . وَأَنَفَةٌ . وَهُوَ أَبِيُّ ٱلضَّيْمِ ، مَنِيعُ ٱلْجَانِبِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَإِنَّ ٱلَّذِي حُدِّثْتُمُ فِي أُنُوفِنَا
وَأَعْنَاقِنَا مِنَ ٱلْإِبَاءِ كَمَا هِيَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَنُبِّيتُ مَخْزُوفًا وَعَوْفَ بْنَ مَالِكٍ
حَمَوْا اَمْسِ اَنْفًا اَنْ تُسَاقَ ٱلْعَشَائِرُ

وَيُقَالُ : لَهُمْ اَنْفُسٌ اَبِيَّةٌ ، وَأُنُوفٌ حَمِيَّةٌ ، (ٱلْحَمِيَّةُ . وَٱلْأَنَفَةُ . وَٱلْحَفِيظَةُ . وَٱلْعِزَّةُ . وَٱلْإِبَاءُ وَاحِدٌ) (وَيُقَالُ :) هُوَ اَذَلُّ مِنَ ٱلنَّقَدِ ، وَاَصْبَرُ عَلَى ٱلْهَوَانِ

مِنَ ٱلْوَتَدِ، وَاَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ، وَاَمْهَنُ مِنَ ٱلْمِهَانَةِ، وَلَا رَأَيْتُ اَذَلَّ نَفْسًا، وَلَا اَقَرَّ بِضَيْمٍ، وَلَا اَقْبَلَ لَهُ مِنْ فُلَانٍ، وَقَدْ اَغْمَضَ عَلَى ٱلذُّلِّ، وَاَغْضَى عَلَى ٱلضَّيْمِ، وَمَا رَأَيْتُ اَحْمَى اَنْفًا مِنْ فُلَانٍ، وَلَا آنَفَ مِنْهُ، وَرَأَيْتُهُ آنِفًا، مَحْمِيًّا. مُحْمِسًا. وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي ٱلضَّيْمَ. وَلَا ٱلظُّلَامَةَ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

اَبَى لِيَ اَنْ اُعْطِي ٱلظُّلَامَةَ مَعْشَرٌ
اُبَاةٌ وَاَجْدَادٌ كِرَامٌ وَاَشْعُبُ

وَقَالَ آخَرُ:

وَمَوْتُ ٱلْفَتَى لَمْ يُعْطِ يَوْمًا خَسِيفَةً
اَعَفُّ وَاَغْنَى فِي ٱلْاَنَامِ وَاَكْرَمُ

وَقَالَ آخَرُ:

فُمْتُ مَا عَلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِيصَةٌ
اَلَا اِنَّمَا ٱلنُّقْصَانُ اَنْ تُتَهَضَّمَا

وَقَالَ آخَرُ:

فِي كُلِّ اَصْيَدَ مِنْ يَمَانٍ اَبِيِّ ٱلضَّيْمِ مِنْ قَوْمٍ اُبَاتِ

قَالَ آخَرُ:

وَنَامَتْ بِعَيْنٍ عَلَى خِزْيَةٍ
وَاَغْضَتْ عَلَى ٱلذُّلِّ اَشْفَارُهَا

وَيُقَالُ: فُلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ، وَلَا يُرَامُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ. (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ:) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ، وَلَا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ ٱلْحَرِيمِ.

بَابُ ٱلشَّفَقَةِ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ اِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً، وَيَحْنُو وَيَتَحَنَّى عَلَيْكَ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

تَحَنَّى عَلَيْكَ ٱلنَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ ٱلْهَوَى
وَكَيْفَ تُحَنِّيهَا عَلَى مَنْ يُهِينُهَا

وَيُقَالُ: حَنَوْتُ عَلَيْهِ اَحْنُو حُنُوًّا. (وَحَنَيْتُ ٱلْعُودَ حَنْيًا). وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ، وَيَرْؤُفُ بِكَ، وَيَرْأَفُ اَيْضًا. (وَيُقَالُ:) ظَأَرْتُ

عَلَى فُلَانٍ اَظَأَرُ ظُؤُورًا ، وَقَدْ ظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ وَظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ: ٱلطَّعْنُ مُظْأَرَةٌ). وَفُلَانٌ يَحْدَبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَعْطِفُ عَلَيْكَ ، وَيَرِقُّ عَلَيْكَ ، وَهُوَ احْنَى ٱلنَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ، وَمَعْ فُلَانٍ حَيْطَةٌ . (وَلَا يُقَالُ حَيْطٌ) . رَأَفَ بِرَعِيَّتِهِ مِنَ ٱلرَّأْفَةِ وَهِيَ اَشَدُّ ٱلرَّحْمَةِ . (وَيُقَالُ :) قَدْ تَحَرَّكَتْ لِفُلَانٍ مِنِّي رَحِمٌ ، وَاَطَّتْ مِنِّي رَحِمٌ ، وَآضَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَفَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَٱنْصَاعَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَظَأَرَتْ مِنِّي عَلَيْهِ رَحِمٌ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) لَا يَعْدَمُ ٱلْحُوَارُ مِنْ اُمِّهِ حَنَّةً ، وَلَا تَعْدَمُ مِنِ ٱبْنِ عَمٍّ نَصْرًا . (وَٱلرِّقَّةُ . وَٱلرَّحْمَةُ . وَٱلرَّأْفَةُ . وَٱلتَّحَنُّنُ . وَٱلْاِشْفَاقُ . وَٱلْحُنُوُّ . وَٱلْعَطْفُ . وَٱلشَّفَقَةُ . وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلْقَسَاوَةِ

يُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ: قَدْ قَسَا عَلَيْهِمْ . (وَٱلْقَسْوَةُ . وَٱلْفَظَاظَةُ . وَٱلْخُشْنَةُ . وَٱلْغِلْظَةُ . وَاحِدٌ) . وَفُلَانٌ قَاسِي ٱلْقَلْبِ ، غَلِيظُ ٱلْكَبِدِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

يُبْكَى عَلَيْنَا وَلَا نَبْكِي عَلَى اَحَدٍ
لَنَحْنُ اَغْلَظُ اَكْبَادًا مِنَ ٱلْاِبِلِ

وَيُقَالُ : كَانَتْ بَصَائِرُهُمْ ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَمَرِضَتْ اَهْوَاءُهُمْ ، وَنَغِلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَسَخِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَغَلُظَتْ اَكْبَادُهُمْ ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ تَقْسُو قَسْوَةً وَقَسَاوَةً ، وَفَظَّتْ اَنْفُسُهُمْ وَجَفَتْ

بَابٌ فِي اَسْمَاءِ ٱلْحَرْبِ وَاَمَاكِنِهَا تُسْتَعْمَلُ فِي ٱلرَّسَائِلِ

ٱلْحُرُوبُ . وَٱلْوَقَائِعُ . وَٱلْمَلَاحِمُ . وَٱلزُّحُوفُ . وَٱلْوَغَى . وَٱلْوَحَى . وَٱللِّقَاءُ . وَٱلْهَيْجَاءُ . وَٱلْهَيْجَا . (بِٱلْقَصْرِ وَٱلْمَدِّ) . وَٱلْوَغَى . وَوَقَعَ ٱلْقَوْمُ فِي ٱلْقِتَالِ ، وَاَوْقَعَ بِهِمْ . (وَوَاحِدُ ٱلْوَقَائِعِ وَقْعَةٌ . فَاَمَّا ٱلْوَقْعَةُ فَإِنَّ

جَمْعَهَا ٱلْوَقَعَاتُ). (وَفِي ٱلْحَدِيثِ:) إِنَّ ٱلْفِرَارَ مِنَ ٱلزَّحْفِ مِنَ ٱلْكَبَائِرِ. (أَسْمَاءُ مَوَاضِعِ ٱلْحَرْبِ) ٱلْمَعْرَكَةُ. وَٱلْمُعْتَرَكُ. وَٱلْحَوْمَةُ. وَٱلْمِجَالُ. وَٱلْمَكَرُّ. وَٱلْمَأْقِطُ مِنَ ٱلْمَضِيقِ، وَمَوَاقِفُ ٱلتَّخَاصُمِ، وَمَنَازِلُ ٱلتَّحَاكُمِ

بَابُ ٱشْتِعَالِ ٱلْحَرْبِ

يُقَالُ: نَشِبَتِ ٱلْحُرُوبُ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ نُشُوبًا، وَٱشْتَبَكَتْ. وَٱضْطَرَمَتْ. وَٱتَّقَدَتْ. وَٱسْتَعَرَتْ. وَٱلْتَهَبَتْ. وَٱصْطَلَتْ. وَٱحْتَدَمَتْ. (وَيُقَالُ:) حَرْبٌ عَبُوسٌ (لِلشَّدِيدَةِ). (وَيُقَالُ:) أَوْقَدَ فُلَانٌ نَارًا لِلْحَرْبِ، وَٱضْطَرَمَهَا، وَسَعَرَهَا. (وَسَعَرْتُ ٱلنَّارَ أَسْعَرُهَا سَعْرًا. وَسَعَرَ فُلَانٌ ٱلْبِلَادَ نَارًا). وَشَبَّهَا شَبًّا، وَأَرَّثَهَا تَأْرِيثًا، وَحَشَّهَا، وَأَوْرَاهَا إِيرَاءً، وَحَفَأَهَا حَفْأً، وَأَجَّجَهَا تَأْجِيجًا، وَأَذْكَاهَا، وَأَحْمَشَهَا إِحْمَاشًا. (وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ ٱلْحَرْبِ:) قَصُرَتِ ٱلْأَعِنَّةُ، وَٱشْتَجَرَتِ ٱلْأَسِنَّةُ، وَتَنَازَلَ ٱلْفُرْسَانُ، وَٱصْفَرَّتِ ٱلْأَلْوَانُ،

وَٱلْتَحَمَتِ ٱلْحُرُوبُ، وَٱشْتَجَرَتِ ٱلْهَيْجَاءُ، وَسَطَعَ ٱلرَّهَجُ مِنْ سَنَابِكِ ٱلْخَيْلِ، وَوَقَعَتِ ٱلسُّيُوفُ عَلَى ٱلْكَوَاثِبِ، وَخَفَقَتِ ٱلْأَعْمِدَةُ عَلَى ٱلْمَغَافِرِ، وَتَصَلْصَلَتِ ٱلدُّرُوعُ مِنْ وَقْعِ ٱلْبِيضِ، وَتَدَاعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ، وَتَجَاوَبَتِ ٱلْأَصْدَاءُ، وَتَرَجْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ، وَزُلْزِلَتِ ٱلْأَقْدَامُ مِنْ وَلْوَلَةِ ٱلْأَنْجَادِ، وَرَنِينِ ٱلْقِسِيِّ، وَقِرَاعِ ٱلرِّمَاحِ، وَتَصَادَمَتِ ٱلْأَبْطَالُ، وَتَبَارَزَتِ ٱلرِّجَالُ وَٱقْتَبَلَتِ ٱلْآجَالُ تَفْتَرِسُ ٱلْآمَالَ، وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ

بَابُ ٱلْمُحَارَبَةِ

(وَيُقَالُ:) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً، وَنَاجَزَهُ مُنَاجَزَةً، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً، وَنَازَلَهُ مُنَازَلَةً، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً، وَنَاشَبَهُ ٱلْحَرْبَ مُنَاشَبَةً، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً، وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً، وَجَاهَدَ ٱلْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً. (يُقَالُ:)

كَانَتْ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مُنَاوَشَةٌ ، وَمُجَاوَلَةٌ ، وَمُطَاوَلَةٌ . (وَمِنْ أَجْنَاسِ ٱلْمُطَاوَلَةِ وَٱلْمُضَارَبَةِ فِي ٱلْحَرْبِ .) ٱلْمُبَاطَلَةُ . وَٱلْمُبَالَطَةُ . وَٱلْمُبَاسَلَةُ . وَٱلْمُحَاسَلَةُ . وَٱلْمُجَالَدَةُ . وَٱلْمُجَاهَدَةُ . وَٱلْمُسَاقَاةُ . وَٱلْمُنَافَحَةُ بِٱلسُّيُوفِ . وَٱلْمُمَاصَعَةُ . وَٱلْمُكَافَحَةُ . وَٱلْمُغَاوَرَةُ . وَٱلْمُبَالَدَةُ . وَٱلْمُصَاوَلَةُ . وَٱلْمُعَارَكَةُ . وَٱلْمُسَاوَرَةُ . وَٱلْمُقَارَعَةُ . وَٱلْمُشَارَدَةُ

بَابُ خُمُودِ نَارِ ٱلْحَرْبِ

وَيُقَالُ : خَمَدَتْ نَارُ ٱلْحَرْبِ تَخْمُدُ ، وَبَاخَتْ تَبُوخُ ، وَطَفِئَتْ تَطْفَأُ ، وَخَبَتْ تَخْبُو ، وَهَمَدَتْ تَهْمُدُ ، وَوَضَعَتِ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا إِذَا سَكَنَتْ . (وَيُقَالُ :) أَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ ٱلْحَرْبِ ، وَأَخْمَدَ لَظَاهَا ، وَأَطْفَأَ جَمْرَتَهَا ، وَأَخْمَدَ ضِرَامَهَا ، وَأَخْبَى سَعِيرَهَا

بَابُ ٱلزَّلَازِلِ وَٱلْفِتَنِ

ٱلزَّلَازِلُ . وَٱلْفِتَنُ . وَٱلْهَرْجُ . وَٱلْهَزَاهِزُ . وَٱلْهَيْجُ . وَٱلدَّوَاهِي . (وَيُقَالُ :) أَثَارَ فُلَانٌ نَقْعَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَٱسْتَوْرَى زِنَادَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَٱسْتَفْتَحَ بَابَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَأَحْيَا مَعَالِمَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِصَمَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَرَاشَ جَنَاحَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَسَدَّدَ سَهْمَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِقَالَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَتَدَرَّعَ جِلْبَابَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَأَصْلَتَ سَيْفَ ٱلْفِتْنَةِ . (وَيُقَالُ :) فِتْنَةٌ حَمَّاءُ ، وَفِتْنَةٌ عَمْيَاءُ ، وَفِتَنٌ كَقِطَعِ ٱللَّيْلِ ، وَفِتَنٌ تَمُوجُ كَمَوْجِ ٱلْبَحْرِ ، وَفِتَنٌ كَٱلسَّيْلِ بِٱللَّيْلِ

بَابُ تَسْكِينِ ٱلْفِتْنَةِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ هٰذَا : أَطْفَأَ فُلَانٌ نَارَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَقَلَّمَ أَظْفَارَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَطَمَسَ مَعَالِمَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَقَصَّ جَنَاحَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَكَشَفَ قِنَاعَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَشَامَ سَيْفَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَشَدَّ عِصَمَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَأَرْتَجَ بَابَ ٱلْفِتْنَةِ ، (وَيُقَالُ :) خَمِدَتِ ٱلنَّائِرَةُ ، وَٱنْصَلَتِ ٱلسُّبُلُ ،

وَسَكَنَتِ ٱلدَّهْمَاءُ، وَأَمِنَتِ ٱلطُّرُقُ

بَابُ ٱلْمُصَالَحَةِ

يُقَالُ: قَدْ صَالَحَ فُلَانٌ ٱلْعَدُوَّ مُصَالَحَةً، وَوَادَعَهُ مُوَادَعَةً، وَهَادَنَهُ مُهَادَنَةً، وَسَالَمَهُ مُسَالَمَةً. وَكَافَّهُ مُكَافَّةً، وَتَارَكَهُ مُتَارَكَةً، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً، (وَتَقُولُ:) قَدْ عَادَ ٱلْقَوْمُ بِٱلْأَمَانِ، وَجَنَحُوا لِلسِّلْمِ، وَضَرَعُوا إِلَى ٱلْأَمَانِ، وَفَزِعُوا إِلَيْهِ

بَابُ سَلِّ ٱلسَّيْفِ

يُقَالُ: قَدْ سَلَّ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَسْلُولٌ، وَٱسْتَلَّهُ فَهُوَ مُسْتَلٌّ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مَشْهُورٌ، وَأَصْلَتَهُ فَهُوَ مُصْلَتٌ، وَجَرَّدَهُ فَهُوَ مُجَرَّدٌ، وَٱنْتَضَاهُ فَهُوَ مُنْتَضًى، وَٱخْتَرَطَهُ فَهُوَ مُخْتَرَطٌ، وَشَحَذَ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَشْحُوذٌ، وَسَنَّهُ فَهُوَ مَسْنُونٌ، وَسَيْفٌ مُهَنَّدٌ أَيْ مَنْسُوبٌ إِلَى ٱلْهِنْدِ، وَهٰذِهِ سُيُوفٌ لَا تَنْبُو مَضَارِبُهَا، وَلَا تَكِلُّ غَوَارِبُهَا، وَلَا تَخُونُ فِي كَرِيهَةٍ، وَلَا تَنْبُو عَنْ ضَرِيبَةٍ، جَائِفٌ جِرَاحُهَا،

مَحْمُودٌ فِي ٱلْحُرُوبِ وَٱلشَّدَائِدِ وَٱلْوَقَائِعِ وَقْعُهَا، تُؤْثِرُ فِي ٱلْحَدِيدِ ٱلْمُفْرَغِ وَٱلصَّخْرِ ٱلْأَصَمِّ، لَا تَتَّقِي مِنْهَا ٱلدُّرُوعُ ٱلْمُضَاعَفَةُ، لَا تَرُدُّ غَرْبَهَا ٱلْجُنَنُ ٱلْوَاقِيَةُ

بَابٌ فِي غَمْدِ ٱلسَّيْفِ

يُقَالُ: غَمَدْتُ ٱلسَّيْفَ غَمْدًا وَأَغْمَدْتُهُ إِغْمَادًا، وَقَرَبْتُهُ. وَأَغْلَفْتُهُ. وَأَقْرَبْتُهُ. وَشَمْتُهُ. (وَشِمْتُهُ سَلَلْتُهُ وَأَغْمَدْتُهُ جَمِيعًا. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ). وَأَغْلَفْتُهُ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ). (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ:) ٱنْتَضَى ٱلسَّيْفَ سَلَّهُ

بَابُ ٱلْإِنْحِرَافِ

يُقَالُ: قَدِ ٱنْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ، وَتَبَاعَدَ عَنْهُ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَٱزْوَرَّ عَنْهُ، وَصَدَّ عَنْهُ، وَثَنَى عَنْهُ، وَصَدَفَ عَنْهُ، وَنَبَا عَنْهُ، وَتَنَكَّرَ لَهُ، وَتَهَزَّعَ لَهُ، وَتَمَعَّرَ لَهُ، وَتَغَيَّرَ لَهُ، وَتَنَغَّرَ عَلَيْهِ، (مُشْتَقٌّ مِنْ نَغْرَةِ ٱلْقِدْرِ وَهُوَ غَلَيَانُهَا). وَتَنَمَّرَ لَهُ، وَتَشَوَّهَ لَهُ، وَنَافَرَهُ. (يُقَالُ:) تَنَكَّرَتِ ٱلْأَيَّامُ، وَتَنَمَّرَتْ. وَتَغَوَّلَتْ.

وَتَبَدَّلَتْ. وَتَشَوَّهَ لَهُ ٱلدَّهْرُ، وَنَاكَرَهُ، وَثَنَى عِطْفَهُ عَنْهُ، وَطَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ. (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ:). قَدْ صَادَمَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَهَاجَرَهُ. وَجَانَبَهُ. وَبَاعَدَهُ. وَبَايَنَهُ. وَقَطَعَ حَبْلَهُ، وَصَرَمَ اَسْبَابَهُ، وَرَافَضَهُ، وَاَقْصَاهُ عَنْهُ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهِجْرَانًا. (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ:) عَانَدَهُ. وَنَاصَبَهُ. وَضَادَّهُ. وَشَادَّهُ. وَنَاوَاهُ. وَحَاكَّهُ مُحَاكَّةً. (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ: يُقَالُ نَاوَأْتُ ٱلرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ). وَمَاظَّهُ مُمَاظَّةً، وَرَاغَمَهُ مُرَاغَمَةً، وَعَازَّهُ مُعَازَّةً، وَحَادَّهُ مُحَادَّةً، وَشَاقَّهُ. (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَدَاوَةِ:) عَادَاهُ. وَشَاحَنَهُ. وَضَاغَنَهُ. وَحَاقَدَهُ. (وَتَقُولُ:) بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ، وَشَحْنَاءُ. وَبَغْضَاءُ. وَشَنْآنُ. (وَٱلشَّنْأَةُ وَٱلشَّنْآةُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلْحُبِّ

يُقَالُ: اَحَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْحُبِّ، وَوَدَّهُ. وَوَدِدْتُهُ مِنَ ٱلْوُدِّ. (فَهُوَ حَبِيبُهُ وَوَدِيدُهُ. وَوِدُّهُ.

وَوُدُّهُ. وَوَمِقَهُ مِنَ ٱلْمِقَةِ). وَخَالَّهُ مِنَ ٱلْخُلَّةِ فَهُوَ خَلِيلُهُ، وَصَافَاهُ مِنَ ٱلصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيُّهُ، وَخَالَصَهُ مِنَ ٱلْاِخْلَاصِ فَهُوَ خُلْصَانُهُ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خَدِينُهُ. (وَيُقَالُ:) ٱقْتَضَبَ ٱلْاَمِيرُ فُلَانًا، وَٱصْطَنَعَهُ. وَٱصْطَفَاهُ. وَٱنْتَخَبَهُ. (وَيُقَالُ:) اَلِفَهُ فَهُوَ اَلِيفُهُ، وَآنَسَهُ فَهُوَ اَنِيسُهُ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيطُهُ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ، وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ، وَلَابَسَهُ. (وَٱلْمُثَافِنُ. وَٱلْمُحَدِّثُ. وَٱلْمُؤْنِسُ. وَٱلْمُفَاوِضُ. وَاحِدٌ). (يُقَالُ:) ٱلْقَوْمُ اَوِدَّاءُ. وَاَحِبَّاءُ. وَاَخِلَّاءُ. وَاَصْفِيَاءُ. وَخُلَّانٌ. وَاَخْدَانٌ

بَابُ ٱلْاَكْفَاءِ

يُقَالُ:) لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نُظَرَائِي، وَلَا مِنْ اَكْفَائِي، وَلَا مِنْ اَشْبَاهِي. (ٱلْكُفْءُ. وَٱلْكِفْءُ وَٱلْكَفَاءُ وَاحِدٌ). وَلَا مِنْ اَقْرَانِي، وَلَا مِنْ اَمْثَالِي، وَلَا مِنْ اَنْدَادِي. (فَهُوَ ٱلشِّبْهُ. وَٱلْقِرْنُ. وَٱلْكُفْءُ.

وَٱلنَّظِيرُ . وَٱلْمِثْلُ) . (اَلْوَاحِدُ نِدٌّ وَنَدِيدٌ اَيْضًا) . وَلَا مِنْ اَشْكَالِي ، وَٱلْوَاحِدُ شَكْلٌ (وَٱلشِّكْلُ بِٱلْكَسْرِ ٱلدَّلُّ وَٱلْغُنْجُ) . وَلَا مِنْ عُدَلَاءِي . (وَٱلْوَاحِدُ عَدِيلٌ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ ضِدِّي اَيْ خِلَافِي . وَهُوَ ضِدِّي اِذَا كَانَ مِثْلِي . (وهومن ٱلْاَضْدَادِ) . وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءٍ لِفُلَانٍ فَاَقْتُلْهُ بِهِ

بَابُ ثِقَلِ ٱلْاَمْرِ

يُقَالُ : اَثْقَلَ هٰذَا ٱلْاَمْرُ فُلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ (وَٱلْحِمْلُ وَٱلثِّقْلُ بِٱلْكَسْرِ) . وَفَدَحَهُ فَهُوَ مَفْدُوحٌ ، وَبَهَظَهُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ ، وَاَفْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

اِذَا اَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي اَمَانَةً
وَتَحْمِلُ اُخْرَى اَفْرَحَتْكَ ٱلْوَدَائِعُ

وَبَهَرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ ، وَآدَهُ فَهُوَ مَوْءُودٌ . (وَيُقَالُ :) حَمَلَ عَلَيَّ عِبْءَ هٰذَا ٱلْاَمْرِ اَيْ ثِقَلَهُ . (والجمع اَعْبَاءٌ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ نَاءَ بِٱلْحِمْلِ يَنُوءُ نَوْءًا . (وَٱلنَّوْءُ ٱلنُّهُوضُ

بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ) . وَقَدْ اَبْطَرَتْهُ ذَرْعَهُ . (اِذَا حَمَّلْتَهُ مَا لَا يُطِيقُ) . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ : لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ) . وَتَكَاءَدَهُ ٱلْاَمْرُ اَيْ اَثْقَلَهُ

بَابُ ٱلْهِمَّةِ وَٱلنُّهُوضِ بِٱلْعَمَلِ

يُقَالُ : نَهَضَ فُلَانٌ بِذٰلِكَ ٱلْعَمَلِ نُهُوضًا ، وَٱسْتَقَلَّ بِهِ ٱسْتِقْلَالًا ، وَٱضْطَلَعَ بِهِ اِضْطِلَاعًا ، وَاَطَّلَعَ اِطِّلَاعًا ، فَهُوَ مُضْطَلِعٌ ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِاَعْبَائِهِ ، وَعَلَا لَهُ عُلُوًّا فَهُوَ عَالٍ لَهُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ :

وَاِذَا رَاَيْتَ ٱلْمَرْءَ يَشْعَبُ اَمْرَهُ
شَعْبَ ٱلْعَصَا وَيَلَجُّ فِي ٱلْعِصْيَانِ
فَاَعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَالَكَ بِٱلَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْاُمُورِ يَدَانِ

(قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ : ٱلِاضْطِلَاعُ مِنَ ٱلضَّلَاعَةِ وَهِيَ ٱلْقُوَّةُ . يُقَالُ : بَعِيرٌ ضَلِيعٌ اَيْ قَوِيٌّ . وَٱلِاطِّلَاعُ مِنَ ٱلْعُلُوِّ يُقَالُ : اَطَّلَعْتُ ٱلثَّنِيَّةَ اَيْ عَلَوْتُهَا) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ

اَنْهَضُ بِهٰذَا ٱلْاَمْرِ مِنْ فُلَانٍ، وَاَضْلَعُ بِهِ، وَاَمْلَى بِهِ، وَاَوْفَى بِهِ، وَاَعْلَى بِهِ، وَهُوَ اَغْنَى فِي هٰذَا ٱلْاَمْرِ، وَاَكْفَأُ، وَاَجْزَأُ. وَانْفَذُ. وَازْجَى. وَامْضَى. وَفُلَانٌ يَنْهَضُ بِٱلْاَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ، وَيَضْطَلِعُ ٱضْطِلَاعَهُ، وَيُغْنِي غَنَاءَهُ، وَيَجْزِي مَجْزَأَهُ وَمَجْزَأَتَهُ، وَيَسُدُّ مَسَدَّهُ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ. (كُلُّ هٰذَا اِذَا قَامَ مَقَامَهُ). (وَتَقُولُ:) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ، وَغَنَاءٌ. وَمَضَاءٌ. وَنَفَاذٌ. وَٱضْطِلَاعٌ. (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ:) لَهُ غَنَاءٌ فِيمَا يُسْنَدُ اِلَيْهِ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقَلَّدُ اِيَّاهُ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ بِهِ، وَنَفَاذٌ فِيمَا يُنْتَدَبُ لَهُ، وَٱسْتِقْلَالٌ بِمَا يُحَمَّلُ، وَٱضْطِلَاعٌ بِمَا يُكَلَّفُ، وَتَقَدُّمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى، وَقِيَامٌ فِيمَا يُفَوَّضُ اِلَيْهِ، وَزَجَاءٌ بِمَا يُحَمَّلُ اِيَّاهُ. (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ، وَحَاذِقٌ. وَهُوَ صَنَعُ ٱلْيَدِ (وَٱلْمَرْأَةُ صَنَاعٌ). وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي ٱلْمَاءِ (اِذَا كَانَ حَاذِقًا). وَهُوَ اَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ (وَهِيَ دُوَيْدَةُ ٱلْقَزِّ).

وَفَعَلَ ذَاكَ بِحِذْقِهِ وَمَهَارَتِهِ. (وَيُقَالُ:) لَهُ ٱسْتِقْلَالٌ وَجَزْءٌ

بَابُ ٱلْكَفِّ عَنِ ٱلْاَمْرِ

يُقَالُ: اَرَادَ فُلَانٌ اَمْرًا فَصَرَفْتُهُ عَنْهُ، وَثَنَيْتُهُ عَنْهُ، وَلَفَتُّهُ عَنْهُ اَلْفِتُهُ. وَٱلْتَفَتَ هُوَ. (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقَائِلِ: جِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا). وَلَوَيْتُهُ عَنْهُ، وَصَدَدْتُهُ عَنْهُ، وَكَفَفْتُهُ عَنْهُ، وَزَوَيْتُهُ عَنْهُ، وَصَدَفْتُ بِهِ عَنْهُ. (وَيُقَالُ:) وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا اَرَادَ يَزَعُهُ وَزْعًا، وَزَاعَهُ اَيْضًا يَزُوعُهُ زَوْعًا، وَوَزِعْتُ اَنَا فُلَانًا وَزْعَتُهُ اَيْضًا كَفَفْتُهُ. (وَتَقُولُ فِي ٱلْاَمْرِ: زُعْ فُلَانًا وَزِعْهُ. قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنْهُ. لَمَا يَزَعُ ٱللّٰهُ بِٱلسُّلْطَانِ اَكْثَرُ مِمَّا يَزَعُ بِٱلْقُرْآنِ). (وَتَقُولُ:) رَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ فَدَفَعْتُهُ عَمَّا اَرَادَ، وَقَدَعْتُهُ عَنْهُ. وَاَقْدَعْتُهُ. وَكَبَحْتُهُ. عَنْهُ، وَدَرَأْتُهُ. وَفَثَأْتُهُ عَنْهُ، وَرَدَدْتُهُ عَنْهُ، وَرَدَعْتُهُ عَنْهُ، وَنَهْنَهْتُهُ عَنْهُ. وَقَمَعْتُهُ عَنْهُ، وَكَبَهْتُهُ. وَجَبَهْتُهُ. وَرَبَثْتُهُ

عَنْهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَانَ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ ٱعْتَادَ ٱلظُّلْمَ فَقَطَمْتُهُ عَنْهُ ، وَذَمَمْتُهُ عَنْهُ ، وَافَأْتُهُ عَنْهُ ، وَوَرَّعْتُهُ عَنْهُ ، وَكَعَمْتُهُ عَنْهُ ، وَكَمَعْتُهُ ، وَسَدَدْتُ فَاهُ ، وَشَدَدْتُ فَاهُ ، وَأَلْجَمْتُهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : ٱلتَّقِيُّ مُلْجَمٌ . لِأَنَّ دِينَهُ يُلْجِمُهُ عَنِ ٱلظُّلْمِ) . وَفَطَمْتُهُ عَنْ رَضَاعِ دِرَّتِهِ وَأَخْلَافِهِ ، وَأَلْجَمْتُهُ عَنِ ٱلرِّتَاعِ فِي مُرُوجِهِ . (وَيُقَالُ :) نَزَعَ كِعَامَهُ ، وَأَرْضَى خِنَاقَهُ وَكِعَامَهُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) هُوَ سَحِيحٌ . مُتَمَزِّجٌ . خَالِعٌ عِذَارَهُ

بَابُ ٱلْإِسْعَافِ

يُقَالُ : أَسْعَفْتُ ٱلرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتَهَا لَهُ ، وَأَطْلَبْتُهُ طَلِبَتَهُ ، وَأَسْأَلْتُهُ سَأْلَتَهُ أَيْ أَجَبْتُهُ إِلَى مَا سَأَلَهُ . (يُقَالُ :) أَطْلَبْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَا طَلَبَ (وَأَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتَهُ إِلَى ٱلطَّلَبِ) . وَشَفَّعْتُهُ فِي حَاجَتِهِ . (وَتَقُولُ :) عَادَ فُلَانٌ بِنُجْحِ حَاجَتِهِ ، وَنَيْلِ حَاجَتِهِ ، وَدَرَكِ حَاجَتِهِ . (ٱلدَّرَكُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ

يُوصَلُ بِهَا ٱلْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنَلْ آخِرَ ٱلْبِئْرِ وَهُوَ مِثْلُ ٱلسَّبَبِ) . (وَتَقُولُ :) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانَهُ إِذَا جَاءَ مُنْجِحًا مُظَفَّرًا ، وَقَدْ نَجَزَتْ حَاجَتُهُ . (وَيُقَالُ :) ظَفِرَ ٱلرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ ، وَفَازَ . وَأَنْجَحَ . وَأَدْرَكَ . وَبَلَغَ حَاجَتَهُ وَحَازَهَا ، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَا ، وَأَظْفَرَهُ ٱللّٰهُ بِهِ ، وَهُوَ مُنْجِحٌ وَأَنْجَحَ ٱللّٰهُ حَاجَتَهُ ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ .

قَالَ لَبِيدٌ :

فَمَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحًا مَوْطِنًا يُسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلْ

بَابُ ٱلْخَيْبَةِ

وَيُقَالُ : أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ ، فَهُوَ مُكْدٍ ، وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُخْفِقٌ ، وَرَدَّ بِٱلْخَيْبَةِ ، وَحُدَّ فَهُوَ مَحْدُودٌ ، وَأَخْفَقَ ٱلصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا ، وَحُرِمَ فَهُوَ مَحْرُومٌ ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ ، وَصُرِفَ عَنْ مُرَادِهِ ، وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفِيتٌ . (وَتَقُولُ ٱلْعَرَبُ لِلْمُنْصَرِفِ عَنْ حَاجَتِهِ بِٱلْيَأْسِ وَٱلْقُنُوطِ وَٱلْفَوْتِ :) جَاءَ يَضْرِبُ

أَصْدَرَيْهِ ، وَأَزْدَرَيْهِ . (وَإِذَا أُنصرَفَ مَجْهُودًا مِنَ الْكَدِّ وَغَيْرِهِ قِيلَ :) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِجَامَهُ ، وَقَرَضَ رِبَاطَهُ . (وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الشِّدَّةِ قِيلَ :) جَاءَ بَعْدَ اللَّتَيَّا وَالَّتِي . (وَيُقَالُ :) أَخْلَفَ فُلَانٌ مَا طَلَبَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَخْلَفَ رُوَيْعِيًّا مَظِنَّتَهُ

بَابُ الْانْتِهَازِ

يُقَالُ : لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مِنْ عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا نُهْزَةً يَغْتَنِمُهَا ، وَلَا غِرَّةً يَهْتَبِلُهَا وَيَهْتِفُ لَهَا ، وَلَا عَوْرَةً يَقْتَحِمُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا . (وَتَقُولُ :) يَلْتَمِسُ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِزَهَا ، وَيَبْتَغِي الْغَفْلَةَ لِيَخْتَلِسَهَا ، وَيَنْتَظِرُ الْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا ، وَيَرُومُ الذِّلَّةَ لِيَخْتَطِفَهَا ، وَيُحَاوِلُ الْعِثْرَةَ لِيَتَعَجَّلَهَا ، وَيَلْمَحُ غِرَّةَ عَدُوِّهِ ، وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَفْتَرِصُ غَفْلَتَهُ ، وَيَهْتَبِلُهَا ، وَيُحَاوِلُ سَقْطَتَهُ ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ . (وَتَقُولُ

فِي خِلَافِ هٰذَا :) قَدْ سَنَحَتْ لَهُ غِرَّةُ عَدُوِّهِ ، وَبَدَتْ مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَلَاحَتْ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ أَعْوَرَ الْفَارِسُ إِذَا بَدَا فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلطَّعْنِ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ نُهْزَةُ الْمُخْتَلِسِ ، وَفُرْصَةُ الْمُحَارِبِ ، وَنُهْزَةُ الْخَاطِفِ ، وَالطَّالِبِ . وَالصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ الْآكِلِ ، وَعَرَضُ الرَّامِي ، وَخُلْسَةُ الْمُفْتَرِسِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَدُونَكُمَا فَمَا قَيْسٌ بِشَحْمٍ ... لِمُخْتَلِسٍ وَلَا فَقْعٌ بِقَاعِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ قَدِ انْتَهَزَ الْفُرْصَةَ ، وَافْتَرَسَ الْغِرَّةَ وَاصَابَهَا . وَاقْتَحَمَهَا . وَاخْتَلَسَهَا . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ وَثَّابٌ عَلَى الْفُرَصِ

بَابُ الْمُفَاجَأَةِ

وَقَدْ فَاجَأَ عَدُوَّهُ مُفَاجَأَةً إِذَا أَتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَهَهُ مُبَادَهَةً ، وَعَافَصَهُ مُعَافَصَةً ، وَاعْتَوَرَهُ اعْتِوَارًا ، وَبَاغَتَهُ مُبَاغَتَةً ، وَبَغَتَهُ بَغْتًا . (وَتَقُولُ :) لَسْتُ آمَنُ

مِنْ بَغَتَاتِ ٱلْعَدُوِّ وَفُجَاأَتِهِ . (وَقَالَ بَعْضُهُمْ :) يُوسَى لِهٰذَا ٱلْاِنْسَانِ . مَا اَعْظَمَ سَهْوَهُ وَاَغْتِرَارَهُ ، وَاَذْكَى عَيْنَ ٱلزَّمَانِ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلْاِحْتِرَازِ وَشَحْذِ ٱلرَّأْيِ

يُقَالُ : قَدْ اَخَذَ فُلَانٌ حِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غَفْلَتَهُ ، وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمِّ عَلَى ٱلْعَدُوِّ اَمْرَهُ ، وَلَبِسَ اَيْضًا اِذَا تَحَرَّزَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَقَّنَ . وَتَيَقَّظَ . وَاَشْهَدَ قَلْبَهُ ، وَاَسَرَ قَلْبَهُ ، وَاَيْقَظَ رَأْيَهُ ، وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحَيْهِ ، وَضَمَّ اَطْرَافَهُ ، وَكَفْكَفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَزَّنَ . وَتَشَزَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَنَمَّرَ . وَاُسْتُأْسِدَ . وَضَرَبَ عَلَى ٱلْاَمْرِ جِرْوَتَهُ اَيْ وَطَّنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حِيَاذِيمَهُ اَيِ اُسْتُعِدَّ لَهُ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ قَوِيَ عَزِيمَةَ فُلَانٍ عَلَى مَا اَتَاهُ ، وَاَكَّدَ هِمَّتَهُ ، وَشَحَذَ نِيَّتَهُ ، وَاَيَّدَ بَصِيرَتَهُ

بَابُ ٱلتَّكَبُّرِ

يُقَالُ : تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ، وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَاُخْتِيلَ فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطْرَسَ فَهُوَ مُتَغَطْرِسٌ ، وَتَغَطْرَفَ فَهُوَ مُتَغَطْرِفٌ ، وَتَصَلَّفَ ، وَتَاهَ يَتِيهُ فَهُوَ تَيَّاهٌ ، وَزُهِيَ فَهُوَ مَزْهُوٌّ ، وَاُعْجِبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ ، وَشَمَخَ شَمْخًا فَهُوَ شَامِخٌ ، وَتَبَذَّخَ فَهُوَ مُتَبَذِّخٌ . (وَيُقَالُ :) شَمَخَ بِأَنْفِهِ ، وَنَفَخَ بِأَنْفِهِ ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ ، وَعَدَا طَوْرَهُ ، وَوَرِمَ اَنْفُهُ اِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُتَسَحِّبًا . (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ زَهْوٌ ، وَكِبْرٌ ، وَعُجْبٌ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) هُوَ اَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ، وَاَزْهَى مِنْ دِيكٍ ، وَاَزْهَى مِنَ ٱلشُّقُرِ يَعْنِي ٱلدِّيكَةَ ، وَاَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةَ . (وَٱلْمُذَالَةُ ٱلْاَمَةُ ٱلَّتِي تُذَلَّلُ وَتُمْتَهَنُ . وَهِيَ مَعَ ذٰلِكَ تَتَكَبَّرُ) . وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ ، وَنَخْوَةٌ . وَخُيَلَاءُ . (وَهُمُ ٱلْجَبْرِيَّةُ خِلَافُ ٱلْقَدَرِيَّةِ) . وَفِيهِ عَظَمَةٌ ، وَبَذْخٌ . وَاُبَّهَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ اَصْيَدُ .

وَاَشْوَسُ . وَاَصْوَرُ . وَاَزْوَرُ . (اِذَا كَانَ مَائِلَ اُلْعُنُقِ مِنَ اُلْكِبْرِ . عَظِيمَ اُلنَّخْوَةِ . بَيِّنَ اُلْأُبَّهَةِ) . (قَالَ هُرْمُزُ :) لَا تُسَمُّوا اُلصَّلَفَ نَبَاهَةً . وَلَا اُلْبَذْخَ غَلَبًا . وَلَا اُلزَّهْوَ مُرُوَّةً ، وَلَا اُلتَّعَدِّي سُمُوًّا . وَلَا اُلْاِسْتِطَالَةَ عِزًّا . (وَمَعَ ذٰلِكَ) فَلَا تُسَمُّوا اُلنُّبْلَ بَذْخًا . وَلَا اُلْمُرُوَّةَ تَجَبُّرًا

بَابُ خَذْلِ اُلْمُتَكَبِّرِ

تَقُولُ : طَامَنْتُ مِنْ نَخْوَتِهِ ، وَكَسَرْتُ مِنْ زَهْوِهِ ، وَاَقَمْتُ مِنْ صَوَرِهِ ، وَقَمَعْتُ مِنْ طُغْيَانِهِ ، وَطَأْطَأْتُ مِنْ اِشْرَافِهِ ، وَقَصَرْتُ مِنْ بَصَرِهِ ، وَرَدَدْتُ اِلَيْهِ مِنْ سَامِي طَرْفِهِ ، وَفَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يُزِيلُ نَخْوَتَهُ . قَالَ اُلشَّاعِرُ :

وَكُنَّا اِذَا اُلْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ اُلْاَخَادِعُ (١)

(١) وفي نسخةٍ : اقمنا لهُ من مَيلِهِ فَتَقَوَّما

بَابُ اُلْاِسْتِخْذَاءِ

يُقَالُ : قَدِ اُسْتَخْذَأَ (يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ) . قَالَ اُلشَّاعِرُ :

وَمَا اُسْتَخْذَأْتُ لِلْحِدْثَانِ حَتَّى
اَتَانِي مِنْ وَرَاءِي وَمِنْ اَمَامِي

وَيُقَالُ اُسْتَخْذَأْتُ لِلرَّجُلِ ، وَخَذِئْتُ لَهُ ، وَخَذَأْتُ لَهُ اَيْضًا اَخْذَأُ خُذُوًّا ، وَخَضَعَ وَبَخَعَ بَخَاعَةً ، وَخَنَعَ خُنُوعًا ، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَاَضْرَعَهُ غَيْرُهُ . (وَيُقَالُ فِي اُلْمَثَلِ :) اَلْحُمَّى اَضْرَعَتْنِي لَكَ اَيْ لَا اُمْتِنَاعَ بِي عَلَيْكَ . وَاُسْتَكَانَ ، وَعَفَّرَ خَدَّهُ ، وَوَضَعَ خَدَّهُ ، وَاُسْتَذَلَّ . وَتَطَأْطَأَ . وَتَقَاصَرَ . وَتَحَاقَرَ . وَتَضَاءَلَ تَضَاؤُلًا ، وَتَهَضَّمَ نَفْسَهُ . وَاَعْطَى اُلْقِيَادَ وَاُلْقَوَدَ وَاُلْمَقَادَةَ ، وَاَذْعَنَ . وَاُسْتَقَادَ . وَتَصَاغَرَ . وَدَانَ لَهُ دَنُونَةً ، وَاُسْتَسْلَمَ ، وَاَمْكَنَ مِنْ يَدِهِ ، وَاُسْتَأْسَرَ وَعَنَا يَعْنُو اِذَا خَضَعَ (وَاُلْعَانِي اُلْاَسِيرُ وَاُلْجَمْعُ عُنَاةٌ) . وَقَدِ اُعْتَدَلَ صَعَرُهُ ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ ، وَمَجَسَّتُهُ .

(وَيُقَالُ :) لَا اَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَنَصُّفِي وَتَضَرُّعِي

بَابُ ٱلِاضْطِلَاعِ

يُقَالُ ٱضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَّدَهُ صَاحِبُهُ مِنَ ٱلْعَمَلِ وَٱلْاَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ اِلَيْهِ ، وَبِمَا اَسْنَدَهُ اِلَيْهِ ، وَبِمَا اَصَارَهُ اِلَيْهِ مِنَ ٱلْاُمُورِ ، وَبِمَا اَوْلَاهُ اِيَّاهُ ، وَبِمَا ٱسْتَكْفَاهُ اِيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَعَوَّلَ عَلَيْهِ فِيهِ ، وَرَدَّهُ اِلَيْهِ ، وَٱعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَلَهُ اِلَى رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ يَكِلُهُ وُكُولًا وَتُكْلَانًا وَوَكْلًا وَتُكْلَةً وَوُكَالَةً (وَاَصْلُ ٱلتُّكْلَةِ الواو ولَكِنَّهُمْ قَلَبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي وَرَاثٍ تُرَاثٌ . وَفِي وُكَالَةٍ تُكَالَةٌ . وَفِي وُخَمَةٍ تُخَمَةٌ . وَفِي وُجَاهٍ تُجَاهٌ)

مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ ٱخْتِلَافِ ٱلرُّتَبِ

ٱلطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَٱلْمَوَدَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَٱلْعِنَايَةُ وَٱلْمَحَبَّةُ وَٱلْمُحَامَاةُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ . (وَمِنْهُ :) ٱلدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَٱلثَّنَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَٱلْحَمْدُ

لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَٱلرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَٱلْمَسْأَلَةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَٱلْاَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَٱلْاِكْرَامُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ . (وَمِنْهُ يُقَالُ :) اِنْ رَأَيْتَ (لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ) . وَرَأْيَكَ (لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ) . وَيَنْبَغِي . وَٱفْعَلْ . وَيَجِبُ (لِمَنْ هُوَ دُونَكَ) . وَٱلسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ . وَٱلْمَوْجِدَةُ وَٱلْعَتْبُ مِنْ اَبِيكَ وَصَاحِبِكَ . وَٱلِاسْتِبْطَاءُ وَٱلِاسْتِزَادَةُ وَٱلشَّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ . وَٱلتَّظَلُّمُ مِمَّنْ هُوَ دُونَكَ

بَابُ ٱلِانْتِفَاعِ وَٱلرُّبْحِ

يُقَالُ : هٰذَا ٱلْاَمْرُ اَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ ، وَاَرَدُّ عَلَيْهِ ، وَاَجْدَى عَلَيْهِ ، وَاَفْوَزُ لِقِدْحِهِ ، وَاَوْدَى لِقِدْحِهِ ، وَاَرْبَحُ لِصَفْقَتِهِ ، وَاَعْوَدُ عَلَيْهِ ، وَاَجْلَبُ لِلْخَيْرَاتِ اِلَيْهِ ، وَلَهُ ٱلْقِدْحُ ٱلْاَفْوَزُ ، وَصَفْقَتُهُ لَكَ اَرْبَحُ . (وَيُقَالُ :) اَجْدَى عَلَيَّ ٱلْاَمْرُ وَاَجْدَانِي اَيْضًا . قَالَ ٱلْاَفْوَهُ :

أَلَا عَلِّلَانِي وَأَعْلَمَا أَنَّنِي غَرَرْ
وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي الشِّفَاقُ وَلَا الْحَذَرْ

بَابُ التَّعْمِيمِ

يُقَالُ: هٰذَا الْمَطَرُ وَالْمَكْرُوهُ عَامٌّ، وَشَامِلٌ. وَقَدْ شَمَلَ النَّاسَ الْمَكْرُوهُ، وَعَمَّهُمْ. وَوَسِعَهُمْ. وَهُوَ فَاشٍ. وَفَائِضٌ. وَمُسْتَفِيضٌ. وَشَائِعٌ. وَذَائِعٌ. وَلَائِحٌ. وَلَامِعٌ. (وَيُقَالُ:) خَبَرٌ مُسْتَفِيضٌ وَمُسْتَفَاضٌ. (وَشَائِعٌ. وَالذَّائِعُ. وَالشَّامِلُ وَاحِدٌ. وَلٰكِنَّهُمَا لَا يَكَادَانِ يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْأَخْبَارِ). (وَيُقَالُ فِي خِلَافِهِ:) خَصَّ الْمَطَرُ أَوِ الْمَكْرُوهُ، وَتَخَلَّلَ، وَانْتَقَرَ إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ. وَلَمْ يَعْدُ بَنِي فُلَانٍ. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْأَسْوَدُ: الْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَلَّ فِيهِ

بَابُ التَّمْهِيدِ

يُقَالُ: مَهَّدْتُ لِفُلَانٍ الْأَمْرَ تَمْهِيدًا، وَوَطَّأْتُ تَوْطِئَةً لَهُ وَطَّدْتُهُ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِوَلَدِهِ

أَكْرِمُوا الْحَجَّاجَ فَإِنَّهُ وَطَّأَ لَكُمُ الْمَنَابِرَ، وَفَرَشَ لَكُمُ الْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ. (وَيُقَالُ:) أَثَّلْتُ الْأَمْرَ تَأْثِيلًا، وَأَتْلَأَبَ لَهُ الْأَمْرُ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: مَعْنَى أَتْلَأَبَ اسْتَقَامَ). (وَيُقَالُ:) هٰذَا نِظَامُ الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ، وَعِصْمَتُهُ. وَمِسَاكُهُ. وَقِوَامُهُ. وَمِلَاكُهُ. وَعِمَادُهُ. (وَيُقَالُ:) هٰذَا قِوَامُ الْأَمْرِ (بِالْكَسْرِ). وَقَوَامُ الرَّجُلِ قَامَتُهُ (بِالْفَتْحِ)

بَابُ الْإِرْشَادِ

يُقَالُ: أَرْشَدْتُ الرَّجُلَ إِلَى الرَّأْيِ وَغَيْرِهِ إِرْشَادًا، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً، وَدَلَلْتُهُ دِلَالَةً، وَأَدْلَلْتُهُ عَلَيْهِ إِدْلَالًا، وَهَدَيْتُ الرَّجُلَ فِي الدِّينِ هُدًى، وَفِي الطَّرِيقِ وَالرَّأْيِ هِدَايَةً. (وَهَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا هِدَاءً وَهَدَاءً. وَهَدَأَ الْعَلِيلُ هُدُوءًا. وَأَهْدَيْتُ إِلَى الْأَمِيرِ هَدِيَّةً). وَسَدَّدْتُهُ تَسْدِيدًا، وَوَفَّقْتُهُ تَوْفِيقًا، وَعَرَّفْتُهُ تَعْرِيفًا، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا، وَبَصَّرْتُهُ

تَبْصِيرًا ، وَثَقَّفْتُهُ تَثْقِيفًا ، وَفَهَّمْتُهُ تَفْهِيمًا وَأَفْهَمْتُهُ . وَبَيَّنْتُهُ لَهُ ، وَقَوَّمْتُهُ تَقْوِيمًا ، وَأَيَّدْتُهُ تَأْيِيدًا بِالرَّأْيِ

بَابُ ٱلْمُبَالَغَةِ وَٱلْإِفْرَاطِ

يُقَالُ : أَسْرَفَ ٱلرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ إِسْرَافًا ، وَأَفْرَطَ إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلُوًّا ، وَأَغْرَقَ إِغْرَاقًا . (وَيُقَالُ :) أَمْعَنَ فِي ٱلشَّيْءِ ، وَتَعَمَّقَ فِيهِ ، وَأَطْنَبَ فِي ٱلْقَوْلِ إِطْنَابًا ، وَأَسْهَبَ إِسْهَابًا ، وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا ، وَٱسْتَحْفَرَ ٱسْتِحْفَارًا ، وَأَهْرَفَ إِهْرَافًا ، وَٱشْتَطَّ ٱشْتِطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعَدِّيًا إِذَا جَاوَزَ ٱلْقَصْدَ . (وَيُقَالُ : أَفْرَطَ فِي ٱلشَّيْءِ إِذَا تَجَاوَزَ ٱلْقَصْدَ . وَفَرَّطَ إِذَا قَصَّرَ فِيهِ . فَمَيِّزْ بَيْنَ ٱلْإِفْرَاطِ وَٱلتَّفْرِيطِ) . (وَٱلسَّرَفُ وَٱلشَّطَطُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱنْتِهَاجِ ٱلْمَسْلَكِ

يُقَالُ : وَجَدَ فُلَانٌ مُنْحَدَرًا سَهْلًا فَٱنْحَدَرَ ، وَمَسْلَكًا نَهْجًا فَسَلَكَ ، وَمَقْصَدًا قَرِيبًا فَقَصَدَ ، وَمَشْرَعًا سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرْكَبًا مَرُوضًا فَرَكِبَ ، وَمَكْرَعًا عَذْبًا

فَكَرَعَ ، وَقِيَادًا سَهْلًا فَقَادَ ، وَمَجَسًّا لَيِّنًا فَجَسَّ

بَابُ ٱلْقَهْرِ

يُقَالُ : قَهَرْتُ ٱلرَّجُلَ عَلَى ٱلْأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ وَٱقْتَسَرْتُهُ ٱقْتِسَارًا ، وَأَجْبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَأَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ إِكْرَاهًا ، وَٱسْتَكْرَهْتُهُ أَيْضًا ، وَٱعْتَسَرْتُهُ ٱعْتِسَارًا ، وَغَلَبْتُهُ غَلَبَةً . (وَتَقُولُ :) أَخَذْتُ ذٰلِكَ مِنْهُ عَنْوَةً ، وَقَسْرًا . وَقَهْرًا . وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ عَلَى ٱلرَّغْمِ مِنْ مَعَاطِسِهِ ، وَمَرَاغِمِهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرْسِنِهِ ، وَعِرْنَتِهِ ، وَيَفْعَلُ ذٰلِكَ صَاغِرًا ، قَمِئًا . رَاغِمًا . (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَدُوِّ :) كَابَرَ عَلَى ٱلْمَالِ وَعَلَى غَيْرِ ٱلْمَالِ مُكَابَرَةً ، وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ بِٱلصُّغْرِ مِنْهُ ، وَبِٱلْقَمَاءَةِ مِنْهُ

بَابُ ٱلتَّعَاوُنِ وَٱلتَّنَاصُرِ

يُقَالُ : عَاوَنْتُ ٱلرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا يَعْجِزُ ٱلْقَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَآزَرْتُهُ مُؤَازَرَةً ، وَرَافَدْتُهُ مُرَافَدَةً ، وَلَاحَفْتُهُ مُلَاحَفَةً ، وَعَاضَدْتُهُ

مُعاضَدَةً ، وَكانَفْتُهُ مُكانَفَةً ، وَظافَرْتُهُ مُظافَرَةً ، وَضافَرْتُهُ مُضافَرَةً ، وَظاهَرْتُهُ مُظاهَرَةً ، وَساندتُّهُ مُساندَةً ، وَحالَفْتُهُ مُحالَفَةً ، وَحالَبْتُهُ مُحالَبَةً ، وَناجدتُّهُ مُناجَدَةً ، وَشايَعْتُهُ مُشايَعَةً . (كُلُّ هٰذا مِنَ ٱلتَّناصُرِ . وَٱلتَّكانُفِ . وَٱلتَّعاوُنِ . وَٱلتَّرافُدِ) . (وَيُقالُ :) هُمْ يَدٌ واحِدَةٌ ، وَلِسانٌ واحِدٌ . (وَتَقُولُ :) ٱلْقَوْمُ لِفُلانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ واحِدٌ ، وَقَدْ أَلَّبْتُ عَلَيْهِ ٱلنَّاسَ تَأْلِيباً . (وَتَقُولُ :) قَدْ أَصْفَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى هٰذا ٱلْأَمْرِ ، وَأَطْبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَواطَؤُا وَتَواكَلُوا عَلَيْهِ ، وَتَأَلَّبُوا وَتَمالَؤُا

بابٌ في ضدِّ ذٰلِكَ

يُقالُ تَخاذَلَ ٱلْقَوْمُ ، وَتَواكَلُوا . وَتَدابَرُوا . وَتَذايَلُوا . وَتَفاشَلُوا . وَتَباغَوْا . وَتَحاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا أَيْ صارُوا أَحْزاباً ، وَتَحَيَّزُوا أَيْ صارُوا حَيِّزاً حَيِّزاً ، وَتَفَرَّقُوا إِذا ٱفْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثالِ :)

إِنَّما أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ ٱلثَّوْرُ ٱلْأَبْيَضُ . (قالَ ٱبْنُ خالَوَيْهِ : هٰذا كَلامُ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ فِي أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ ٱلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . فَقالَ : يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي ساعِدَةَ . وَلَمَّا أَصابَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ٱلسَّهْمُ وَأَحَسَّ بِٱلْمَوْتِ قالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُما : أَيْنَ ٱلسَّائِلِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . هُما أَقامانِي هٰذا ٱلْمَقامَ

بابُ ٱلْجَهْلِ

ٱلْجَهْلُ وَٱلْأَفْنُ . وَٱلْعُرامُ . وَٱلنُّوكُ . وَٱلْمُوقُ . وَٱلرَّكاكَةُ . وَٱلْخُرْقُ . وَٱلثُّولُ . وَٱلسَّفاهَةُ . وَٱلْغَباوَةُ . وَٱلْغَبانَةُ . (ٱلْغُبْنُ فِي ٱلرَّأْيِ . وَٱلْغَبْنُ فِي ٱلشِّراءِ وَٱلْبَيْعِ . وَٱلِٱسْمُ مِنَ ٱلْغَبْنِ ٱلْغَبانَةُ) . وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ ، وَأَنُوكٌ . وَرَكِيكٌ . وَغَبِيٌّ . (وَٱلسَّفاهَةُ فِي ٱلرَّأْيِ) .

بَابُ اَجْنَاسِ اَلْعَقْلِ

اَلْعَقْلُ . وَاَللُّبُّ . وَاَلْحِجْرُ . وَاَلْحِجَى . وَاَلنَّحِيزَةُ . وَاَلْاَدَبُ . وَاَلنُّهَى . (وَيُقَالُ :) رَجُلٌ لَبِيبٌ ، وَاَرِيبٌ . (وَاَلْحَصَافَةُ . وَاَلْحَصَاةُ . وَاَلنُّهْيَةُ . وَاَلزُّورُ وَاحِدٌ)

بَابُ اَلْاِطْمِئْنَانِ اِلَى اَلْغَيْرِ وَاَلثِّقَةِ بِهِمْ

يُقَالُ : سَكَنْتُ اِلَى فُلَانٍ ، وَاَطْمَأْنَنْتُ اِلَيْهِ ، وَاَسْكَنْتُ اِلَيْهِ ، وَاَسْتَرْسَلْتُ اِلَيْهِ اَسْتِرْسَالًا ، وَرَكَنْتُ اِلَيْهِ رُكُونًا ، وَاَلْقَيْتُ مَقَالِيدِي اِلَيْهِ . (وَيُقَالُ :) اَلْقَيْتُ اِلَيْهِ عُجَرِي وَبُجَرِي . (قَالَ اَبْنُ خَالَوَيْهِ : حَدَّثَنَا اَبُو عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اَبْنِ اَلْاَعْرَابِيِّ قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ : اِلَى اَللهِ اَشْكُو عُجَرِي وَبُجَرِي . قَالَ : هُمُومِي وَاَحْزَانِي

بَابُ اَلْاَمْرِ وَاَلنَّهْيِ

يُقَالُ : اِلَى فُلَانٍ حَلُّ اَلْاُمُورِ وَعَقْدُهَا ، وَرَتْقُهَا وَفَتْقُهَا ، وَبَسْطُهَا وَقَبْضُهَا ، وَنَقْضُهَا وَاِبْرَامُهَا ، وَاِيرَادُهَا وَاِصْدَارُهَا ، وَاَلْاَمْرُ وَاَلنَّهْيُ ، وَاَلصَّرْفُ وَاَلْوِلَايَةُ

بَابُ اِنْتِشَارِ اَلْخَبَرِ

يُقَالُ : هٰذَا خَبَرٌ شَائِعٌ ، وَذَائِعٌ . وَمُسْتَفِيضٌ . وَمُسْتَطِيرٌ . وَسَائِرٌ . وَغَائِرٌ . وَمُنْجِدٌ . وَمُنْتَشِرٌ . (وَتَقُولُ :) قَدِ اُسْتَفَاضَ اَلْاَمْرُ اُسْتِفَاضَةً ، وَاُسْتَطَارَ اُسْتِطَارَةً ، وَشَاعَ شَيْعًا . (وَقَالَ اَلْوَاسِطِيُّ :) شُيُوعًا وَذَاعَ ذَيْعًا وَذَيَعَانًا ، وَاِنْتَشَرَ اِنْتِشَارًا ، وَشُهِرَ . وَعَانَ . وَاَضْطَرَبَ بِهِ اَلصَّوْتُ ، وَاِرْتَفَعَ بِهِ اَلصَّوْتُ ، وَاَشَاعَ فُلَانٌ اَلْخَبَرَ ، وَاَذَاعَهُ . وَاَفَاضَهُ . وَاَشَادَهُ اِشَادَةً ، وَسَيَّرَهُ . (وَيُقَالُ عَنِ اَلْخَبَرِ اَلْقَدِيمِ :) هٰذَا خَبَرٌ قَدْ نَبَتَ عَلَيْهِ اَلْعُشْبُ ، وَنَسَجَ عَلَيْهِ اَلْعَنْكَبُوتُ

بَابُ بُلُوغِ ٱلْخَبَرِ وَٱنْتِظَارِهِ

يُقَالُ: تَنَاهَى اِلَيْهِ ٱلْخَبَرُ، وَٱنْتَهَى اِلَيْهِ، وَٱتَّصَلَ اِلَيْهِ، وَتَسَاقَطَ اِلَيْهِ، وَسَقَطَ اِلَيْهِ، وَتَقَاذَفَ اِلَيْهِ، وَنَمَى اِلَيْهِ، وَرَقِيَ اِلَيْهِ ٱلْخَبَرُ يَرْقَى رُقِيًّا، وَقَدْ غُمَّ عَلَيْهِ ٱلْخَبَرُ اَيِ ٱسْتَعْجَمَ، وَيُرْقَى اِلَيْهِ ٱلْخَبَرُ، وَأُعْمِيَ عَلَيْهِ ٱلْخَبَرُ، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَكَّفُ ٱلْاَخْبَارَ، وَيَتَجَسَّسُهَا وَيَتَحَسَّسُهَا، وَيَتَرَقَّبُهَا، وَيَتَرَصَّدُهَا، وَيَتَنَسَّمُهَا اَيْ يَنْتَظِرُهَا، وَرَأَيْتُهُ يَسْتَحِثُّ ٱلْاَخْبَارَ، وَيَسْتَنْشِئُهَا، وَيَتَبِّعُهَا اَيْ يَطْلُبُهَا. (وَٱلْاَخْبَارُ وَٱلنَّبَأُ وَاحِدٌ. يُقَالُ: اَنْبَأْتُ ٱلرَّجُلَ بِٱلْاَمْرِ اَيْ اَخْبَرْتُهُ)

بَابٌ فِي حُسْنِ ٱلصِّيتِ وَطِيبِ ٱلذِّكْرِ

يُقَالُ: اِفْعَلْ مَا هُوَ اَجْمَلُ فِي ٱلْاُحْدُوثَةِ، وَاَزْيَنُ فِي ٱلسُّمْعَةِ، وَاَحْسَنُ فِي ٱلذِّكْرِ، وَاَطْيَبُ فِي ٱلنَّشْرِ، وَاَحْسَنُ فِي ٱلْخَبَرِ، وَاَجْمَلُ فِي ٱلصِّيتِ، وَاَحْسَنُ فِي ٱلْاَثَرِ. (تَقُولُ:) هٰذَا فِعْلٌ يَسْمُجُ فِي ٱلْقَالَةِ، وَيَقْبُحُ

فِي ٱلذِّكْرِ، وَٱلْقَالَةُ لَا تَكُونُ فِي ٱلذَّمِّ وَاَنَا اَكْرَهُ لَكَ مِنْ هٰذَا ٱلْقَوْلِ بَقَاءَ ٱلسَّمَاعِ، وَخُلُودَ ٱلذِّكْرِ. (وَتَقُولُ:) لَكَ فِي ذِكْرِ هٰذِهِ ٱلْفَعْلَةِ وَٱلْوَقْعَةِ صَوْتُهَا، وَصِيتُهَا. وَعِزُّهَا. وَمَزِيَّتُهَا. وَجَمَالُهَا. وَبَهَاؤُهَا. وَسَنَاؤُهَا. وَمَكْرُمَتُهَا. وَرُتْبَتُهَا. وَشَرَفُهَا. وَبَهْجَتُهَا. وَذُخْرُهَا. وَفَضْلُهَا

بَابٌ فِي حُسْنِ ٱلْمَنْظَرِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ مَنْظَرًا حَسَنًا، اَنِيقًا. نَضِيرًا. بَهِيجًا. بَهِيًّا. رَائِعًا. زَاهِرًا. رَائِقًا. وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً، وَغَضَارَةً. وَبَهْجَةً. وَزَهْرَةً. وَرَوْنَقًا. وَبَشَاشَةً. وَنَضَرَ ٱلشَّيْءُ يَنْضَرُ، وَنَضُرَ يَنْضُرُ وَنَضِرَ يَنْضَرُ اَيْضًا). وَرَوْعَةً. وَزِبْرِجًا. وَبَهَاءً. وَزُخْرُفًا. وَطَرَاءَةً. وَلِفُلَانٍ زِينَةٌ، وَشَارَةٌ، وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ، وَاِنَّهُ لَحَسَنُ بَسَنٌ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ، بَهِيٌّ رَائِقٌ، مُونِقٌ رَائِعٌ، (وَتَقُولُ:) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ، وَاَشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ،

وَلَمَعَتْ زَهْرَتُهُ، وَرَاقَتْ نَضَارَتُهُ، وَتَلَأْلَأَتْ غُرَّتُهُ، وَتَأَلَّقَ حُسْنُهُ، وَلَهُ طَلْعَةٌ لَا تُمَلُّ، وَرُؤْيَةٌ لَا تُجْتَوَى، وَغُرَّةٌ لَا تُكْرَهُ، وَصَفْحَةٌ لَا تُقْلَى، وَوَاضِحَةٌ لَا تُعْقَى

بَابُ قُبْحِ ٱلْمَنْظَرِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ: قَدْ تَغَيَّرَتْ بَهْجَتُهُ، وَاخْلَقَتْ جِدَّتُهُ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ، وَخَمَدَ نُورُهُ، وَذَهَبَ بَهَاؤُهُ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ، وَقَبُحَتْ نَضْرَتُهُ، وَاظْلَمَّ ضِيَاؤُهُ، وَخَمَدَ سَنَاؤُهُ، وَتَنَكَّرَتْ بَشَاشَتُهُ

بَابُ ٱلشَّوْقِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مُشْتَاقٌ إِلَى فُلَانٍ، وَصَبٌّ إِلَيْهِ، وَتَائِقٌ إِلَيْهِ، وَحَانٌّ إِلَيْهِ، وَمُطَّلِعٌ إِلَيْهِ، وَمُتَطَلِّعٌ إِلَيْهِ. (وَيُقَالُ:) تَاقَ إِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوَقَانًا، وَهُوَ نَازِعٌ إِلَيْهِ، وَظَمْآنُ إِلَيْهِ، وَصَادٍ إِلَيْهِ، وَصَدٍ وَصَدْيَانُ. (يُقَالُ:) ٱشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ، وَٱشْتَقْتُ إِلَيْهِ وَتَشَوَّقْتُهُ، (وَيُقَالُ:) نَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ نَازِعٌ.

قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ:

ظَلِلْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عِنْدَ رَسْمِهَا
لِحَاجَةِ مَقْصُورٍ لَهُ ٱلْقَيْدُ نَازِعُ

(ٱلْأَسْمَاءُ فِي ذٰلِكَ:) ٱلشَّوْقُ. وَٱلصَّبَابَةُ. وَٱلنِّزَاعُ. وَٱلتَّوَقَانُ. وَٱلظَّمَأُ. وَٱلْحَنِينُ. وَٱلتَّطَلُّعُ. (ٱلِٱشْتِيَاقُ فِعْلُ ٱلْمُهْتَاجِ. وَٱلشَّوْقُ فِعْلُ ٱلْهَائِجِ. وَقَدْ شَاقَهُ كَذَا وَٱشْتَاقَ هُوَ وَشَوَّقَهُ إِذَا رَدَّدَ ٱلنَّهْجَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى)

بَابُ ٱلْحُزْنِ وَٱلِٱمْتِعَاضِ

يُقَالُ: سَاءَنِي مَا حَدَثَ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ، وَحَزَنَنِي. وَأَمَضَّنِي. وَمَضَّنِي (لُغَتَانِ) وَحَزَنَنِي ٱلْأَمْرُ، وَأَحْزَنَنِي. وَأَمَضَّنِي. قَالَ رُؤْبَةُ:

فَأُقْتَنَى فَشَرُّ ٱلْقَوْلِ مَا أَمَضَّ

وَنَدَكَأَنِي. وَكَرَبَنِي. وَكَرَثَنِي. وَأَشْجَانِي. (يُقَالُ: أَشْجَاهُ ٱلْأَمْرُ يُشْجِيهِ مِنَ ٱلشَّجَا وَهِيَ ٱلْغُصَّةُ.

وَشَجَاهُ يَشْجُوهُ مِنَ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ). وَآلَمَ قَلْبِي، وَاضَاقَ ذَرْعِي، وَارْمَضَنِي. وَارَقَّنِي. وَتَكَأَدَنِي. (يُمَدُّ وَيُقْصَرُ). (وَتَقُولُ فِي مَافَوْقَ ذٰلِكَ:) ضَعْضَعَنِي ذٰلِكَ، وَهَدَّنِي. وَاخْشَنَنِي. وَاكْسَفَ بَالِي وَكَسَفَهُ، وَاضْرَمَ قَلْبِي، وَاقَضَّ مَضْجَعِي، وَاغَصَّ طَرْفِي، وَاشْأَزَ جَنْبِي، وَاخْشَعَ طَرْفِي، وَنَكَّسَ بَصَرِي، وَطَأْمَنَ امَلِي، وَفَتَّ فِي عَضُدِي، وَكَسَرَ فِي ذَرْعِي، وَهَدَّ رُكْنِي، وَامَرَّ عَيْشِي، وَاطَالَ لَيْلِي، وَاطَارَ الرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي، وَغَضَّ مِنْهُ اجْلَادِي، وَاسْهَرَنِي وَاسْهَدَنِي، وَارَقَّنِي. وَنَالَ مِنْ اجْلَادِي، وَقَلَّمَ ظُفْرِي، وَقَبَضَ رَجَائِي، وَاكْبَا زَنْدِي، وَطَأْطَأَ مِنْ اشْرَافِي، وَحَطَّ مِنْ هِمَّتِي، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي. (وَتَقُولُ:) حَزِنْتُ لِذٰلِكَ الْاَمْرِ حُزْنًا، وَوَجِمْتُ لَهُ وُجُومًا، وَارْتَمَضْتُ لَهُ ارْتِمَاضًا. (وَيُقَالُ: وَجِمْتُ حَزِنْتُ. وَاجِمْتُ مَلِلْتُ. وَابْغَضْتُ). وَاسْتَكَنْتُ لَهُ

اسْتِكَانَةً، وَخَشَعْتُ لَهُ خُشُوعًا، وَاكْتَأَبْتُ لَهُ اكْتِئَابًا، وَاسِيتُ لَهُ اسًى، وَتَوَجَّدْتُ لَهُ، وَجَزِعْتُ جَزَعًا. (وَالْهَلَعُ افْحَشُ الْجَزَعِ. وَالْغَنْظُ اشَدُّ الْغَيْظِ). (وَالْحُزْنُ. وَالْبَثُّ. وَالشَّجْوُ. وَالْهَمُّ. وَالْكَرْبُ. وَالْكَآبَةُ. كُلُّ ذٰلِكَ الْغَمُّ). (وَتَقُولُ:) قَدْ تَشَعَّبَتْنِي الْهُمُومُ، وَتَقَسَّمَتْنِي الْغُمُومُ، وَتَوَزَّعَتْنِي الْفِكَرُ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا. وَحَزِينًا. وَجَاشِعَ الْبَصَرِ. (وَتَقُولُ:) لَمْ اجِدْ لِهٰذَا الْاَمْرِ مَسًّا، وَلَا الَمًا، وَلَا مَضَضًا، وَلَا حُرْقَةً، وَلَا لَوْعَةً، وَلَا لَذْعَةً

بَابُ اجْنَاسِ السُّرُورِ

(مِنْهَا:) السُّرُورُ. وَالْحُبُورُ. وَالْجَذَلُ. وَالْبَهَجُ. وَالْفَرَحُ. وَالْبَهْجَةُ. (وَالْمُفَرَّحُ الْمَسْرُورُ. وَالْمُفْرَحُ بِالتَّخْفِيفِ الْمُثْقَلُ بِالدَّيْنِ. يُقَالُ: افْرَحَهُ الدَّيْنُ اثْقَلَهُ). وَالِاسْتِبْشَارُ. وَالِارْتِيَاحُ. وَالِاغْتِبَاطُ. وَالثَّلَجُ. (وَيُقَالُ:) سَرَى هَمِّي، وَاسْلَى غَمِّي، وَاجْلَى كَرْبِي.

(وَتَقُولُ :) سَرَّنِي ذٰلِكَ ، وَهٰذَا اَمْرٌ سَارٌّ ، وَسُرَّ فُلَانٌ بِمَا فَعَلَهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ ، وَاَبْهَجَنِي . وَاَجْذَلَنِي . وَرَفَعَ نَاظِرِي ، وَسُرِرْتُ بِهِ ، وَجَذِلْتُ بِهِ ، وَبَهِجْتُ بِهِ وَاَبْتَهَجْتُ ، وَاَسْتَبْشَرْتُ لَهُ ، وَاُبْشِرْتُ بِهِ ، وَاَرْتَحْتُ لَهُ ، وَاُغْتَبَطْتُ بِهِ ، وَاَنَا مُغْتَبِطٌ ، وَثَلِجَ بِهِ صَدْرِي

بَابٌ بِمَعْنَى شَارَكَهُ فِي حُزْنِهِ

يُقَالُ : اَنَا شَرِيكُكَ فِيمَا عَرَاكَ مِنْ هٰذِهِ النَّائِبَةِ ، وَفِيمَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ ، وَفِيمَا ضَرَبَكَ ، وَفِيمَا حَزَبَكَ ، وَفِيمَا دَهَمَكَ ، وَفِيمَا غَشِيَكَ ، وَفِيمَا طَرَقَكَ ، وَفِيمَا غَالَكَ ، وَفِيمَا مَسَّكَ ، وَفِيمَا عَالَكَ ، وَفِيمَا دَهَاكَ ، وَفِيمَا تَكَاءَدَكَ ، وَفِيمَا اَلَمَّ بِكَ

بَابٌ بِمَعْنَى فَجَأَتْهُ النَّوَائِبُ

وَتَقُولُ : لِلرَّجُلِ نَابَتْهُ نَائِبَةٌ (وَالجمعُ النَّوَائِبُ) . وَحَدَثَتْ عَلَيْهِ حَادِثَةٌ (وَالجمعُ الْحَوَادِثُ) . وَاَلَمَّتْ بِهِ

مُلِمَّةٌ (وَالجمعُ الْمُلِمَّاتُ) . وَنَزَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ (وَالجمعُ نَوَازِلُ) . وَبَاجَتْهُمْ بَائِجَةٌ ، وَخَزَبَتْهُمْ حَازِبَةٌ . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) نَكَبَتْهُ نَكْبَةٌ ، وَاَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ (وَالجمعُ نَكَبَاتٌ . وَمَصَائِبُ) . وَرَزَأَتْهُ رَزِيَّةٌ (وَالجمعُ الرَّزَايَا) . وَرُزْءٌ (وَالجمعُ اَرْزَاءٌ) . وَفَجَعَتْهُ فَجِيعَةٌ (وَالجمعُ الْفَجَائِعُ) . وَدَهَمَهُ اَمْرٌ ، وَفَجَّهُ غَمٌّ ، وَفُلَانٌ لَا تَصْرَعُهُ الشَّدَائِدُ ، وَلَا تُضَعْضِعُهُ النَّوَائِبُ ، وَلَا تَهُدُّهُ الْعَظَائِمُ . وَالشَّعَائِبُ . (وَالشَّوَائِبُ الشَّدَائِدُ) . (وَفِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) نَزَلَتْ بِهِ جَائِحَةٌ . وَقَصَمَتْهُ قَاصِمَةٌ ، وَبَائِرَةٌ (وَالجمعُ الْبَوَائِرُ . وَالْجَوَائِحُ وَالْقَوَاصِمُ) . وَبَائِقَةٌ (وَالجمعُ الْبَوَائِقُ) . (يُقَالُ :) بَاقَتْهُ بَائِقَةٌ ، وَحَلَّتْ بِهِ الزَّلَازِلُ ، وَالْقَوَارِعُ . وَالْبَوَاتِرُ . وَالزَّعَازِعُ . وَالشَّدَائِدُ . وَالْبَوَائِقُ ، وَدَهَتْهُ دَاهِيَةٌ ، وَاجْتَاحَتْهُ جَائِحَةٌ ، وَصُرُوفُ الدَّهْرِ ، وَطَوَارِقُهُ . وَقَوَارِعُهُ . وَكَلَبُهُ . وَعُرَّاوُهُ . وَتَارَاتُهُ . وَنَكَبَاتُهُ . وَعَثَرَاتُهُ .

وَمِحَنُهُ . (وَكُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :)
غَالَتْهُمْ اَغْوَالُ ٱلْقَدَرِ ، وَنَابَتْهُمْ خُطُوبُ ٱلزَّمَنِ ،
وَتَخَرَّمَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلدَّهْرِ ، وَتَحَيَّفَتْهُمْ نَوَازِلُ ٱلْاَحْدَاثِ ،
وَلَحَظَتْهُمْ لَوَاحِظُ ٱلْغِيَرِ ، وَطَرَقَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلْاَحْدَاثِ ،
وَاَبَادَتْهُمْ نَكَبَاتُ ٱلدَّهْرِ . (وَتَقُولُ :) اَكَبَّ عَلَيْهِمُ
ٱلدَّهْرُ ، وَنَزَلَ بِهِمُ ٱلْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ ٱلزَّمَانُ
بِسِهَامِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَلْكَلِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِنَوَائِبِهِ ،
وَوَطِئَهُمْ بِأَظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْيَابِهِ ، وَاَنْزَلَهُمْ فِي
ٱلْحَضِيضِ وَٱلسَّفَالِ بَعْدَ ٱلسَّنَامِ ، وَعَرَكَهُمْ عَرْكَ
ٱلْاَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنَ ٱلرَّحَى بِثِفَالِهَا ، وَوَطِئَهُمْ
وَطْءَ ٱلْقُرَارِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةَ ٱلْحَنِقِ ٱلْمُغْتَاظِ ،
وَٱسْتَرْجَعَ مَا اَعْطَاهُمْ ، وَٱسْتَرَدَّ مَا اَعَارَاهُمْ

بَابُ دَوَامِ ٱلسَّعْدِ

(وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) سَامَحَ لَهُمُ ٱلدَّهْرُ ، وَتَعَافَلَ
عَلَيْهِمِ ٱلزَّمَانُ ، وَسَالَمَتْهُمُ ٱلْاَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمُ ٱلْاَعْوَامُ ،

وَهَادَنَتْهُمْ صُرُوفُ ٱلزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمُ ٱللَّيَالِي ،
وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ . وَتَخَطَّتْهُمْ

بَابُ بِمَعْنَى أَتَى مَا يُوَافِقُ ٱلظَّنَّ بِهِ

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : اَتَيْتَ فِي هٰذَا ٱلْاَمْرِ
مَا يُوَافِقُ ٱلظَّنَّ بِكَ وَٱلتَّقْدِيرَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ ٱلْاَمَلَ
فِيكَ ، وَيُضَاهِي ٱلثِّقَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ ٱلظَّنَّ بِكَ ،
وَيُضَاهِي ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَيُشْبِهُ ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُوَازِي
جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نُصْحِكَ ، وَمُوَالَاتِكَ .
(وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ :) اَتَيْتَ مَا يُشْبِهُ ٱلْاَمَلَ
فِيكَ ، وَيُضَارِعُ ٱلرَّجَاءَ لَكَ ، وَاَتَيْتَ فِي ذٰلِكَ مَا
يُوَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي مَحْتِدَكَ وَمَجْدَكَ ، وَفَضْلَكَ ،
وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَأْمُولٌ مِنْكَ ، وَمُقَدَّرٌ
فِيكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ :) فَعَلْتَ فِي ذٰلِكَ مَا
يُوَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ اَخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ

بَابُ ٱنْكِشَافِ ٱلْبَلِيَّةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي ٱلْأَوْقَاتِ : ٱنْتَظِرْ حَتَّى تَنْقَضِيَ هٰذِهِ ٱلْفَوْرَةُ ، وَتَتَصَرَّمَ هٰذِهِ ٱلْوَهْلَةُ . وَهٰذِهِ ٱلْخَزَّةُ . وَٱلْفَتْرَةُ . (وَتَقُولُ أَيْضًا فِي ٱلْمَكَارِهِ :) ٱصْبِرْ حَتَّى تُسْفِرَ هٰذِهِ ٱلْغُمَّةُ ، وَحَتَّى تَنْجَلِيَ هٰذِهِ ٱلْهَبْوَةُ ، وَتَنْكَشِفَ هٰذِهِ ٱلْغَمْرَةُ مِنْ غَمَرَاتِ ٱلْمَكَارِهِ ، وَأَنَا أَنْتَظِرُ فُرْجَةً يَزُولُ مَعَهَا كُلُّ مَكْرُوهٍ

بَابُ ٱلْقَطْعِ

يُقَالُ : قَطَعَ فُلَانٌ ٱلْحَبْلَ وَغَيْرَهُ ، وَصَرَمَهُ فَهُوَ مَصْرُومٌ ، وَجَذَّهُ فَهُوَ مَجْذُوذٌ ، وَبَتَّهُ فَهُوَ مَبْتُوتٌ ، وَأَبَتَّهُ أَيْضًا . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ وَٱلْفَرَّاءُ وَأَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عَمْرٍو ٱلْجَرْمِيُّ وَٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ : بَتَّهُ وَأَبَتَّهُ جَائِزٌ) (وَيُقَالُ :) جَذَمَهُ . وَفَصَلَهُ . وَهَبَرَهُ (بِٱلسَّيْفِ) . وَبَتَكَهُ . وَجَذَّهُ . وَبَلَّتَهُ . وَحَزَّهُ . وَجَلَمَهُ . وَفَرَاهُ . (وَيُقَالُ : فَرَيْتُ ٱلشَّيْءَ أَفْرِيهِ مِنَ ٱلتَّقْدِيرِ وَٱلْإِصْلَاحِ

وَأَفْرَيْتُهُ شَقَقْتُهُ . وَأَفْسَدْتُهُ) . وَفَزَرْتُ ٱلشَّيْءَ وَأَفْزَرْتُ (وَٱلْأَوَّلُ أَجْوَدُ)

بَابُ ٱلِٱمْتِلَاءِ

يُقَالُ : مَلَأْتُ ٱلْحُبَّ وَٱلْحَوْضَ وَغَيْرَهُمَا فَهُوَ مَمْلُوءٌ ، وَأَتْرَعْتُهُ فَهُوَ مُتْرَعٌ ، وَأَتْأَقْتُهُ فَهُوَ مُتْأَقٌ ، وَأَفْعَمْتُهُ فَهُوَ مُفْعَمٌ ، وَأَفْرَطْتُهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ ، وَأَطْفَحْتُهُ فَهُوَ مُطْفَحٌ . (وَتَقُولُ :) أَشْحَنْتُ ٱلْبَلَدَ بِٱلْخَيْلِ فَهُوَ مَشْحُونٌ . (قَالَ ثَعْلَبٌ :) مَلَأْتُ ٱلْحُبَّ فَهُوَ مَلْآنُ ، وَحِبَابٌ وَجِرَارٌ مَلْأَى ، وَأَعْطِنِي مِلْءَ ٱلْقَدَحِ مَاءً ، وَأَعْطِنِي مِلْأَيْهِ ، وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَائِهِ . قَالَ ٱلْأَعْشَى :

وَقَدْ مَلَأَتْ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَفَّهَا
نُبَاكًا فَقَدًّا فَٱلرَّحَى فَٱلنَّوَاعِصَا

وَفَاضَ ٱلْإِنَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ ٱمْتِلَائِهِ

بَابٌ بِمَعْنَى خُلَاصَةِ الشَّيْءِ

يُقَالُ : هٰذَا مُصَاصُ الشَّيْءِ ، وَمَحْضُهُ . وَلُبَابُهُ . وَسِرُّهُ . وَصَمِيمُهُ . وَخَالِصُهُ . (وَيُقَالُ :) اَعْطَيْتُكَ مِنْ حُرِّ الْمَتَاعِ اَيْ مِنْ خَالِصِهِ وَجَيِّدِهِ . (وَيُقَالُ :) لَكَ نُخْبَةُ هٰذَا الْمَتَاعِ وَهٰذِهِ الدَّوَابِّ وَالْاَعْلَاقِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، وَعَقِيلَتُهَا . وَعَيْنُهَا . وَشُرْفَتُهَا . وَسَرْوَتُهَا . وَسِرْوَتُهَا . وَنُقَاوَتُهَا اَيْ خِيَارُهَا . (وَيُقَالُ :) اُعْتَانَ فُلَانُ الشَّيْءَ اَيْ اَخَذَ عَيْنَهُ ، وَانْتَخَبَهُ اِذَا اَخَذَ نُخْبَتَهُ ، وَانْتَقَاهُ اَيْ اَخَذَ نُقَاوَتَهُ ، وَاعْتَامَهُ اَيْ اَخَذَ عِيمَتَهُ ، وَاخْتَارَهُ اَيْ اَخَذَ خِيَارَهُ ، وَاجْتَلَّهُ اَيْ اَخَذَ جَلَالَتَهُ ، وَاسْتَأَدَّ اَيْ قَصَدَ السَّادَةَ . (وَيُقَالُ : اُعْتِيمَ الشَّيْءُ وَاُعْتِمَّ . قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ)

بَابُ التَّشَابُهِ فِي السِّنِّ

يُقَالُ : فُلَانٌ لِدَةُ فُلَانٍ اِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ مِنَ السِّنِّ (وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ) . وَتِرْبُ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ

اَتْرَابٌ) . وَسِنُّ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ اَسْنَانٌ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

مِنَ اللَّوَاتِي وَالَّتِي وَاللَّاتِي زَعَمْنَ اَنِّي كَبِرَتْ لِدَاتِي

اَيْ اَسْنَانِي . وَقَرْنُ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ اَقْرَانٌ) . وَهُوَ قَرْنُهُ فِي السِّنِّ ، وَقِرْنُهُ فِي الْقِتَالِ وَالْبَطْشِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ حِتْنُهُ . وَرِيدُهُ . وَمِثْلُهُ . وَنِدُّهُ . وَنَدِيدُهُ . (وَيُقَالُ :) هُمَا حِتْنَانِ . مُسْتَوِيَانِ . وَسَوْغَانِ . وَشَرْجَانِ . وَرِيدَانِ . وَتِرْبَانِ . (وَيُقَالُ :) هُوَ سَوْغُ فُلَانٍ اِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ، وَهُمْ اَسْوَاغُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ رَاهَقَ الْخَمْسِينَ اَيْ قَارَبَهَا ، وَنَاهَزَهَا اَيْضًا ، وَنَاطَحَهَا اِذَا بَلَغَهَا . وَقَدْ اَرْمَى عَلَى الْخَمْسِينَ ، وَرَمَى (بِغَيْرِ اَلِفٍ) وَاَرْبَى اَيْ جَازَهَا ، وَكَذٰلِكَ ذَرَّفَ عَلَيْهَا ، وَنَيَّفَ

بَابٌ بِمَعْنَى اَطْلَقَ الْاَسِيرَ

يُقَالُ : اَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ ، وَوِثَاقَهُ . وَوَثَاقَ الْاَسِيرِ ، وَاَطْلَقَ اَسْرَهُ ، وَخَلَّى سَرْبَهُ (بِفَتْحِ

ٱلسِّين) . وَٱلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ، (بِكسر ٱلسِّين) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعِقَالَهُ ، وَاَطْلَقَ كَبْلَهُ ، وَارْسَلَ وَثَاقَهُ ، وَفَكَّ اَسْرَهُ ، وَارْخَى خِنَافَهُ وَرَقَبَتَهُ ، وَاَطْلَقَ عِقَالَهُ

بَابُ ٱلتَّحَصُّنِ وَٱلْمَنَاعَةِ وَٱلْمُحَاصَرَةِ

يُقَالُ : تَحَصَّنَ ٱلْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ ، وَلَجَأُوا اِلَى مَلَاجِئِهِمْ ، وَاعْتَصَمُوا بِمَعَاقِلِهِمْ ، وَبِمَلَاذِهِمْ . وَوَزَرِهِمْ . وَمَوْئِلِهِمْ . وَمَآلِهِمْ . وَمَعَاصِمِهِمْ . وَعَصَرِهِمْ . وَقِلَاعِهِمْ . وَمَآبِهِمْ . وَمَغَارَاتِهِمْ . (وَهِيَ ٱلْغِيرَانُ وَٱلْكُهُوفُ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا حِصْنٌ شَامِخُ ٱلذُّرَى ، وَعْرُ ٱلْمَرَامِ ، مَنِيعُ ٱلْمُرْتَقَى ، حَصِينٌ . حَرِيزٌ . مُمْتَنِعٌ . يُنَاطِحُ ٱلسَّمَاءَ ، وَيُنَاغِي ٱلسَّمَاءَ ، مَحْفُوفٌ بِٱلْمَنَعَةِ ، وَلَا مَطْمَعَ فِيهِ لِتَمَنُّعِهِ . وَمَنَاعَتِهِ . وَحَصَانَتِهِ . وَوُعُورَتِهِ . وَسُمُوقِهِ . وَصُعُوبَةِ مَرَامِهِ . (وَيُقَالُ :) حَصَرْتُهُمْ فِي مَضَايِقِهِمْ ، وَمَحَاجِرِهِمْ . وَاَخَذْتُ بِمُتَنَفَّسِهِمْ ،

وَمُخَنَّقِهِمْ . وَكِظَامِهِمْ . وَاَغْصَصْتُهُمْ بِرِيقِهِمْ ، وَاَخَذْتُ عَلَيْهِمْ مَهَارِبَهُمْ ، وَمَسَالِكَهُمْ . وَمَنَافِذَهُمْ . وَمَطَالِعَهُمْ . وَمَذَاهِبَهُمْ . وَمَلَاجِئَهُمْ . (وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ :) حَصَرَ ٱلرَّجُلُ ٱلْعَدُوَّ فَهُوَ مَحْصُورٌ . (وَيُقَالُ :) اَمِنَتِ ٱلسَّابِلَةُ فِي مُضْطَرَبِهِمْ ، وَمُخْتَلَفِهِمْ . وَمُتَصَرَّفِهِمْ . وَمُتَوَجَّهِهِمْ . وَمُتَرَدَّدِهِمْ . وَمُنْطَلَقِهِمْ . وَمُتَطَلَّعِهِمْ . (وَٱلْمُضْطَرَبُ . وَٱلْمُتَصَرَّفُ . وَٱلْمُتَوَجَّهُ . وَٱلْمُنْطَلَقُ . وَٱلْمُتَفَسَّحُ . وَٱلْمُخْتَلَفُ . وَٱلْمُتَرَدَّدُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلْمُمَاطَلَةِ

يُقَالُ : مَاطَلْتُ ٱلْغَرِيمَ بِٱلْاَمْرِ وَٱلدَّيْنِ مُمَاطَلَةً ، وَطَاوَلْتُهُ مُطَاوَلَةً ، وَدَافَعْتُهُ مُدَافَعَةً . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) مَطَلَهُ مَطْلَ نُعَاسِ ٱلْكَلْبِ (لِاَنَّ ٱلْكَلْبَ دَائِمُ ٱلنُّعَاسِ) . وَجَارَرْتُهُ مُجَارَّةً ، وَمَادَدْتُهُ مُمَادَّةً ، وَسَاوَفْتُهُ مُسَاوَفَةً . (وَيُقَالُ :) لَوَيْتُ ٱلرَّجُلَ بِدَيْنِهِ لَيًّا ، وَسَوَّفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَعَكْتُهُ اَيْ مَطَلْتُهُ ،

وَصابَرْتُ فُلانًا ، ومانَيْتُهُ . فَهُوَ ٱلْمُطْلُ وَٱلْمُدافَعَةُ . وَٱلتَّسْوِيفُ . وَٱللَّيُّ . وَٱلْمَعْكُ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ طالَتِ ٱلْمُدَّةُ . وَتَراخَتْ . وَتَنَفَّسَتْ . وَتَطاوَلَتِ ٱلْأَيَّامُ بِهِ

بابٌ فِي كَرَمِ ٱلطِّباعِ

يُقالُ : فُلانٌ كَرِيمُ ٱلْخَلِيقَةِ وَٱلضَّرِيبَةِ (والجمعُ ٱلْخَلائِقُ وَٱلضَّرائِبُ) . وَٱلْغَرِيزَةِ (والجمع ٱلْغَرائِزُ) . وَٱلنَّحِيتَةِ (والجمعُ ٱلنَّحائِتُ) . وَٱلطَّبِيعَةِ (والجمعُ ٱلطَّبائِعُ) . (يُقالُ : فُلانٌ كَرِيمُ ٱلشِّيَمِ (والجمع ٱلشِّيَمُ) . وَٱلسَّجِيَّةِ (والجمعُ ٱلسَّجايا) . وَٱلْخِيمِ وَٱلشَّمائِلِ (واحدُها شِمالٌ) . قالَ لبيدٌ :

وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ
شَمائِلَ بَدَّلُوها عَنْ شِمالِ

وَتَقُولُ فِي ٱلْمَدْحِ أَيْضًا : فُلانٌ دَمِثُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَسَهْلُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَسَمْحُ ٱلسَّجِيَّةِ ، وَمَحْضُ ٱلضَّرِيبَةِ ، وَمُهَذَّبُ ٱلْأَخْلاقِ ، وَمُقَوَّمُ ٱلشِّيَمِ وَٱلْأَخْلاقِ ،

وَشَرِيفُ ٱلْأَخْلاقِ ، وَسَمْحُ ٱلْأَخْلاقِ ، وَيَسِرُ ٱلْأَخْلاقِ ، وَمَحْمُودُ ٱلشِّيَمِ ، وَحَمِيدُ ٱلسَّجايا ، وَمَرْضِيُّ ٱلْأَخْلاقِ ، وَكَرِيمُ ٱلْخِيمِ ، وَلَطِيفُ ٱلدَّيْدَنِ وَٱلْعادَةِ ، وَفُلانٌ حُلْوُ ٱلْغَرائِزِ ، وَٱلطَّبائِعِ . وَٱلسَّلائِقِ . وَٱلنَّحائِزِ . وَٱلضَّرائِبِ . (وَٱلشِّنْشِنَةُ . وَٱلنَّحِيزَةُ . وَٱللَّبِيشَةُ . وَٱلْجِبِلَّةُ . وَٱلنَّحِيتَةُ . وَٱلسَّلِيقَةُ . وَٱلْغَرِيزَةُ . وَٱلسُّوسُ . وَٱلتُّوسُ . وَٱلدَّيْدَنُ كُلُّها بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيِ ٱلطَّبِيعَةُ وَٱلْعادَةُ)

بابُ ٱلْانْقِيادِ وَسَهْلِ ٱلْخُلُقِ

يُقالُ فُلانٌ سَلِسُ ٱلْقِيادِ ، طَوْعُ ٱلْجِنابِ ، لَيِّنُ ٱلْعَرِيكَةِ ، واسِعُ ٱلْفِناءِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ واسِعُ ٱلْجِنابِ (بالفتح) أَيِ ٱلْفِناءِ ، وَواسِعُ ٱلْقِيادِ وَٱلْجِنابِ (بالكسر) أَيْ سَمْحُ ٱلْمَقادَةِ ، لَيِّنُ ٱلْعِطْفَةِ . (وَيُقالُ : طاعَ طَوْعًا إِذا ٱنْقادَ وَتابَعَ . (وَيُقالُ :) لِسانُهُ لا يَطُوعُ بِكَذا . أَيْ لا يُتابِعُهُ ، وَأَطاعَنِي مِنَ ٱلطَّاعَةِ فَهُوَ

مُطِيعٌ) . وَفُلَانٌ طَوْعُ ٱلزِّمَامِ ، سَهْلُ ٱلشَّرِيعَةِ ، كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَيُقَالُ:) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَتَشَمَّخَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيَسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَعَصَّبَ . وَتَعَقَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ:) تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ

بَابٌ فِي شَرَاسَةِ ٱلْخُلُقِ

وَيُقَالُ لِلسَّيِّئِ ٱلْخُلُقِ: هُوَ شَكِسُ ٱلْخُلُقِ ، وَشَرِسٌ . وَضَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ ٱلْخُلُقِ ، وَمَعَهُ شَكَاسَةٌ ، وَشَرَاسَةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّئَ ٱلْخُلُقِ ، وَشَكِسُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَعَسِرُ ٱلْخَلِيقَةِ . (وَٱلْأَشْوَسُ ٱلصَّلِفُ . وَٱلْمُتَشَاوِسُ ٱلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبٍ

بَابُ ٱلْعَزْمِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ: عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى ٱلْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ بِٱلْمَسِيرِ وَٱعْتَزَمَهُ ، وَأَعْزَمَ ٱلْمَسِيرَ ، وَأَجْمَعَهُ ، (وَلَا يُقَالُ أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ) وَنَوَاهُ . وَٱنْتَوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ

بَابُ ٱلْمَقَامِ وَٱلْمَنْزِلِ

يُقَالُ: هٰذَا مَنْزِلُ ٱلرَّجُلِ وَمَحَلُّهُ . وَمَأْوَاهُ . وَمَغْنَاهُ . وَنَادِيهِ . وَمَثْوَاهُ . وَمُنْتَدَاهُ . وَمَتَبَوَّأُهُ . (يُقَالُ:) تَبَوَّأْتُ ٱلْمَنْزِلَ وَٱلْمَكَانَ إِذَا نَزَلْتَ بِهِ ، وَحَلَلْتُ بِهِ ، وَحَلَلْتُهُ أَيْضًا ، وَبِتُّ بِهِ ، وَبِتُّهُ ، وَثَبَتُّ بِهِ . (وَيُقَالُ:) لَيْسَتْ هٰذِهِ ٱلدَّارُ بِدَارِ إِقَامَةٍ . إِذَا نَبَأَ بِكَ مَوْضِعُكَ ، وَهٰذَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنِ ٱلْمُقَامُ بِهِ ، وَقَرَرْتُ فِي ٱلْمَكَانِ أَقِرُّ . (وَتَقُولُ:) آوَى ٱلرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَآوَيْتُهُ أَنَا إِيوَاءً ، وَآوَى إِلَى مَسْكَنِهِ وَمُعَرَّسِهِ . (وَٱلْمُعَرَّسُ كُلُّ مَكَانٍ يُعَرَّسُ بِهِ أَيْ يُتَلَوَّمُ بِهِ . وَيُقَالُ عَرَّسَ ٱلْقَوْمُ فِي مَسِيرِهِمْ إِذَا عَرَّجُوا وَنَزَلُوا . وَأَعْرَسَ ٱلرَّجُلُ إِذَا حَلَّ بِأَرْضِهِ . وَكَذٰلِكَ أَعْرَسَ بِأَهْلِهِ) . (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ يُقَالُ:) قَامَ فُلَانٌ بِشُكْرِ فُلَانٍ ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ، وَأَذَاعَ فَضْلَهُ فِي كُلِّ مَحْفِلٍ . وَمَشْهَدٍ . وَمَجْمَعٍ . وَمَحْضَرٍ

وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعَدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍّ . وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ (وَجَمْعُ نَدِيٍّ اَنْدِيَةٌ)

بَابُ لُبْسِ السِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ الْقَوْمَ مُقَنَّعِينَ وَمُتَقَنِّعِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلْئِمِينَ فِي الْحَدِيدِ ، وَشُكَّاكًا فِي الْحَدِيدِ ، وَمُكَفَّرِينَ فِي السِّلَاحِ ، وَمُدَجَّجِينَ فِي السِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجَّجٌ وَمُدَجِّجٌ وَشَاكِي السِّلَاحِ . (وَيُقَالُ:) رَأَيْتُهُ شَاكَّ السِّلَاحِ وَشَاكِيًا . (وَيُقَالُ:) لِذِي الرُّمْحِ رَامِحٌ ، وَلِذِي النَّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي النُّشَّابِ نَاشِبٌ ، وَلِذِي السَّيْفِ سَائِفٌ وَمُصْلِتٌ . (وَيُقَالُ مُسِيفٌ) . وَلِذِي الدِّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي التُّرْسِ تَارِسٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ اَجَمُّ ، وَاِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سَيْفٌ فَهُوَ اَمْيَلُ (الجمع مِيلٌ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَالْاَمْيَلُ اَيْضًا الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرْجٍ) . وَاِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِرٌ (والجمع حُسَّرٌ) . وَاِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ تُرْسٌ فَهُوَ اَكْشَفُ ، وَاِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ اَعْزَلُ (والجمع عُزْلٌ) . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: اَلْاَعْزَلُ فِي غَيْرِ هٰذَا الدَّابَّةُ تَسِيرُ وَذَنَبُهَا فِي جَانِبٍ) . (وَالشَّكَّةُ السِّلَاحُ . يُقَالُ: لَمْ يَقْدِرْ عَلَى نَزْعِ شَكَّتِهِ) . (وَيُقَالُ:) سَيْفٌ مُرْهَفٌ ، وَمَشْحُوذٌ ، وَسِنَانٌ مُذَلَّقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَاَرْهَفْتُ السَّيْفَ ، وَذَلَّقْتُ السِّنَانَ ، وَذَلَّقْتُهُ . وَسَنَنْتُ النَّبْلَ (بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

بَابُ الْمُنَاقَدَةِ

يُقَالُ: تَقَصَّيْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى الْاَمْرِ مُحَاصَّةً ، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ، وَنَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ الْاُدَبَاءِ:) مُحَاسَبَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الْاُمُورِ دَنَاءَةٌ وَتَرْكُ الْحُقُوقِ لِلضَّنِينِ غَبَاوَةٌ

بَابُ ٱلْمُحَاكَمَةِ

يُقَالُ: حَاكَمْتُ ٱلرَّجُلَ إِلَى ٱلْحَاكِمِ مُحَاكَمَةً، وَخَاصَمْتُهُ مُخَاصَمَةً، وَقَاضَيْتُهُ. وَنَافَرْتُهُ. (وَيُقَالُ:) قَضَى بَيْنَنَا، وَفَصَلَ بَيْنَنَا، وَفَتَحَ بَيْنَنَا. (وَيُقَالُ لِلْحَاكِمِ: ٱلْفَتَّاحُ). (وَيُقَالُ:) حَكَمَ بَيْنَنَا بِٱلْعَدْلِ، وَٱلْقِسْطِ. وَٱلسَّوِيَّةِ. (وَقَسَطَ ٱلرَّجُلُ جَارَ. وَأَقْسَطَ عَدَلَ). (وَٱلنَّصَفَةُ. وَٱلنَّصَفُ. وَٱلِٱنْصَافُ وَاحِدٌ. وَزَادَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَٱلنَّصْفُ وَٱلنِّصْفُ بِمَعْنَاهُ. قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ:

وَلٰكِنَّ نَصْفًا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَّنِي
بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمِ)

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: سَارَ فِينَا بِٱلْجَوْرِ، وَٱلظُّلْمِ. وَٱلْغَشْمِ. وَٱلْجَنَفِ. وَٱلْخَبْطِ. وَٱلْحَيْفِ. وَٱلْعَسْفِ. وَٱلْعَدَاءِ. (يُقَالُ: عَدَا عَلَيَّ. وَٱعْتَدَى عَلَيَّ. وَٱلْعَدَاءُ ٱلْجَوْرُ. وَٱلظُّلْمُ). (وَيُقَالُ:) فَتَحَ عَلَى رَعِيَّتِهِ

أَبْوَابَ ٱلظُّلْمِ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا عِقَالَ ٱلْجَوْرِ، وَقَدْ أَحْيَا مَعَالِمَ ٱلْجَوْرِ، وَأَمَاتَ سُنَنَ ٱلْعَدْلِ، وَمَلَأَ ٱلْأَقْطَارَ بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جَوْرًا، وَأَضْرَمَ ٱلْبِلَادَ بِسُوءِ سِيرَتِهِ نَارًا، وَتَأَكَّلَ ٱلرَّعِيَّةَ، وَٱسْتَأْكَلَهُمْ وَٱسْتَأْصَلَهُمْ. (وَتَقُولُ:) فَدَحَهُمْ بِٱلْمُؤَنِ ٱلْمُجْحِفَةِ، وَٱلْكُلَفِ ٱلْبَاهِظَةِ، وَٱلنَّوَائِبِ ٱلْمُجْتَاحَةِ. (وَٱلْجُعَالَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْعَامِلِ مِنَ ٱلرُّشَا وَٱلْمُصَانَعَاتِ. وَٱلْعُدَلَةُ مَا يُسَمَّى لِلْعَامِلِ مِنْ عَمَلِهِ، وَٱلْإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ ٱلْمُلُوكِ إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صُلْحًا. وَٱلْفَيْءُ ٱلْخَرَاجُ. وَٱلْأَجْلَابُ ٱلْأَمْوَالُ ٱلَّتِي تُجْلَبُ مِنْ وُجُوهِهَا. وَٱلْجَالِيَةُ جِزْيَةُ ٱلرُّؤُسِ مِنْ أَهْلِ ٱلذِّمَّةِ. قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: أَخْبَرَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ. قَالَ: يُقَالُ: ٱلْجَالَةُ وَٱلْجَالِيَةُ جَمِيعًا. وَجَمْعُ ٱلْجَالَةِ ٱلْجَوَالُّ وَجَمْعُ ٱلْجَالِيَةِ ٱلْجَوَالِي). (وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ:) قَدْ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ ٱلْمَطَاعِمِ ٱلْمُؤْذِيَةِ، وَٱلطُّعْمِ ٱلشَّائِنَةِ، وَٱلْمَآكِلِ ٱلْفَاضِحَةِ،

بَابُ ٱلسِّمَةِ

يُقَالُ: عَذَقْتُ ٱلشَّاةَ اَعْذُقُهَا عَذْقًا ، اِذَا عَلَّمْتَهَا بِصُوفٍ خِلَافَ لَوْنِ صُوفِهَا ، وَعَذَقْتُ فُلَانًا بِخَيْرٍ اَوْ شَرٍّ اِذَا وَسَمْتَهُ بِهِ

بَابٌ فِي ٱلدُّعَاءِ بِدَوَامِ ٱلنِّعَمِ

تَقُولُ: اَدَامَ ٱللّٰهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعَمِهِ ، وَقَرَائِنَ قِسَمِهِ ، وَقَرَائِنَ آلَائِهِ ، وَوَصَلَ سَوَالِفَهَا بِعَوَاطِفِهَا ، وَسَالِفَهَا بِمُؤْتَنَفِهَا ، وَرَوَاهِنَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمَاضِيَهَا بِمُسْتَقْبَلِهَا ، وَوَدَائِعَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمُنْتَظَرَهَا بِرَوَاتِبِهَا ، وَتَلِيدَهَا بِطَرِفِهَا ، وَقَدِيمَهَا بِحَدِيثِهَا ، وَمُؤْتَلِفَهَا بِمُؤْتَنَفِهَا ، وَبَادِيَهَا بِعَوَائِدِهَا ، وَهَوَادِيَهَا بِاَعْجَازِهَا ، وَسَوَابِقَهَا بِلَوَاحِقِهَا ، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فَهِيَ ٱلْفَوَائِدُ . وَٱلْعَوَائِدُ . وَٱلنَّفَائِسُ . وَٱلْمَوَاهِبُ . وَٱلنِّعَمُ . وَٱلْاِحْسَانُ . وَٱلْاِكْرَامُ . وَٱلْمَنَائِحُ . وَٱلْعَطَايَا . وَٱلْمِنَنُ . وَٱلْفَوَاضِلُ

بَابُ ٱلدُّعَاءِ بِٱلْخَيْرِ

يُقَالُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ: خَيْرُ جَاءٍ وَرَدَ فِي اَهْلٍ وَمَالٍ ، وَبَلَغَ ٱللّٰهُ بِكَ اَكْلَأَ ٱلْعُمُرِ ، وَنِعْمَ عَوْفُكَ ، وَهُنِّئْتَ لَا تَنْكَدْ ، وَهَوَتْ اُمُّهُ ، وَهَبِلَتْ اُمُّهُ . (يَدْعُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ ٱلْحَمْدَ لَهُ . وَيُقَالُ فِي ٱلزَّوَاجِ :) عَلَى يَدِ ٱلْخَيْرِ وَٱلْيُمْنِ ، وَبِٱلرِّفَاءِ وَٱلْبَنِينَ (وَٱلرِّفَاءُ ٱلِاتِّفَاقُ)

بَابُ ٱلدُّعَاءِ بِٱلشَّرِّ

يُقَالُ: قَبَّحَ ٱللّٰهُ اُمًّا وَضَعَتْ بِفُلَانٍ وَنُتِجَتْ بِهِ ، وَقَبَّحَ نَاجِلَيْهِ . (قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِاَبْنِ لَذْعَةَ قَاتِلِهِ حِينَ ضَرَبَهُ بِٱلسَّيْفِ فَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئًا :) بِئْسَ مَا سَلَّحَتْكَ اُمُّكَ اَيْ اَلْبَسَتْكَ ٱلسِّلَاحَ . (وَيُقَالُ :) خَوَى نَجْمُهُ ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ ، وَبَاخَ مِيسَمُهُ ، وَكَبَا جَوَادُهُ ، وَخَمَدَ ضِرَامُهُ ، وَنَضَبَ مَاؤُهُ ، وَٱنْثَلَمَ رُكْنُهُ ، وَٱنْهَارَ جُرْفُهُ ، وَدَمِنَ ظِلْفُهُ ، وَرَغَمَ اَنْفُهُ ، وَغَارَ مَاؤُهُ ، وَسَقَطَ بَهَاؤُهُ ، وَقَرِعَ فِنَاؤُهُ ، وَصَفِرَ اِنَاؤُهُ

بَابُ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْعِلَلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مَرِيضٌ، وَعَلِيلٌ. وَسَقِيمٌ. وَمُعْتَلٌّ. وَوَجِعٌ. وَمَوْعُوكٌ. وَمَحْمُومٌ. وَمَوْرُودٌ. وَوَصِبٌ. وَمُضْنًى (وَيُقَالُ:) قَدْ نَهِكَتْ فُلَانًا ٱلْعِلَلُ ٱلنَّاهِكَةُ، وَٱلْأَوْصَابُ وَٱلْأَمْرَاضُ ٱلْمُدْنِفَةُ، وَٱلْأَسْقَامُ ٱلْمُضْنِيَةُ، وَٱلْأَعْرَاضُ. وَٱلْآلَامُ. وَٱلْأَدْوَاءُ. وَٱلْأَوْجَاعُ. (وَتَقُولُ:) قَدْ أَدْنَفَتْهُ ٱلْعِلَّةُ فَهُوَ مُدْنَفٌ، وَقَذَتْهُ، وَأَضْنَتْهُ فَهُوَ مُضْنًى. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: فَأَمَّا أَضْنَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَأَضْنَأَتْ وَضَنَأَتْ وَضَنَتْ إِذَا كَثُرَ وُلْدُهَا. فَفِيهَا هٰذِهِ ٱللُّغَاتُ ٱلْأَرْبَعُ). وَنَهِكَتْهُ فَهُوَ مَنْهُوكٌ، وَقَدْ نَهِكَ. وَضَنِيَ. وَدَنِفَ. وَنَحِفَ. وَنَحِلَ (بِالْفَتْحِ). وَضَوِيَ. وَآلَ شَخْصُهُ، وَعَرِيَتْ أَشَاجِعُهُ (كُلُّ هٰذَا إِذَا نَحِلَ). وَقَدْ نَشَرَتِ ٱلْعِلَلُ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهِ، وَجَعَلَتْهُ تَحْتَ حِضْنِهَا، وَقَدْ سَهِمَ لَوْنُهُ يَسْهَمُ. (وَٱلِٱسْمُ ٱلسُّهَامُ وَٱلسُّهُومُ). وَشَحَبَ يَشْحُبُ، وَبَانَتْ عَلَيْهِ

نَهْكَةُ ٱلْمَرَضِ. (وَتَقُولُ:) أَمْرَضْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا مَرِضَ مِنْهُ، وَمَرَّضْتُهُ إِذَا قُمْتَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ. (قَالَ ٱلْأَمَوِيُّ:) نَالَتْنِي ثَقَلَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ، وَهٰذَا ثَقَلُ ٱلْقَوْمِ وَثَقَلَتُهُمْ أَيْضًا. (وَيُقَالُ لِلدَّاءِ ٱلَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ:) دَاءٌ عَقَامٌ، وَعُضَالٌ. وَعَيَاءٌ. وَنَاجِسٌ. وَقَدْ لُقِيَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱللَّقْوَةِ، وَفُلِجَ مِنَ ٱلْفَالِجِ، وَهٰذَا دَوَاءٌ يَعْقِلُ ٱلْبَطْنَ أَيْ يَحْبِسُهُ

بَابُ ٱلْحُمَيَّاتِ وَأَجْنَاسِهَا

يُقَالُ: قَدْ تَشَرَّبَتْهُ ٱلْحُمَّى، وَتَخَوَّنَتْ جِسْمَهُ، وَتَأَكَّلَتْ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجِيفًا هَزِيلًا. (وَٱلْعَمِيدُ ٱلْمُثْبَتُ وَجَعًا. يُقَالُ: مَا ٱلَّذِي يَعْمَدُكَ. أَيْ يُوجِعُكَ). وَٱلصَّالِبُ ٱلْحُمَّى ٱلَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ. وَٱلنَّافِضُ حُمَّى ٱلرِّعْدَةِ، وَٱلرَّسُّ وَٱلرَّسِيسُ ٱلْمَسُّ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ، وَٱلْعُرَوَاءُ ٱلَّتِي تَعْرُو أَيْ تَعْرِضُ، وَٱلْوِرْدُ يَوْمُ وُرُودِهَا، وَٱلْقَلْدُ يَوْمُ رِبْعِهَا، وَٱلرِّبْعُ

ٱلَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ ٱلْيَوْمَ ٱلثَّالِثَ ، وَٱلْغِبُّ اَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعَ يَوْمًا ، وَٱلْقَلْعُ ٱلْحِينُ ٱلَّذِي تَنْقَلِعُ فِيهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُ فُلَانًا فِي قَلْعٍ مِنْ حُمَّاهُ . (وتَقُولُ :) اَرْدَمَتْ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى اِذَا دَامَتْ وَتَمَادَتْ

بَابُ ٱلْقِيَامِ مِنَ ٱلْاَمْرَاضِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ اَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ فَهُوَ مُبِلٌّ ، وَبَلَّ فَهُوَ بَالٌّ . (وَيُقَالُ :) بَلَلْتُ وَاَبْلَلْتُ وَاَسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَاَسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَبَرَأَ يَبْرَأُ وَبَرِئَ فَهُوَ بَارِئٌ ، وَنَقَهَ نُقُوهًا فَهُوَ نَاقِهٌ (والجمع نُقَّهٌ) . وَشُفِيَ ، وَعُوفِيَ ، وَاَفَاقَ اِفَاقَةً ، وَاَفْرَقَ اِفْرَاقًا ، وَتَمَاثَلَ تَمَاثُلًا ، وَاَنْدَمَلَ اَنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَاَطْرَغَشَّ اَطْرِغْشَاشًا ، وَابْرَغَشَّ اِبْرِغْشَاشًا ، وَانْتُعِشَ ، وَاُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ ثَابَ جِسْمُهُ يَثُوبُ اَيْ رَجَعَ ، وَقَدْ صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكِدْنَةٌ . وَقُوَّةٌ . (وَيُقَالُ :)

نَقَهْتُ مِنَ ٱلْمَرَضِ اَنْقَهُ ، وَنَقِهْتُ ٱلْحَدِيثَ اَنْقَهُ فِيهِمَا جَمِيعًا . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَٱلْبُرْءُ فِي ٱلرَّفْعِ وَٱلْخَفْضِ بِلَا وَاوٍ وَلَا يَاءٍ مِثْلُ ٱلْجُزْءِ . وَفِي ٱلنَّصْبِ بِاَلِفٍ . لِاَنَّ ٱلْهَمْزَةَ مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوَّرْ لِاَنَّهَا تَخْفَى لَفْظًا عِنْدَ ٱلْوَقْفِ فَخُزِلَتْ خَطًّا . وَبَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ يَبْرُؤُ حَكَاهُ ٱلْمَازِنِيُّ . وَقَالَ بَشَّارٌ :

نَفَرَ ٱلْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا
فُزْ بِصَبْرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو)

بَابُ ٱلْغُرُورِ وَٱلِاخْتِدَاعِ وَٱلْعِصْيَانِ

يُقَالُ فِي ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَعْصِي وَيَغْوِي : اِسْتَفَزَّهُ ٱلشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ ، وَاَغْوَاهُ وَاَسْتَغْوَاهُ بِخُدَعِهِ ، وَاَسْتَزَلَّهُ بِخَتْلِهِ ، وَاَسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ ، وَفَتَنَهُ بِشُبَهِهِ ، وَنَزَغَهُ ، وَضَلَّلَهُ بِحِيَلِهِ ، وَقَدِ اُسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّيْطَانُ ، وَاَقْتَعَدَهُ ، وَاتَّخَذَهُ مَرْكَبًا . (يُقَالُ :) فَتَنْتُهُ . وَاَفْتَنْتُهُ اَيْضًا . (وَٱلْاُولَى اَفْصَحُ) . (وَمِنْ اَلْفَاظِ كُتَّابِ

ٱلرَّسَائِلِ :) ٱحْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ ٱلْجَهَالَةِ . فَصَدَّتْهُ عَنِ ٱلسَّعَادَةِ ، وَٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّقَاءُ . فَصَرَفَهُ عَنِ ٱلرُّشْدِ ، وَٱسْتَطْرَدَهُ ٱلْحَيْنُ فَاقْبَلَ بِهِ إِلَى ٱلتَّعَدِّي ، وَٱسْتَوْلَى عَلَيْهِ ٱلْبَغْيُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْإِنَابَةِ ، وَٱعْتَلَاهُ ٱلتَّطَاوُلُ فَكَبَحَهُ عَنِ ٱلتَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ ٱلنَّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ ٱلرَّجْعَةِ ، وَأَمْلَى لَهُ ٱلشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي ٱلْغُرُورِ ، وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَاَضَلَّهُ عَنْ سَوَاءِ ٱلسَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ لَهُ ٱلتَّغْرِيرَ فَزَاغَ عَنْ وَضَحِ ٱلْمَحَجَّةِ ، وَاَدَالَهُ ٱلْمُهَلَ فَتَمَادَى فِي ٱلْعُدْوَانِ ، وَضَالَّهُ بِخُدَعِهِ فَاَوْرَدَهُ مَخُوفَ ٱلْمَوَارِدِ ، وَاَطْبَقَ خَاتَمَ ٱلْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَهُ بِغُرُورِهِ ، وَٱسْتَدْرَجَهُ بِٱلزَّيْغِ فَجَادَ بِهِ عَنِ ٱلْمَنَاهِجِ ، وَوَطَّى لَهُ ٱلضَّلَالَةَ فَتَرَهَّجَ فِي قَتَمِهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ ٱلْمَعْصِيَةَ فَتَهَوَّرَ فِي ظُلَمِهَا . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَمَالَ فُلَانٌ ٱلْقَوْمَ ، وَٱسْتَغْوَاهُمْ . وَٱسْتَجَاشَهُمْ . وَٱسْتَجْلَبَهُمْ . وَٱسْتَنْجَدَهُمْ . وَٱسْتَمَرَّاهُمْ وَٱسْتَحْلَاهُمْ

بَابُ ٱلِاسْتِيطَانِ

يُقَالُ : قَدِ ٱسْتَوْطَنْتُ ٱلْبَلَدَ وَٱلْمَكَانَ ، وَقَطَنْتُهُ ، وَتَنَأَّتُ بِهِ ، وَتَبَوَّأْتُهُ . (يُقَالُ : قَاطِنُ ٱلْبَلَدِ وَقُطَّانُهُ وَغَاطِنُوهُ اَيْضًا . وَهٰذَا تَانِئٌ مِنْ تُنَاءِ ٱلْبَلَدِ مهموزٌ) . وَخَيَّمْتُ بِهِ ، وَعَدَنْتُ بِهِ ، وَتَوَطَّنْتُ بِهِ ، وَوَطَّنْتُ بِهِ . وَدَجَنْتُ بِهِ . (يُقَالُ : دَجَنَ فُلَانٌ فِي ٱلْمَكَانِ) وَثَوَيْتُ بِهِ . (وَٱلثَّوَاءُ ٱلْمُقَامُ) . وَاَبَنَّ بِٱلْمَكَانِ وَبَنَّ ، وَاَرَبَّ بِهِ ، وَثَوَى بِهِ ، وَاَلَبَّ بِهِ ، وَهٰذِهِ ٱلْبَلْدَةُ وَطَنُ فُلَانٍ ، وَقَطَنُهُ . وَمَوْلِدُهُ . وَمَنْشَأُهُ . وَمَنْبِتُهُ . وَمَسْقِطُ رَأْسِهِ . وَعُشُّهُ (قَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ . يُقَالُ :) اَصَافَ ٱلْقَوْمُ . وَاَشْتَوَا . وَاَرْبَعُوا . وَاَخْرَفُوا . (اِذَا دَخَلُوا فِي هٰذِهِ ٱلْاَزْمِنَةِ) . (فَإِنْ اَرَادَ اَنَّهُمْ اَقَامُوا مُدَّةَ هٰذِهِ ٱلْاَزْمِنَةِ فِي مَوْضِعٍ قَالَ :) صَافُوا فِي مَوْضِعِ كَذَا ، وَشَتَوْا . وَاَرْتَبَعُوا . وَاَخْتَرَفُوا

بَابُ ٱلْعَهْدِ وَٱلْمِيثَاقِ

يُقَالُ: بَيْنَ ٱلرَّجُلَيْنِ عَهْدٌ، وَعَقْدٌ، وَمِيثَاقٌ. (وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ ٱلْوَثِيقَةِ. وَٱلْأَصْلُ مِوْثَاقٌ فَٱنْقَلَبَتِ ٱلْوَاوُ يَاءً لِٱنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا. وَٱلْجَمْعُ عُهُودٌ. وَعُقُودٌ. وَمَوَاثِيقُ). (وَيُقَالُ:) أَعْطَيْتُ فُلَانًا يَدِي بِٱلْبَيْعَةِ وَغَيْرِهَا، وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةَ يَدِي، وَصَفْقَةَ يَمِينِي، وَصَفْقَتِي. وَكَانَتْ صَفْقَةً رَابِحَةً، وَصَفْقَةً خَاسِرَةً. (وَيُقَالُ:) وَاثَقْتُ فُلَانًا، وَعَاهَدْتُهُ. وَعَاقَدْتُهُ. وَصَافَقْتُهُ. وَعَقَدْتُ لِفُلَانٍ ٱلْبَيْعَةَ فِي أَعْنَاقِ ٱلْقَوْمِ (وَٱلْعَهْدُ ٱلْأَمَانُ. وَمِنْهُ مَا قِيلَ: فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ). (وَٱلْعَهْدُ ٱلْيَمِينُ. وَفِي هٰذَا ٱلْمَعْنَى: وَأَوْفُوا بِعَهْدِ ٱللهِ). (وَٱلْعَهْدُ ٱلْوَصِيَّةُ كَمَا قِيلَ: إِنَّ ٱللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا). (وَٱلْعَهْدُ ٱلْحِفَاظُ. وَفِي ٱلْحَدِيثِ: حُسْنُ ٱلْعَهْدِ مِنَ ٱلْإِيمَانِ). (وَٱلْعَهْدُ ٱلزَّمَانُ. يُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ). (وَٱلْإِلُّ. وَٱلذِّمَّةُ.

وَٱلْحَلْفُ. وَٱلْإِصْرُ ٱلْعَهْدُ (وَٱلْجَمْعُ آصَارٌ. وَآصِرَةٌ. وَأَوَاصِرُ). وَٱلْآصِرَةُ وَٱلْإِلُّ ٱلْقَرَابَةُ

بَابُ ٱلْقَسَمِ

تَقُولُ: حَلَفْتُ لَهُ بِأَيْمَانٍ مُحَرَّجَةٍ، وَأَقْسَمْتُ بِٱلْمُغَلَّظَةِ وَٱلْمُؤَكَّدَةِ. وَآلَيْتُ. وَأَتَيْتُ. وَتَأَلَّيْتُ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

قَلِيلُ ٱلْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ
وَإِنْ سُبِقَتْ مِنْهُ ٱلْأَلِيَّةُ بَرَّتِ

يُقَالُ: بَرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا. وَٱلْيَمِينُ ٱلْغَمُوسُ ٱلَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي ٱلْإِثْمِ وَٱلذَّمِّ إِذَا حَنِثَ. (وَٱلْيَمِينُ. وَٱلْقَسَمُ. وَٱلْأَلِيَّةُ. وَٱلْحَلْفُ وَاحِدٌ). (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:) وَوَعَدَنِي ٱلرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا وَجَدْتُهُ مُخْلِفًا قَدْ أَخْلَفَنِي (وَتَقُولُ:) وَٱللهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا، وَبِٱللهِ وَتَٱللهِ، وَأَيْمُ ٱللهِ، وَأَيْمُنُ ٱللهِ، وَيَمْنُ ٱللهِ، وَهَيْمُ ٱللهِ، وَلَيْمُ ٱللهِ

بابٌ في نَكْثِ ٱلعَهْدِ

يُقالُ: غَدَرَ فُلانٌ بِفُلانٍ، وخَاسَ بِهِ، وَاخْفَرَهُ، وَخَتَرَ ذِمَّتَهُ وَبِذِمَّتِهِ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ، (وَنَكَثَ ٱلغَزْلَ وَٱلحَبْلَ اَيْ نَقَضَهُمَا). (وَخَفَرْتُهُ اِذَا نَصَرْتَهُ. وَاَخْفَرْتُهُ اِذَا غَدَرْتَ بِهِ). (قَالَ ٱلفَرَّاءُ:) ٱلخَتْرُ اَقْبَحُ ٱلغَدْرِ. (وَتَقُولُ:) فُلانٌ اَمَرُّ عَقْدًا مِنْ فُلانٍ، وَاَوْفَى ذِمَّةً

بابٌ في ٱلاِتِّفاقِ عَلَى ٱلاَمْرِ ٱلَّذِي يُكْرَهُ

يُقالُ: فُلانٌ مُطَابِقٌ لِفُلانٍ عَلَى ٱلاَمْرِ، وَمُوَاطِئٌ لَهُ عَلَى اَمْرِهِ، وَمُشَايِعٌ لَهُ، وَمُمَالِئٌ لَهُ عَلَى اَمْرِهِ، وَمُتَابِعٌ لَهُ عَلَى اَمْرِهِ، وَقَدْ اَطْبَقَ ٱلقَوْمُ عَلَى ٱلتَّدْبِيرِ، وَاَصْفَقُوا عَلَيْهِ اِذَا اَجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مَيْلُهُ. (وَتَقُولُ:) مَيْلُهُ مَعَ فُلانٍ، وَصِغْوُهُ. وَصَغَاهُ. وَضَلَعُهُ. (وَٱلمَيْلُ وَٱلضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً. وَٱلمَيْلُ وَٱلضَّلْعُ ٱلفِعْلُ. قَالَ اَبْنُ خَالَوَيْهِ: يَعْنِي بِٱلفِعْلِ ٱلمَصْدَرَ. وَاِنَّمَا ٱلمَصْدَرُ

اَسْمُ ٱلفِعْلِ. قَالَ ٱلاَصْمَعِيُّ يُقَالُ: صَغَوْتُ اِلَيْهِ اَصْغُو صَغْوًا وَصَغًا (مقصور). وَاَصْغَيْتُ اِلَيْهِ بِرَأْسِي اِذَا مَالَهُ اِلَيْهِ)

بابُ ٱلتَّمْوِينِ

يُقالُ: اَجْرَيْتُ عَلَى فُلانٍ مِنَ ٱلرِّزْقِ مَا يَقُوتُهُ، وَيَمُونُهُ. وَيَعُولُهُ. وَيُقْنِعُهُ. وَيُشْبِعُهُ. وَيُجْزِيهِ. وَمَا يَسَعُهُ. وَيُقِيمُهُ. وَمَا اَنْتَ ٱلقَوْمَ (بِٱلهَمْزِ). وَمِنْتَهُمْ (بِغَيْرِ هَمْزٍ اَيْضًا). (وَيُقَالُ: اَجْزَاَهُ يُجْزِئُهُ مهموز)

بابُ ٱلمُكَافَأَةِ

يُقالُ: كَافَأْتُ ٱلرَّجُلَ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ ٱلمُكَافَأَةِ، وَاَجْتَزَأْتُ فِي ٱلاَمْرِ اِذَا اَكْتَفَيْتَ بِهِ (مهموز). وَاَثَبْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ ٱلثَّوَابِ، وَقَابَلْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ ٱلمُقَابَلَةِ وَجَازَيْتُهُ مِنَ ٱلجَزَاءِ. (قَالَ ٱلمُبَرِّدُ: جَزَيْتُهُ بِفِعْلِهِ غير مهموز. وَاَجْزَأْتُ عَنْهُ فِي ٱلاَمْرِ اِذَا كَفَيْتَهُ اِيَّاهُ مهموز).

باب كفاف العيش

يُقَالُ : هُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَدَعَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَلَذَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمَنِيَّةِ لَذَّةً

وَأَصَبْتُ مِنْ شَظَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا

وَتَقُولُ : اجْتَرَأْتُ بِالْيَسِيرِ ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ اذَا جَعَلْتَهُ بُلْغَةً ، وَاقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَنِعْتُ بِهِ ، وَتَرَجَّيْتُ بِهِ ، وَتَقَوَّتُّ بِهِ . (وَتَقُولُ :) اِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ فِي اَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، وَاللَّحْمُ السَّمِينُ اَجْزَأُ مِنَ الْمَهْزُولِ

باب الطعن والتصريع

يُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ اِذَا صَرَعَهُ ، وَطَعَنَهُ فَجَفَلَهُ وَفَعَرَهُ ، وَجَفَاهُ مِنَ الْاَرْضِ اِذَا رَفَعَهُ ، وَطَعَنَهُ فَبَطَحَهُ اِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَطَعَنَهُ فَسَلَقَهُ ، وَقَرْطَبَهُ

اِذَا اَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ثُمَّ وَثَبْتُ وِثْبَةَ الشَّيْطَانِ فَزَلَّ خُفَّايَ فَقَرْطَبَانِي

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ اِذَا اَلْقَاهُ عَلَى اَحَدِ جَنْبَيْهِ ، وَطَعَنَهُ فَنَكَتَهُ اِذَا اَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَانْتَكَتَ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَضَهُ اِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَتُهُ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَزَهُ اِذَا اَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَبَجَلَهُ وَهُوَ اَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى كَالْاِنْظَامِ . (وَالسُّلْكَى الطَّعْنُ عَلَى الْوَجْهِ . وَالْمَخْلُوجَةُ الطَّعْنُ يُمْنَةً وَيُسْرَةً)

باب الفصاحة

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ ، وَفَصَاحَتُهُ غَرِيزِيَّةٌ لَا يَتَكَلَّفُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ (وَالذَّرِبُ الْحَدِيدُ اللِّسَانِ وَاَصْلُهُ فِي السَّيْفِ) . وَفُلَانٌ عَضْبُ اللِّسَانِ ، (وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُوعٌ . وَالْاَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا اَخَ لَهُ وَمِنَ الظِّبَاءِ الَّذِي انْكَسَرَ اَحَدُ قَرْنَيْهِ) . وَفُلَانٌ ذَلِيقُ اللِّسَانِ ، وَلَسِنُ اللِّسَانِ ، وَصَارِمُ

ٱللِّسَانِ ، وَمُنْطَلِقُ ٱللِّسَانِ ، وَطَلْقٌ اَيْضًا ، وَبَسِيطُ ٱللِّسَانِ ، وَبَيِّنُ ٱللَّسَنِ (والجمعُ اَبِيناء وَمُبَيِّنُونَ) . وَفُلَانٌ قَطَّاعٌ لِمَا يُرِيدُ كَالسَّيْفِ ٱلْعَضْبِ ، يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ شَاءَ كَالْبُلْبُلِ ٱلصَّيَّاحِ . (يُقَالُ :) اِنَّ فُلَانًا لَلَسِنٌ ، وَمِفَوَّهٌ . وَمِدْرَهٌ . وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ وَمِسْقَعٌ . وَذَرِبٌ . وَمِقْوَلٌ . وَلَسِنٌ . وَلَحِنٌ . وَمِسْلَقٌ . وَاِنَّهُ لَسَمْحُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَثَبْتُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَغَمْرُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَشَدِيدُ ٱلِاٰتِسَاعِ ، وَشَدِيدُ ٱلْعَارِضَةِ ، وَوَاسِعُ ٱلْمَجَالِ ، وَرَحِيبُ ٱلْبَاعِ

بَابُ ٱلْبَلَاغَةِ وَمَدْحِ ٱلْبَلِيغِ وَوَصْفِ كَلَامِهِ

(وَمِنْ اَجْنَاسِ ٱلْبَلَاغَةِ :) ٱلْبَيَانُ . وَٱللَّسَنُ وَٱلذَّرَابَةُ . وَٱلذَّلَاقَةُ . وَٱلْخِلَابَةُ . وَٱلْفَصَاحَةُ . وَٱلْخِطَابَةُ (كُلُّ ذٰلِكَ وَاحِدٌ) . (وَٱلْخِلَابَةُ ٱلْخَدِيعَةُ بِٱللِّسَانِ) . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ ٱلْبَلِيغِ وَوَصْفِهِ :) هُوَ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَغَمْرٌ لَا يُسْبَرُ ، يُوَاتِيهِ ٱلْكَلَامُ

وَيُتَابِعُهُ ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ، وَلَا يُطَاوَلُ ، وَلَا يُدْرَكُ غَوْرُهُ ، وَمُلَقَّنٌ مَا يُحَاوِلُهُ ، مُحَدِّثٌ بِمَا فِي نَفْسِكَ ، مُفْهِمٌ مَا فِي قَلْبِكَ ، مُذَلَّلٌ لَهُ ٱلْقَوْلُ ، مُمَهَّدٌ لَهُ ٱلصَّوَابُ ، مُجَنَّبٌ مَوَاقِفَ ٱلزَّلَلِ ، مُؤَيَّدٌ بِٱلتَّوْفِيقِ ، مُسَخَّرٌ لَهُ ٱلْخِطَابُ ، قَدْ اُصْحِبَ قَائِدًا مِنَ ٱلتَّوْفِيقِ ، وَجُنِّبَ مَوَارِدَ ٱلزَّلَلِ ، يَقُومُ بِحُجَّتِهِ ، مُبَيِّنٌ . مُلَخِّصٌ . مُفْهِمٌ . مُجْلِي عَنْ نَفْسِهِ ، وَيُعَبِّرُ عَنْ ضَمِيرِهِ ، لَطِيفُ ٱلْمَسَالِكِ ، خَفِيُّ ٱلْمَدَاخِلِ . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ ٱلْكَلَامِ :) هٰذَا كَلَامٌ بَيِّنُ ٱلْمَنْهَجِ ، سَهْلُ ٱلْمَخْرَجِ ، مُطَّرِدُ ٱلسِّيَاقِ وَٱلْقِيَاسِ ، مُتَّفِقُ ٱلْقَرَائِنِ ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ ، وَاَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ ، بِمِثَالِهِ تُسْتَمَالُ ٱلْقُلُوبُ ٱلنَّافِرَةُ ، وَتُسْتَصْرَفُ ٱلْاَبْصَارُ ٱلطَّامِحَةُ ، وَتُرَدُّ ٱلْاَهْوَاءُ ٱلشَّارِدَةُ ، وَبِمِثْلِهِ يَتَيَسَّرُ ٱلنُّجْحُ ، وَيُسَنَّى ٱلنُّجْحُ ، وَيُسَهَّلُ ٱلْعَسِيرُ ، وَيُقَرَّبُ ٱلْبَعِيدُ ، وَيُذَلَّلُ ٱلصَّعْبُ ، وَيُدْرَكُ ٱلْمَنِيعُ ، وَيُصَابُ ٱلْمُمْتَنِعُ . (وَتَقُولُ :)

أَلَّفْتُ ٱلْكَلَامَ وَٱلْكِتَابَ تَأْلِيفًا ، وَحَبَّرْتُهُ تَحْبِيرًا ، وَنَمَّقْتُهُ تَنْمِيقًا ، وَصَنَّفْتُهُ تَصْنِيفًا ، وَرَصَّفْتُهُ تَرْصِيفًا

بَابُ ٱلْعِيِّ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : فُلَانٌ عَيِيٌّ ٱللِّسَانِ ، وَذُو عِيٍّ ، وَحَاصِرُ ٱللِّسَانِ ، وَمَعَهُ عِيٌّ . وَحَصَرٌ . وَفَهَاهَةٌ وَفَدَامَةٌ . وَلُكْنَةٌ . وَهُوَ كَلِيلُ ٱللِّسَانِ ، وَثَقِيلُ ٱللِّسَانِ ، وَمُفْحَمٌ ، وَفَدْمٌ . وَبَلِيدٌ . وَفَهٌّ . وَكَهَامٌ . وَأَلْكَنُ . وَدَدَانٌ . وَأَبْكَمُ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَوْتَانُ ٱلْفُؤَادِ ، كَلِيلُ ٱلْمُدْيَةِ ، مَيِّتُ ٱلْحِسِّ ، جَامِدُ ٱلْقَرِيحَةِ ، مُسْتَحْكَمُ ٱلدُّكْنَةِ

بَابُ ٱلْإِفْرَاطِ فِي ٱلْكَلَامِ

تَقُولُ : هُوَ مِكْثَارٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) ٱلْمِكْثَارُ كَحَاطِبِ ٱللَّيْلِ . (وَيُقَالُ :) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ مِهْذَارٌ ، وَثَرْثَارٌ . وَمِهْتَارٌ . (يُقَالُ : ذَاهَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذُرُ) . وَمُتَشَدِّقٌ . وَمُتَقَعِّرٌ .

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ . وَمُتَفَيْهِقٌ . وَمُتَعَمِّلٌ . وَمُتَكَلِّفٌ . وَمُحَكِّكٌ . (وَتَقُولُ :) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَغْوٌ . وَهَذَرٌ . وَخَطَلٌ . وَحَشْوٌ . وَهَذَيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَافَةَ

بَابُ ٱلْاِكْتِسَابِ وَٱلنَّتِيجَةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هٰذَا مَا ٱكْتَسَبْتَ ، وَٱجْتَرَحْتَ . وَٱكْتَدَحْتَ . وَٱسْتَثْمَرْتَ . وَٱقْتَرَفْتَ . (يُقَالُ : كَسَبَ فُلَانٌ خَيْرًا ، وَٱكْتَسَبَ ذَنْبًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لَهَا مَا كَسَبَتْ . وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا جَزَاءُ مَا ٱقْتَرَفْتَ ، وَمُكَافَأَةُ مَا ٱجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَايَضَةُ مَا ٱرْتَكَبْتَ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهٰذَا لَقَاحُ تَفْرِيطِكَ ، وَنَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُجْتَنَى تَعَدِّيكَ . وَهٰذِهِ نَتِيجَةُ ٱلْأَمْرِ وَثَمَرَتُهُ . (وَيُقَالُ : ٱقْتَرَفَتْ ذَنْبًا . وَٱقْتَرَفَتْ خَيْرًا . وَفِي ٱلْقُرْآنِ : وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً) . (وَتَقُولُ :)

بِئْسَ مَا نَتَجَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ (بِغَيْرِ اَلِفٍ). قَالَ ٱلْحَرْثُ بْنُ حِلِّزَةَ:

لَا تَكْسَعِ ٱلشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا
اِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ ٱلنَّاتِجُ

بَابُ عَاقِبَةِ ٱلْاَمْرِ

وَيُقَالُ: قَدِ ٱسْتَوْبَلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ اَمْرِهِ، وَٱسْتَوْخَمَ غِبَّ اَمْرِهِ، وَٱسْتَمَرَّ ثَمَرَةَ رَأْيِهِ، وَهٰذَا اَمْرٌ وَبِيلُ ٱلْعَاقِبَةِ، وَذَمِيمُ ٱلْعَاقِبَةِ، وَمَخُوفُ ٱلْعُقْبَى، وَوَخِيمُ ٱلْغِبِّ وَٱلْمَغَبَّةِ، وَمُرُّ ٱلْمُجْتَنَى، وَبَشِعُ ٱلثَّمَرَةِ، وَلَا تُؤْمَنُ عَوَاطِفُهُ، وَرَوَاجِعُهُ. وَتَبِعَاتُهُ. وَسَوَابِقُهُ. وَلَوَاحِقُهُ. وَرَوَاهِنُهُ. وَرَوَاهِقُهُ. وَرَوَادِفُهُ. وَتَوَالِيهِ. وَقُصَرَاهُ وَقُصَارَاهُ. وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ. (وَٱلتَّبِعَةُ وَٱلتَّبَاعَةُ بِالْفَتْحِ عَوَاقِبُ ٱلْاُمُورِ وَخَوَاتِمُهَا. وَمَصَايِرُهَا. وَغِبُّهَا).

(وَيُقَالُ:) تَرَاقَى ٱلْاَمْرُ وَتَفَاقَمَ، وَاَعْضَلَ اَيِ ٱشْتَدَّ بِعَضْلٍ، وَاَفْظَعَ يُفْظِعُ، وَسَيَغْتَبِطُ بِذٰلِكَ اِذَا

آلَتِ ٱلْاُمُورُ مَآلَهَا، وَرَجَعَتْ اِلَى مَحْصُولِهَا وَحَقَائِقِهَا.

(وَيُقَالُ:) بِئْسَ مَا تَعَقَّبَ فُلَانٌ مِنْ اَمْرِهِ. (وَيُقَالُ:) مَا اَعْقَبَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ اِلَّا نَدَمًا، وَلَا اَوْرَثَ اِلَّا حَسْرَةً، وَلَا نَتَجَ اِلَّا شَرًّا، وَلَا اَثْمَرَ اِلَّا مَكْرُوهًا، وَلَا كَسَبَ اِلَّا ضَرَرًا، وَلَا اَلْقَحَ اِلَّا شَرًّا. (وَيُقَالُ:) مَا ٱسْتَثْمَرَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ اِلَّا ضَرَرًا. (وَقَالَ اَرْدَشِيرُ:) فَرَاغُ ٱلْيَدِ وَبَطَالَةُ ٱلْبَدَنِ لَقَاحُ ٱلْفَقْرِ وَدَاعِيَةٌ اِلَى ٱلْفَاقَةِ

بَابُ ٱلسَّيْرِ اِلَى ٱلْحَرْبِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَفَلِّتًا اِلَى ٱلْحَرْبِ اَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ، وَمُتَتَرِّعًا. وَمُتَنَزِّيًا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا. وَمُتَبَادِيًا. وَمُتَبَرِّعًا. (وَفِي خِلَافِ ذٰلِكَ:) وَجَدْتُهُ مُتَثَاقِلًا وَمُتَبَاطِئًا عَنْهَا، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا، وَمُتَثَبِّطًا عَنْهَا

بَابُ بِمَعْنَى لَا اَفْعَلُ ذٰلِكَ اَبَدًا

يُقَالُ: لَا اَفْعَلُ ذٰلِكَ اَبَدًا مَا ٱخْتَلَفَ ٱلْعَصْرَانِ (يَعْنِي ٱلْغَدَاةَ وَٱلْعَشِيَّ). وَمَا كَرَّ ٱلْجَدِيدَانِ (يَعْنِي

ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ) . وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلْمَلَوَانِ . (وَاحِدُهُمَا مَلًى مَقْصُورٌ وَهُمَا ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ اَيْضًا) . وَمَا اَصْطَحَبَ ٱلْفَرْقَدَانِ ، وَتَعَاقَبَ ٱلْعَصْرَانِ وَٱلْفَتَيَانِ . وَمَا حَنَّتِ ٱلنِّيبُ ، وَلَاحَ ٱلنَّيِّرَانِ (وَهُمَا ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ) . وَمَا حَدَا ٱللَّيْلُ ٱلنَّهَارَ ، وَمَا اَطَّتِ ٱلْاِبِلُ . (وَتَقُولُ :) لَا اَفْعَلُ ذٰلِكَ اَبَدَ ٱلْاٰبِدِ ، وَمَا اَوْرَقَ ٱلْعُودُ ، وَمَا دَعَا ٱللهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي ٱلسَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ فِيهِ بَدْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا اَنَّ ٱلسَّمَاءُ سَمَاءٌ ، وَمَا بَلَّ بَحْرٌ صُوفَةً ، وَمَا هَتَفَتْ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُمْرِيٌّ ، وَمَا خَالَفَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ، وَمَا لَبَّى ٱللهُ مُلَبٍّ ، وَمَا زَقَا ٱلدِّيكُ وَصَرَخَ ، وَمَا دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةَ شِمَالِي ، وَلَا اَفْعَلُ ذٰلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ ٱلسَّهْمُ اِلَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يَؤُوبَ ٱلْقَارِظَانِ ، وَيَدَ ٱلْمُسْنِدِ . (وَهُوَ ٱلدَّهْرُ لِاَنَّ ٱلدَّهْرَ جَذَعٌ) وَسِنَّ ٱلْحِسْلِ (يَعْنِي وَلَدَ ٱلضَّبِّ) . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا :)

عَقَدَ فُلَانٌ عَقْدًا لَا يَحُلُّهُ كَرُّ ٱلْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا ٱخْتِلَافُ ٱلْعَصْرَيْنِ ، وَلَا مَرُّ ٱلْاَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ ٱلْاَحْقَابِ (وَٱلْوَاحِدُ حِقْبَةٌ . وَيُقَالُ اِنَّهَا اَرْبَعُونَ سَنَةً . وَقَالَ قَوْمٌ ثَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيهِ ٱلزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ ٱلْاَيَّامِ ، وَلَا مُرُورُ ٱلْاَعْوَامِ ، وَعَهْدٌ لَا يُغَيِّرُهُ تَنَقُّلُ ٱلزَّمَانِ وَتَكَوُّنُهُ ، وَلَا عِلَلُ ٱلدَّهْرِ وَحَوَادِثُهُ . (يُقَالُ :) لَاَثْبَاتَ لِوُدِّهِ ، وَلَاَثْبَاتَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لِوَصْلِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَقْدِهِ

بَابُ ٱلْمَفَازَةِ وَٱلْمَسَافَةِ

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَٱلْبَادِي ٱلْمُقِيمُ بِٱلْبَدْوِ . وَٱلْحَاضِرُ ٱلْمُقِيمُ بِٱلْحَضَرِ) . وَفَيْفَاءُ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْبَرَارِيُّ وَٱلْبَوَادِي وَٱلْفَيَافِي) . وَبَيْدَاءُ . وَبِيدٌ . وَفَلَاةٌ . وَمَفَازَةٌ . وَدَوِيَّةٌ . وَدَاوِيَّةٌ . وَمَرْوَرَاةٌ (وَٱلْجَمْعُ فَلَوَاتٌ وَمَفَاوِزُ وَمَرْوَرِيَاتٌ وَمَرْوَرَى) . وَيَهْمَاءُ . وَمَجْهَلٌ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَجَاهِلُ) . وَمَنْهَلٌ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَنَاهِلُ) . وَمَسَافَةٌ

والجمعُ مَساوِفُ ومَسافاتٌ وهيَ ٱلْمَنازِلُ ذَواتُ ٱلْمِياهِ. وَكُلُّ مَنْزِلٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى مَنْهَلًا . ومَهْمَهٌ (والجمعُ ٱلْمَهامِهُ). وخَرْقٌ (والجمعُ خُرُوقٌ). ودَيْمومَةٌ (والجمعُ دَيامِيمُ). (ويُقالُ :) اَغارَ ٱلرَّجُلُ وَانْجَدَ اِذَا اَتَى ٱلْغَوْرَ وَٱلنَّجْدَ، وَاَشْأَمَ وَاَتْهَمَ اِذَا اَتَى ٱلشَّآمَ وَتِهامَةَ، وَاَعْلَى وَاَعْرَقَ اِذَا اَتَى ٱلْعالِيَةَ وَٱلْعِراقَ. (وَٱلْعالِيَةُ ٱلْحِجازُ وَمَا يَلِيهَا). وَاَيْمَنَ اِذَا اَتَى ٱلْيَمَنَ، وَشَرَّقَ وَغَرَّبَ اِذَا اَتَى ٱلْمَشْرِقَ وَٱلْمَغْرِبَ. قَالَ ٱلزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ٱلزُّبَيْرِيُّ :

غَدَوْنَا فَشَرَّقْنَا وَغَارُوا فَيَمَّنُوا
وَفَاضَتْ عَلَى آثَارِهِنَّ دُمُوعُ

قَالَ آخَرُ :

اَيَا مَالِكٌ سَارَ ٱلَّذِي قَدْ صَنَعْتُمُ
وَاَنْجَدَ اَقْوَامٌ بِذَاكَ وَاَعْرَقُوا

وَيُقَالُ : تَبَغْدَدَ. وَتَدَمْشَقَ. وَتَخَرْسَنَ. اِذَا اَتَى

هٰذِهِ ٱلْبِلَادَ. (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ اَيْ اَتَى مَكَّةَ، وَجَلَسَ اِذَا اَتَى نَجْدًا. (لِاَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَنَجْدًا عَالٍ). (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) مَا كَانَ ذٰلِكَ اِلَّا بِقَدْرِ قَبْسَةِ ٱلْعَجْلَانِ، وَفُواقِ ٱلنَّاقَةِ، وَرَكْضَةِ ٱلْفَرَسِ، وَلَعْقَةِ ٱلْكَلْبِ اَنْفَهُ، وَلَحْسَةِ ٱلْكَلْبِ، وَحَسْوَةِ ٱلطَّائِرِ، وَمَذْقَةِ ٱلشَّارِبِ، وَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ، وَاِرْتِدادِ ٱلطَّرْفِ، وَخَطْفَةِ ٱلْبَرْقِ. (يُقَالُ :) لَيْسَ بَيْنَ ٱلْمَوْضِعَيْنِ اِلَّا قِيدُ رُمْحٍ وَشِبْرٍ، وَقَدْرَ شِبْرٍ، وَقِيسَ رُمْحٍ، وَقِيدَ غَلْوَةٍ، وَمِقْدَارُ شِبْرٍ، وَقَابُ قَوْسٍ

بَابٌ بِمَعْنَى نَحْوٍ

وَيُقَالُ : ٱلْقَوْمُ نَحْوٌ مِنْ اَلْفٍ، وَزُهَاءُ اَلْفٍ، وَكَرَبُ اَلْفٍ، وَقُرَابُ اَلْفٍ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ :) ٱلْقَوْمُ نُهَاءُ اَلْفٍ، وَجُمَاءُ اَلْفٍ، وَزُهَاقُ اَلْفٍ (كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ كَلَامِ ٱلْعَرَبِ). وَلَيْسَ لِفُلَانٍ فِي ذٰلِكَ فِتْرٌ فِي فِتْرٍ

بَابُ بِمَعْنَى جَاءَ فِي اِثْرِ فُلَانٍ

يُقَالُ : اَقْبَلَ فُلَانٌ فِي تَوَالِي اَلْخَيْلِ ، وَاَعْجَازِ اَلْخَيْلِ ، وَاَعْقَابِ اَلْخَيْلِ ، وَذُنَابَى اَلْخَيْلِ ، وَاُخْرَيَاتِ اَلنَّاسِ ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ ، وَمُرْدِفًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هٰذَا :) جَاءَ فِي اَوَائِلِ اَلنَّاسِ ، وَفِي اَلْمُقَدَّمَةِ ، وَفِي سَرْعَانِ اَلنَّاسِ (بالفتح) وَفُرَّاطِهِمْ . (وَيُقَالُ :) اَرْدَفْتُ رَسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ ، وَقَفَّيْتُهُ بِهِ ، وَشَفَعْتُهُ بِهِ . (وَتَقُولُ :) جَاءَ عَلَى اَثَرِ ذٰلِكَ ، وَاِثْرِ ذَاكَ ، وَتَفِيئَةِ ذَاكَ ، وَتِئْفَةِ ذَاكَ ، وَعَقِيبِ ذَاكَ اَيْ بِعَقِبِهِ ، وَحَفَفِ ذٰلِكَ ، وَعَقْبِ ذٰلِكَ ، وَعَلَى دُبُرِهِ ، وَفِي كَسْئِهِ ،

بَابُ اَلْمَغْنَمِ

وَتَقُولُ : هٰذَا اَجَلُّ مَوْقِعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغِيبَةٍ ، وَذَخِيرَةٍ . وَفَائِدَةٍ . وَمُسْتَفَادٍ . وَمَغْنَمٍ . وَمُنْفِسٍ . وَمُذَّخَرٍ . وَعِلْقٍ مُسْتَفَادٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَرَضٍ ، وَمِنْ

كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

بَابُ اَلسِّبَاقِ

يُقَالُ : سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصْلَةٍ مِنَ اَلْخِصَالِ ، وَشَاَءَهُ . وَبَذَّهُ بَذًّا ، وَفَاقَهُ . وَفَاتَهُ . وَاَعْجَزَهُ . وَاَتْعَبَهُ . وَعَجَلَتُهُ . وَاَلْغَيْتُهُ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَهُ وَسَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فَسَبَقَهُ قَاعِدًا ، وَسَبَقَهُ مُتَمَهِّلًا . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُمَرَ اِبْنَ لَجَإٍ :

نَهَى اَلتَّيْمِيَّ عُتْبَةُ وَاَلْمُعَلَّى
وَقَالَا سَوْفَ يَبْهَرُكَ اَلصُّعُودُ
اَتَطْمَعُ اَنْ تَنَالَ مَنَالَ قَوْمٍ
هُمُ سَبَقُوا اَبَاكَ وَهُمْ قُعُودُ

وَيُقَالُ لِلسَّابِقِ : قَدْ بَانَ شَأْوُهُ عَلَى خَصْمِهِ ، وَتَقَدَّمَ مَهَلُهُ ، وَحَازَ قَصَبَ اَلسَّبْقِ ، وَاَحْرَزَ فُوقَ اَلنَّضَالِ ، وَاُسْتُوْلِيَ عَلَى اَلْاَمَدِ . (وَاَلْاَمَدُ . وَاَلْمَدَى . وَاَلْغَايَةُ . وَاَلنِّهَايَةُ . وَاَلْغَرَضُ . وَاَلْغَوْرُ وَاحِدٌ) . (وَكَذٰلِكَ

يُقَالُ :) فُلَانٌ لَا يُسَامَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ مَنْ جَارَاهُ ، وَعَلَا مَنْ سَامَاهُ . (وَتَقُولُ :) هُوَ سَابِقُ غَايَاتٍ ، وَطَلَّاعُ أَنْجُدٍ ، وَفُلَانٌ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا يُثْنَى عِنَانُهُ ، وَلَا يُتَّصَلُ بِعَجَاجٍ قَدَمُهُ ، وَلَا يُدْرَكُ شَأْوُهُ ، وَلَا يُرَامُ مُسَامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاطَى مُسَامَاتُهُ وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي مِضْمَارِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) جَرْيُ الْمُذْكِيَاتِ غِلَابٌ . (وَغَايَةُ الشَّيْءِ وَمَدَاهُ . وَأَمَدُهُ . وَمُنْتَهَاهُ . وَنِهْيَتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَاصِيَتُهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقَصْرُهُ . وَقَصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنِهَايَتُهُ . كُلُّهَا وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ : أَنْتَهَى الشَّيْءُ وَتَنَاهَى إِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ) . (وَتَقُولُ :) جَرَيْتُ إِلَى أَبْعَدِ الْغَايَاتِ . وَأَقْصَى الْمَدَى . (وَيُقَالُ :) الْغَايَةُ الْعُلْيَا ، وَالْمُنْتَهَى الْقُصْوَى ، وَالْأَمَدُ الْأَبْعَدُ ، وَالْغَرَضُ الْأَقْصَى

بَابُ الْفَصْلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ

يُقَالُ جَعَلْتُكَ مُمَيِّزًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَفَارِقًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَفَاصِلًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَصَادِعًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَضَارِعًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَحَاجِزًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ . (وَيُقَالُ :) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ أَيْ فَصْلٌ . وَبَيْنٌ أَيْ بُعْدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هَيْهَاتَ بَيْنَ اللُّؤْمِ بَوْنٌ وَالْكَرَمْ
أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ بُصْرَى وَالْحَرَمْ

(وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَيْنَهُمَا بَوْنٌ وَبَيْنٌ . وَالْأَصْمَعِيُّ لَا يُجِيزُ إِلَّا الْبَوْنَ وَهُوَ الْوَجْهُ . وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يُجِيزُ بَيْنَهُمَا بَيْنٌ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُوَسِّعُ اللُّغَاتِ وَيُجِيزُ مَا يَرُدُّهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ) . (وَيُقَالُ :) بَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ ، وَتَمَايُزٌ . وَتَفَاوُتٌ . وَتَفَاضُلٌ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ حَكَى أَبُو زَيْدٍ : تَفَاوَتٌ . وَتَفَاوُتٌ . وَتَفَاوُتٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ) . (وَتَقُولُ :) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ

تَنَافٍ . وَتَنَاقُضٌ . وَتَنَاقُصٌ . وَفَتَائِقٌ . وَتَضَادٌّ

بَابٌ بِمَعْنَى اعْمَلْ بِحَسَبِ مَا قِيلَ لَكَ

يُقَالُ : اعْمَلْ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَّلْتُ لَكَ ، وَبِمَا أَسَّسْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَقَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدْتُ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

بَابُ الرَّسْمِ

وَتَقُولُ : حَذَوْتُ عَلَى مَا مَثَّلْتَ ، وَبَنَيْتُ عَلَى مَا أَسَّسْتَ ، وَعَمِلْتُ بِمَا رَسَمْتَ ، وَلَمْ أَتَجَاوَزْ مَا رَسَمْتَ إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَعَدَّهُ ، وَلَمْ أَتَخَطَّهُ (وَيُقَالُ :) ارْسُمْ لِي رَسْمًا أَقِفُ بِهِ ، وَحُدَّ لِي مِثَالًا أَمْتَثِلُ عَلَيْهِ ، وَاشْرَعْ لِي نَهْجًا أَسْتَضِيءُ بِهِ ، وَمُدَّ لِي سَبَبًا أَتَرَقَّ بِهِ ، وَسُنَّ لِي سُنَّةً أَتَّبِعُهَا ، وَانْصُبْ لِي عَلَمًا أَهْتَدِي بِهِ ، وَأَلْحِبْ لِي لَحْبًا أَتَبَلَّغُهُ . (وَيُقَالُ :) عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا يُغْزَى مِنْهُ ، وَيُبْتَغَى مِنْهُ وَيُبْغَى ، وَيُكَادُ مِنْهُ ، وَيُمَارَسُ مِنْهُ وَيُرَاغُ مِنْهُ وَيُقَادُ

بَابُ الْوَارِثِ وَالْخَلَفِ

يُقَالُ : هَؤُلَاءِ وَرَثَةُ فُلَانٍ ، وَأَخْلَافُهُ . وَأَعْقَابُهُ . (وَاحِدُهَا خَلَفٌ وَعَقِبٌ) . (وَيُقَالُ :) خَالِفَةُ وَلَدِ فُلَانٍ (إِذَا كَانَ خَلَفَ سُوءٍ) . وَعَصَبَتُهُ . وَذُرِّيَّتُهُ . (وَالْمَوْتَى أَسْلَافُ الْحَيِّ وَأَفْرَاطُهُ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ تُوُزِّعَ مِيرَاثُ فُلَانٍ . وَإِرْثُهُ . وَتُرَاثُهُ . وَتِرِكَتُهُ . (وَيُقَالُ :) قَاسَمَ فُلَانٌ فُلَانًا شَقَّ الْأُبْلُمَةِ . وَهِيَ خُوصَةُ الْمُقْلِ تُشَقُّ بِنِصْفَيْنِ) . (وَتَقُولُ :) تَوَزَّعُوا إِرْثَهُ . وَتَمَزَّعُوهُ . وَتَقَسَّمُوهُ

بَابُ الْقِسْمَةِ وَالتَّجْزِئَةِ

يُقَالُ : قَسَمْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً ، وَوَزَّعْتُهُ بَيْنَهُمْ تَوْزِيعًا ، وَقَسَّطْتُهُ تَقْسِيطًا ، وَفَضَضْتُهُ عَلَيْهِمْ فَضًّا ، وَجَزَّأْتُهُ تَجْزِيئًا وَتَجْزِئَةً . (وَتَقُولُ :) هَذَا قِسْطُ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَقْسَاطٌ) . وَنَصِيبُهُ (وَالْجَمْعُ أَنْصِبَاءُ) . وَسَهْمُهُ (وَالْجَمْعُ سِهَامٌ) . وَقِسْمُهُ (وَالْجَمْعُ

اَقْسَامٌ). وَحَظُّهُ (والجمع حُظُوظٌ). وَحِصَّتُهُ (والجمع حِصَصٌ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ اَجْزَلُ سَهْمًا، وَاَتَمُّ قِسْمًا، وَاَوْفَرُ نَصِيبًا، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ، وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْمًا. (وَيُقَالُ:) قِسْطُهُ مِنْ هٰذَا الْاَمْرِ الْاَجْزَلُ، وَنَصِيبُهُ الْاَوْفَرُ، وَقِدْحُهُ الْمُعَلَّى، وَحَظُّهُ الْاَكْفَى، وَقِسْمُهُ الْاَتَمُّ. (وَفِي ضِدِّ هٰذَا يُقَالُ:) سَهْمُهُ مِنْ هٰذَا الْاَمْرِ الْاَخْيَبُ، وَنَصِيبُهُ الْاَخَسُّ، وَحَظُّهُ الْاَنْقَصُ، وَهُوَ مَغْبُونُ الْحَظِّ، مَنْقُوصُ النَّصِيبِ، مَبْخُوسُ الْحَظِّ، مَغْبُونُ الصَّفْقَةِ، وَسَهْمُهُ الْمَنِيحُ. (وَهُوَ الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ السَّفِيحُ. وَالْمَنِيحُ. وَالْوَغْدُ الَّتِي لَا انْصِبَاءَ لَهَا)

بَابُ اَجْنَاسِ الْمَعَامِي وَالْاَغْفَالِ مِنَ الْاَرْضِ

يُقَالُ: الْبَائِرُ مِنَ الْاَرْضِ. وَالْخَرَابُ. وَالْمُعَطَّلُ. وَالْمُهْمَلُ. وَالْمُغْفَلُ. وَالْمَوَاتُ. وَالْيَبَابُ. وَالْغَامِرُ. (كُلُّهَا وَاحِدٌ). وَهٰذِهِ الْاَغْفَالُ وَالْمَعَامِي. وَالْمَغَامِرُ. (وَهِيَ

الْمَوَاتُ مِنَ الْاَرْضِ). (وَتَقُولُ:) غَمَرْتُ الْغَامِرَ اَيِ الْخَرَابَ، وَاَحْيَيْتُ الْمَوَاتَ، وَاَثَرْتُ الْبَائِرَ، وَسَدَدْتُ الْبَثْقَ (بالفتح). (قَالَ الْفَرَّاءُ: الْمَوَتَانُ مِنَ الْاَرْضِ مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدُ. وَالْمَوَتَانُ الْمَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَالِ). وَاسْتَخْرَجْتُ الْمُهْمَلَ، وَاسْتَنْبَطْتُ الْمِيَاهَ الْغَائِرَةَ، وَكَرَيْتُ الْعُيُونَ الْفَائِضَةَ، وَاَعَدْتُ الْمَنَابِعَ الْمُنْدَفِنَةَ، وَحَفَرْتُ الْاَنْهَارَ الْعَافِيَةَ

بَابُ مَا عَلَا مِنَ الْاَرْضِ

يُقَالُ: عَلَوْتُ تَلًّا مِنَ التِّلَالِ، وَرَابِيَةً مِنَ الرَّوَابِي، وَتَلْعَةً مِنَ التِّلَاعِ، وَاَكَمَةً مِنَ الْاُكَامِ، وَاَطَمَةً مِنَ الْاُطَامِ، وَهَضْبَةً مِنَ الْهِضَابِ وَالْهَضَبَاتِ، وَعَلَى اَطَمَةٍ (والجمع آطَامٍ). وَعَلَى اُطُمٍ. (وَيُقَالُ:) رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ الْاَرْضِ، وَنَشَزٍ مِنَ الْاَرْضِ، وَنَجْوَةٍ مِنَ الْاَرْضِ، وَعَلَى مَرْقَبٍ وَمَرْصَدٍ وَمَرْبَإٍ مِنَ الْاَرْضِ. (وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ:)

اِلْتَقَى ٱلْفِئَتَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ ٱلْاَرْضِ ، وَمُطْمَئِنٍّ مِنَ ٱلْاَرْضِ ، وَمُسْتَوًى مِنَ ٱلْاَرْضِ ، وَفَضَاءٍ مِنَ ٱلْاَرْضِ ، وَوَاسِعٍ مُنْقَادٍ ، وَقَرَارٍ فَسِيحٍ مِنَ ٱلْاَرْضِ . (وَٱلْحَزْنُ ضِدُّ ٱلسَّهْلِ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِهَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ : اَيْنَ اَنْتُمْ . قَالُوا : بِاَوْطَاسٍ . قَالَ : نِعْمَ مَجَالُ ٱلْخَيْلِ . لَا حَزْنٌ ضِرْسٌ . وَلَا سَهْلٌ دِهْسٌ . وَٱلْبَطْنُ مِنَ ٱلْاَرْضِ ٱلْغَامِضُ ٱلدَّاخِلُ (وَهِيَ ٱلْبُطْنَانُ لِلْجَمِيعِ)

بَابُ ٱلصُّعُودِ

يُقَالُ : تَسَنَّمْتُ ٱلْجِبَالَ وَٱلْاَعْلَامَ (ٱلْوَاحِدُ عَلَمٌ وَجَبَلٌ) . وَٱلْاَطْوَادَ (ٱلْوَاحِدُ طَوْدٌ) . وَتَصَدَّعْتُ . وَتَفَرَّعْتُ . وَتَوَقَّلْتُ . (وَٱلتَّوَقُّلُ وَٱلتَّصَعُّدُ بِمَنْزِلَةٍ) . (يُقَالُ :) صَعِدَ فِي ٱلْجَبَلِ صُعُودًا وَاَصْعَدَ فِي ٱلْوَادِي اِصْعَادًا . وَهٰذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ اِلَى مَكَّةَ) . وَاَفْرَعَ فِي ٱلْجَبَلِ اِذَا صَعِدَ فِيهِ وَاِذَا ٱنْحَدَرَ . وَهُوَ مِنَ ٱلْاَضْدَادِ . (قَالَ

اِبْنُ خَالَوَيْهِ :) قَوْلُهُ تَوَقَّلَ صَعِدَ . وَمِنْهُ يُقَالُ : تَيْسٌ وَقِلٌ وَوَقُلٌ (وَٱلْجَمْعُ اَوْقَالٌ) . اَنْشَدَنَا اِبْنُ مُجَاهِدٍ :

لَمْ يَمْنَعِ ٱلشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ اَنْ نَطَقَتْ
مِنْهَا حَمَامَةُ اَيْكٍ ذَاتُ اَوْقَالِ

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلْجِبَالِ

ٱلْاَعْلَامُ . وَٱلْاَطْوَادُ . وَٱلرَّوَاسِي . (وَيُقَالُ :) جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَامِقٌ . وَبَاذِخٌ . وَعَالٍ (اِذَا كَانَ مُرْتَقَبًا) . وَمُنِيفٌ (وَٱلْجَمْعُ ٱلشَّوَاهِقُ وَٱلسَّوَامِقُ وَٱلشَّوَامِخُ) . (يُقَالُ :) هٰذَا جَبَلٌ صَعْبُ ٱلْمُرْتَقَى ، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ ، اَوْ سَهْلُ ٱلْمُرْتَقَى ، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ . (وَٱلثَّنِيَّةُ طَرِيقُ ٱلْعَقَبَةِ . وَشَعَفُ ٱلْجَبَلِ اَعْلَاهُ . وَقُنَّتُهُ وَقُلَّتُهُ اَيْضًا اَعْلَاهُ . وَذُرْوَتُهُ . وَسَمَاوَتُهُ . وَذَوَابَتُهُ . وَشَرَفُهُ . وَفَرْعُهُ . وَاَعْلَاهُ . وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ لِلْبُيُوتِ ٱلْمَنْقُورَةِ فِيهِ :) ٱلْكُهُوفُ . وَٱلْغِيرَانُ (ٱلْوَاحِدُ كَهْفٌ وَغَارٌ) . (وَيُقَالُ لِفَجَاجِهِ :) ٱلْمَخَارِمُ . وَلِسُفُوحِهِ

ٱلْاَقْبَالُ . (يُقَالُ :) مَا اَحْسَنَ اَقْبَالَ هٰذَا ٱلْجَبَلِ (ٱلْوَاحِدَ قُبْلٌ) . (وَيُقَالُ لِلتِّلَالِ ٱلْمُتَّصِلَةِ بِهِ :) اَعْضَادُ ٱلْجَبَلِ . (وَيُقَالُ :) كَمَنَ ٱلْقَوْمُ فِي شِعَابِ ٱلْوَادِي ، وَاَحْنَائِهِ . وَمَضَايِقِهِ . وَمَعَاطِفِهِ . وَفِي اَفْوَاهِ ٱلْمَخَارِمِ ، وَبُطُونِ ٱلْفِجَاجِ ، وَٱلشِّعَابِ . وَٱلطُّرُقِ . وَٱلسُّبُلِ . وَٱلْمَسَالِكِ . (اَلطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ) . (وَٱلسَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ) . (تَقُولُ :) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ لِوُعُورَتِهِ ، وَوُعُوثَتِهِ . وَحُزُونَتِهِ . وَصُعُوبَتِهِ . (قَالَ اَبُو زَيْدٍ : اَوْعَثَ ٱلْقَوْمُ اِذَا اَخَذُوا فِي ٱلْوُعُوثَةِ) . (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ يُقَالُ :) اَنْتَ عَلَى جَادَّةِ ٱلطَّرِيقِ (وَالجمعُ ٱلْجَوَادُّ) . وَعَلَى ٱلْجَادَّةِ ٱلْمُسْتَقِيمَةِ ، وَٱلْحَقِّ . وَٱلْحَزْمِ . وَٱلصَّوَابِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ . وَعَلَى ٱلشِّرَاكِ وَٱلشِّبَاكِ ، وَعَلَى ٱلسَّوَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ ٱلطَّرِيقِ ، وَنَهْجِ ٱلطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ ٱلطَّرِيقِ وَمِنْهَاجِهِ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ : مَنْ سَلَكَ ٱلْجَدَدَ اَمِنَ ٱلْعِثَارَ) . وَسَنَنِ ٱلطَّرِيقِ ، وَمَحَجَّةِ ٱلطَّرِيقِ ، وَقَصْدِ

ٱلطَّرِيقِ ، وَلَاحِبِ ٱلطَّرِيقِ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا طَرِيقٌ لَاحِبٌ . وَقَاصِدٌ . وَطَرِيقٌ مَهْيَعٌ اَيْ وَاسِعٌ . وَهُوَ طَرِيقٌ ظَاهِرُ ٱلْمَنَارِ ، بَيِّنُ ٱلْاَعْلَامِ ، وَاضِحُ ٱلْمَنْهَجِ . (وَفِي ضِدِّهِ :) اِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ ، وَطَرِيقٌ مَعْوِرٌ ، دَائِرٌ . مَجْهُولٌ . (وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ :) حَادَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ وَٱلْاَمْرِ وَغَيْرِهِ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَحَاصَ عَنْهُ ، وَخَاضَ عَنْهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَ عَنْهُ ، وَضَافَ عَنْهُ وَصَافَ ، وَجَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

بَابُ ٱلنَّصْرِ

يُقَالُ : قَدْ اَظْفَرَ ٱللّٰهُ ٱلْاَمِيرَ بِعَدُوِّهِ اِظْفَارًا ، وَاَظْهَرَهُ عَلَيْهِ اِظْهَارًا ، وَاَفْلَحَهُ عَلَيْهِ اِفْلَاجًا ، وَاَعْلَاهُ عَلَيْهِ اِعْلَاءً ، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ نَصْرًا ، وَاَدَالَهُ عَلَيْهِ اِدَالَةً . (وَيُقَالُ :) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلِجُ فَلْجًا ، وَقَدْ رَزَقَهُ ٱللّٰهُ ٱلنَّصْرَ ، وَٱلظَّفَرَ . وَٱلْغَلَبَةَ . وَٱلظُّهُورَ . وَٱلْعُلُوَّ . وَٱلْاِدَالَةَ . وَٱلْفَلْجَ . وَٱلْفُلْجَ

بَابُ رَفْعِ ٱلشَّأْنِ

يُقَالُ رَفَعْتُ خَسِيسَةَ فُلَانٍ، وَمَدَدتُّ بِضَبْعَيْهِ، وَتَمَّمْتُ نَقِيصَتَهُ، وَانَفْتُ بِهِ عَلَى ٱلْيَفَاعِ، وَسَمَوْتُ بِهِ، وَنَبَّهْتُهُ، وَنَوَّهْتُ بِهِ، وَسَمَقْتُ بِهِ اِذَا رَفَعْتَهُ مِنَ ٱلْخُمُولِ، وَسَمَّعْتُ بِهِ، وَرَقِيتُ بِهِ (وَهِيَ مَرْقَاةٌ بِالفَتْحِ).

(قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ ٱلسَّفِيلَةُ وَٱلسِّفْلَةُ وَٱلسِّفْلَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ. حَدَّثَنَا بِذٰلِكَ اَبُو عُمَرَ ٱلزَّاهِدُ. وَحَدَّثَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ: مَوْتُ مِائَةٍ مِنَ ٱلْعِلْيَةِ خَيْرٌ مِنِ ٱرْتِفَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدٍ (١). وَانْشَدَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ:

اَرَى زَمَنًا نَوْكَاهُ اَسْعَدُ اَهْلِهِ
وَلٰكِنَّمَا يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلِ
مَشَتْ فَوْقَهُ رِجْلَاهُ وَٱلرَّأْسُ تَحْتَهُ
فَكَبَّ ٱلْاَعَالِي بِٱرْتِفَاعِ ٱلْاَسَافِلِ

(١) كذا في الاصل ولا يخفى ان سِفلة لفظ جمع

وَتَقُولُ: نَبَّهْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ نَبَاهَةً، اَوْجَهْتُهُ اَيْ جَعَلْتُ لَهُ جَاهًا، وَوَجَهْتُهُ اَيْضًا. قَالَ ٱلْاَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ:

تَلَقَّاهُ ٱلْمُلُوكُ فَاَوْجَهُوهُ وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِٱلْاَمْسِ عِيرُ

وَنَبَّهْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ نَبَاهَةً

بَابُ ٱلْبُلُوغِ اِلَى اَوْجِ ٱلْاَمْرِ وَاَقْصَاهُ

يُقَالُ: بَلَغَ ٱللّٰهُ بِفُلَانٍ مِنَ ٱلْحَالِ وَٱلْمَنْزِلَةِ غَايَةً لَيْسَ وَرَاءَهَا مُطَّلَعٌ لِنَاظِرٍ، وَلَا زِيَادَةٌ لِمُسْتَزِيدٍ، وَلَا مَذْهَبٌ لِذِي اِحْسَانٍ، وَلَا مُتَنَاوَلٌ لِذِي اِنْعَامٍ، وَلَا فَوْقَهَا مُرْتَقًى لِهِمَّةٍ، وَلَا مَنْزَعٌ لِاُمْنِيَّةٍ، وَلَا مُتَجَاوَزٌ لِاَمَلٍ، وَقَدْ بَلَغَ فِي ٱلنَّصِيحَةِ غَايَةً لَا مُتَجَاوَزَ وَرَاءَهَا لِمُجْتَهِدٍ، وَلَوْ كَانَ عَلَى ٱلْجَهْدِ مَزِيدٌ لَبَلَغْنَاهُ، وَاَتَتْ نِعَمُ ٱللّٰهِ تَعَالَى فِي ذٰلِكَ مِنْ وَرَاءِ ٱلْآمَالِ وَبَلَغَتْ نِعْمَةُ ٱللّٰهِ فِي ذٰلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ ٱلْآمَالُ وَٱلْاَمَانِيُّ وَٱلْهِمَمُ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ ٱلْآمَالُ وَٱلْهِمَمُ

بابُ النَّباهَةِ

(اَجْناسُ النَّباهَةِ:) اَلْبُسُوقُ. وَالسُّمُوقُ. وَالسُّمُوُّ. وَالِارْتِفاعُ. وَالِارْتِقاءُ. وَالْعُلُوُّ. وَالرِّفْعَةُ. وَالنَّباهَةُ (وجمعُ النَّبيهِ النُّبَهاءُ). (وَيُقالُ:) قَوْمٌ سَراةٌ وَجِلَّةٌ. وَنَبِلٌ. (وَالْجَلالُ. وَالْجَلالَةُ. وَالصِّيتُ الذِّكْرُ الْبَعيدُ وَبُعْدُ الصَّوْتِ). (وَيُقالُ:) فُلانٌ وَجيهٌ، نَبيهٌ، شَريفُ الْقَدْرِ، نَبيهُ الذِّكْرِ، بَعيدُ الصَّوْتِ، عَلِيُّ الرُّتْبَةِ، رَفيعُ الْمَنْزِلَةِ، مَلْحُوظُ الْمَنْزِلَةِ، عَظيمُ الْخَطَرِ، قَدْرُمِيَ بِالْاَبْصارِ، وَقُصِدَ بِالْآمالِ، وَشُدَّتْ اِلَيْهِ الرِّحالُ

بابُ الرُّتَبِ وَالْمَعالي

يُقالُ: فُلانٌ يَطْلُبُ الْاُمُورَ الْعالِيَةَ، وَالْمَراتِبَ السَّنِيَّةَ، وَالدَّرَجاتِ الرَّفيعَةَ، وَالْاَقْدارَ الشَّريفَةَ، وَالرُّتَبَ الْجَليلَةَ، وَالْمَعالِيَ الْخَطيرَةَ، وَالْمَحالَّ النَّفيسَةَ. (وَيُقالُ:) فُلانٌ يَتَوَقَّلُ اِلَى الْعُلَى، وَيَسْمُو اِلَى

الْمَكارِمِ، وَيَتَسَوَّرُ اِلَى الشَّرَفِ، وَيَصْعَدُ اِلَى فُرُوعِ الْعِزِّ، وَيَتَرَقَّى اِلَى ذُرَى الْمَجْدِ. (وَيُقالُ:) هٰذِهِ قُوَّةٌ لا تُضامُ، وَقُدْرَةٌ لا تُرامُ، وَرِفْعَةٌ لا تُطاوَلُ، وَعِزَّةٌ لا تُناصَبُ، وَجَلالَةٌ لا تُساوَى، وَرُتْبَةٌ لا تُدانَى، وَسُلْطانٌ لا يُغالَبُ. (وَيُقالُ:) هٰذا ما تَشْمُو اِلَيْهِ الْهِمَمُ، وَتَرْنُو اِلَيْهِ الْاَبْصارُ، وَتَمْتَدُّ نَحْوَهُ الْاَعْناقُ، وَتَطْمَحُ اِلَيْهِ الْعُيُونُ، وَتَقِفُ عَلَيْهِ الْآمالُ

بابُ الْخُمُولِ وَسُقُوطِ الشَّأْنِ

وَفي ضِدِّ ذٰلِكَ: اَلْخُمُولُ. وَالْخَساسَةُ. وَالضَّعَةُ. وَالسَّفافَةُ. (يُقالُ:) فُلانٌ خامِلٌ. وَخَسيسٌ. وَساقِطٌ. وَوَضيعٌ (والجمعُ وُضَعاءُ). (وَالسَّفالُ. وَالسُّقُوطُ. وَالِانْحِطاطُ. وَالْغُمُوضُ. وَالدَّناءَةُ. وَالتَّحَقُّرُ. وَالْحَقارَةُ واحِدٌ). (وَيُقالُ:) فُلانٌ خامِلُ الْجاهِ وَالذِّكْرِ، خَفِيُّ الْمَنْزِلَةِ، وَضيعُ الْقَدْرِ، بَيِّنُ الضَّعَةِ،

مَحْطُوطُ ٱلْقَدْرِ ، وَمُؤَخَّرُ ٱلْمَنْزِلَةِ . (وَتَقُولُ :) ٱتَّضَعَتْ رُتْبَتُهُ ، وَٱنْحَطَّتْ دَرَجَتُهُ ، وَسَقَطَتْ مَنْزِلَتُهُ ، وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ أَخْمَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَوْضَعَهُ ، وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَأَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَهُ ، وَصَغَّرَ قَدْرَهُ ، وَأَدَقَّ خَطَرَهُ ، وَأَسْقَطَ جَاهَهُ ، وَأَخْفَضَ مِنْ حَالِهِ

بَابُ سَلَامَةِ ٱلنِّيَّةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحُ ٱلسَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ ٱلنِّيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلطَّوِيَّةِ ، خَالِصُ ٱلضَّمِيرِ ، وَٱلدَّخْلَةِ . وَٱلدَّخِيلَةِ . وَٱلْمُغَيَّبِ . وَٱلْغَيْبِ . وَٱلْمُعْتَقَدِ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا وَادُّ ٱلصَّدْرِ ، خَالِصُ ٱلطَّوِيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلْقَلْبِ ، أَمِينُ ٱلْمُغَيَّبِ ، نَاصِحُ ٱلدَّخَلَةِ . (وَتَقُولُ :) بَاطِنُهُ فِي ٱلنُّصْحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ مِثْلُ عَلَانِيَتِهِ ، وَعَقْدُهُ مُلَازِمٌ لِلِسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ مُوَافِقٌ لِلِسَانِهِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ ظَهَرَ ٱلرَّجُلُ فِي

ٱلنَّصِيحَةِ وَٱلْغِشِّ وَبَطَنَ ، وَأَسَرَّ وَعَلَنَ ، وَفُلَانٌ نَاصِحُ ٱلْجَيْبِ ، مَأْمُونُ ٱلْغَيْبِ

بَابُ فَسَادِ ٱلنِّيَّةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ ٱلْقَوْمِ ، وَمَرِضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَغِلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَدَغِلَتْ صُدُورُهُمْ ، وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

بَابُ كِتْمَانِ ٱلسِّرِّ

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ . وَأَخْفَى . وَأَسَرَّ . وَأَضْمَرَ . وَكَنَّ . وَأَجَنَّ . وَطَوَى . وَأَبْطَنَ . وَغَطَّى . وَوَارَى . (وَيُقَالُ :) حَاجَزَنِي عَنْ ذَاتِ نَفْسِهِ ، وَكَاتَمَنِي بَنَاتِ صَدْرِهِ ، وَوَارَى عَنِّي مَضْمُونَ سِرِّهِ ، وَأَخْفَى عَنِّي مَكْنُونَ دَخِيلَتِهِ ، وَدَافَعَنِي عَنْ مَصُونِ طَوِيَّتِهِ ، وَمَكْتُومِ ضَمِيرِهِ

بَابُ إِذَاعَةِ ٱلسِّرِّ

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ : أَفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ . وَأَبْدَى . وَأَظْهَرَ . وَأَعْلَنَ . وَأَجْهَرَ . وَأَشَاعَ . وَأَذَاعَ . وَأَبْرَزَ . وَكَشَفَ . وَبَثَّ . وَنَمَّ . وَأَثَارَ . وَأَوْضَحَ . وَفَاضَ . وَفَاهَ بِهِ . وَأَلْقَاهُ فِي أَفْوَاهِ ٱلرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :) أَظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا ، وَأَذَاعَ مَا كَانَ كَاتِمًا ، وَأَثَارَ مَا كَانَ كَامِنًا ، وَأَبَانَ مَا كَانَ مُبْهَمًا

بَابُ ٱكْتِشَافِ ٱلسِّرِّ

وَتَقُولُ : قَدْ وَقَفْتُ عَلَى مَا أَضْمَرُوهُ ، وَٱضْطَمَرُوهُ . وَٱعْتَقَدُوهُ . وَأَنْطَوَوْهُ . وَٱنْتَوَوْهُ . وَٱلْتَحَفُوا بِهِ . وَٱسْتَحْقَبُوا . وَأَسَرُّوهُ . وَٱسْتَسَرُّوهُ . وَٱسْتَبْطَنُوهُ . وَأَكَنُّوهُ (يُقَالُ :) كَنَنْتُ ٱلشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي كِنٍّ . (وَأَكْنَنْتُ ٱلْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ) . (يُقَالُ :) أَسْرَرْتُ ٱلشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ ، وَأَسْرَرْتُهُ أَعْلَنْتُهُ أَيْضًا . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ :

فَلَمَّا رَأَى ٱلْحَجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ

أَسَرَّ ٱلْحَرُورِيُّ ٱلَّذِي كَانَ أَضْمَرَا

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : خَفَيْتُ ٱلشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ سَتَرْتُهُ . وَأَنْشَدَ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبِ (١)

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَفَائِنِهِمْ . وَضَمَائِرِهِمْ . وَذَخَائِرِهِمْ . وَمُخَبَّآتِ صُدُورِهِمْ . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَسَقَّطْتُ ٱلرَّجُلَ عَلَى سِرِّهِ ، وَأَسْقَطْتُهُمْ عَنْ أَسْرَارِهِمْ ، وَٱسْتَنْزَلْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَٱسْتَنْزَلْتُهُمْ وَٱسْتَدْرَجْتُهُمْ أَيْضًا

بَابُ أَخْذِ ٱلْأَمْرِ بِأَوَائِلِهِ

يُقَالُ : خُذِ ٱلْأَمْرَ بِقَوَابِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِرُبَّانِهِ . وَبِحِدْثَانِهِ . وَهَوْدَتِهِ . وَهَوَادِيهِ . وَفَوْرَتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

---

(١) يعني فرسًا يستخرج الفأر من حجرتهنَّ بشدَّة وطئه حتى كأن سيلًا دخل عليهنَّ فاخرجهنَّ

قَالَ ٱبْنُ ٱحْمَرَ :

وَإِنَّمَا ٱلْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرْ

بَابُ أَخْذِ ٱلشَّيْءِ بِأَجْمَعِهِ

يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ ٱلشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ اَيْ بِأَجْمَعِهِ وَأَصْلِهِ ، وَأَخَذَهُ بِحَذَافِيرِهِ ، وَأَصْلِيَّتِهِ . وَظَلِيفَتِهِ . وَزَوْبَرِهِ . وَأَسْرِهِ . وَجَلْمَتِهِ . وَجَلَمَتِهِ . وَجَلْهَتِهِ اَيْ بِجَمِيعِهِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا أَبُو عُمَرَ ٱلزَّاهِدُ :) وَبِرُمَّتِهِ . وَبِرَابِجِهِ . وَبِرَبِغِهِ . (وَيُقَالُ :) أَخَذَ فُلَانٌ جُلَّ ٱلشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكَبْرَهُ وَكِبْرَهُ ، وَأَخَذَ جِلَّهُ . وَدِقَّهُ . وَقَلَّهُ . وَكُثْرَهُ . وَطَارِفَهُ . وَتَالِدَهُ . (وَبَعْضُ ٱلشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ ٱلشَّيْءِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلٌّ بِمَعْنَى بَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى كُلٍّ . وَمِنْهُ مَا قِيلَ : وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ ٱلَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ . وَقِيلَ : وَأُتِيتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَقِيلَ : يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ .

وَقِيلَ اَيْضًا : تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا (وَتَقُولُ :) قَدِ ٱسْتَغْرَقَ ٱلشَّيْءُ ، وَأَغْتَرَقَهُ . وَأَعْتَرَقَهُ . وَٱسْتَوْعَبَهُ . وَٱسْتَقْصَاهُ . وَتَقَصَّاهُ . (تَقُولُ :) حَوَيْتُ ٱلشَّيْءَ ، وَحُزْتُهُ ، وَٱحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ ، وَٱلْتَحَفْتُ بِهِ ، وَٱسْتَوْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱسْتَعْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱعْتَلَيْتُ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلْأَزْوَاجِ

يُقَالُ : هٰذِهِ ٱمْرَأَةُ ٱلرَّجُلِ ، وَحَلِيلَتُهُ . وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ اَيْضًا . وَرِبْضُهُ . وَظَعِينَتُهُ . وَحَنَّتُهُ . وَطَلَّتُهُ . وَكَنَّتُهُ . وَكَمِيعَتُهُ . وَعِرْسُهُ . وَرِبَصُهُ . وَقَعِيدَتُهُ . وَقَرِينَتُهُ . وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ . وَأُمُّ مَثْوَاهُ . وَسَكَنُهُ . وَلِبَاسُهُ . وَإِزَارُهُ . وَبَيْتُهُ . (وَهٰذَا ٱلرَّجُلُ) زَوْجُ ٱلْمَرْأَةِ . وَبَعْلُهَا . وَحَلِيلُهَا . (وَٱلْبَعْلُ ٱلرَّبُّ اَيْضًا . يُقَالُ : هٰذَا بَعْلُ ٱلدَّارِ اَيْ رَبُّهَا

بَابُ ٱلسَّكْرَانِ

يُقَالُ: سَكِرَ ٱلرَّجُلُ، وَٱنْتَشَى. وَثَمِلَ. وَٱنْزَفَ. وَنَزِفَ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

لَعَمْرِي لَئِنْ ٱنْزَفْتُمُ ٱوْ صَحَوْتُمُ
لَبِئْسَ ٱلنَّدَامَى كُنْتُمُ آلَ ٱبْجَرَا

وَيُقَالُ مِنْ ذٰلِكَ: ٱلسَّكْرَانُ. وَٱلنَّشْوَانُ. وَٱلنَّزِيفُ. وَٱلثَّمِلُ

بَابٌ بِمَعْنَى فُلَانٌ مُجَرَّبٌ فِي ٱلْأَمْرِ وَمُدَرَّبٌ

يُقَالُ: فُلَانٌ مُجَرَّبٌ، وَمُنَجَّذٌ. وَمُحَرَّسٌ. وَمُضَرَّسٌ. وَمُدَرَّبٌ. وَمُحَنَّكٌ. (وَٱلدُّرْبَةُ. وَٱلْحُنْكَةُ. وَٱلتَّجْرِبَةُ. وَاحِدٌ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ ٱحْنَكُ سِنًّا، وَٱكْثَرُ تَجْرِبَةً مِنْ فُلَانٍ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) نَابٌ وَقَدْ تَقْلَعُ ٱلدُّرْبَةُ ٱلنَّابَ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ ايْ ٱسَنَّ وَجَرَّبَ، وَقَدْ عَجَمَتْهُ ٱلْخُطُوبُ، وَنَجَّذَتْهُ ٱلْأُمُورُ، وَحَنَّكَتْهُ ٱلتَّجَارِبُ، وَوَقَّرَتْهُ ٱلْحَوَادِثُ، وَرَاضَهُ ٱلزَّمَانُ، وَأَدَّبَهُ

ٱلْمَلَوَانِ، وَثَقَّفَهُ ٱلْجَدِيدَانِ، وَسَبَكَتْهُ تَصَارِيفُ ٱلدُّهُورِ، وَشَحَذَ آرَاءَهُ مَسُّ ٱلتَّجَارِبِ. (وَتَقُولُ:) قَدْ حَلَبَ ٱلدَّهْرُ اَشْطُرَهُ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) لَا تُقْرَعُ لَهُ ٱلْعَصَا، وَلَا تُقَاقَلُ لَهُ ٱلْحَصَا، وَلَا يُقْتَنَصُ بِٱلْهُوَيْنَا، وَلَا يُخْتَلُّ بِٱلْجَرْشِ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بُطْءٍ، وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ اِضَاعَةٍ، وَلَا يُقَعْقَعُ بِٱلشِّنَانِ، وَلَا يُنَبَّهُ مِنْ سِنَةٍ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوِ غَفْلَةٍ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) زَاحِمْ بِعُودٍ ٱوْ دَعْ، وَٱلْعَوَانُ لَا تُعَلَّمُ ٱلْخُمْرَةَ، وَرَأْيُ ٱلشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ ٱلْغُلَامِ

بَابُ ٱلْغَفْلَةِ وَٱلْغَبَاوَةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ: فُلَانٌ غُمْرٌ، وَمُغَمَّرٌ. وَغُفْلٌ. وَغَبِيٌّ. وَغِرٌّ. وَجَاهِلٌ. (وَٱلْجَمْعُ اَغْمَارٌ. وَاَغْفَالٌ. وَاَغْبِيَاءُ. وَاَغْرَارٌ. وَجَهَلَةٌ). (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ:) غَبِيتُ ٱلْكَلَامَ. وَغَبِيَ عَنِّي ٱلْكَلَامُ. (وَيُقَالُ:) ٱمْرَأَةٌ غِرَّةٌ. وَغِرٌّ اَيْضًا. (وَتَقُولُ:) فَعَلَ ذٰلِكَ

غَبَاوَةً . وَغَرَارَةً . وَغَمَارَةً . (وَغَمَرَ ٱلْمَاءُ غُمُورًا) . (قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ ، ٱلْغُفْلُ ٱلَّذِي لَا تَقَعُ عَلَيْهِ سِمَاتُ ٱلْأُمُورِ . وَيُقَالُ لِلْبِرْذَوْنِ ٱلَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ)

بَابُ ٱلرِّضَا بِحُكْمِ ٱللهِ

يُقَالُ : أُرْضَ بِمَا قُسِمَ لَكَ ، وَقُضِيَ لَكَ ، وَحُظَّ لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَ بِذٰلِكَ مَحْمُومُ ٱلْقَضَاءِ ، وَمَحْتُومُ ٱلْقَضَاءِ . (وَٱلْمَقْدُورُ . وَٱلْمِقْدَارُ . وَٱلْقَدَرُ سَوَاءٌ) . وَقُدِّرَ لَكَ . وَحُمَّ لَكَ حُمُومًا . وَمُنِيَ لَكَ . وَأُتِيحَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . (وَمِنْهُ :) كُتِبَ : لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ . (وَيُقَالُ :) مَاحُمَّ وَاقِعٌ ، وَمَا قُدِّرَ كَائِنٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو ٱلطَّائِيُّ فِي مُنِيَ :

فَأَدْفِنْ قَتْلَاهَا وَآسُو جِرَاحَهَا
وَٱعْلَمْ أَنْ لَا زَيْغَ عَمَّا مُنِيَ لَهَا

ٱلْمُنَى ٱلْأَقْدَارُ مِنْ مُنِيَ لَهُ يُمْنَى مَنْيًا .

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلرَّوَائِحِ

يُقَالُ : قَدْ شَمِمْتُ مِنْهُ رَائِحَةَ ٱلطِّيبِ ، وَنَشِقْتُهَا . وَٱسْتَنْشَقْتُهَا . وَسُفْتُهَا . وَٱسْتَنْشَأْتُهَا . وَٱسْتَنْشَيْتُهَا ، وَنَشِيتُهَا . (وَعَرْفُ ٱلطِّيبِ وَنَشْرُهُ وَنَسِيمُهُ . وَرِيَّاهُ . وَنَشْوَتُهُ . وَأَرَجُهُ . وَفَغْمَتُهُ . وَأَرِيجَتُهُ . وَذَفَرُهُ وَاحِدٌ) . (وَلَا يَكُونُ ٱلْأَرَجُ إِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَٱلْعَرْفُ رَائِحَةُ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ . وَٱلذَّفَرُ كَذٰلِكَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ يَكُونُ مِنَ ٱلطِّيبِ وَمِنَ ٱلنَّتْنِ . فَيُقَالُ رَائِحَةٌ ذَفِرَةٌ أَيْ طَيِّبَةٌ وَرَائِحَةٌ ذَافِرَةٌ أَيْ مُنْتِنَةٌ) . (وَيُقَالُ :) فَغَمَتْهُ رَائِحَةُ ٱلطِّيبِ إِذَا مَلَأَتْ خَيَاشِيمَهُ ، وَتَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ ٱلْمِسْكِ وَفَاحَتْ ، وَسَطَعَتْ . (يُقَالُ : سَطَعَتِ ٱلنَّارُ . وَسَطَعَ ٱلْغُبَارُ . وَسَطَعَ ٱلدُّخَانُ . وَسَطَعَتِ ٱلرَّائِحَةُ قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نُعْمَانَ إِنْ بَدَتْ
بِهِ وَرْدَةٌ فِي سَوْسَنٍ وَقِطَافِ

وَقَالَ ٱلطَّائِيُّ :

وَقَهْوَةٍ كَوْكَبُهَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا ٱلْمِسْكُ وَٱلْعَنْبَرُ

وَيُقَالُ: تَضَمَّخَ ٱلرَّجُلُ بِٱلطِّيبِ، وَتَلَغَّمَ، وَتَغَلَّى بِٱلْغَالِيَةِ، وَتَغَلَّفَ

بَابُ ٱلْإِخْلَاقِ

يُقَالُ: ٱسْمَلَ ٱلثَّوْبُ إِذَا بَلِيَ، وَسَمَلَ. وَٱخْلَقَ. وَخَلُقَ. وَٱسْحَقَ. وَٱنْسَحَقَ. وَمَحَّ. وَٱمَحَّ. وَٱنْهَجَ. (وَتَقُولُ:) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ، وَأَطْمَارِهِ. (وَٱلْوَاحِدُ طِمْرٌ). وَأَدْرَاسِهِ. وَأَسْمَالِهِ (وَٱلْوَاحِدُ سَمَلٌ). وَجَاءَ فِي مَبَاذِلِهِ (وَٱلْوَاحِدُ مِبْذَلٌ). (وَٱلسَّحْقُ. وَٱلسَّمَلُ. وَٱلطِّمْرُ. ٱلثَّوْبُ ٱلْبَالِي). (وَتَقُولُ:) قَدْ نَالَتْهُ مَهَانَةٌ. وَرَثَاثَةٌ. وَبَذَاذَةٌ. وَرَذَاذَةٌ. وَهُوَ رَثُّ ٱلْكِسْوَةِ، وَبَاذُّ ٱلْهَيْئَةِ. (وَيُقَالُ:) بَلَّجَ ٱلثَّوْبُ. وَنَامَ. وَتَهَتَّأَ. وَتَهَبَّأَ. وَتَفَسَّأَ. (كُلُّ ذٰلِكَ بِمَعْنَى بَلِيَ). (يُقَالُ:) صَارَ ٱلشَّيْءُ بَالِيًا، وَقَدْ صَارَ ٱلشَّجَرُ وَٱلنَّبْتُ وَٱلْعَظْمُ رَمِيمًا وَرُفَاتًا. وَحُطَامًا. وَهَشِيمًا. وَحَصِيدًا. وَجُذَاذًا. وَفُتَاتًا (يُقَالُ:) بَلِيَ

ٱلشَّيْءُ يَبْلَى بِلًى وَبِلَاءً. قَالَ ٱلْعَجَّاجُ:

وَٱلْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءُ ٱلسِّرْبَالْ
مَرُّ ٱللَّيَالِي وَٱنْتِقَالُ ٱلْأَحْوَالْ

بَابُ ٱلْإِخْتِفَاءِ وَٱلْإِكْرَامِ

يُقَالُ: زُرْتُ فُلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي ٱلْبِرِّ، وَٱلْإِلْطَافِ. وَٱلْإِيثَارِ. وَٱلْإِدْنَاءِ. وَٱلْإِحْتِفَاءِ. وَٱلْإِقْتِفَاءِ. وَٱلتَّقْرِيبِ. وَٱلْإِينَاسِ. وَٱلْإِبْسَاسِ. وَٱلْبَسْطِ. وَٱلْإِكْرَامِ. وَٱلْحَفَاوَةِ. (وَيُقَالُ:) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَٱلْطَفَهُ حِفَاوَةً. وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفِّيًا، وَأَحْفَى فِي ٱلْمَسْأَلَةِ إِحْفَاءً إِذَا بَالَغَ وَأَلَحَّ، وَأَلْحَفَ إِلْحَافًا مِثْلُهُ

بَابُ ٱلتَّصَنُّعِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ، وَيَتَخَلَّقُ بِهِ، وَيَتَصَدَّى بِهِ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَزَيَّا بِهِ، وَيُرَائِي بِهِ، وَيَتَرَاءَى بِهِ

بابُ ٱلأَصْنافِ

يُقالُ لَمْ أَرَ مِثْلَ فُلانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ ٱلطَّبَقاتِ، وَلَا صِنْفٍ مِنَ ٱلْأَصْنافِ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ ٱلْأَخْيافِ، وَلَا جِنْسٍ مِنَ ٱلْأَجْناسِ. (وَتَقُولُ:) وَفَرْتُ عَلَى كُلِّ طَبَقَةٍ مِنْ طَبَقاتِ ٱلنَّاسِ حُقُوقَهُمْ، وَأَعْطَيْتُ كُلَّ صِنْفٍ مِنَ ٱلْأَصْنافِ أَنْصِباءَهُمْ. (وَتَقُولُ:) أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْواعِ ٱلْأَدَبِ حَظًّا كامِلًا، وَمِنْ كُلِّ فَنٍّ مِنَ ٱلْفُنُونِ سَهْمًا وافِرًا، وَكُلِّ جِنْسٍ، وَكُلِّ صِنْفٍ. (فَٱلضَّرْبُ. وَٱللَّوْنُ. وَٱلصِّنْفُ. وَٱلْفَنُّ. وَٱلْجِنْسُ. وَٱلنَّوْعُ. وَٱلشَّكْلُ. وَاحِدٌ). (وَتَقُولُ:) صَنَّفْتُ ٱلنَّاسَ عَلَى طَبَقاتِهِمْ، وَمَنازِلِهِمْ. وَمَراتِبِهِمْ. وَدَرَجاتِهِمْ. وَأَقْدارِهِمْ. وَأَخْطارِهِمْ

بابُ ٱلرَّاحَةِ

وَيُقالُ رَكَنَ فُلانٌ إِلَى فُلانٍ، وَأَخْلَدَ إِلَى ٱلدَّعَةِ، وَٱلرَّاحَةِ. وَٱلْخَفْضِ. وَٱلطَّأَةِ. (وَيُقالُ:)

فُلانٌ ضَجِيعُ دَعَةٍ، وَحَلِيفُ طَأَةٍ، وَهُوَ رافِهٌ، وَخافِضٌ. وَوادِعٌ. وَخالِي ٱلذَّرْعِ، وَفارِغُ ٱلْبالِ، وَواسِعُ ٱلسَّرْبِ، وَهُوَ حَلِيفُ ٱلرَّاحَةِ، وَرِخْوُ ٱلْخِناقِ، وَقَدِ ٱسْتَمْهَدَ ٱلرَّاحَةَ، وَٱسْتَوْطَأَ ٱلْعَجْزَ، وَٱعْتادَ ٱلطَّأَةَ، وَتَوَسَّدَ ٱلرَّاحَةَ، وَهُوَ فِي مِهادٍ مِنَ ٱلْخَفْضِ، وَرِخْوُ ٱللَّبَبِ، وَٱلْبالِ. وَٱلْقَلْبِ

بابُ ٱلتَّعَبِ وَٱلْعَناءِ

وَتَقُولُ فِي خِلافِ ذٰلِكَ: هُوَ فِي عَناءٍ مُعَنٍّ، وَنَصَبٍ مُنْصِبٍ، وَتَعَبٍ مُتْعِبٍ، وَكَدٍّ. (وَيُقالُ:) تَعِبَتِ ٱلدَّوابُّ، وَكَلَّتْ، وَحَسَرَتْ فَهِيَ حَسْرَى، وَأَزْحَفَتْ فَهِيَ مُزْحِفَةٌ، وَنَقِهَتْ نَفْسُهُ، وَتَقَوَّضَتْ. وَتَقَوَّسَتْ. وَتَقَوَّمَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِها نُهُوضٌ، وَكَلَّتْ عَنِ ٱلْقِيادِ، وَطَلَحَتْ فَهِيَ طَلْحٌ، وَظَلَعَتْ فَهِيَ ظالِعَةٌ، وَرَزَمَتْ (وَٱلظَّالِعَةُ ٱلْغامِزَةُ). وَبَلَّدَتْ. وَرَزَخَتْ. وَلَغِبَتْ. (وَٱلرَّازِخُ ٱلْمُعْيِي وَٱلْجَمْعُ رَزْخَى وَرُزَّخٌ).

وَهِيَ مَعْقُولَةٌ بِالتَّعَبِ وَالْكَلَالِ . (وَاللُّغُوبُ التَّعَبُ . وَكَذٰلِكَ الْأَيْنُ . وَالْكَدُّ . وَالْإِعْيَاءُ . وَالنَّصَبُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ عَلِمْتَ مَا قَاسَيْتُ فِي هٰذَا الْأَمْرِ . وَعَانَيْتُ . وَكَابَدْتُ . وَعَالَجْتُ . وَمَارَسْتُ . وَزَاوَلْتُ . وَهٰذَا أَمْرٌ صَعْبُ الْمِرَاسِ . وَالْمُزَاوَلَةِ . (قَالَ ابْنُ الْأَشْعَثِ لِرَجُلٍ عَيَّرَهُ بِالْجُبْنِ : وَاللّٰهِ مَا كُنْتُ جَبَانًا وَلٰكِنِّي زَاوَلْتُ أَمْرًا مُؤَجَّلًا)

بَابُ الْاِسْتِمَاعِ

يُقَالُ : اسْتَمَعْتُ الْحَدِيثَ ، وَاَصْخَتُ اِلَيْهِ أُصِيخُ ، وَاَذِنْتُ لَهُ آذَنُ اَذَنًا ، وَاَصْغَيْتُ اِلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

صُمٌّ اِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ
وَاِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ اَذِنُوا

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَسَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ
وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَاذِيٍّ مُشَارْ (١)

وَيُقَالُ : وَعَيْتُ الْحَدِيثَ اِذَا سَمِعْتَهُ وَحَفِظْتَهُ . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ : وَتَعِيَهَا اُذُنٌ وَاعِيَةٌ . وَقَالَ اَيْضًا فِي اَذِنَ : وَاَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ اَيْ اَصَاخَتْ وَاسْتَمَعَتْ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ اُذُنٌ . اِذَا كَانَ يَقْبَلُ كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ ، وَنَصَتَ لَهُ

بَابُ تَمَامِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : قَدْ تَمَّ الْمَالُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ تَامٌّ ، وَسَبَغَ فَهُوَ سَابِغٌ ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ ، وَوَفَرَ فَهُوَ وَافِرٌ ، وَنَمَى فَهُوَ نَامٍ ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ ، وَصَتَمَ فَهُوَ مُصْتَمٌّ . (يُقَالُ :) هٰذَا تَمَامُ الْأَمْرِ . (وَلَيْلُ التِّمَامِ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ . وَتِمَامُ حَمْلِ الْمَرْأَةِ بِالْكَسْرِ)

(١) يقال : شرتُ العسل واشرتُهُ اذا استخرجتهُ من كوره .

بَابُ ٱلزِّيَادَةِ وَٱلنُّقْصَانِ

وَتَقُولُ فِي ٱلزِّيَادَةِ : زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ ، وَاَوْفَى فَهُوَ مُوفٍ ، وَاَنَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ . (وَيُقَالُ :) اَنَافَ ٱلْمَالُ عَلَى اَلْفِ دِرْهَمٍ اَيْ زَادَ (قَالَ ٱلْحَمَّادِيُّ : ٱلْقَصْدُ وَاسِطَةُ ٱلْاَمْرِ . فَمَا زَادَ فَهُوَ سَرَفٌ وَمَا نَقَصَ فَهُوَ عَجْزٌ) . (وَتَقُولُ فِي ٱلنُّقْصَانِ :) نَقَصَ فَهُوَ نَاقِصٌ ، وَعَجَزَ فَهُوَ عَاجِزٌ ، وَاَخْدَجَ فَهُوَ مُخْدِجٌ ، (يُقَالُ خَدَجَتِ ٱلنَّاقَةُ وَلَدَهَا اِذَا اَلْقَتْهُ بِغَيْرِ تَمَامٍ) . وَبُتِرَ فَهُوَ مَبْتُورٌ ، وَزَلَّ فَهُوَ زَالٌّ . (وَٱلْوَضِيعَةُ . وَٱلْوَكْسُ . وَٱلنُّقْصَانُ وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) وُضِعْتُ فِي مَالِي ، وَاُوضِعْتُ وَوُكِسْتُ . وَاُوكِسْتُ

بَابُ ٱلرَّابِطَةِ

يُقَالُ : بِٱلْبَلَدِ رَابِطَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَرَاتِبَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَوَضِيعَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَشِحْنَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، (وَيُقَالُ :) شَحَنْتُ ٱلْبَلَدَ بِٱلرِّجَالِ اَيْ مَلَأْتُهُ

بَابُ سَدَادِ ٱلرَّأْيِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَازِمُ ٱلرَّأْيِ ، وَجَزْلُ ٱلرَّأْيِ ، وَسَدِيدُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُوَفَّقُ ٱلرَّأْيِ ، وَثَاقِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَاَصِيلُ ٱلرَّأْيِ ، وَصَلِيبُ ٱلرَّأْيِ ، وَصَائِبُ ٱلرَّأْيِ وَٱلْعَزْمِ ، وَجَمِيعُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ ٱلْعَزْمِ ، وَهُوَ مَاضِي ٱلْعَزِيمَةِ ، مُبْرَمُ ٱلْعُقْدَةِ ، نَافِذُ ٱلْبَصِيرَةِ ، وَمَا فَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَاِنِّي لَا اَجِدُ فِي رَأْيِكَ فَيْلَةً

بَابُ سُقْمِ ٱلرَّأْيِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : فُلَانٌ عَاجِزُ ٱلرَّأْيِ ، وَعَاجِزُ ٱلْحِيلَةِ ، وَوَاهِي ٱلرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُنْتَشِرُ ٱلرَّأْيِ ، وَسَقِيمُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُضْطَرِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَاَعْمَى ٱلْبَصِيرَةِ ، وَوَاهِي ٱلْعَزِيمَةِ . (وَتَقُولُ :) مَا لِفُلَانٍ غَرِيزَةُ عَقْلٍ ، وَلَا صَرِيحَةُ رَأْيٍ . (وَتَقُولُ :) عَجَّزْتُ رَأْيَ فُلَانٍ فِيمَا

اَتَاهُ تَعْجِيزًا ، وَسَفَّهْتُ رَأْيَهُ تَسْفِيهًا ، وَفَيَّلْتُ رَأْيَهُ تَفْيِيلًا

بَابُ ٱلِاسْتِبْدَادِ بِٱلرَّأْيِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُسْتَبِدٌّ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْقَطِعٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْفَرِدٌ بِرَأْيِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ رَأْيٌ ، وَلَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ . (وَلِدُرَيْدِ ٱبْنِ ٱلصِّمَّةِ : هٰذَا يَوْمٌ لَمْ اَشْهَدْهُ وَلَمْ اَغِبَّ عَنْهُ . وَمِثْلُ هٰذَا قَوْلُ ٱلشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي ٱلْحَرْبِ ذَا شِدَّةٍ
فَلَمْ اُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ اُمْنَعِ

بَابُ ٱدِّخَارِ ٱلْمَالِ

يُقَالُ : اَدَّخَرَ فُلَانٌ ٱلْعِلْمَ وَٱلْمَالَ . وَٱعْتَقَدَهُ . وَذَخَرَهُ . وَٱقْتَنَاهُ . وَتَأَثَّلَهُ . وَٱرْتَدَفَهُ . وَحَوَاهُ . وَاَعَدَّهُ . وَصَيَّرَهُ لَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ ٱلشِّدَّةِ . (وَيُقَالُ :) ذَخِيرَةُ فُلَانٍ ٱلْعِلْمُ ، وَذَخِيرَةُ اَخِيهِ ٱلْمَالُ . (وَيُقَالُ :)

ٱقْتَنَى مَالًا وَاَعَدَّهُ ، وَجَعَلَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ حَاجَةٍ

بَابٌ بِمَعْنَى نَفْسِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : فُلَانٌ عَيْنُ ٱلْأَدِيبِ وَٱلْعَاقِلِ ، وَجِدُّ ٱلْأَدِيبِ ، وَكُنْهُ ٱلْأَدِيبِ ، وَنَفْسُ ٱلْأَدِيبِ ، وَكُلُّهُ . وَهُوَ ٱلْعَالِمُ حَقُّ ٱلْعَالِمِ ، وَهُوَ حَقُّ ٱلْأَدِيبِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

لَيْسَ ٱلْفَتَى كُلُّ ٱلْفَتَى اِلَّا ٱلْفَتَى فِي اَدَبِهْ
وَبَعْضُ اَخْلَاقِ ٱلْفَتَى اَوْلَى بِهِ مِنْ نَسَبِهْ

بَابُ ٱلْمُمَازَحَةِ

اَلْمِزَاحُ . وَٱلْمُهَازَلَةُ . وَٱلْمُدَاعَبَةُ . وَٱلْمُفَاكَهَةُ . وَٱلْمُسَاهَاةُ . (وَهِيَ ٱلدُّعَابَةُ وَٱلْفُكَاهَةُ) . (وَيُقَالُ :) اَهْزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنَ ٱلْهَزْلِ . (وَهُزِلَتِ ٱلدَّابَّةُ بِغَيْرِ اَلِفٍ . وَبِرَذُونٌ مَهْزُولٌ) . وَهَازَلْتُ ٱلرَّجُلَ ، وَدَاعَبْتُهُ ، وَسَاهَيْتُهُ . وَلَاهَيْتُهُ . وَمَازَحْتُهُ . وَفَاكَهْتُهُ . (وَقَالَ هُرْمُزُ : لَا تُسَمُّوا ٱلْمُجُونَ ظَرْفًا ، وَلَا ٱلْفُحْشَ

ٱنْتِصَافًا ، وَلَا ٱلسَّفَهَ مَنَعَةً ، وَلَا ٱلْهُزْءَ مُفَاكَهَةً ، وَلَا ٱلْوَقَاحَةَ صَرَامَةً ، وَلَا ٱلْإِنْصَافَ ضُعْفًا ، وَلَا ٱلتَّثَبُّتَ بَلَادَةً ، وَلَا لِينَ ٱللَّفْظِ عِيًّا)

بَابُ تَفَاقُمِ ٱلْأَمْرِ

وَيُقَالُ : كَثُرَ جَمْعُهُ ، وَكَثُفَ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ، وَٱسْتَفْحَلَ أَمْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَٱشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ، وَوَقَدَتْ جَمْرَتُهُ ، وَٱجْتَمَعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَٱمْتَنَعَ حَدُّهُ . (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) أَقْصِدِ ٱلْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ شَوْكَتُهُ ، وَتَجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمَ شَكِيمَتُهُ ، وَيَسْتَفْحِلَ أَمْرُهُ ، وَيَتَفَاقَمَ أَمْرُهُ ، وَيَتَرَاقَى أَمْرُهُ ، وَيَسْتَشْرِيَ ٱلشَّرُّ أَيْ يَزِيدَ ، وَأَعْضَلَ ٱلْأَمْرُ فَهُوَ مُعْضِلٌ ، وَتَفَاقَمَ ٱلْأَمْرُ وَٱعْتَلَى ، وَيَكْثُفَ جَمْعُهُ ، وَيَشْتَدَّ رُكْنُهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَثُرَ ٱلْقَوْمُ ، وَأَمِرُوا . وَعَفَوْا . وَكَثُفُوا . وَنَتَقُوا . (يُقَالُ :) عَرِّفْنِي مَا آلَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَٱلْحَالُ ، وَمَا ٱنْتَهَى إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَمَا ٱنْسَاقَ

إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَمَا ٱسْتَطْرَدَ إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَامَى إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَتَرَاقَى ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ . (وَيُقَالُ :) أَعْضَلَ ٱلْأَمْرُ وَأَفْظَعَ ، وَٱسْتَشْرَى ٱلشَّرُّ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ ، وَجَلَّ ٱلْأَمْرُ عَنِ ٱلْعِتَابِ ، وَأَعْيَى عَلَى ٱلرَّاقِي ، وَعَظُمَ عَنِ ٱلتَّلَافِي . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) بَلَغَ ٱلسَّيْلُ ٱلزُّبَى . وَجَاوَزَ ٱلْحَدَّ ، وَبَلَغَتِ ٱلدَّلْوُ ٱلْحَمَأَةَ ، وَٱنْتَهَى ٱلسِّكِّينُ ٱلْعَظْمَ ، وَبَلَغَ ٱلْحِزَامُ ٱلطُّبْيَيْنِ ، وَٱنْقَطَعَ ٱلسَّلَى فِي ٱلْبَطْنِ ، وَٱتَّسَعَ ٱلْخَرْقُ عَلَى ٱلرَّاقِعِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَفَاقَمَ ٱلصَّدْعُ ، وَٱضْطَرَبَ ٱلْحَبْلُ ، وَحَلِمَ ٱلْأَدِيمُ . (وَتَقُولُ :) أَكْبَرَ فُلَانٌ ٱلْأَمْرَ . وَأَعْظَمَهُ . وَٱسْتَفْظَعَهُ . وَٱسْتَنْكَرَهُ . وَٱسْتَشْنَعَهُ . وَٱسْتَبْشَعَهُ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلْعَابِسِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ عَابِسَ ٱلْوَجْهِ وَكَاشِرًا . وَكَاسِفًا . وَبَاسِرًا . وَمُكْفَهِرًّا . وَمُقَطِّبًا . وَقَاطِبًا . وَكَالِحًا

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَتَلْقَاهُمُ اَبَدًا كَالِحًا كَأَنْ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَصْلِهِ

(وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اِذَا لَقِيتَ ٱلْفَاجِرَ فَٱلْقَهُ بِوَجْهٍ مُكْفَهِرٍّ). (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) اَكْسَفًا وَاِمْسَاكًا (وَٱلْكَسْفُ ٱلْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ :) تَجَهَّمَنِي فُلَانٌ ، وَجَبَهَنِي . وَنَجَهَنِي . وَهَرَّنِي . وَنَهَرَنِي . وَوَتَرَنِي . وَزَبَرَنِي . وَلَقِيَنِي بِيَسَارَةٍ وَعُبُوسٍ . (وَهُوَ ٱلْعُبُوسُ . وَٱلْقُطُوبُ . وَٱلْكُلُوحُ . وَٱلْكُثُورُ . وَٱلْبُسُورُ . وَٱلْكَسْفُ) . قَالَ اَبُو حَيَّةَ ٱلنُّمَيْرِيُّ :

فَأَقْبَلَ مُغْتَاظًا كَاَنِّي وَاتِرٌ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بَاسِرُ ٱلْوَجْهِ قَاطِبُهْ)

(وَتَجَهَّمَنِي فُلَانٌ . وَتَجَبَّهَنِي اِذَا لَقِيَكَ جَافِيًا)

بَابُ ٱلْبَشَاشَةِ

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدتُّ مَعَهُ بِشْرًا ، وَتَهَلُّلًا . وَبَشَاشَةً . وَطَلَاقَةً . وَاِشْرَاقًا . وَدَمَاثَةً . وَاُهْتِزَازًا .

وَظَرَافَةً . وَهَشَاشَةً . وَلَطَافَةً . وَبَسْطًا . وَاِينَاسًا . وَلِينَ جَانِبٍ

بَابٌ بِمَعْنَى لَمْ يَلْبَثْ اَنْ فَعَلَ وَكَادَ اَنْ يَفْعَلَ

يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ اَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَتِئَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا عَتَّمَ ، وَمَا نَشِبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعْثَمَ اَنْ فَعَلَ كَذَا . (وَيُقَالُ :) كَادَ فُلَانٌ اَنْ يُخَالِفَ ، وَاَنْعَمَ اَنْ يُخَالِفَ ، وَكَرَبَ اَنْ يُخَالِفَ ، وَاَلَمَّ اَنْ يُخَالِفَ ، وَهَمَّ وَاَهَمَّ وَاَهْتَمَّ ، وَغَبَرَ اَنْ يُخَالِفَ . (وَيُقَالُ :) كَادَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ . (وَكَادَ اَنْ يَفْعَلَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ)

بَابُ ٱلْخُلُوِّ مِنَ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ ٱلْمَالِ وَٱلْاَوْلَادِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطَلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ، وَصَفِرَ مِنْهُ فَهُوَ صِفْرٌ ، وَاَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصْفٍ ، وَانْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ . (وَيُقَالُ رَاَيْتُ ٱلْمَرْاَةَ مُتَمَرِّهَةً اِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَزَيِّنَةً . وَقَدْ تَمَرَّهَتِ ٱلْمَرْاَةُ اِذَا تَرَكَتِ

ٱلزِّينَةَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : رَجُلٌ اَمْرَهُ . وَٱمْرَأَةٌ مَرْهَاءُ لَا كُحْلَ فِي عَيْنِهَا . وَقَدْ مَرِهَتِ ٱلْعَيْنُ تَمْرَهُ مَرَهًا شَدِيدًا . وَٱلْمَرْأَةُ ٱلسَّلْتَاءُ ٱلَّتِي لَا خِضَابَ فِي يَدِهَا)

بَابُ مَنْزِلِ ٱلْوُحُوشِ

ٱلْغِيلُ . وَٱلْخِيسُ . وَٱلْعَرِينُ . وَٱلْعَرِينَةُ . وَٱلْغَابُ . وَٱلْغَابَةُ . وَٱلْعِرِّيسُ . وَٱلْعِرِّيسَةُ . (هٰذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ ٱلْأَسَدِ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا لَيْثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيْثُ غَابَةٍ وَلَيْثُ عِرِّيسَةٍ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

كَمُبْتَغِي ٱلصَّيْدِ فِي عِرِّيسَةِ ٱلْأَسَدِ

قَالَ مَلِكُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْخُنَاعِيُّ :

لَيْثٌ مُدِلٌّ هِزَبْرٌ عِنْدَ خِيسَتِهِ

بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ اَجْرٌ وَاَعْرَاسُ

وَيُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ مَقْعَدُ رَجُلٍ ، وَلَا مَرْبَطُ فَرَسٍ ، وَلَا مَبْرَكُ بَعِيرٍ ، وَلَا مَرْبَضُ عَنْزٍ ، وَلَا مَجْثَمُ

حَمَامَةٍ ، وَلَا مَفْحَصُ قَطَاةٍ

بَابٌ بِمَعْنَى بَرَزَ ٱلْفَرِيقَانِ لِلْقِتَالِ

يُقَالُ فِي ٱلْحَرْبِ : فَلَمَّا تَقَارَبَتِ ٱلْفِئَتَانِ ، وَبَدَا ٱلْفِئَتَانِ ، وَتَرَاءَى ٱلْفَرِيقَانِ ، وَتَشَامَّ ٱلْحِزْبَانِ ، وَتَشَامَتَ ٱلْفِئَتَانِ ، وَتَدَانَى ٱلْفَرِيقَانِ . (وَمِنْهُ مَا قِيلَ : فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ . وَمِنْهُ مَا قِيلَ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ : تَقْتُلُكَ ٱلْفِئَةُ ٱلْبَاغِيَةُ) . وَتَصَافَّتْ ٱلْفِئَتَانِ ، وَتَسَايَرَ ٱلْفَرِيقَانِ ، وَتَصَاقَبَتِ ٱلْحِزْبَانِ ، وَتَدَانَى ٱلطَّائِفَتَانِ . (وَجَاءَ فِي ٱلْقُرْآنِ : وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا) . (وَيُقَالُ :) تَصَافَّ ٱلْجَمْعَانِ . (وَمِنْهُ قَوْلُهُ : فَلَمَّا تَرَاءَى ٱلْجَمْعَانِ)

بَابُ كَسْرَةِ ٱلْعَدُوِّ

يُقَالُ ضَعْضَعَ ٱللهُ اَرْكَانَ اَعْدَائِهِ ، وَزَلْزَلَ اَقْدَامَهُمْ ، وَنَخَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَهَزَمَ اَفْئِدَتَهُمْ ، وَرَعَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَاَطَاشَ سِهَامَهُمْ ، وَاَطَارَ قُلُوبَهُمْ ، وَاَرْعَدَ

فَرَائِصَهُمْ، وَاَسْكَنَ ٱلرُّعْبَ جَوَانِحَهُمْ، وَقَذَفَ ٱلرُّعْبَ فِي صُدُورِهِمْ، وَصَرَفَ وُجُوهَهُمْ، وَمَلَأَ قُلُوبَهُمْ وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً، وَخَشْيَةً. وَهَيْبَةً. وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، وَمَنَحُوا ٱلْاَوْلِيَاءَ اَكْتَافَهُمْ، وَطَأْمَنَ ٱللهُ اَقْدَامَهُمْ، وَٱنْصَرَفُوا وَقَدْ اَضَلَّ ٱللهُ سَعْيَهُمْ، وَخَيَّبَ آمَالَهُمْ، وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ، وَكَذَّبَ اَحَادِيثَهُمْ عَلَى اَنْفُسِهِمْ، وَرَدَّهُمْ بِغَيْظِهِمْ عَلَى اَعْقَابِهِمْ لَا يَلْوِي آخِرُهُمْ عَلَى اَوَّلِهِمْ. (وَيُقَالُ:) كَبَا زَنْدُ ٱلْعَدُوِّ اِذَا وَلَّى اَمْرُهُ، وَصَلَدَ وَاَصْلَدَ نَجْمُهُ، وَاَفَلَ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ، وَطَفِئَتْ جَمْرَتُهُ، وَاَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ، وَٱنْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ، وَكَلَّ حَدُّهُ، وَفُلَّ اَيْضًا، وَتَعِسَ جَدُّهُ، وَٱنْقَطَعَ نِظَامُهُ، وَتَضَعْضَعَ رُكْنُهُ، وَفُتَّ عَضُدُهُ، وَذَلَّ عِزُّهُ، وَسَهُلَتْ مَنْعَتُهُ، وَرَقَّ جَانِبُهُ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ. (وَيُقَالُ:) هٰذَا اَرَدُّ لِعَادِيَتِهِ، وَاَحْصَدُ لِشَوْكَتِهِ، وَاَقْمَعُ لِكَلَبِهِ، وَاَكْبَى لِزَنْدِهِ، وَاَكْسَرُ لِغَرْبِهِ،

وَاَفَلُّ لِحَدِّهِ، وَاَسْكَنُ لِفَوْرِهِ، وَاَطْفَأُ لِجَمْرِهِ، وَاَكْدَى لِمَحَافِيرِهِ، وَاَثْنَى لِغَرْبِهِ، وَاَصْلَدُ لِمَعْوَلِهِ، وَاَكَفُّ لِشُؤْبُوبِهِ.

بَابُ صَمِيمِ ٱلْقَلْبِ

يُقَالُ: اَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ، وَاَسْوَدَ قَلْبِهِ، وَصَمِيمَ قَلْبِهِ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ، وَتَامُورَ قَلْبِهِ، وَحَمَاطَةَ قَلْبِهِ، وَجُلْجُلَانَ قَلْبِهِ. (وَاُلْبَالُ ٱلْقَلْبُ)

بَابُ مُرَادَفَاتِ اَمَامَ وَتُجَاهَ

يُقَالُ: جَلَسَ فُلَانٌ قُبَالَتَكَ، وَتُجَاهَكَ. وَحِذْوَتَكَ. وَمُقَابَلَتَكَ. وَوِجَاهَكَ. وَحِذَاكَ. وَحِدَتَكَ. وَاِذَاءَكَ. وَتِلْقَاكَ. وَحِيَالَكَ

بَابُ ٱلرَّايَاتِ وَٱلْاَعْلَامِ

اَللِّوَاءُ. وَٱلرَّايَةُ. وَٱلْعَلَمُ. وَٱلْبَنْدُ. وَٱلْعُقَابُ. (وَٱلْمَطَارِدُ دُونَ ٱلْاَعْلَامِ). (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَيُقَالُ لِلرَّايَةِ ٱلدِّرَفْسُ. قَالَ ٱلْبُحْتُرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ ٱلسِّينِيَّةِ

اَلَّتِي وَصَفَ اِيوَانَ كِسْرَى وَهِيَ مِنْ اَحْسَنِ شِعْرِهِ اَوَّلُهَا :

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسِي
وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جِبْسِ

فَيُقَالُ فِي اَثْنَائِهَا :

وَالْمَنَايَا مَوَاثِلٌ وَاَنُوشَرْ
وَاَنُ يُزْجِي الصُّفُوفَ تَحْتَ الدِّرَفْسِ

وَيُقَالُ : نَشَرَ الْاَعْدَاءُ رَايَاتِ ضَلَالَتِهِمْ وَبَاطِلِهِمْ ، وَاَعْلَامَ جَهَالَتِهِمْ ، وَنَشَرَ الْاَوْلِيَاءُ رَايَاتِ حَقِّهِمْ . (وَتَقُولُ :) هُمْ تَبَعٌ لِكُلِّ نَاعِقٍ وَنَاعِرٍ ، وَهُمْ سِرَاعٌ اِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً ، وَرَفَعَ لِلشَّرِّ عَلَمًا . (وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :) اِنَّا نَتَحَمَّلُ كُلَّ لُعْبَةٍ اِلَّا نَصْبَ رَايَةٍ ، وَانْتِحَالَ دَعْوَةٍ ، وَصُعُودَ مِنْبَرٍ . (وَفِي الْحَدِيثِ :) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ فَقَدْ قُتِلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً وَدَخَلَ النَّارَ

بَابُ تَفَرُّقِ الْقَوْمِ

يُقَالُ : تَفَرَّقَ الْقَوْمُ ، وَتَشَتَّتُوا . وَتَبَدَّدُوا . وَتَصَدَّعُوا . وَتَشَعَّبُوا . وَتَمَزَّقُوا . وَانْفَضُّوا . (وَتَقُولُ :) تَشَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ ، وَتَطَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ ، وَتَمَزَّقُوا فِي الْبِلَادِ ، وَتَفَرَّقُوا عَبَادِيدَ وَعَبَابِيدَ وَاَبَادِيدَ ، وَاَيَادِي سَبَا ، وَاَيْدِي سَبَا ، وَفَضَّ اللّٰهُ جَمْعَهُمْ ، وَبَدَّدَ شَمْلَهُمْ ، وَبَثَّ اَقْرَانَهُمْ ، وَصَدَعَ شَعْبَهُمْ ، وَشَذَّبَ جَمْعَهُمْ ، وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ . (وَتَقُولُ :) اَفَظَتْهُمُ الْبِلَادُ ، وَتَجَهَّمَتْهُمْ ، وَمَجَّتْهُمُ الْاَمْصَارُ ، وَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ . مُتَبَدِّدُونَ . مُتَشَتِّتُونَ . مُتَصَدِّعُونَ . مُتَمَزِّقُونَ . مُتَشَعِّبُونَ . مُتَطَرِّدُونَ . مُتَشَرِّدُونَ . مُنْصَدِعُونَ ، مُنْفَضُّونَ . (وَتَقُولُ :) جَلَا فُلَانٌ عَنْ وَطَنِهِ يَجْلُو ، وَانْجَلَى يَنْجَلِي ، وَاَجْلَى يُجْلِي ، وَاَجْلَيْتُهُ اَنَا عَنْ دَارِهِ (وَالاسم الْجَلَاءُ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَفَرَّقَ شَمْلُهُمْ ، وَتَصَدَّعَتْ اُلْفَتُهُمْ ، وَانْبَتَّتْ اَقْرَانُهُمْ ، وَشَطَّتْ

نَوَاهُمْ ، وَتَشَعَّبَ صَدْعُهُمْ ، وَٱنْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ، وَٱنْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَٱنْصَدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَتَّتَ اَحْزَابُهُمْ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) مَنْ يَتَجَمَّعْ يَتَقَعْقَعْ عَمَدُهُ

بَابُ ٱنْتِظَامِ ٱلشَّمْلِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ ٱللهُ شَتَاتَهُمْ ، وَضَمَّ ٱلْفَتَهُمْ ، وَشَعَبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَمَ شَمْلَهُمْ ، وَوَصَلَ نِظَامَهُمْ

بَابُ بِمَعْنَى فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّوَائِبِ

يُقَالُ : ٱلْاِنْسَانُ هَدَفٌ لِلنَّوَائِبِ ، وَغَرَضٌ . وَنَصْبٌ . وَعُرْضَةٌ . وَجَزَرٌ . وَدَرِيَّةٌ . (وَتَقُولُ :) كَانُوا غَرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزَرَ سُيُوفِنَا ، وَٱلْاِنْسَانُ وَدِيعَةُ غَيْبٍ ، وَرَهِينَةُ بِلًى ، وَنُهْزَةُ تَلَفٍ

بَابُ ٱلْمُدَاوَمَةِ

يُقَالُ ثَابَرْتُ عَلَى ٱلرَّجُلِ وَٱلْاَمْرِ ، وَوَاظَبْتُ عَلَيْهِ ، وَوَاكَظْتُ عَلَيْهِ ، وَاَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَفْتُ

عَلَيْهِ ، وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ، وَاَكْبَبْتُ عَلَيْهِ ، وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ، وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلْاِسْتِعْدَادِ لِلْاَمْرِ

(يُقَالُ :) حَفَلَ ٱلرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ اِذَا ٱحْتَشَدَ ، وَٱحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ، حَاشِدًا . مُسْتَعِدًّا . مُتَأَهِّبًا . مُحْتَفِلًا . . مُحْتَشِدًا . قَالَ عَوْفُ بْنُ ٱلْاَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ
وَكَانَ لَهُمْ فِي اَوَّلِ ٱلدَّهْرِ نَاصِرُ

وَيُقَالُ : اَخَذْتُ لِلْاَمْرِ عُدَّتَهُ ، وَعَتَادَهُ . وَاُهْبَتَهُ . وَحِفْلَتَهُ . وَاَعْدَدْتُ لَهُ اُعِدُّ عُدَّةً وَعَدَادًا وَٱعْتَدَدْتُ ، وَفُلَانٌ يُعِدُّ لِلْاُمُورِ اَقْرَانَهَا ، وَتَأَهَّبْتُ لِلْاَمْرِ ، وَٱسْتَعْدَدْتُ . وَحَفَلْتُ . وَٱحْتَفَلْتُ . وَحَشَدْتُ . وَٱحْتَشَدْتُ . وَهَيَّأْتُ لِلْاَمْرِ هَيْأَتَهُ . (وَهَيَّأَتِ ٱلْمَرْأَةُ نَفْسَهَا) . (وَتَقُولُ :) شَخَصَ فِي عِدَّةٍ عَدِيدَةٍ ، وَهَيْأَةٍ

هَيِّئَةٍ . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ بِخَفْلِهِ وَحَشْدِهِ اِذَا جَاءَ بِقَضِّهِ وَقَضِيضِهِ ، وَحَدِّهِ وَحَدِيدِهِ . (وَاَوْزَارُ الْحَرْبِ . وَالْآلَاتُ . وَالْاَدَوَاتُ . وَالْاَعْتَادُ بِمَعْنًى)

بَابُ الْاِسْتِغْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ

يُقَالُ اَنْتَ بِمَعْزِلٍ عَمَّا اَنَا فِيهِ ، وَبِمَنْدُوحَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَفِي غُنْيَةٍ ، وَفِي بُلْهُنِيَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَفِي سَعَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَبِنَجْوَةٍ عَنْ ذٰلِكَ . وَاَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِاِمْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ :

يَا اَيُّهَا الشَّيْخُ مَا اَغْرَاكَ بِالْاَسَلِ
وَاَنْتَ فِي نَجْوَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَزَلِ

بَابٌ بِمَعْنَى يُحْسِنُ فُلَانٌ وَيُسِيءُ

يُقَالُ : هُوَ يَشُجُّ وَيَبْرِئُ ، وَيُسْقِمُ وَيَبْرِئُ ، وَيَكْسِرُ وَيَجْبُرُ ، وَيَاْسَعُ وَيَرْقِي ، وَيَجْرَحُ وَيَاْسُو ، وَيُدْوِي وَيُدَاوِي ، وَيُطْمِعُ وَيُؤْيِسُ ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ ، وَيَعْرِفُ وَيُنْكِرُ ، وَيُوحِشُ وَيُؤْنِسُ ، وَيَرْفَعُ وَيَضَعُ ،

وَيُحْلِي وَيُمِرُّ ، وَيُحْسِنُ وَيُسِيءُ . (وَتَقُولُ :) عِنْدَهُ نُعْمَى وَبُؤْسَى ، وَعُرْفٌ وَاِنْكَارٌ ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ ، وَلَهُ طَعْمَانِ اَرْيٌ وَشَرْيٌ . (فَالْاَرْيُ الْعَسَلُ . وَالشَّرْيُ الْحَنْظَلُ . قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْفَرَى :

وَلَهُ طَعْمَانِ اَرْيٌ وَشَرْيٌ
وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلُّ

وَقَالَ آخَرُ :

مُمِقٌّ مُرٌّ عَلَى اَعْدَائِهِ وَعَلَى الْاَدْنَيْنِ حُلْوٌ كَالْعَسَلْ

بَابُ الْعِفَّةِ وَالطَّهَارَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بَرِيءُ السَّاحَةِ ، صَحِيحُ الْاَدِيمِ ، نَقِيُّ الْجَيْبِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْعِرْضِ ، وَنَقِيُّ الْعِرْضِ . (وَتَقُولُ) اَخَافُ اَنْ يُلَطِّخَهُ هٰذَا الْفِعْلُ ، وَيُنَطِّفَهُ . وَيُدَنِّسَهُ . وَيُطَبِّعَهُ . (وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ :) النَّقِيَّاتُ الْجُيُوبِ ، الْمُبَرَّآتُ مِنَ الْعُيُوبِ ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ

بَابُ ٱلِاعْتِذَارِ وَٱلتَّنَصُّلِ

وَتَقُولُ لَا عُذْرَ لِفُلَانٍ ، وَلَا بَرَاءَةَ ، وَلَا مَخْرَجَ ، وَلَا عِذْرَةَ . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا يَعْتَذِرُ مِمَّا قُرِفَ بِهِ ، وَيَتَنَصَّلُ مِنْهُ ، وَيَنْتَفِي مِنْهُ ، وَيَنْتَضِحُ مِنْهُ . (وَيُقَالُ :) ٱعْتَذَرَ وَتَعَذَّرَ إِذَا ٱحْتَجَّ . (وَٱعْذَرَ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَسْتَحِقُّ بِهِ ٱلْعُذْرَ . وَعَذَّرَ إِذَا مَرَّضَ وَغَبَّبَ) . وَٱلْعُذْرُ . وَٱلْمَعْذِرَةُ . وَٱلْعِذْرَةُ . وَٱلْعُذْرَى وَاحِدٌ

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

لِلّٰهِ دَرُّكَ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمُ
لَوْلَا حُدِدتَ وَلَا عُذْرَى لِمَحْدُودِ

يُقَالُ : تَجَنَّى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا طَلَبَ ٱلْعِلَلَ ، وَتَعَلَّلَ . (مِثْلُ تَجَنَّى) . وَتَجَرَّمَ . وَتَعَتَّبَ . قَالَ نَصِيبُ ٱلْأَسْوَدُ :

وَلٰكِنَّ إِنْسَانًا إِذَا مَلَّ صَاحِبًا
وَحَاوَلَ صُرْمًا لَمْ يَزَلْ يَتَجَرَّمُ

بَابٌ بِمَعْنَى نَالَ حُظْوَةً عِنْدَ ٱلْأَمِيرِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ ٱلزُّلْفَةِ عِنْدَ ٱلْأَمِيرِ . (وَٱلزُّلْفَى . وَٱلْحُظْوَةُ . وَٱلْأَثَرَةُ . وَٱلْقُرْبَةُ . وَٱلْمَكَانَةُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) أَسْأَلُ ٱللهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي مِنْكَ ، وَأَزْلَفَنِي عِنْدَكَ ، وَأَحْظَانِي لَدَيْكَ . (وَتَقُولُ :) أَنْتَ أَعْظَمُ أَصْحَابِ ٱلْأَمِيرِ زُلْفَةً ، وَأَشْرَفُهُمْ حُظْوَةً ، وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً ، وَمَنْزِلَةً . وَمَرْتَبَةً

بَابُ ٱلْمُوَافَقَةِ وَٱلرِّضَا

يُقَالُ : أُحِبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذٰلِكَ مُوَافَقَتِي ، وَتَتَقَمَّنَ بِهِ سَارِّي ، وَتَتَحَرَّى بِهِ مَسَرَّتِي ، وَتَتَعَمَّدَ بِهِ مَبَرَّتِي ، وَتَبْغِيَ بِهِ رِضَايَ ، وَتَلْتَمِسَ بِهِ مَبَارِّي

بَابُ ٱلشَّكِّ وَٱلتَّرَدُّدِ وَٱلْيَقِينِ

يُقَالُ : شَكَّ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلْأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌّ ، وَتَرَدَّدَ فِيهِ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ ، وَٱمْتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُمْتَرٍ ، وَٱرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ ، وَتَعَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَعَاجِمٌ ،

وَمَا تَعَافَى ذٰلِكَ اَحَدٌ اَيْ مَا شَكَّ. (وَتَقُولُ:) لَا شَكَّ فِي ذٰلِكَ، وَلَا رَيْبَ، وَلَا مِرْيَةَ، وَلَا يَتَخَالَجُنِي فِيهِ شَكٌّ، وَلَا يَعْتَرِضُنِي فِيهِ مِرْيَةٌ، وَقَدْ زَاحَ ٱلشَّكُّ، وَٱنْجَلَى ٱلرَّيْبُ، وَزَالَ ٱلِارْتِيَابُ، وَٱنْحَسَرَتِ ٱلْمِرْيَةُ، وَٱضْمَحَلَّ ٱلْخِلَاجُ. (وَتَقُولُ:) وَقَفْتُ عَلَى جَلِيَّةِ ٱلْاَمْرِ اَيْ حَقِيقَتِهِ، وَقَدْ قَتَلْتُهُ عِلْمًا. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) كَفَى بِٱلشَّكِّ جَهْلًا. (وَجَاءَ فِي ٱلْقُرْآنِ: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ اَيْ شَكٌّ)

بَابُ ٱلتَّيَمُّنِ

يُقَالُ: قَدْ تَيَمَّنْتُ بِفُلَانٍ مِنَ ٱلْيُمْنِ وَٱلْبَرَكَةِ، وَتَبَرَّكْتُ بِهِ مِنَ ٱلْبَرَكَةِ، وَتَفَاءَلْتُ بِهِ مِنَ ٱلْفَالِ، وَفُلَانٌ مَيْمُونُ ٱلنَّقِيبَةِ، مُبَارَكُ ٱلصُّحْبَةِ، مَيْمُونُ ٱلطَّائِرِ، وَهُوَ سَعْدٌ مِنَ ٱلسُّعُودِ، وَسَعِيدُ ٱلْجَدِّ، مَيْمُونُ ٱلطَّالِعِ، وَشَخَصَ بِاَيْمَنِ طَالِعٍ، وَاَسْعَدِ طَائِرٍ، وَعَلَى ٱلطَّائِرِ ٱلْمَيْمُونِ

بَابُ ٱلتَّشَاؤُمِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هٰذَا: تَشَاءَمْتُ بِفُلَانٍ، وَتَطَيَّرْتُ مِنْهُ، وَفُلَانٌ مَشْؤُمُ ٱلنَّقِيبَةِ، وَهُوَ نَحْسٌ مِنَ ٱلنُّحُوسِ، وَهُوَ اَشْأَمُ مِنَ ٱلْبَسُوسِ، وَاَشْأَمُ مِنْ خَوْتَعَةَ (ٱسْمُ ٱمْرَأَةٍ). وَاَشْأَمُ مِنَ ٱلْبَارِحِ، وَاَشْأَمُ مِنْ قُدَارٍ. (وَٱلْمَشَائِمُ وَٱلْمَنَاحِسُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ:) جَدٌّ فُلَانٍ مَنْحُوسٌ، وَنَكِدٌ. وَعَاثِرٌ. وَمَتْعُوسٌ. رَأْسُ ٱلنُّحُوسِ. وَقَائِدُ ٱلنَّكْدِ وَٱلشُّؤْمِ، وَشَخَصَ فُلَانٌ فِي اَنْكَدِ ٱلسَّاعَاتِ، وَاَنْحَسِ ٱلْاَيَّامِ، وَفِي سَاعَةِ كَيْوَانِ ٱلْاَنْكَدِ ٱلْمَذْمُومِ

بَابُ ٱلطَّلِيعَةِ وَٱلْجَوَاسِيسِ

يُقَالُ: قَدَّمْنَا اَمَامَ مَسِيرِنَا ٱلطَّلَائِعَ وَٱلنَّوَافِضَ (وَٱلْوَاحِدُ نَافِضَةٌ). وَٱلنَّفَائِضَ (مُفْرَدُهُ نَفَضَةٌ). (وَلَيْسَ ٱلنَّفَضَةُ عَلَى قِيَاسِ ٱلنَّفِيضَةِ وَلٰكِنَّهَا جَمْعُ ٱلنَّافِضِ). (وَتَقُولُ: ٱنْفُضِ ٱلْاَرْضَ اَيِ ٱنْظُرْهَا هَلْ تَرَى

فِيهَا عَدُوًّا اَوْ سَبُعًا) وَالرَّبَايَا . وَالدَّيَاذِبَةَ . وَالْعُيُونَ . وَالْجَوَاسِيسَ (الْوَاحِدُ طَلِيعَةٌ . وَرَبِيئَةٌ . وَدَيْذَبَانٌ . وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ) . (وَيُقَالُ :) اَذْكَيْنَا الْعُيُونَ عَلَيْهِمْ وَاَعْتَانَ لَنَا فُلَانٌ اِذَا صَارَ عَيْنًا ، وَاَعْتَنَّ اَيْضًا ، وَرَبَأَ لَنَا اِذَا صَارَ رَبِيئَةً فَهُوَ مُرْتَبِئٌ . (وَيُقَالُ :) اَلنَّوَافِضُ . وَالنَّفَائِضُ . وَالْعُسَّاسُ . وَالْاَحْرَاسُ . وَالطُّوَّافُ . وَالدَّرَّاجَةُ . وَالْمَرَاقِبُ . وَالْمَرَاصِدُ . وَالْمَحَارِسُ . وَالْمَسَالِحُ (*) (وَالْمِرْبَأُ . وَالْمُرْتَبَأُ . وَالْمَرْقَبُ . وَالْمَرْصَدُ حَيْثُ يَقِفُ الرَّاصِدُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مِنْكَ بِمَرْصَدٍ ،

(*) قيل ان ابا جعفر المنصور ضرب الناس على ان يقولوا مصلحة المسلحة . فابوا ذلك كانهم يذهبون الى موضع يُلَوَّ فيهِ السلاح . وضربهم على ان يقولوا البَصرة . فابوا الَّا البَصِرة . قال ابن خالويه : فسالت ابا عُمر عن ذلك فقال : سمعت ثعلبًا يقول : اصحاب المسلحة (بالسين) اجود مأخوذ من السلاح . فاما البَصرة فلا يجوز الا باسكان الصاد والعامة تكسره (بَصِرة) . وكان عبد الصمد بن المعذَّل مغرًى بهجو المازني حسدًا منهُ فقال فيهِ :

وفتًى من مازنٍ . ساد اهلَ البَصِرهْ . اُمُّهُ معرفةٌ . وابوهُ نكرَهْ

فقال المازني : اخطأت انما هي البَصْرة

وَمَرْأًى . وَمَسْمَعٍ . (وَيُقَالُ :) مَا زِلْتُ اَعُسُّ اللَّيْلَ ، وَاَحْرُسُ النَّهَارَ وَاَحْتَرِسُ اَيْضًا ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ يَعُسُّونَ . وَيَحْرُسُونَ . وَيَنْفُضُونَ

بَابُ الْاِسْتِعْبَادِ وَالتَّذْلِيلِ

يُقَالُ : قَدْ رَبَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ ، وَاَعْتَبَدَهُمْ . وَتَخَوَّلَهُمْ . وَتَعَبَّدَهُمْ . وَتَصَّفَهُمْ . وَاَسْتَرَقَّهُمْ . وَتَمَلَّكَهُمْ . وَاَمْتَهَنَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَاَبْذَلَهُ . وَاَهَانَهُ . وَازْرَى بِهِ . (وَتَقُولُ :) وَالْقَوْمُ فِي مَلَكَتِهِ ، وَقَبْضَتِهِ . وَحَوْزَتِهِ . وَسُلْطَانِهِ . وَهَؤُلَاءِ خَوَلُ الرَّجُلِ ، وَخَدَمُهُ . وَتَبَعُهُ . وَبِطَانَتُهُ . وَحَاشِيَتُهُ . وَهُمْ شِعَارُهُ . وَدِثَارُهُ . (وَفِي الْاَمْثَالِ :) هُمُ الشِّعَارُ دُونَ الدِّثَارِ

بَابُ الدَّهَشِ

يُقَالُ : لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هٰذَا الْاَمْرُ سُقِطَ فِي يَدِهِ ، وَكُسِرَ فِي ذَرْعِهِ ، وَقُطِعَ بِهِ ، وَنُزِلَ بِهِ ، وَاُبْدِعَ بِهِ ،

(وَفِي كِتَابٍ لِلْفُرْسِ:) فَظَلَّ كَالْمَنْزُولِ بِهِ، وَالْمَكْسُورِ فِي ذَرْعِهِ

بَابُ الْمُخَالَفَةِ

يُقَالُ: خَلَعَ فُلَانٌ الطَّاعَةَ، وَخَلَعَ الْخَلِيفَةَ اَيْضًا، وَخَالَفَ الْخَلِيفَةَ، وَعَصَى الرَّجُلَ، وَخَلَعَ. وَخَالَفَ. وَشَقَّ الْعَصَا، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَشَاقَّ. وَاسْتَظْهَرَ بِالْمَعْصِيَةِ عَلَى الطَّاعَةِ، وَبِالْفُرْقَةِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَبِالشَّتَاتِ عَلَى الْاُلْفَةِ، وَبِالْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ، وَاسْتَبْدَلَ الْعَمَى مِنَ الرُّشْدِ، وَالْعَمَى مِنَ الْبَصِيرَةِ، وَالذُّلَّ مِنَ الْعِزِّ، وَالشِّقْوَةَ مِنَ السَّعَادَةِ، وَالنِّقْمَةَ مِنَ النِّعْمَةِ، وَالنَّصَبَ مِنَ الرَّاحَةِ، وَالْكُفْرَ مِنَ الْاِيمَانِ، وَخَلَعَ رِبْقَةَ الْاِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ، وَخَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ رَبِّهِ، وَاخْتَارَ الْخَوْفَ مِنَ الْاَمْنِ، وَالْوَحْشَةَ مِنَ الْاُنْسِ، وَحَادَ عَنْ طَرِيقِ الصَّوَابِ. (وَتَقُولُ:) جَارَ. وَزَاغَ. وَادْبَرَ. وَفُتِنَ. وَضَلَّ. (وَالشِّقَاقُ.

وَالْمَعْصِيَةُ. وَالْخِلَافُ. وَالزَّيْغُ. وَالضَّلَالُ وَاحِدٌ)

بَابُ الْاِنْتِظَارِ

يُقَالُ: مَازِلْتُ اَنْتَظِرُ وُرُودَ كِتَابِكَ اَوْ خَبَرِكَ، وَاَتَوَكَّفُ. وَاُرَاعِي. وَاَتَرَصَّدُ. وَاَتَرَقَّبُ. وَاَرْصُدُ. وَاَتَحَيَّنُ. (وَيُقَالُ: رَصَدْتُهُ وَاَرْصَدْتُهُ اَيْ تَرَقَّبْتُهُ. وَرَصَدْتُ لَهُ اَيْ اَعْدَدْتُ لَهُ)

بَابُ الْاِكْتِرَاثِ

يُقَالُ: مَا اكْتَرَثْتُ لِهٰذَا الْاَمْرِ، وَلَمْ اَحْفِلْ بِهِ، وَلَمْ اَعْبَأْ بِهِ، وَلَمْ اَعْجَ بِهِ، وَلَمْ اُبَالِهِ، وَلَمْ اُبَالِ بِهِ

بَابُ تَرَادُفِ الْكَفِيلِ

يُقَالُ: هٰذَا كَفِيلُ فُلَانٍ. وَقَبِيلُهُ. وَزَعِيمُهُ. وَضَمِينُهُ. (وَفِي الْحَدِيثِ:) الزَّعِيمُ غَارِمٌ. (وَالْجَمْعُ كُفَلَاءُ. وَقُبَلَاءُ. وَزُعَمَاءُ. وَضُمَنَاءُ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْحِينِ وَٱلْوَقْتِ

يُقَالُ: أَطْلُبِ ٱلشَّيْءَ فِي حِينِهِ، وَوَقْتِهِ. وَأَوَانِهِ. وَزَمَانِهِ. وَإِبَّانِهِ. (وَيُقَالُ:) مَكَثَ بِذٰلِكَ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ، وَغَبَرَ بِذٰلِكَ عَصْرًا مِنْ دَهْرِهِ، وَٱنْتَظَرْتُهُ مَلِيًّا مِنْ دَهْرِهِ، وَحِينًا مِنْ دَهْرِهِ، وَزَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ

بَابُ ٱلشَّيْبِ

يُقَالُ: أَحْدَوْدَبَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱلْكِبَرِ وَغَيْرِهِ، وَشَاخَ. وَتَجَنَّبَ. وَكَبِرَ. وَٱنْحَنَى. وَاسَنَّ. وَهَرِمَ. وَتَقَوَّسَ. وَاهْتَرَّ. وَقَوَّسَ. وَتَقَوَّسَ. وَدَلِفَ. وَخَرِفَ. وَتَهَوَّرَ. وَجَنَأَ يَجْنَأُ جَنْأً وَجُنُوءًا فَهُوَ أَجْنَأُ وَٱمْرَأَةٌ جَنْأَاءُ. (وَيُقَالُ:) وَخَطَهُ ٱلشَّيْبُ، وَوَخَزَهُ وَلَهَزَهُ، وَشَاعَ فِيهِ ٱلْقَتِيرُ، وَبَلَغَ فِيهِ، وَلَقَّعَهُ ٱلشَّيْبُ. (وَيُقَالُ:) رَجُلٌ مَلْهُوزٌ إِذَا بَدَا ٱلشَّيْبُ فِي لِهْزِمَتِهِ، وَهُوَ أَشْمَطُ إِذَا ٱخْتَلَطَ ٱلْبَيَاضُ وَٱلسَّوَادُ، وَهُوَ أَشْيَبُ. (وَيُقَالُ:) شَيْخٌ بَيِّنُ ٱلشَّيْخُوخَةِ، وَقَدْ عَمَرَ

ٱلرَّجُلُ إِذَا طَالَ عُمْرُهُ. (وَعَمَرَ ٱلْمَكَانُ إِذَا صَارَ عَامِرًا. قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَكَذٰلِكَ عَمَرَ ٱلرَّجُلُ ٱلْمَكَانَ). (وَيُقَالُ:) نَقَضَ ٱلدَّهْرُ بِرَّتَهُ، وَبَرَى عَظْمَهُ، وَأَلَانَ عَرِيكَتَهُ. (وَيُقَالُ:) ٱضْطَرَبَ جِلْدُهُ، وَتَشَنَّنَ لَحْمُهُ، وَتَشَنَّجَ جِلْدُهُ، وَتَقَبَّضَ، وَذَهَبَتْ كِدْنَتُهُ، وَتَقَارَبَ شَخْصُهُ، وَٱجْتَمَعَ خَلْقُهُ، وَتَجَعَّدَ، وَأَعْوَجَّتْ قَنَاتُهُ، وَعَوِجَتْ عَصَاهُ، وَخَذَلَتْهُ قُوَّتُهُ، وَزَايَلَتْهُ مَنْعَتُهُ، وَوَلَّتْ شِدَّتُهُ، وَطَارَتْ شَبِيبَتُهُ، وَدَقَّ عَظْمُهُ، وَٱنْحَنَى صُلْبُهُ، وَقَحِلَ جِلْدُهُ، وَنَحِلَ حَتَّى ٱحْدَوْدَبَ، وَقَيَّدَهُ ٱلْكِبَرُ، وَأَكَلَ عَلَيْهِ ٱلدَّهْرُ وَشَرِبَ، وَحَنَى قَنَاتَهُ وَصُلْبَهُ، وَقَلَبَ عَلَيْهِ مِجَنَّهُ فَعَاضَهُ مِنْ نَضَارَةِ عُودِهِ ذُبُولًا، وَمِنْ سَوَادِ عِذَارِهِ قَتِيرًا

بَابُ ٱلْمَوْتِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا يَجُودُ بِنَفْسِهِ، وَيَكِيدُ بِنَفْسِهِ، وَيَرِيقُ بِنَفْسِهِ. (وَيُقَالُ:) فَاظَتْ نَفْسُهُ إِذَا خَرَجَتْ

(وَقَدْ حُكِيَ فَاضَتْ نَفْسُهُ. قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: ٱلْجَيِّدُ
اَنْ تَقُولَ فَاضَ زَيْدٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ:

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظَا)

وَيُقَالُ: ٱخْتُطِفَ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ اَصْحَابِهِ،
وَٱخْتُلِسَ، وَاُخْتُرِمَ بِٱلْمَوْتِ، وَٱخْتُلِجَ. وَانْتُهِزَ.
وَاُفْتُرِسَ. (وَيُقَالُ:) مَاتَ ٱلرَّجُلُ وَبَادَ، وَتُوُفِّيَ.
وَفَطَسَ. وَرَدِيَ. وَاَوْدَى. وَقَلَتَ. وَقَفَرَ. وَفَاضَتْ
نَفْسُهُ وَفَاظَتْ، وَلَعِقَ اِصْبَعَهُ، وَقَضَى نَحْبَهُ، وَلَقِيَ رَبَّهُ،
وَلَقِيَ هِنْدَ ٱلْاَحَامِسِ، وَاَوْرَدَ حِيَاضَ قُثَيْمٍ. (وَٱلْمَوْتُ.
وَٱلْمَنُونُ. وَٱلْمَنَا. وَٱلْمَنِيَّةُ. وَٱلشَّعُوبُ. وَٱلسَّامُ. وَٱلْحِمَامُ.
وَٱلْحَيْنُ. وَٱلرَّدَى. وَٱلْهَلَاكُ. وَٱلثُّكْلُ. وَٱلْوَفَاةُ.
وَٱلْخَبَالُ. وَاُمُّ قَشْعَمٍ بِمَعْنًى). (وَمِنْهُ:) فَاَمَّا ٱسْتَكْمَلَ
مُدَّتَهُ. وَٱسْتَوْفَى اَكْلَهُ رِزْقَهُ، وَتَقَصَّى اُكُلَهُ،
وَٱسْتَوْفَى حَظَّهُ مِنَ ٱلْحَيَاةِ، وَبَلَغَ ٱلْمِيقَاتَ، وَتَصَرَّمَ
اَجَلُهُ، وَحَانَ يَوْمُهُ، وَٱنْقَضَتْ اَنْفَاسُهُ ٱلْمَعْدُودَةُ.

(وَتَقُولُ فِي ٱلْكِتَابَةِ عَنْ ذِكْرِ ٱلْمَوْتِ:) لَاقَاهُ وَوَافَاهُ
حِمَامُهُ، وَٱسْتَأْثَرَ ٱللهُ بِهِ، وَنَقَلَهُ اِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ،
وَعُوجِلَ اِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ، وَٱخْتَارَ لَهُ ٱللهُ مَا ٱخْتَارَ
لِاَصْفِيَائِهِ مِنْ جِوَارِهِ، وَبَلَغَ مِنَ ٱلْمَوْتِ مَا بَلَغَ اَوْلِيَاءُ
ٱللهِ، وَاَجْتَارَ ٱللهُ لَهُ مَا عِنْدَهُ. (وَمِنْهُ:) اُجِنَّ فِي
حُفْرَتِهِ، وَاَفْضَى اِلَى رَبِّهِ، وَاَجَنَّهُ ضَرِيحُهُ، وَوَارَاهُ
لَحْدُهُ، وَغَيَّبَتْهُ حُفْرَتُهُ، وَصَارَ اِلَى عَمَلِهِ، وَمَا كَدَحَ
لِنَفْسِهِ. (وَيُقَالُ:) تَرَكْتُهُ مُرْتَثًّا اِذَا كَانَ جَرِيحًا
مُشْفِيًا عَلَى ٱلتَّلَفِ فِي ٱلْمَعْرَكَةِ لَقًا، وَاَرْثَثْتُ فُلَانٌ اِذَا
كَانَ كَذٰلِكَ، وَاَجْهَزْتُ عَلَى ٱلْجَرِيحِ، وَذَفَفْتُ عَلَيْهِ
اِذَا اَسْرَعْتَ قَتْلَهُ. (وَيُقَالُ:) اُحْتُضِرَ ٱلرَّجُلُ اِذَا بَلَغَ
ٱلْوَصِيَّةَ فِي مَرَضِهِ، وَتَرَكْتُهُ مُثْبَتًا اَيْ مُرْتَثًّا، وَتَلِفَ
ٱلرَّجُلُ، وَرَدِيَ يَرْدَى، وَهَلَكَ وَوَبَقَ، وَاَرْدَاهُ فُلَانٌ،
وَاَوْبَقَهُ. وَمَاتَ فُلَانٌ حَتْفَ اَنْفِهِ اِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ
قَتْلٍ، وَرَاَيْتُهُ فِي عَلَزِ ٱلْمَوْتِ، وَسَكْرَةِ ٱلْمَوْتِ، وَفَادَ

اَلرَّجُلُ يَفُودُ اِذَا هَلَكَ وَمَاتَ (وَفَادَ يَفِيدُ اِذَا تَبَخْتَرَ).
وَلَفَظَ نَفْسَهُ، وَنَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ وَقَدَرُهُ، وَسَاقَ يَسُوقُ،
وَحَشْرَجَ حَشْرَجَةً، وَشَقَّ بَصَرُهُ يَشُقُّ، وَخَفَقَ اَلرَّجُلُ
اِذَا مَاتَ

بَابُ تَرَادُفِ اَلْقَبْرِ

اَلْقُبُورُ. وَالْاَرْمَاسُ. وَالْاَجْدَاثُ. وَالْبَرْزَخُ.
وَالشَّقُّ. وَالْحُفْرَةُ. وَالضَّرِيحُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ:)
رَجُلٌ مَرْمُوسٌ، وَمَلْحُودٌ. وَمَقْبُورٌ. (قَالَ اَبُو زَيْدٍ
يُقَالُ:) جَدَثٌ. وَجَدَفٌ. (قَالَ اَبْنُ خَالَوَيْهِ: زَادَنَا
اَبُو عَمْرٍو:) اَلرَّيْمَ. وَالْحَدَبَ. وَالْيَيْتَ

بَابُ تَرَادُفِ ضَفَائِرِ اَلشَّعَرِ

يُقَالُ: قَدْ رَأَيْتُ لِلْمَرْأَةِ ضَفِيرَتَيْنِ، وَعَقِيصَتَيْنِ.
وَقَرْنَيْنِ. وَفَرْعَيْنِ. وَغَدِيرَتَيْنِ. وَقَبِيلَتَيْنِ. وَجَمِيرَتَيْنِ.
وَعَمِيرَتَيْنِ. (وَيُقَالُ:) شَعَرٌ جَثْلٌ. وَاثِيثٌ. وَوَحْفٌ
اَيْ كَثِيرٌ. (وَالْجَمْعُ عَقَائِصُ. وَغَدَائِرُ. وَقُرُونٌ).

(وَيُقَالُ:) اِمْرَأَةٌ فَرْعَاءُ (وَالْجَمْعُ فُرْعٌ)

بَابُ اِفْرَاغِ اَلْوُسْعِ (١)

يُقَالُ: بَذَلَ اَلرَّجُلُ جُهْدَهُ، وَمَجْهُودَهُ. وَطَاقَتَهُ.
وَوُسْعَهُ. وَمَقْدَرَتَهُ. وَوِجْدَهُ. (وَيُقَالُ:) لَمْ يُقَصِّرْ
فُلَانٌ فِي اَلْاَمْرِ، وَلَمْ يَفْتُرْ، وَقَدْ جَهَدَ نَفْسَهُ،
وَاَجْهَدَهَا، وَاَجَدَّ فِي اَلْاَمْرِ، وَقَدِ اُسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ،
وَاُسْتَفْرَغَ جَهْدَهُ، وَاُسْتَغْرَقَ وُسْعَهُ، وَاَغْتَرَقَ.
(وَفِي اَلْاَمْثَالِ:) لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ اَيْ
لَا تُحَمِّلْهُ مَا لَا يُطِيقُ. (وَتَقُولُ:) قَبِلْتُ مِنْهُ عَفْوَهُ
وَمَيْسُورَهُ

بَابُ اَلْاِسْتِئْصَالِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا اَصْطَلَمَ قَوْمًا: قَدِ اُصْطُلِمُوا،
وَمَحَقَ اَللّٰهُ ذِكْرَهُمْ، وَاُجْتُثَّ دَابِرُهُمْ وَاَصْلُهُمْ،
وَقُطِعَ دَابِرُهُمْ، وَاَبَادَ خَضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ،

(١) قد مرَّ بابٌ بهذا المعنى راجع وجه ٢٥

وَٱسْتَأْصَلَ شَأْفَتَهُمْ ، وَقَطَعَ نِظَامَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ، وَأَبَاحَ ذِمَارَهُمْ ، وَعَفَّى آثَارَهُمْ ، وَفَرَّقَهُمْ شَذَرَ مَذَرَ ، وَسَحَقَ ذِكْرَهُمْ ، وَنَهَكَ فِيهِمْ ، وَأَجْتَاحَهُمْ ، وَقَتَلَهُمْ أَبْرَحَ قَتْلٍ ، وَأَذْرَعَ قَتْلٍ . (وَيُقَالُ :) حَسَّهُمْ بِٱلسَّيْفِ حَسًّا إِذَا ٱسْتَأْصَلَهُمْ . (وَمِنْهُ مَا قِيلَ : إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ) . (وَيُقَالُ :) أَوْرَدَهُمْ مَوَارِدَ لَا صَدَرَ لَهَا ، وَجَعَلَهُمْ أُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِظَةً زَاجِرَةً وَرَاشِدَةً وَمُرْشِدَةً ، وَعِبْرَةً رَادِعَةً وَظَاهِرَةً ، وَمَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَجَعَلَهُمْ لِلْحَقِّ لِسَانًا ، وَعَلَى ٱلْبَاطِلِ حُجَّةً ، وَجَعَلَهُمْ عِبْرَةً لِمَنِ ٱعْتَبَرَ ، وَبَصِيرَةً لِمَنْ أَبْصَرَ ، وَعِظَةً لِمَنْ تَذَكَّرَ ، وَأَحَلَّ بِهِمْ بَأْسَهُ ، وَعِبَرَهُ . وَمُثُلَاتِهِ . وَقَوَادِعَهُ . وَسَطَوَاتِهِ . وَنِقَمَهُ . وَنِقَمَاتِهِ . وَجَوَائِحَهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَا فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَطَالَ عَلَيْهِ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَةً ، وَوَثَبَ عَلَيْهِ وَثْبَةً ، وَمَا كَانُوا إِلَّا جَزَرًا لِسُيُوفِنَا ، وَدَرِيئَةً لِرِمَاحِنَا ، وَغَرَضًا لِسِهَامِنَا ،

وَلَقًى لِلسِّبَاعِ وَٱلطَّيْرِ ، وَضَرَائِبَ لِسُيُوفِنَا

بَابُ ٱلْقَيْظِ وَٱلْحَرِّ

يُقَالُ : هٰذَا يَوْمٌ قَائِظٌ ، وَصَائِفٌ . وَشَاتٍ . وَرَابِعٌ . وَوَمِدٌ (إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْحَرِّ) . (وَيُقَالُ :) صَخَدَتْهُ ٱلشَّمْسُ ، وَلَاحَتْهُ . وَلَوَّحَتْهُ . وَصَهَرَتْهُ . وَدَمَغَتْهُ . وَصَقَرَتْهُ . وَهٰذَا يَوْمٌ تَتَّقِدُ وَتَحْتَدِمُ وَدَائِقُهُ ، وَتَتَضَرَّمُ هَوَاجِرُهُ ، وَتَتَوَقَّدُ سَمَائِمُهُ ، وَتَلْتَهِبُ حَمَارَّتُهُ ، وَتَتَلَهَّبُ مَقَايِظُهُ ، وَتَتَسَعَّرُ مَعَامِعُهُ ، وَتَتَحَرَّقُ لَوَافِحُهُ . (وَيُقَالُ :) نَالَتْهُ نَفَحَاتُ ٱلْقُرِّ ، وَلَفَحَاتُ ٱلْحَرِّ ، وَوَقَدَاتُ ٱلْقَيْظِ ، وَحَمَارَّاتُ ٱلْمَصَايِفِ ، وَتَوَهُّجُ ٱلْوَدَائِقِ ، وَٱسْتِعَارُ ٱلْوَدَائِقِ ، (وَحَمَارَّةُ ٱلْقَيْظِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ ٱلْحَرِّ . وَأُوَارُ ٱلْحَرِّ صِلَاؤُهُ . وَٱلْوَدِيقَةُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ . وَٱلْوَغْدَةُ وَٱلْأَكَّةُ . وَٱلْعَكَّةُ . وَٱلْوَقْدَةُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ لِسُكُونِ ٱلرِّيحِ) . (وَيُقَالُ :) ٱحْتَدَمَ عَلَيْهِ ٱلْحَرُّ إِذَا ٱشْتَدَّ ، وَأَصْلُ ٱلِٱحْتِدَامِ ٱلِٱحْتِرَاقُ . (وَتَقُولُ :) أَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ

سَمُومٍ اِذَا آحرَقَتْ لَوْنَهُ وَجِلْدَهُ . (وَيُقَالُ :) لَفَحَتْهُ السَّمُومُ لَفْحًا ، وَكَافَحَتْهُ مُكَافَحَةً وَكِفَاحًا اِذَا قَابَلَهُ وَجْهُهُ

بَابُ ٱلْبَرْدِ وَٱلزَّمْهَرِيرِ

(وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ :) نَفَحَاتُ ٱلْقُرِّ ، وَسَبَرَاتُ ٱلشِّتَاءِ (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَصَبَارَاتُ ٱلشِّتَاءِ) . وَعَنْبَرَاتُهُ . وَٱلصِّنُّ . وَٱلصِّنَّبْرُ . وَٱلصَّرَدُ . وَٱلْخَصَرُ . وَٱلشَّبَمُ . وَٱلْقَرْقَفُ . وَٱلْقَرْسُ . وَٱلشُّبْرَةُ . وَٱلزَّمْهَرِيرُ . وَٱلْقَمْطَرِيرُ . وَٱلصِّرَّةُ . وَٱلْقِرَّةُ (كُلُّهُ شِدَّةُ ٱلْبَرْدِ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا يَوْمُ قَرٍّ وَقَارٍّ ، وَلَيْلَةُ قَرَّةٌ ، وَيَوْمٌ غَائِمٌ وَمُغِيمٌ اَيْضًا . وَهٰذَا يَوْمٌ طَلْقٌ وَلَيْلَةٌ طَلْقَةٌ ، وَلَيْلَةٌ طَلْقٌ (اِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِي)

بَابُ تَرَادُفِ كَيْفَ

يُقَالُ : اَنَّى لَكَ ذٰلِكَ ، وَكَيْفَ لِي بِذٰلِكَ ، وَمَنْ لِي بِذٰلِكَ ، وَمِنْ اَيْنَ لِي ذٰلِكَ . (قَالَ فِي

ٱلْقُرْآنِ : اَنَّى لَكِ هٰذَا اَيْ مِنْ اَيْنَ لَكِ هٰذَا)

بَابُ اِعَادَةِ ٱلشَّرِّ عَلَى فَاعِلِهِ

يُقَالُ : اَرْكَسَهُ فِي زُبْيَتِهِ ، وَرَدَّاهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ ، وَرَمَاهُ بِحَجَرِهِ ، وَخَنَقَهُ بِوَتَرِهِ ، وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ . (وَيُقَالُ :) جَنَى فُلَانٌ عَلَى نَفْسِهِ ، وَحَطَبَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَبَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) يَدَاكَ اَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ اَيْضًا :) اَتَتْكَ بِحَائِنٍ رِجْلَاهُ ، وَكَالْبَاحِثِ عَنِ ٱلْمُدْيَةِ وَحَتْفُهَا تَحْمِلُ ضَيْنَانُ بِأَظْلَافِهَا ، وَلَا يَحْزُنْكَ دَمٌ اَرَاقَهُ اَهْلُهُ

بَابُ اِسْفَارِ ٱلْبَرْقِ

يُقَالُ : تَبَسَّمَ ٱلْبَرْقُ ، وَاَوْمَضَ . وَبَرَقَ . وَلَمَعَ . وَسَطَعَ . وَتَلَأْلَأَ . وَتَأَلَّقَ . وَاَزْهَرَ . وَلَاحَ . وَلَمَحَ . وَاَنَارَ . وَاَضَاءَ . وَاَشْرَقَ . وَتَوَهَّجَ

بَابٌ بِمَعْنَى لَمْ اَجِدْ اَحَدًا

يُقَالُ: لَمْ اَرَ هُنَاكَ صَارِفًا، وَلَا دَيَّارًا، وَلَا طَارِقًا، وَلَا اَنِيسًا، وَلَا نَافِخَ نَارٍ. (وَتَقُولُ:) مَا بِالدَّارِ شَفْرٌ، وَمَا بِهَا دُعْوِيٌّ، وَمَا بِهَا دُبِّيٌّ. (مَعْنَاهُ مَا بِهَا مَنْ يَدْعُو وَيَدِبُّ). وَمَا بِهَا عَرِيبٌ، وَمَا بِهَا دُورِيٌّ وَطُورِيٌّ، وَلَا دِبِّيجٌ، وَمَا بِهَا وَابِرٌ، وَمَا بِهَا اِرَمٌّ، وَمَا بِهَا عَائِنٌ، وَلَا نَافِخُ ضَرَمَةٍ، وَلَا مُعَلِّقُ وَذَمَةٍ، وَلَا صَافِرٌ. (كُلُّ هٰذَا لَيْسَ بِهَا اَحَدٌ). (كَتَبَ اَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ اِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: لَا تَدَعْ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ عَيْنًا تَطْرِفُ. (وَتَقُولُ:) تَرَكْتُ دِيَارَهُمْ قِفَارًا، مُوحِشَةً مُعَطَّلَةً مِنَ الْاَنِيسِ

بَابُ النِّعَمِ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهَا

هِيَ النِّعَمُ. وَالْمَوَاهِبُ. وَالنَّفَائِسُ. وَالْاِحْسَانُ. وَالْاِكْرَامُ. وَالْمَنَائِحُ. وَالْعَطَايَا. وَالْمِنَنُ. وَالْفَوَاضِلُ. (وَيُقَالُ:) اُفْعَلْ فِي هٰذَا مَا تَرُبُّ بِهِ سَالِفَ بَلَائِكَ،

وَتُشَفِّعُ بِهِ مُتَقَدِّمَ اِحْسَانِكَ، وَتُسْبِغُ بِهِ بَوَادِيَ اِنْعَامِكَ، وَتَنْظِمُ بِهِ مَاضِيَ مَعْرُوفِكَ، وَتَبْنِي بِهِ عَلَى قَدِيمِ اَيَادِيكَ، وَتُضِيفُهُ اِلَى سَائِرِ مِنَنِكَ، وَتَصِلُهُ بِنَظَائِرَ مِنْ نِعَمِكَ، وَتُجَدِّدُ بِهِ سَالِفَ اِحْسَانِكَ عِنْدِي، وَتُشَيِّدُ بِهِ مَشْكُورَ بَلَائِكَ، وَتُؤَكِّدُ مَا سَلَفَ مِنْ بِرِّكَ، وَتُلْحِقُ بِهِ آخِرَ نِعْمَتِكَ بِأَوَّلِهَا، وَتُلْحِقُ النِّعْمَةَ عِنْدِي بِمَا تَقَدَّمَ لَكَ عِنْدَ اَسْلَافِي. (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ مَجْبُولٌ عَلَى الْخَيْرِ اَوِ الشَّرِّ، وَمَطْبُوعٌ عَلَيْهِ، وَمَبْنِيٌّ عَلَيْهِ، وَمَطْوِيٌّ عَلَيْهِ، وَمُؤَسَّسٌ عَلَيْهِ

بَابُ الْجُحُودِ وَنُكْرَانِ الْجَمِيلِ

يُقَالُ: كَفَرَ فُلَانٌ النِّعْمَةَ وَالْاِحْسَانَ كُفْرًا. وَغَمَطَهَا غُمُوطًا، وَجَحَدَهَا جُحُودًا، وَكَنَدَهَا كُنُودًا، وَكَتَمَهَا كِتْمَانًا، وَسَتَرَهَا سِتْرًا. (وَفِي الْقُرْآنِ: اِنَّ الْاِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ. وَاِمْرَأَةٌ كُنُدٌ). (وَمِنْهُ مَا قِيلَ: قُتِلَ الْاِنْسَانُ مَا اَكْفَرَهُ). (وَيُقَالُ:) سَتَرَ

ٱلنِّعْمَةَ مَنْ كَفَرَهَا . (وَنِسْيَانُ ٱلنِّعْمَةِ اَوَّلُ دَرَجَاتِ ٱلْكُفْرِ لَهَا) . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ : اِنَّ ٱلْاِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)

بَابُ ٱلشُّكْرِ

يُقَالُ : قَضَى فُلَانٌ حَقَّ ٱلنِّعْمَةِ ، وَقَامَ بِحُرْمَةِ ٱلصَّنِيعَةِ ، وَادَّى مُفْتَرَضَ ٱلآلَاءِ ، وَنَهَضَ بِوَاجِبِ ٱلْاِنْعَامِ ، وَتَحَمَّلَ اَعْبَاءَ ٱلْمِنَنِ ، وَاضْطَلَعَ بِذِمَامِ ٱلْمَعَارِفَةِ ، وَاحْتَمَلَ مِنَّةَ ٱلْاَيَادِي . (وَيُقَالُ :) قَامَ بِشُكْرِهِ ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ، وَاَذَاعَ فَضْلَهُ

بَابُ ٱلْعَجْزِ عَنِ ٱلْقِيَامِ بِٱلْاَمْرِ

يُقَالُ : لَا طَاقَةَ لِي بِٱلْقَوْمِ ، وَلَا قِبَلَ لِي بِهِمْ ، وَلَا يَدَانِ لِي بِهٰذَا ٱلْاَمْرِ ، وَلَا قِوَامَ لِي بِهٰذَا ٱلْاَمْرِ ، (وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ) . (وَقَدْ قِيلَ اَيْضًا : فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا) . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ :

فَاُعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَالَكَ بِٱلَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْاُمُورِ يَدَانِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُقْرِنُ لِفُلَانٍ اِذَا لَمْ يُقَاوِمْهُ ، وَلَمْ يُطِقْهُ ، وَقَدْ اَقْرَنَ لَهُ اِذَا قَاوَمَهُ . (وَمِنْهُ مَا قِيلَ : وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ اَقْرَنَ ٱلدُّمَّلُ اِذَا نَضِجَ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) لَا يُقْرِنُ بِفُلَانٍ اِلَّا ٱلصَّعْبُ

بَابُ ٱللُّزُومِ

يُقَالُ : تَلَزَّجَ ٱلشَّيْءُ ، وَتَلَكَّدَ . وَتَلَجَّنَ . وَتَلَزَّقَ . وَتَأَخَّذَ . اِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا . (وَمَكَانٌ زَلِجٌ . وَزَلِقٌ . وَدَحْضٌ بِمَعْنًى)

بَابُ تَرَادُفِ مُلْقًى

يُقَالُ : رَاَيْتُ ٱلشَّيْءَ مُلْقًى ، وَمَنْبُوذًا . وَمَقْذُوفًا . وَمَطْرُوحًا

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْمَالِ

يُقَالُ : ٱغْتَصَبَ فُلَانٌ مَالَ فُلَانٍ ، وَمَلَكَهُ . وَبَزَّهُ . وَسَلَبَهُ

بَابُ حُسْنِ ٱلْمَوْقِعِ

يُقَالُ : وَقَعَ ذٰلِكَ اَحْسَنَ مَوْقِعٍ ، وَاَلْطَفَ مَوْضِعٍ ، وَاَجَلَّ مَكَانٍ ، وَاَخَصَّ مَحَلٍّ ، وَآنَسَ مَوْقِعٍ ، وَاَسَرَّ مَوْقِعٍ ، وَاَشْرَفَ مَوْقِعٍ ، وَاَعْلَى مَوْقِعٍ ، وَاَسْنَى مَوْقِعٍ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلسَّنَةِ

يُقَالُ : ٱلسَّنَةُ . وَٱلْحَوْلُ . وَٱلْعَامُ . وَٱلْحِجَّةُ . (وَفِي ٱلْقُرْآنِ : ثَمَانِيَ حِجَجٍ . وَقَالَ : يَحُلُّونَهُ عَامًا . وَقَالَ : حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ) . (وَيُقَالُ :) تَصَرَّمَتِ ٱلسَّنَةُ ، وَتَجَرَّمَتْ . وَٱنْقَضَتْ . (يُقَالُ) كَانَ ذٰلِكَ عَامًا اَوَّلَ ، وَعَامَ ٱلْاَوَّلِ

بَابُ ٱلْاِحْدَاقِ

يُقَالُ اَحْدَقُوا بِٱلرَّجُلِ وَٱلْحِصْنِ ، وَاَعْتَوَرُوهُ . وَاَحْتَرَشُوهُ . وَاَطَافُوا بِهِ ، وَاَحْصَرُوا بِهِ ، وَحَصَرُوا بِهِ ، وَحَفُّوا بِهِ . (وَيُقَالُ :) طُفْتُ بِٱلْبَيْتِ اَطُوفُ بِهِ طَوْفًا فَأَنَا طَائِفٌ . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقَائِلِ : فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ . وَاَطَفْتُ بِٱلرَّجُلِ وَٱلْحِصْنِ اِذَا اَحْدَقْتَ بِهِ فَاَنَا مُطِيفٌ وَهُوَ مُطَافٌ بِهِ . وَقَدْ طِيفَ بِهِ مِنَ ٱلطَّوَافِ . وَاُطِيفَ بِهِ مِنَ ٱلْاِطَافَةِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَاَطَّأَفَ يَطِّأَفُ مِنَ ٱلنَّجْوِ . وَطَافَ ٱلْخَيَالُ يَطِيفُ . اَنْشَدَنَا نَفْطَوَيْهِ لِاَبِي حَزْرَةَ جَرِيرٍ :

طَافَ ٱلْخَيَالُ فَاَيْنَ مِنْكَ لَمَامَا
فَاُرْجِعْ لِزَوْرِكَ لِلسَّلَامِ سَلَامَا
فَلَقَدْ اَتَى لَكَ اَنْ تُوَدِّعَ خُلَّةً
رَثَّتْ وَكَانَ حِبَالُهَا اَرْمَامَا)

بابُ ٱلحِجَابِ

ٱلسُّتُورُ . وَٱلْحُجُبُ . وَٱلْاَسْدَالُ . (يُقَالُ :) اَسْدَلَ ٱللهُ عَلَيْكَ ٱلسِّتْرَ وَاَسْبَلَهُ . (وَيُقَالُ :) هَتَكَ فُلَانٌ ٱلْحِجَابَ ٱلْمَضْرُوبَ عَلَى ذَوِيهِ ، وَهَتَكَ ٱلسِّتْرَ عَنْهُمْ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ اَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : سَدَلَهُ سَدْلًا . وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اِنَّ ٱلسَّدْلَ مَنْهِيٌّ فِي ٱلصَّلَاةِ) . (وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ :) مَدَّ ٱلْحِجَابَ عَلَيْهِمْ . وَمَدَّ ٱلسِّتْرَ عَلَيْهِمْ

بابُ اِرَاقَةِ ٱلدَّمِ

يُقَالُ : اَرَاقَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ وَدَمَ ٱلْقَوْمِ اِرَاقَةً فَهُوَ مُرَاقٌ ، وَهَرَاقَهُ هَرَاقَةً فَهُوَ مُهَرَاقٌ ، وَسَفَكَهُ سَفْكًا ، وَقَدْ وَلَغَ فِي ٱلدِّمَاءِ اِذَا اَكْثَرَ سَفْكَهَا . (وَيُقَالُ :) اَرَقْتُ ٱلْمَاءَ وَسَكَبْتُهُ . قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا ٱلْمَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ

وَتَقُولُ : رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ مُضَرَّجًا بِٱلدِّمَاءِ ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ نَضْخَ ٱلدَّمِ . (وَيُقَالُ :) رَقَأَ ٱلدَّمُ وَٱلدَّمْعُ اِذَا ٱنْقَطَعَا . (وَفِي ٱلدِّيَةِ رُقُوءُ ٱلدَّمِ) . وَحَقَنْتُ دِمَاءَهُمْ اِذَا مَنَعْتَ مِنْ سَفْكِهَا . (وَٱلْبَصِيرَةُ طَرَائِقُ ٱلدَّمِ)

بابُ ٱلْبُكَاءِ (١)

يُقَالُ : فَاضَتْ دُمُوعُهُ ، وَٱسْتَبَقَتْ عَبَرَاتُهُ ، وَتَرَقْرَقَتْ . وَٱنْسَكَبَتْ . وَتَحَدَّرَتْ . وَتَمَاطَرَتْ . وَتَقَاطَرَتْ . وَسَحَّتْ . وَوَكَفَتْ . وَهَطَلَتْ . وَوَطَفَتْ . وَهَمَلَتْ . (وَيُقَالُ :) مَا رَقَتْ وَمَا رَقَأَتْ عَبْرَتُهُ ، وَاَحْرَقَتْ مَآقِيَهُ ، وَحَزَّتْ فِي جِلْبَابِ خَدِّهِ ، وَاَثَّرَتْ فِي خَدِّهِ ، وَبَكَى ٱلرَّجُلُ وَٱسْتَبْكَى . (وَتَبَاكَى اِذَا تَكَلَّفَ ٱلْبُكَاءَ . وَاَبْكَاهُ غَيْرُهُ) وَبَكَى اِذَا كَثُرَ بُكَاؤُهُ ، وَاَغْرَوْرَقَتْ

(١) اننا لم نعثر على هذا الباب برمتهِ في بعض النسخ فاوردناهُ لما فيهِ من الفوائد

عَيْنَاهُ ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، وَاجْهَشَ بِالْبُكَاءِ . (وَرَجُلٌ بَكَّاءٌ وَبَكِيٌّ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَدَمْعُهُمَا سَحٌّ وَسَكْبٌ وَدِيمَةٌ

وَرَشٌّ وَتَوْكَافٌ وَتَهْمَلَانِ

(وَمِنْ اَجْنَاسِ الْبُكَاءِ :) التَّشْيِيجُ . وَالرَّنِينُ . وَالنَّحِيبُ . وَالْاِعْوَالُ . (يُقَالُ : اَعْوَلَ الرَّجُلُ يُعْوِلُ اِعْوَالًا) . (وَفِي الْاَمْثَالِ :) الرَّنِينُ اُسْتِرَاحَةُ الْمَنْكُوبِ ، وَفَيْضَةُ الْمِلَانِ ، وَنَفْثَةُ الْمَصْدُورِ ، وَبَثَّةُ الْمَكْظُومِ

بَابُ الْقِرَى وَالْحُلُولِ فِي الْمَكَانِ

يُقَالُ : اَحَلَّهُ دَارَهُ ، وَاَوْطَاهُ فِنَاءَهُ ، وَبَوَّاَهُ كَنَفَهُ ، وَاَفْرَشَهُ جَنَابَهُ ، وَمَهَّدَهُ كَنَفَهُ ، وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ ، وَآوَاهُ اِلَى ظِلِّهِ ، وَاَفَاءَهُ اِلَى فَيْئِهِ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ . وَحَلَّ . وَاَنَاخَ . وَخَيَّمَ . وَجَثَمَ . وَحَطَّ رَاحِلَتَهُ ، وَضَرَبَ اَوْتَادَهُ ، وَاَلْقَى عَصَاهُ

وَاَلْقَى مَرَاسِيَهُ ، وَشَدَّ اَوَاخِيَّهُ ، وَضَرَبَ بِعَطَنِهِ

بَابٌ بِمَعْنَى فُلَانٌ لَا يُعَارَضُ

يُقَالُ : لَهُ قِيَاسٌ لَا يُكْسَرُ ، وَجَوَابٌ لَا يُقْطَعُ ، وَغُرَابٌ لَا يُثْنَى ، وَحَدٌّ لَا يُفَلُّ ، وَشَأْوٌ لَا يُلْحَقُ ، وَغَايَةٌ لَا تُلْحَظُ ، وَنِهَايَةٌ لَا تُقَارَبُ ، وَبَدِيهَةٌ لَا تُعَارَضُ

بَابُ تَرَادُفِ النَّاحِيَةِ وَالْاَقْطَارِ

يُقَالُ : فِنَاءُ الْقَوْمِ (وَالْجَمْعُ اَفْنِيَةٌ) . وَخِبَاؤُهُمْ (وَالْجَمْعُ اَخْبِيَةٌ) . وَكَنَفُهُمْ (وَالْجَمْعُ اَكْنَافٌ) . وَعَذِرَتُهُمْ (وَالْجَمْعُ عَذِرَاتٌ) . وَالْفَضَاءُ النَّاحِيَةُ . وَمِثْلُهُ : الْاَرْجَاءُ (وَاحِدُهَا رَجَاءٌ) . وَالْمَنَاكِبُ (وَاحِدُهَا مَنْكِبٌ) . وَالْاَعْرَاضُ (وَاحِدُهَا عُرْضٌ) . وَالْجَوَانِبُ . وَالْجَنَبَاتُ . وَالْحَافَاتُ . وَالْحَوَاشِي . وَالْحُدُودُ . وَالْاَصْقَاعُ . (وَيُقَالُ :) بَاحَةُ الْقَوْمِ ، وَعَرَصَتُهُمْ .

وَعَقْوَتِهِمْ . وَعَرَاهُمْ . وَحَرَاهُمْ . وَسَاحَتِهِمْ . وَصَرْحَتِهِمْ . وَقَاعَتِهِمْ . (وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : حَاطَهُمْ بِقَصَاهُمْ اَيْ حَفِظَهُمْ . وَبِمَعْنَاهُ : كَانَ مِنْهُمْ بِقَاصِيَتِهِمْ . (وَيُقَالُ :) قَدْ جَلَّلَ ٱلْغَيْمُ وَٱلْمَطَرُ وَٱلْغُبَارُ آفَاقَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْاَرْضِ ، وَأَقْطَارَهَا . وَحَافَاتِهَا

بَابُ اَحْتِمَالِ ٱلضَّيْمِ

يُقَالُ : اَغْضَى عَلَى ٱلْقَذَى ، وَكَظَمَ ٱلْغَيْظَ ، وَاَسَاغَ ٱلشَّجَا ، وَتَجَرَّعَ ٱلْغُصَّةَ ، وَرَدَّ اَنْفَاسَ ٱلصُّعَدَاءِ ، وَتَجَرَّعَ كَأْسَ ٱلضَّيْمِ ، وَاَقَامَ عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَاَقَرَّ بِٱلْخَسْفِ ، وَٱعْتَرَفَ بِٱلذِّلَّةِ ، وَاَطْرَفَ عَلَى ٱلْمَضَضِ ، وَاَغْضَى عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَغَصَّ بِٱلْجُرْعَةِ ، وَشَرِقَ بِٱلرِّيقِ ، وَرَدَّ ٱلْجُرْعَةَ بِٱلْعَطْسَةِ (بِٱلسَّعْطَةِ)

بَابُ اِدْرَاكِ ٱلْوَطَرِ

يُقَالُ : قَدْ قَضَى فُلَانٌ مِنَ ٱلشَّيْءِ وَطَرَهُ ، وَقَضَى اَرَبَهُ ، وَقَضَى نَهْمَتَهُ ، وَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَقَضَى

لُبَانَتَهُ ، وَقَضَى لُمَاسَتَهُ ، وَاَشْكَلَتَهُ . وَبِغْيَتَهُ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْمَهْزُولِ ٱلضَّامِرِ

يُقَالُ : ٱلضَّامِرُ . وَٱللَّاحِقُ . وَٱلْاَحَقُّ . وَٱلْاَقَبُّ . وَٱلْاَخْمَصُ . وَٱلْاَهْيَفُ . وَٱلْاَهْضَمُ . وَٱلطَّاوِي . وَٱلْمُدَمَّجُ . وَٱلْمُخَصَّرُ . وَٱلْمُقَلَّصُ . وَٱلْمُقْوَرُّ . وَٱلشَّخْتُ . وَٱلْمُضْطَمِرُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ)

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْبُغْضِ وَٱلْحُبِّ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُبْغِضُ فُلَانًا ، وَيَجْتَوِيهِ . وَيَقْلِيهِ . وَيَشْنَؤُهُ . (وَٱلْبُغْضُ . وَٱلْمَقْتُ . وَٱلْقِلَى . وَٱلشَّنَأُ . وَٱلْبَغْضَةُ . وَاحِدٌ) . قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلْقِلَى :

هَجَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ ٱلْقِلَى
وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَيُحِبُّهُ . وَيَمِقُهُ (مِنَ ٱلْمِقَةِ) . وَيَوَدُّهُ (مِنَ ٱلْوُدِّ)

بَابُ ٱلرِّيَاحِ وَهُبُوبِهَا

يُقَالُ: سَفَتِ ٱلرِّيحُ ٱلتُّرَابَ وَغَيْرَهُ، وَذَعْذَعَتْهُ. وَزَعْزَعَتْهُ. وَبَعْثَرَتْهُ. (كُلُّ ذٰلِكَ كَشَفَتْهُ). وَأَخْرَجَتْ مَا تَحْتَهُ، وَجَرَّتْ أَذْيَالَهُ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ قَوْلُهُ: وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ). (وَيُقَالُ لِلرِّيَاحِ:) ٱلسَّوَافِي. وَٱلْعَوَاصِفُ. وَٱلزَّعَازِعُ. وَٱلْهُوجُ

بَابُ ٱلْجَمَاعَةِ مِنَ ٱلنَّاسِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فِئَةً مِنَ ٱلنَّاسِ، وَفِرْقَةً مِنَ ٱلنَّاسِ. (وَقَدْ يُفَارِقُ ٱلرَّهْطُ ٱلْجَمَاعَةَ وَقَدْ يَكُونُ وَاحِدًا. وَفِي ٱلْقُرْآنِ: وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ. فَجَعَلَ ٱلرَّهْطَ وَاحِدًا. وَيُقَالُ: هٰؤُلَاءِ رَهْطُ فُلَانٍ أَيْ قَوْمُهُ). (وَكَذٰلِكَ ٱلنَّفَرُ يَكُونُ وَاحِدًا وَيَكُونُ جَمَاعَةً. تَقُولُ: عِنْدِي ثَلَاثَةُ نَفَرٍ تُرِيدُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ. وَجَاءَنِي نَفَرٌ مِنَ ٱلْعَرَبِ أَيْ جَمَاعَةٌ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

يَا عَمْرُو أَنْتَ إِمَامُنَا وَخَلِيفَةُ ٱلنَّفَرِ ٱلْأَوَائِلْ)

وَتَقُولُ: جَاءَ فُلَانٌ فِي نَاسٍ مِنْ قَوْمِهِ أَيْ جَمَاعَةٍ (وَجَمْعُ ٱلنَّاسِ أَنَاسِيُّ). (وَمِنْهُ قَوْلُهُ: وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا). (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: لَيْسَ كَمَا قَالَ بَلْ وَاحِدُ ٱلْأَنَاسِيِّ إِنْسِيٌّ كَمَا تَرَى. قَالَ ٱلْفَرَّاءُ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ إِنْسَانًا فَتَجْمَعُهُ أَنَاسِينَ. ثُمَّ تَحْذِفُ ٱلنُّونَ وَتُدْغِمُ بَعْدَ أَنْ تَقْلِبَهَا يَاءً). (وَيُقَالُ: ٱلْعُصْبَةُ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ مَا بَيْنَ ٱلْعَشَرَةِ إِلَى ٱلْأَرْبَعِينَ وَٱلرَّهْطُ مَا بَيْنَ ٱلْخَمْسَةِ إِلَى ٱلْعَشَرَةِ. وَٱلْأُمَّةُ مَا بَيْنَ ٱلْأَرْبَعِينَ إِلَى ٱلْمِائَةِ. وَٱلْبِضْعُ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثِ إِلَى ٱلتِّسْعِ كَقَوْلِكَ: بِضْعَ سِنِينَ أَيْ مَا فَوْقَ ٱلثَّلَاثِ وَدُونَ ٱلْعَشَرَةِ. وَٱلْبُهْمَةُ ٱلْمِائَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ. وَٱلْخِطْرُ مِائَتَانِ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلْغَنَمِ)

بَابُ ٱلطَّلِيعَةِ وَٱلْجَيْشِ

يُقَالُ: ٱلْعَشَرَةُ طَلِيعَةٌ. وَٱلْعِشْرُونَ طَلَائِعُ. (وَيُقَالُ:) رَمَاهُ بِٱلْكَتَائِبِ. وَٱلْكَتِيبَةُ مَا جُمِعَ فَلَمْ

يَنْتَشِرْ (وَجَمْعُهَا كَتَائِبُ). وَالْمِقْنَبُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ
إِلَى الْأَرْبَعِينَ (وَالْجَمْعُ مَقَانِبُ). وَالْمِنْسَرُ مَا بَيْنَ
الْأَرْبَعِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ (والجمع مَنَاسِرُ). وَالْهَصَاءُ
جَمَاعَةٌ يُغْزَى بِهَا وَلَيْسُوا بِجَيْشٍ كَثِيرٍ. وَالْخَمِيسُ
الْجَيْشُ الْكَثِيرُ. وَالْجَرَّارُ الْجَيْشُ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا
زَحْفًا مِنْ كَثْرَتِهِ. وَالْجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ. وَالْجُهُورُ
الْجَيْشُ الْعَظِيمُ (وَالْجَمْعُ جَمَاهِيرُ). وَاللَّجِبُ الْجَيْشُ
الْكَثِيرُ. وَالسَّرِيَّةُ الْقِطْعَةُ (والجمع السَّرَايَا).
وَالْعَرَمْرَمُ الضَّخْمُ مِنَ الْعَسْكَرِ. وَالْأَرْعَنُ الْجَيْشُ
الَّذِي لَهُ رَعَنٌ مِثْلُ رَعَنِ الْجَبَلِ وَهُوَ أَنْفُهُ

بَابٌ فِي نُعُوتِ الْكَتَائِبِ

يُقَالُ: كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ
وَصَفَاؤُهُ). وَكَتِيبَةٌ جَأْوَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا صَدَأُ الْحَدِيدِ
وَسَوَادُهُ). وَكَتِيبَةٌ خَرْسَاءُ (إِذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتٌ مِنْ
كَثْرَةِ الْحَدِيدِ وَقَعْقَعَتِهِ). وَكَتِيبَةٌ شَعْوَاءُ (إِذَا كَانَتْ

مُنْتَشِرَةً). وَكَتِيبَةٌ شَعْلَاءُ وَمُشْعَلَةٌ كَذَلِكَ. وَكَتِيبَةٌ
مُلَمْلَمَةٌ (إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً مُجْتَمِعَةً). وَكَتِيبَةٌ زَمَّارَةٌ
(إِذَا كَانَتْ تَزْمُرُ مِنْ كَثْرَتِهَا أَيْ تَتَحَرَّكُ). وَكَتِيبَةٌ
رَجْرَاجَةٌ (إِذَا كَانَتْ تُرَجْرِجُ مِنْ كَثْرَتِهَا أَيْ تَجِيءُ
وَتَذْهَبُ وَأَصْلُ التَّرَجْرُجِ التَّحَرُّكُ). وَالْفَيْلَقُ الْجَيْشُ
الْعَظِيمُ. وَالْخَمِيسُ كَذَلِكَ (وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْخَمِيسُ خَمِيسًا
لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرَقٍ. الْمَيْمَنَةُ وَالْمَيْسَرَةُ وَالْجَنَاحَانِ وَالْقَلْبُ

بَابُ الْمُفَاوَضَةِ

يُقَالُ: شَافَهْتُ فُلَانًا، وَفَاوَهْتُهُ. وَخَاطَبْتُهُ.
وَوَاجَهْتُهُ. وَفَاوَضْتُهُ. وَبَاثَثْتُهُ. وَذَاكَرْتُهُ. وَثَافَنْتُهُ.
وَقَاوَلْتُهُ. وَصَرَّحْتُ لَهُ. وَأَسْمَعْتُهُ. وَقَرَعْتُ سَمْعَهُ
وَمَسَامِعَهُ

بَابُ الِانْخِدَاعِ

يُقَالُ: طَمِعَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَكَدَمَ فِي
غَيْرِ مَكْدَمٍ، وَرَتَعَ غَيْرَ مَرْتَعٍ، وَلَجَأَ إِلَى غَيْرِ مَلْجَإٍ،

وَفزِعَ اِلَى غَيْرِ مَفْزَعٍ ، وَحَلَّ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ، وَشَامَ بَرْقَ ٱلْخُلَّبِ ، وَٱغْتَرَّ بِٱلسَّرَابِ

بَابُ اَنْوَاعِ ٱلْغِشِّ

ٱلْغِلُّ . وَٱلْغِشُّ . وَٱلْغُلُولُ . وَٱلْخِيَانَةُ . وَٱلْمُدَاهَنَةُ . وَٱلدَّغَلُ . وَٱلتَّمْوِيهُ . وَٱلْمَخْرَقَةُ . وَٱلْاِدِّهَانُ بِمَعْنًى

بَابُ ٱلدُّخُولِ فَجْأَةً

يُقَالُ : تَوَرَّدتُّ عَلَى فُلَانٍ تَوَرُّدًا ، وَتَسَوَّرْتُ عَلَيْهِ ٱلْحَائِطَ تَسَوُّرًا ، وَتَسَلَّقْتُ عَلَيْهِ تَسَلُّقًا ، وَتَقَحَّمْتُ عَلَيْهِ تَقَحُّمًا ، وَٱنْدَمَقْتُ عَلَيْهِ ٱنْدِمَاقًا ، وَهَجَمْتُ عَلَيْهِ هُجُومًا

بَابُ ٱلتَّخَلُّصِ

يُقَالُ : نَجَا فُلَانٌ وَفَازَ فَوْزًا ، وَتَخَلَّصَ تَخَلُّصًا ، وَٱنْفَلَتَ ٱنْفِلَاتًا ، وَتَفَصَّى تَفَصِّيًا ، وَسَلِمَ سَلَامَةً

بَابُ ٱلْمُبَالَغَةِ فِي ٱلْبَيْعِ

يُقَالُ : طَمَحَ فُلَانٌ فِي ٱلسَّوْمِ طُمُوحًا ، وَتَشَحَّى تَشَحِّيًا ، وَأَبْعَطَ اِبْعَاطًا ، وَشَحَطَ شَحْطًا (اِذَا ٱسْتَامَ بِسِلْعَتِهِ فَأَكْثَرَ وَجَاوَزَ ٱلْحَدَّ) . (وَيُقَالُ :) شَرَيْتُ ٱلشَّيْءَ بِعْتُهُ وَشَرَيْتُهُ ٱشْتَرَيْتُهُ . وَهُوَ مِنَ ٱلْاَضْدَادِ

بَابُ ذِكْرِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا زِلْتَ مُصَوَّرًا فِي فِكْرِي ، وَمُمَثَّلًا لِنَاظِرِي ، وَجَائِلًا فِي ضَمِيرِي ، وَمُتَصَرِّفًا بَيْنَ خَوَاطِرِي ، وَمُمَثَّلًا لِعَيْنِي ، وَمُمَاثِلًا فِي صَدْرِي ، وَسَمِيرَ قَلْبِي ، وَنَجِيَّ فُؤَادِي

بَابُ تَرَادُفِ ٱلشَّرْحِ

يُقَالُ : شَرَحْتُ ٱلْاَمْرَ ، وَلَخَّصْتُهُ . وَفَسَّرْتُهُ . وَفَصَّلْتُهُ . وَفَرَشْتُهُ . وَبَيَّنْتُهُ . وَاَعْرَبْتُهُ . وَاَوْضَحْتُهُ

بَابُ ٱنْتِقَاضِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: ٱنْتَقَضَتِ ٱلْأُمُورُ. وَتَشَعَّبَتْ. وَتَعَيَّنَتْ. وَتَلَوَّنَتْ. وَٱضْطَرَبَتْ. وَتَشَتَّتَتْ. وَٱخْتَلَّتْ. (وَتَقُولُ:) ٱضْمَحَلَّ ٱلْبَاطِلُ، وَزَهَقَ زُهُوقًا، وَدَحَضَ دُحُوضًا. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ:) ٱضْمَحَلَّ وَٱمْضَمَحَلَّ

بَابُ نُعُوتٍ مُخْتَلِفَةٍ

يُقَالُ: مُخْتَالٌ فَخُورٌ، وَلِسَانٌ طَوِيلٌ، وَرَأْيٌ قَصِيرٌ، وَصُورَةٌ مُمَثَّلَةٌ، وَضَالَّةٌ مُهْمَلَةٌ، وَبَهِيمَةٌ مُرْسَلَةٌ، وَآيَةٌ مُنْزَلَةٌ، وَشَبَحٌ قَائِمٌ، وَٱسْمٌ بِلَا جِسْمٍ (وَيُقَالُ:) بِئْرٌ عَمِيقَةٌ مِنَ ٱلْعُمْقِ، وَقَعْرٌ. وَغَوْرٌ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلدَّائِمِ

يُقَالُ: ٱلسَّرْمَدُ. وَٱلدَّائِمُ. وَٱلْمُقِيمُ. وَٱلْوَاصِبُ. وَٱلرَّاهِنُ. وَٱللَّازِمُ. وَٱللَّازِبُ. وَٱللَّاتِبُ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: ٱلْأَخِيرُ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْحُسْنِ

يُقَالُ: ٱلنَّضْرَةُ. وَٱلْبَهْجَةُ. وَٱلْبَسَامَةُ. وَٱلْوَسَامَةُ. وَٱلْقَسَامَةُ. وَٱلْحُسْنُ. وَٱلْجَمَالُ. وَٱلْوَضَاءَةُ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْإِشَارَةِ

ٱلْإِيمَاءُ. وَٱلْإِشَارَةُ. وَٱلرَّمْزُ. وَٱلْوَحْيُ بِمَعْنًى. وَٱلْمَنْعُوتُ. وَٱلْمَوْصُوفُ. وَٱلْمُحَلَّى سَوَاءٌ

بَابُ ٱلرُّسُوبِ وَٱلطَّفْوِ

وَيُقَالُ: رَسَبَ ٱلشَّيْءُ فِي ٱلْمَاءِ إِذَا غَارَ، وَطَفَا فَوْقَ ٱلْمَاءِ إِذَا وَقَفَ فَوْقَهُ، وَلَمْ يَرْسُبْ

بَابُ تَبْلِيغِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ: أَوْرَدَ. وَأَوْصَلَ. وَسَاقَ. وَأَدَّى. وَأَنْبَأَ. وَأَخْبَرَ. وَبَلَّغَ. وَأَبْلَغَ. وَأَبَانَ. وَنَبَّأَ

بَابُ ٱلِٱلْتِئَامِ

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ وَٱلشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ ، وَٱلشَّعْبُ مُلْتَئِمٌ ، وَٱلْهَوَى مُتَّفِقٌ ، وَٱلدَّارُ جَامِعَةٌ ، وَٱلْمُلْتَقَى كَثِبٌ ، وَٱلْمَحَلَّةُ صَقِبٌ ، وَٱلْمَزَارُ اَمَمٌ ، وَٱلْوِصَالُ مُؤْتَلِفٌ ، وَٱلزَّمَانُ عَلَيْنَا بِوَجْهِ ٱلنَّصْرِ مُقْبِلٌ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْكَشْفِ

يُقَالُ : كَشَطَ فُلَانٌ عَنْ فَرَسِهِ ٱلْجُلَّ ، وَقَسَطَهُ عَنْهُ ، وَسَرَاهُ . وَنَضَاهُ . اِذَا ٱلْقَاهُ عَنْهُ وَكَشَفَهُ

بَابُ ٱلْعَدْلِ وَٱلِٱسْتِقَامَةِ

يُقَالُ : اَمْضَى بِٱلْعَدْلِ حُكْمَهُ ، وَقَرَنَ بِٱلصَّوَابِ تَدْبِيرَهُ ، وَاَبْرَمَ بِٱلسَّدَادِ اُمُورَهُ ، وَوَصَلَ بِٱلْجِدِّ عَمَلَهُ ، وَاَلْحَقَ بِٱلْقَصْدِ سِيرَتَهُ

بَابُ ٱلْعِشْرَةِ

يُقَالُ : هُوَ اَطْوَلُنَا مُصَاحَبَةً ، وَاَقْدَمُنَا عِشْرَةً ، وَاَشَدُّنَا بِهِ خِبْرَةً ، وَاَكْثَرُنَا لَهُ خُلْطَةً . (وَيُقَالُ :) لَكَ

عَلَى فُلَانٍ رَقِيبٌ مِنْ مَوَدَّتِهِ ، وَحَفِيظٌ مِنْ كَرَمِهِ ، وَحَاجِبٌ مِنْ عَقْلِهِ ، وَحَاجِزٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمَانِعٌ مِنْ حِلْمِهِ ، وَمُثَقِّفٌ مِنْ اَدَبِهِ ، وَمُذَكِّرٌ مِنْ فِعْلِهِ ، وَمُحَرِّكٌ مِنْ شُكْرِهِ ، وَمُحَاسِبٌ مِنْ نَفْسِهِ ، وَمُرْشِدٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمُطَالِبٌ مِنْ مَجْدِهِ

بَابٌ بِمَعْنَى قَلِقَ ٱلْخَاتَمُ

يُقَالُ : قَلِقَ ٱلْخَاتَمُ فِي يَدِي ، وَمَرِجَ . وَجَرِجَ . وَسَلِسَ . وَتَسَلَّسَ . وَتَضَا ٱلْخِضَابُ ، وَنَصَلَ

بَابُ ٱلِٱطِّلَاعِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : وَقَفْتُ عَلَى فَحْوَى كَلَامِكَ ، وَلَحْنِ كَلَامِكَ ، وَعُرُوضِ كَلَامِكَ ، وَمَعْنَاةِ كَلَامِكَ (اِذَا وَقَفْتَ عَلَى مَعْنَاهُ وَحَقِيقَتِهِ)

بَابُ ٱلِٱتِّهَامِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُؤْبَنُ بِكَذَا ، وَيُزَنُّ بِهِ ، وَيُتَّهَمُ بِهِ ، وَيُقْرَفُ بِهِ ، وَيُظَنُّ بِهِ ، فَهُوَ مُؤْبَنٌ بِهِ ، وَمَزْنُونٌ

بِهِ ، وَمُتَّهَمٌ بِهِ ، وَمَقْرُوفٌ بِهِ ، وَظَنِينٌ بِهِ

بَابُ فِي وَصْفِ بِنْيَةِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ قَوِيٌّ مِنَ الرِّجَالِ ، بَدِينٌ خَلِيقٌ ، شَخِيصٌ آيِدٌ ، شَدِيدُ الْقُوَى ، مَتِينُ الْقُوَى ، عَادِيُّ الْأَلْوَاحِ ، عَارِي الْأَشَاجِعِ ، مَضْبُورُ الْخَلْقِ ، شَثْنُ الْأَصَابِعِ ، وَافِي الذِّرَاعَيْنِ ، عَظِيمُ الزَّنْدَيْنِ ، قَوِيُّ الْأَسَاطِينِ ، وَثِيقُ الْأَرْكَانِ ، مُدْمَجُ الْمَفَاصِلِ ، جَيِّدُ الْفُصُوصِ ، ضَخْمُ الْجُرَادَةِ ، عَبْلُ الشَّوَى ، جَزْلُ الْقُوَى ، صُلْبُ الْعَصَا . (وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ :) هِيَ حَسَنَةُ الْقَامَةِ ، أَمْلُودُ السَّاقَيْنِ ، رَيَّا الْمَعَاصِمِ ، عَبْلَةُ السَّاعِدَيْنِ ، بَعِيدَةُ مَهْوَى الْقُرْطِ اَيْ طَوِيلَةُ الْجِيدِ

بَابُ طُلُوعِ النَّهَارِ

الشُّرُوقُ . وَالْمُتُوعُ . وَالتَّرَجُّلُ . وَالْبُزُوغُ (وَهُوَ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ) . وَالرَّأْدُ بِمَعْنًى . (يُقَالُ :) مَتَعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ مُتُوعًا ، وَتَلَعَ يَتْلَعُ تَلْعًا ، وَايْفَعَ يُوفِعُ ايفَاعًا . وَتَرَجَّلَ

يَتَرَجَّلُ تَرَجُّلًا ، وَتَرَأَّدَ يَتَرَأَّدُ تَرَأُّدًا ، وَانْتَفَجَ يَنْتَفِجُ انْتِفَاجًا . اِذَا عَلَا وَارْتَفَعَ . (وَيُقَالُ :) اَتَيْتُهُ جَدَّ النَّهَارِ ، وَمَدَّ النَّهَارِ اَيْ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، وَخَرَجْنَا حِينَ اَضَاءَ النَّهَارُ ، وَحِينَ جَنَحَ النَّهَارُ فِي الْعَشِيِّ ، وَحِينَ هَجَّرَ النَّهَارُ اِذَا سَارَ فِي الْهَاجِرَةِ . (وَيُقَالُ :) نَضَّ النَّهَارُ جِيدَهُ ، وَمَدَّ تَلِيلَهُ اِذَا ارْتَفَعَ . (وَيُقَالُ :) اَتَيْتُهُ فِي وَجْهِ النَّهَارِ ، وَصَدْرِ النَّهَارِ

بَابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ

يُقَالُ : طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ ، وَبَزَغَتْ تَبْزُغُ ، وَشَرَقَتْ تَشْرُقُ ، وَاشْرَقَتْ تُشْرِقُ اِشْرَاقًا ، وَاضَاءَتْ تُضِيءُ ، وَضَاءَتْ تَضُوءُ ، وَذَرَّ قَرْنُهَا تَذُرُّ ذُرُورًا اِذَا بَدَتْ (وَالذُّرُورُ اَوَّلُ طُلُوعِهَا . وَقَرْنُ الشَّمْسِ اَعْلَاهَا) . وَذَكَتْ تَذْكُو اِذْكَاءً ، وَبَرَزَتْ مِنْ حِجَابِهَا ، وَكَشَفَتْ جِلْبَابَهَا ، وَحَسَرَتْ قِنَاعَهَا . (وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ :) الْجُونَةُ . وَالضِّحُ . وَالْغَزَالَةُ . وَالسِّرَاجُ . وَالْبَيْضَاءُ . وَالْجَارِيَةُ .

وَٱلْمَهَاةُ . وَبَرَاحٍ . (وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: يُوحٌ) . وَزَاغَتْ وَدَلَكَتْ إِذَا فَاءَ ٱلْفَيْءُ

بَابُ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ

وَيُقَالُ: غَابَتِ ٱلشَّمْسُ، وَغَرَبَتْ . وَوَجَبَتْ . وَكَرَبَتْ . وَأَفَلَتْ . وَغَارَتْ . وَجَنَحَتْ . وَآبَتْ إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ . (قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

هَلِ ٱلدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا

وَإِلَّا طُلُوعُ ٱلشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا)

يُقَالُ: أَتَيْتُ فِي وَجْهِ ٱلنَّهَارِ، وَصَدْرِ ٱلنَّهَارِ، وَشَبَابِ ٱلنَّهَارِ، وَعُنْفُوَانِهِ . وَرَيْعَانِهِ . وَفُرْعَتِهِ . أَيْ أَوَّلِهِ . (وَيُقَالُ:) ٱسْتَوَى ٱلنَّهَارُ . وَفَرَّحَ . وَٱسْتَحْكَمَ أَمْرُهُ، وَتَمَّ تَمَامُهُ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ . (يُقَالُ:) مَتَحَ ٱلنَّهَارُ إِذَا طَالَ وَٱمْتَدَّ

بَابُ سَاعَاتِ ٱلنَّهَارِ

يُقَالُ: لِأَوَّلِ سَاعَةٍ مِنَ ٱلنَّهَارِ ٱلصَّبَاحُ . ثُمَّ ٱلْبُكُورُ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ . ثُمَّ ٱلْغَدَاةُ بَعْدَ طُلُوعِهَا . ثُمَّ ٱلضُّحَى، وَرَأْدُ ٱلضُّحَى (أَصْلُ ٱللُّحَى وَٱلضُّحَى مَمْدُودٌ أَيِ ٱرْتِفَاعُ ٱلشَّمْسِ) . ثُمَّ ٱلْإِشْرَاقُ . ثُمَّ ٱلضَّحَاءُ . ثُمَّ ٱلشُّرُوقُ . ثُمَّ ٱلزَّوَالُ وَٱلْجُنُوحُ . ثُمَّ ٱلْهَاجِرَةُ وَٱلْهَجِيرَةُ (وَذٰلِكَ إِذَا ٱسْتَوَتِ ٱلشَّمْسُ فِي كَبِدِ ٱلسَّمَاءِ) . ثُمَّ ٱلظَّهِيرَةُ (إِذَا زَالَتْ سَاعَةً) . ثُمَّ ٱلرَّوَاحُ بَعْدَ ذٰلِكَ (إِذَا بَرَدَ ٱلنَّهَارُ وَرَاحَ) . ثُمَّ ٱلْأَصِيلُ . ثُمَّ ٱلْمَسَاءُ بَعْدَ ذٰلِكَ . ثُمَّ ٱلْعَصْرُ وَٱلْقَصْرُ . ثُمَّ ٱلطُّفُولُ وَٱلطَّفَلُ . ثُمَّ ٱلْعَشِيَّةُ (وَهُوَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنَ ٱلنَّهَارِ) . (وَيُقَالُ:) لِأَوَّلِ سَاعَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ٱلشَّفَقُ . وَهُوَ وَقْتُ صَلَاةِ ٱلْمَغْرِبِ . ثُمَّ ٱلْعِشَاءُ بَعْدَمَا يَغِيبُ ٱلشَّفَقُ . ثُمَّ ٱلْعَتَمَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ (إِذَا ٱشْتَدَّتْ ظُلْمَةُ ٱللَّيْلِ وَهَدَأَتِ ٱلْعُيُونُ) . ثُمَّ ٱلسَّحَرَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ . ثُمَّ ٱلْغَلَسُ . ثُمَّ ٱلْبَلْجَةُ . ثُمَّ ٱلتَّنْوِيرُ بَعْدَ ٱلصَّلَاةِ .

(وَيُقَالُ:) غَلَسَ ٱلْقَوْمُ إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلْغَلَسِ. وَغَلَّسْنَا فِي ٱلْخُرُوجِ. وَأَبْكَرُوا وَبَكَرُوا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بُكْرَةً. وَغَدَوْا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلْغَدَاةِ. (وَأَضْحَوْا إِذَا خَرَجُوا وَقْتَ ٱلضُّحَى). وَرَاحُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلرَّوَاحِ). وَظَهَرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلظَّهِيرَةِ). وَهَجَرُوا وَتَهَجَّرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا وَقْتَ ٱلْهَاجِرَةِ). (وَيُقَالُ:) أَدَّرَعَ ٱلْقَوْمُ ٱللَّيْلَ. وَٱمْتَطَوُا ٱللَّيْلَ. وَٱتَّخَذُوا ٱللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا سَارُوا لَيْلًا. (يُقَالُ:) سَرَوْا وَأَسْرَوْا (وَٱلسُّرَى سَيْرُ ٱللَّيْلِ). وَقَدْ خَرَجَ ٱلْقَوْمُ وَسَارُوا لَيْلَهُمْ كُلَّهُ وَلَيْلَتَهُمْ جَمِيعَهَا، غَادِينَ عِنْدَ ٱلْغَدَاةِ، وَرَائِحِينَ عِنْدَ ٱلرَّوَاحِ، وَمُدْلِجِينَ. وَمُهَجِّرِينَ. وَمُظْهِرِينَ

بَابُ ٱلظُّلْمَةِ وَٱللَّيْلِ

ٱلْغَسَقُ. وَٱلْفَحْمَةُ. وَٱلْعَشْوَةُ. وَٱلْجَهْمَةُ. وَٱلْغَبَشُ. وَٱلْغَطَشُ. وَظُلَمُ ٱللَّيْلِ. وَحَنَادِسُهُ. وَٱخْتِلَاطُهُ. وَٱلْهَدْأَةُ. وَٱلْجَنْحُ. وَٱلْقِطْعُ. وَٱلسَّوَاعُ. وَٱلْهَزِيعُ.

وَٱلْبُهْرَةُ. وَٱلسَّاعُ. وَٱلسَّعْوُ. وَٱلْوَهْنُ. وَٱلْمَوْهِنُ. وَٱلزُّلْفَةُ. وَٱلرُّؤْبَةُ. وَٱلسُّحْرَةُ (قِطْعَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ). (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَجْعَلُ بَعْضُهُمُ ٱلسُّدْفَةَ لِٱخْتِلَاطِ ٱلظُّلْمَةِ وَٱلضَّوْءِ مَعًا كَوَقْتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ إِلَى ٱلْإِسْفَارِ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) عِنْدَ ٱلصَّبَاحِ يَحْمَدُ ٱلْقَوْمُ ٱلسُّرَى، وَٱللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ. (وَتَقُولُ:) سِرْنَا بَعْدَ هَجْعَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ، وَبَعْدَ وَهْنٍ، وَبَعْدَ مَوْهِنٍ مِنَ ٱللَّيْلِ، وَبَعْدَ هُدْءٍ مِنَ ٱللَّيْلِ، وَبَعْدَ هَدْءٍ وَبَعْدَ جَنْحٍ، وَبَعْدَ جَوْشٍ، وَبَعْدَ جَرْشٍ مِنَ ٱللَّيْلِ، وَسِرْنَا فِي مُنْتَصَفِ ٱلنَّهَارِ، وَفِي جَوْفِ ٱللَّيْلِ، وَسِرْنَا لَيْلَنَا كُلَّهُ وَلَيْلَةً جَمْعَاءَ (وَيُقَالُ:) أَظْلَمَ ٱللَّيْلُ، وَدَجَى. وَأَدْجَى. وَتَغَضَّفَ. وَعَتَمَ. وَأَعْتَمَ. وَغَبَسَ. وَأَغْبَسَ. وَدَمَسَ. وَعَسْعَسَ. وَأَعْتَكَرَ. وَأَطْلَخَمَّ. وَأَدْلَهَمَّ. وَأَسْدَفَ. وَغَطَشَ. وَأَغْطَشَ. وَأَسْحَنْلَكَ. وَأَحْلَوْلَكَ. وَسَجَا. وَأَسْجَى. وَجَنَّ. وَأَجَنَّ. وَأَرْجَنَّ. وَجَنَحَ ٱلظَّلَامُ، وَتَدَخْدَخَ،

وَتَطَخْطَخَ . وَأَرْخَى ٱللَّيْلُ رِوَاقَهُ ، وَأَسْبَلَ سِتْرَهُ ، وَأَلْقَى كَلَاكِلَهُ ، وَضَرَبَ فُسْطَاطَهُ ، وَضَرَبَ أَطْنَابَهُ ، وَأَرْخَى سُدُولَهُ ، وَعَبَّى كَتَائِبَهُ ، وَزَحَفَ ٱللَّيْلُ إِلَيْنَا بِعَسْكَرِهِ ، وَضَرَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ ، وَتَمَطَّى بِصُلْبِهِ ، وَنَاءَ بِكَلْكَلِهِ ، وَنَشَرَ أَجْنِحَتَهُ ، وَنَصَبَ شِرَاعَهُ ، وَأَقَامَ لِوَاءَهُ ، وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ ، وَأَلْقَى عَصَاهُ . (وَيُقَالُ :) حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُوِّنَا ظُلَمُ ٱللَّيْلِ ، وَحَنَادِسُهُ . وَدَيَاجِيهِ . وَسُدَفُهُ . وَسُفْعَتُهُ . وَغَيَاهِبُهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْلٌ مُسْوَدٌّ . وَمُظْلِمٌ . وَدَاجٍ . وَعَاتِمٌ . وَقَاتِمٌ . وَحِنْدِسٌ . وَمُدْلَهِمٌّ . وَمُطْلَخِمٌّ . وَمُسْدِفٌّ . وَمُحَنْدِسٌ . وَجَوْنٌ . وَأَسْجَمُ)

بَابُ ٱنْتِهَاءِ ٱللَّيْلِ وَوُرُودِ ٱلصَّبَاحِ

يُقَالُ : أَجْفَلَ ٱللَّيْلُ ، وَأَقْلَعَ ، وَتَقَوَّضَ ، وَوَلَّى قَفَاهُ ، وَمَنَحَ كَتِفَهُ ، وَوَلَى بِرُكْنِهِ ، وَنَاءَ بِجَانِبِهِ ، وَزَحَفَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ . (وَيُقَالُ :) تَنَفَّسَ ٱلصُّبْحُ

وَلَاحَ ، وَطَلَعَ ٱلْفَجْرُ ، وَأَتَّضَحَ . وَسَطَعَ . وَوَضَحَ . وَٱنْفَرَقَ . وَٱنْفَلَقَ . وَٱنْفَجَرَ . وَٱنْبَلَجَ . وَتَبَلَّجَ . وَجَشَرَ . وَآبَانَ . وَٱسْتَبَانَ . وَأَنَارَ . وَٱنْجَلَى . وَأَضَاءَ . وَزَهَرَ . وَأَسْفَرَ وَتَبَسَّمَ . وَٱبْتَسَمَ . وَأَفْتَرَّ . وَٱنْشَقَّ عَمُودُهُ ، وَبَدَا ثِمْرَاخُهُ ، وَتَعَرَّى مِنْ كَافُورِهِ ، وَتَمَزَّقَ سِتْرُ ٱللَّيْلِ ، وَلَاحَ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ ، وَضَحِكَ ٱلصُّبْحُ

بَابُ فِعْلِ ٱلشَّيْءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً

يُقَالُ : لَمْ أَبْرَحْ أَفْعَلُ ذٰلِكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَرَوَاحٍ ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ ، وَكُلَّ مُصْبَحٍ وَمُمْسًى ، وَصَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءَ كُلِّ لَيْلَةٍ

بَابُ ٱلْكَسْرِ

يُقَالُ : رَضَضْتُ ٱلشَّيْءَ أَرُضُّهُ رَضًّا ، وَحَطَمْتُهُ أَحْطِمُهُ حَطْمًا ، وَفَضَضْتُهُ أَفُضُّهُ فَضًّا ، وَجَشَشْتُهُ أَجُشُّهُ جَشًّا ، وَهِضْتُهُ أَهِيضُهُ هَيْضًا ، وَقَصَمْتُهُ أَقْصِمُهُ قَصْمًا ، وَرَضَخْتُهُ أَرْضَخُهُ رَضْخًا (إِذَا كَسَرْتَهُ وَدَقَقْتَهُ)

بَابُ ٱلسَّائِحِ وَٱلْجَائِلِ

يُقَالُ : فُلَانٌ جَوَّابُ آفَاقٍ ، وَاَخُو فَلَوَاتٍ ، وَجَوَّالَةُ بِلَادٍ ، وَجَوَّابَةُ اَطْرَافٍ ، وَقَدْ قَذَفَ بِهِ ٱلسَّفَرُ اِلَى نَاحِيَةِ كَذَا ، وَطَرَّحَ بِهِ ، وَطَوَّحَ بِهِ ، وَنَزَعَ بِهِ ٱلطَّلَبُ ، وَنَفَضَ اَجْوَازَ ٱلْفَلَاةِ ، وَقَرَاهَا . وَطَوَاهَا . وَفَرَاهَا . وَقَطَعَهَا

بَابُ ٱلْبَدَلِ وَٱلْعِوَضِ

يُقَالُ : اُعْتَاضَ هٰذَا ٱلْاَمْرَ مِنْ ذَاكَ اُعْتِيَاضًا ، وَاَعَاضَهُ فُلَانٌ ، وَعَوَّضَهُ عِوَضًا ، وَخُذْ هٰذَا عِوَضًا مِنْ ذَاكَ . (وَٱلْعِوَضُ . وَٱلْخَلَفُ . وَٱلْبَدَلُ . وَٱلْبَدِيلُ وَاحِدٌ)

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْجَوَعَانِ (١)

يُقَالُ : فُلَانٌ جَائِعٌ . وَنَائِعٌ . وَجَوعَانُ . وَغَرْثَانُ (وَاَجَعْتُهُ اَفْقَرْتُهُ . وَجَوَّعَهُ مَنَعَهُ ٱلطَّعَامَ حَتَّى جَاعَ) .

(١) راجع وجه ٧٧ و ٧٨

(وَيُقَالُ :) غَرِثَ يَغْرَثُ غَرَثًا ، وَسَغِبَ يَسْغَبُ سُغُوبًا وَسَغَبًا فَهُوَ سَاغِبٌ ، وَاَصَابَهُ سُغَابٌ ، وَاَصَابَهُ سُعَارٌ مِنَ ٱلْجُوعِ اَيْ تَلَهُّبٌ . فَهُوَ مَسْعُورٌ وَهِيَ مَسْعُورَةٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

مَسْعُورَةٌ اِنْ غَرِثَتْ لَمْ تَشْبَعِ

(وَٱلْمَسْغَبَةُ ٱلْمَجَاعَةُ . وَٱلْمَخْمَصَةُ ٱلشِّدَّةُ ٱلَّتِي تَقْحَمُ اَهْلَ ٱلْبَدْوِ اِلَى ٱلْاَمْصَارِ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ قَرَارٌ . وَٱلضَّغَفُ قِلَّةُ ٱلْخَيْرِ . (وَيُقَالُ :) مَاءٌ مَضْغُوفٌ اِذَا كَثُرَتْ وَارِدَتُهُ حَتَّى اَنْفَدُوهُ

بَابُ ٱلنُّفُورِ وَاَضْطِرَابِ ٱلنَّفْسِ

يُقَالُ : غَثَتْ نَفْسُهُ تَغْثِي ، وَتَبَغْثَرَتْ ، وَاَجْهَشَتْ نَفْسُهُ اِذَا نَهَضَتْ وَفَارَتْ ، وَجَاشَتْ نَفْسُهُ . وَغَلَتْ وَتَقَسَّتْ . وَنَقِسَتْ نَفْسُهُ اِذَا غَثَتْ

بَابُ ٱلْمُدَارَاةِ

يُقَالُ : سَانَيْتُهُ . وَفَانَيْتُهُ . وَصَادَيْتُهُ . وَدَالَيْتُهُ . وَدَارَيْتُهُ . وَهِيَ ٱلْمُفَانَاةُ . وَٱلْمُصَادَاةُ . وَٱلْمُسَانَاةُ . وَٱلْمُسَاهَاةُ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي نُخَيْلَةَ :

لَوْلَا أَبِي ٱلْفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ
لَسُدَّ بَابٌ لَا يُسَنَّى قَفْلُهُ

وَقَالَ مُزَرِّدٌ :

ظَلِلْنَا نُصَادِي أُمَّنَا عَنْ حَمِيمِهَا
كَأَهْلِ ٱلشُّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ

بَابُ ٱلدَّسَمِ وَتَأْثِيرِهِ

يُقَالُ : يَدِي مِنَ ٱلْبَيْضِ زَهِمَةٌ ، وَمِنَ ٱللَّبَنِ وَضِرَةٌ ، وَمِنَ ٱلسَّمْنِ نَسِقَةٌ وَدَسِمَةٌ ، وَمِنَ ٱلْفَاكِهَةِ كَمِدَةٌ وَلَزِجَةٌ ، وَمِنَ ٱلْجُبْنِ نَمِسَةٌ وَسَنِمَةٌ ، وَمِنَ ٱلْغَالِيَةِ فَائِحَةٌ وَعَبِقَةٌ ، وَمِنَ ٱلسَّمَكِ سَهِكَةٌ وَوَضِرَةٌ ، وَمِنَ ٱلْحَدِيدِ صَدِئَةٌ ، وَمِنَ ٱلنِّفْطِ جَعِدَةٌ ، وَمِنَ

ٱلْجِصِّ شَهِرَةٌ ، وَمِنَ ٱلطِّينِ لَثِقَةٌ ، وَمِنَ ٱلتُّرَابِ تَرِبَةٌ ، وَمِنَ ٱلْخُبْزِ نَسِفَةٌ

بَابُ إِطْلَاقِ ٱلْعِنَانِ

يُقَالُ : مَدَدْتُهُ فِي غَيِّهِ ، وَأَلْقَيْتُ حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ ، وَأَطْلَقْتُ عِنَانَهُ ، وَأَجْرَيْتُهُ عِنَانَهُ ، وَأَجْرَيْتُهُ رَسَنَهُ ، وَأَجْرَيْتُهُ فَضْلَ خِطَامِهِ ، وَأَرْخَيْتُ فَضْلَ زِمَامِهِ

بَابُ ٱلْإِتْبَاعِ

يُقَالُ : كَثِيرٌ بَثِيرٌ وَأَثِيرٌ أَيْضًا وَبَدِيرٌ أَيْضًا ، جَائِعٌ نَائِعٌ ، قَبِيحٌ شَقِيحٌ ، حَسَنٌ بَسَنٌ ، عَطْشَانُ نَطْشَانُ ، شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ ، حَقِيرٌ نَقِيرٌ ، فَقِيرٌ وَقِيرٌ ، حَسِيبٌ نَسِيبٌ ، خَبِيثٌ نَبِيثٌ ، مَائِقٌ دَائِقٌ ، شَدِيدٌ أَدِيدٌ ، شَحِيحٌ نَحِيحٌ ، ضَائِعٌ سَائِعٌ ، مَلِيحٌ قَرِيحٌ ، أَخْرَسُ أَمْرَسُ ، كَزٌّ لَزٌّ ، أَجْمَعُ أَكْتَعُ ، شَقِيٌّ لَقِيٌّ ، عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، حَظِيٌّ بَظِيٌّ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

سَحِيحٌ نَجِيحٌ اَخُو مَـاقِطٍ نِعَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَقَالَ غَيْرُهُ :

فَقِيرًا وَقِيرًا اَخَا عُزْبَةٍ بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرِ صِفْرَ الْيَدَيْنِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ الْاَسَدِيُّ :

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الْحُوَارِ فَلَا اَنْتَ حُلْوٌ وَلَا اَنْتَ مُرّ

(وَاِنَّمَا يَكُونُ الْاِتْبَاعُ بِغَيْرِ وَاوٍ وَاِنَّمَا هُوَ شَبِيهٌ بِالتَّوْكِيدِ)

بَابُ الْاَضْدَادِ

يُقَالُ : اَلْفَرَحُ وَالْغَمُّ ، اَلْيَسَارُ وَالْفَقْرُ ، اَلْمَدْحُ وَالثَّلْبُ ، اَلدُّنُوُّ وَالْبُعْدُ ، اَلْاِظْهَارُ وَالْكِتْمَانُ ، اَلصِّدْقُ وَالْكَذِبُ ، اَلطَّبْعُ وَالتَّكَلُّفُ ، اَلرَّخَاءُ وَالشِّدَّةُ ، اَلْاَمْنُ وَالْخَوْفُ ، اَلظُّلْمَةُ وَالضِّيَاءُ ، اَلصِّلَةُ وَالْقَطِيعَةُ ، اَلْمَحَبَّةُ وَالْكَرَاهَةُ ، اَلذَّمُّ وَالْمَحْمَدَةُ ، اَلتَّوَقِّي وَالتَّقَحُّمُ ، اَلْمُجْتَمِعُ وَالْمُتَفَرِّقُ ، اَلْعَزْمُ وَالْاِنْثِنَاءُ ، اَلنَّوْمُ وَالْيَقَظَةُ ، اَلْبَشَاشَةُ وَالْعُبُوسُ ، اَلْمُقَامُ وَالظَّعَنُ ، اَلْاِبْتِدَاءُ وَالْعَاقِبَةُ ، اَلظَّنُّ وَالْيَقِينُ ، اَلْمُخَالَطَةُ وَالْمُجَانَبَةُ ،

اَلصَّدَاقَةُ وَالْعَدَاوَةُ ، اَلْمُبَايَنَةُ وَالْمُوَافَقَةُ ، اَلرِّبْحُ وَالْخُسْرَانُ ، اَلنُّطْقُ وَالصَّمْتُ ، اَلرِّقَّةُ وَالْفَظَاظَةُ ، اَلْحِرْصُ وَالْقَنَاعَةُ ، اَلنُّصْحُ وَالْغِشُّ ، اَلْقُوَّةُ وَالضُّعْفُ ، اَلْعُسْرُ وَالْيُسْرُ ، اَلْكَرَامَةُ وَالْهَوَانُ ، اَلرِّضَا وَالسُّخْطُ ، اَلْعَفْوُ وَالْعُقُوبَةُ ، اَلْقَصْدُ وَالسَّرَفُ ، اَلتَّبْذِيرُ وَالتَّقْدِيرُ ، اَلْعَدْلُ وَالْجَوْرُ ، اَلْاِحْسَانُ وَالْخِذْلَانُ ، اَلْاِقْدَامُ وَالْاِحْجَامُ ، اَلسَّهْلُ وَالْحَزْنُ ، اَلسَّرَّاءُ وَالضَّرَّاءُ ، اَلْجِدُّ وَالْهَزْلُ ، اَلْقَدِيمُ وَالْحَدِيثُ ، اَلسَّالِفُ وَالْآنِفُ ، اَلطَّارِفُ وَالتَّالِدُ ، اَلْبَادِي وَالْعَائِدُ ، اَلْمُقْبِلُ وَالْمُدْبِرُ ، اَلْعَاجِلُ وَالْآجِلُ ، اَلثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، اَلصَّبْرُ وَالْجَزَعُ ، اَلْخَلَاءُ وَالْمَلَاءُ ، اَلرِّفْعَةُ وَالضَّعَةُ ، اَلنُّورُ وَالظُّلْمَةُ ، اَلْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، اَلسُّرْعَةُ وَالْاِبْطَاءُ ، اَلرِّفْقُ وَالْخُرْقُ ، اَلْعَامِرُ وَالْغَامِرُ ، اَلْحَوْرُ وَالْكَوْرُ ، اَلسَّهْلُ وَالْجَبَلُ

بابُ ٱلتَّشبيهاتِ

تَقُولُ ٱلعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا : أَجْمَلُ مِنْ رِعَايَةِ ٱلذِّمَامِ ، أَرْوَحُ مِنْ يَوْمِ ٱلتَّلَاقِ ، أَحَرُّ مِنْ يَوْمِ ٱلفِرَاقِ ، أَنْضَرُ مِنْ رَوْضَةٍ ، أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ ، أَشْجَعُ مِنْ عَنْتَرَةَ ، أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ ، أَحْسَنُ مِنْ دَوَامِ ٱلوَفَاءِ ، أَعَقُّ مِنْ ضَبٍّ ، أَثْقَلُ مِنْ رَضْوَى ، أَثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ صَدِيقَيْنِ ، أَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ ، أَحْمَقُ مِنْ دُغَةَ ، أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ ، أَعَزُّ مِنَ ٱلكِبْرِيتِ ٱلأَحْمَرِ ، أَعَزُّ مِنَ ٱلأَبْلَقِ ٱلعَقُوقِ ، أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ ٱلأَنُوقِ ، أَمْضَى مِنَ ٱلنَّصْلِ ، أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَقَدٍ ، أَذَلُّ مِنْ وَتَدٍ ، أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ ، أَبْلَغُ مِنْ سَحْبَانَ وَائِلٍ ، أَنْطَقُ مِنْ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ ، أَكْسَى مِنَ ٱلبَصَلِ ، أَنَمُّ مِنَ ٱلصُّبْحِ ، أَطْيَشُ مِنْ فَرَاشَةٍ ، أَلَجُّ مِنْ خُنْفُسَاةٍ ، أَشَأَمُ مِنْ طُوَيْسٍ ، أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ ، أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ ،

أَقْدَمُ مِنْ أَسَدٍ ، أَحْقَدُ مِنْ جَمَلٍ ، أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ ، أَصْبَرُ مِنْ ضَبٍّ ، أَسْيَرُ فِي ٱلآفَاقِ مِنْ مَثَلٍ ، أَخْلَى مِنْ حَجَّامِ سَابَاطٍ ، أَدْنَى مِنْ قِرْدٍ ، أَكْيَسُ مِنْ قِشَّةَ ، أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ ، أَسْخَى مِنْ دِيكٍ ، أَجْوَدُ مِنْ حَاتِمِ طَيِّئٍ ، أَجْوَدُ مِنْ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ ، أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ، أَنْتَنُ مِنَ ٱلظَّرِبَانِ ، أَشْأَمُ مِنَ ٱلبُسُوسِ ، أَقْوَدُ مِنَ ٱلظَّأْمَةِ ، أَلْزَقُ مِنْ حُمَّى ٱلرِّبْعِ ، أَنْأَى مِنَ ٱلكَوَاكِبِ ، أَبْعَدُ مِنَ ٱلثُّرَيَّا ، أَدْنَى مِنْ حَبْلِ ٱلوَرِيدِ ، أَوْفَى مِنَ ٱلسَّمَوْأَلِ ، أَحْلَمُ مِنْ أَحْنَفَ ، شَرٌّ مِنَ ٱلبَرَصِ ، أَهْوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ ، أَسْرَقُ مِنْ ذُبَابَةٍ ، أَعْطَشُ مِنْ رَمْلٍ ، أَصْفَى مِنَ ٱلدَّمْعِ ، وَأَصْفَى مِنْ عَيْنِ ٱلدِّيكِ ، أَصْلَبُ مِنَ ٱلحَدِيدِ ، أَشْهَرُ مِنَ ٱلصُّبْحِ وَٱلشَّمْسِ وَٱلبَدْرِ ، أَشْعَثُ مِنَ ٱلوَتَدِ ، أَسْرَعُ مِنَ ٱلرِّيحِ ، أَسْرَعُ مِنَ ٱلبَرْقِ ٱلخَاطِفِ ، أَنْفَذُ مِنَ ٱلسَّهْمِ ٱلمُرْسَلِ ، أَكْذَبُ مِنَ ٱلنَّارِ ، أَكْذَبُ مِنْ مُسَيْلِمَةَ ، أَكْذَبُ مِنَ ٱلأَخِيذِ

ٱلْاَسِيرِ ، اَنْفَذُ مِنَ ٱلسِّنَانِ ، اَمْضَى مِنَ ٱلصَّمْصَامَةِ ، اَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ . (وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ تَنْقُبُ ٱلشَّجَرَ وَتَبْنِي بَيْتًا فِيهِ اَرْفَعَ ٱلسِّكَاكِ) . اَنْدَى مِنَ ٱلرَّبَابِ ، اَدْنَى مِنَ ٱلشِّسْعِ ، اَخَفُّ مِنَ ٱلْجَنَاحِ ، اَبْرَدُ مِنَ ٱلثَّلْجِ ، اَعْدَى مِنَ ٱلْجَرَبِ ، اَحَدُّ مِنْ نَابٍ ، اَحَدُّ مِنَ ٱلْقَرَعِ ، اَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ ، اَقَلُّ مِنْ لَا ، اَضْعَفُ مِنْ يَدِ اُمِّ حُبَيْنٍ ، اَحْلَى مِنَ ٱلشَّهْدِ ، اَظْلَمُ مِنَ ٱللَّيْلِ

تَمَّ بِحَوْلِهِ تَعَالَى

فهرس

	وجه
مقدّمة المصحّح	
مقدّمة المؤلف	
باب بمعنى اصلح الفاسد	١
باب في معنى صلح الشيء	٣
باب في معنى لا يستطاع اصلاح الامر	٤
باب اعوجاج الشيء	٤
باب بمعنى سلك طريقتهُ	٥
باب الفحص عن الامر	٧
باب في اللوم	٧
باب في التوبة	٨
باب التمادي في الضلال	١٠
باب العفو	١١
باب الجزاء	١٢
باب الزلة والخطإ	١٣
باب اللؤم	١٤
باب اسماء الثار	١٥
باب الحقد والضغينة	١٧
باب الغيظ	١٩
باب اسكان الغيظ	١٩
باب الثلب والطعن	٢٠
باب في المدح	٢٢
باب البعد وما يجانسه	٢٣
باب في قرب المسافة والخطوة	٢٣
باب في التقصير	٢٤
باب في الجدّ والسعي	٢٥
باب انتظام الامر	٢٥
باب التواتر وضده	٢٥
باب التباس الامر	٢٦
باب وضوح الامر	٢٧
باب اعتياض الامر وصعب المرام	٢٨
باب في انقياد الامر	٣٠
باب في كرم المحتدِ والاصل	٣١
باب في الشرف والتسامي	٣٢
باب النسب	٣٣
باب القرابة	٣٤
باب الانتساب	٣٥
باب التجربة	٣٦
باب الرجوع من السفر	٣٨
باب الفقر	٣٩
باب الاستغناء	٤١

	وجه
باب في الطمع	٤٢
باب في القناعة	٤٣
باب النوال والصلة	٤٤
باب امارات الاشياء	٤٦
باب قولهم هو حقيق ان يفعل كذا	٤٨
باب اظهار العداوة	٤٨
باب المعارضة والموازبة	٤٩
باب في المباراة والمكاثرة	٥١
باب الكذب	٥٢
باب القلة والكثرة	٥٣
باب الخطار بالنفس	٥٤
باب المنع والعوائق	٥٥
باب الذريعة	٥٦
باب حسم الفساد	٥٨
باب التجهيز	٥٩
باب تطهير الناحية	٥٩
باب في مبادي الامر	٦٠
باب مضاء الايام	٦١
باب استقبال الايام	٦١
باب المصير	٦٢
باب الشجاعة	٦٢
باب في الفرسان	٦٤
باب في ذكر الاولياء وانصار الدين	٦٥
باب في ذكر الاعداء	٦٦
باب في احتشاد القوم	٦٨
باب الجبان	٦٨
باب الاشراف	٦٩
باب اجناس الشوائب	٧٠
باب الخوف	٧٠
باب تسكين الخوف	٧٢
باب بمعنى وضع الشي في درج الاخر	٧٣
باب توقع الامر	٧٣
باب في وقوع امر حصل من غير توقع	٧٤
باب في اثبات الامر	٧٥
باب الرجوع عن العدو	٧٥
باب اجناس العطش	٧٦
باب المجاعة	٧٨
باب خفض العيش والرفاهة	٧٨
باب المعاونة	٧٩
باب بمعنى اصل الشر	٨٠

	وجه
باب الغبار	٨١
باب العدو	٨٢
باب الاسراع	٨٣
باب التباطوء	٨٣
باب الشخوص	٨٤
باب الزحف	٨٤
باب الاعجال وضده	٨٥
باب التفرد بالامر	٨٦
باب الاضطرار الى صنيع الشي	٨٨
باب الولوع	٨٨
باب الحلم	٨٩
باب الملالة	٩٠
باب فعل الشي اولًا وآخرًا	٩٠
باب اجناس النوم	٩١
باب السهر	٩١
باب بمعنى فلان شر الناس	٩٢
باب في التفضيل	٩٣
باب التكوين والخلق	٩٤
باب السخاء	٩٤
باب البخل	٩٦
باب المس والتصورات والجنون	٩٧
باب القتل	٩٨
باب الطلب	٩٩
باب التمكين والتوطيد	٩٩
باب ضعف الامر وانحلاله	١٠١
باب رجوع الامر الى اهله	١٠٢
باب الاعتصام	١٠٢
باب الاستغاثة	١٠٣
باب في الصحبة	١٠٥
باب الذب عن الشيء	١٠٥
باب الاستباحة وانتهاك الحمى	١٠٦
باب المأثم	١٠٧
باب اجناس التواضع وارتكاب المنكر	١٠٨
باب النزاهة	١٠٩
باب العار	١٠٩
باب المذمة والاحتقار واباء الطبع	١١٠
باب الشفقة	١١٣
باب القساوة	١١٥
باب في اسماء الحروب واماكنها	١١٥
باب اشتعال الحرب	١١٦
باب المحاربة	١١٧

	وجه
باب خمود نار الحرب	١١٨
باب الزلازل والفتن	١١٩
باب تسكين الفتنة	١١٩
باب المصالحة	١٢٠
باب سلّ السيف	١٢٠
باب في غمد السيف	١٢١
باب الانحراف	١٢١
باب الحُب	١٢٢
باب الاكفاء	١٢٣
باب ثقل الامر	١٢٤
باب الهمّة والنهوض بالعمل	١٢٥
باب الكفّ عن الامر	١٢٧
باب الاسعاف	١٢٨
باب الحيية	١٢٩
باب الانتهاز	١٣٠
باب المفاجأة	١٣١
باب في الاحتراز وشحذ الرأي	١٣٢
باب التكبر	١٣٣
باب خذل المتكبر	١٣٤
باب الاستخذاء	١٣٥
باب الاضطلاع	١٣٦
ما يختلف قولهُ مع اختلاف الرتب	١٣٦
باب الانتفاع والربح	١٣٧
باب التعميم	١٣٨
باب التمهيد	١٣٨
باب الارشاد	١٣٩
باب المبالغة والافراط	١٤٠
باب انتهاج المسلك	١٤٠
باب القهر	١٤١
باب التعاون والتناصر	١٤١
باب في ضد ذلك	١٤٢
باب الجهل	١٤٣
باب اجناس العقل	١٤٤
باب الاطمئنان الى الغير والثقة بهم	١٤٤
باب الامر والنهي	١٤٥
باب انتشار الخبر	١٤٥
باب بلوغ الخبر وانتظاره	١٤٦
باب في حسن الصيت وطيب الذكر	١٤٦
باب في حسن المنظر	١٤٧
باب قبح المنظر	١٤٨
باب الشوق	١٤٨

	وجه
باب الحزن والامتعاض	١٤٩
باب اجناس السرور	١٥١
باب بمعنى شاركهُ في حزنهِ	١٥٢
باب بمعنى فاجأتهُ النوائب	١٥٢
باب دوام السَّعد	١٥٤
باب بمعنى اتى ما يوافق الظن بهِ	١٥٥
باب انكشاف البلية	١٥٦
باب القطع	١٥٦
باب الامتلاء	١٥٧
باب بمعنى خلاصة الشيء	١٥٨
باب التشابهِ في السنّ	١٥٨
باب بمعنى اطلق الاسير	١٥٩
باب التحصن والمناعة والمحاصرة	١٦٠
باب المماطلة	١٦١
باب في كرم الطباع	١٦٢
باب الانقياد وسهل الخلق	١٦٣
باب في شراسة الخلق	١٦٤
باب العزم على الشيء	١٦٤
باب المقام والمنزل	١٦٥
باب لبس السلاح	١٦٦
باب المناقدة	١٦٧
باب المحاكمة	١٦٨
باب السِمَة	١٧٠
باب الدعاء بدوام النعم	١٧٠
باب الدعاء بالخير	١٧١
باب الدعاء بالشر	١٧١
باب الامراض والعلل	١٧٢
باب الحُميّات واجناسها	١٧٣
باب القيام من الامراض	١٧٤
باب الغرور والانخداع والعصيان	١٧٥
باب الاستيطان	١٧٧
باب العهد والميثاق	١٧٨
باب القسَم	١٧٩
باب في نكث العهد	١٨٠
باب في الاتفاق على الامر	١٨٠
باب التموين	١٨١
باب المكافأة	١٨١
باب كفاف العيش	١٨٢
باب الطعن والتصريع	١٨٢
باب الفصاحة	١٨٣
باب البلاغة ومدح البليغ ووصف كلامهِ	١٨٤

	وجه
باب العيّ	١٨٦
باب الافراط في الكلام	١٨٦
باب الاكتساب والنتيجة	١٨٧
باب عاقبة الامر	١٨٨
باب السير الى الحرب	١٨٩
باب بمعنى لا افعل ذلك ابدًا	١٨٩
باب المفازة والمسافة	١٩١
باب بمعنى نحو	١٩٣
باب بمعنى جاء في إثر فلان	١٩٤
باب المغنم	١٩٤
باب السباق	١٩٥
باب الفصل بين الشيئين	١٩٧
باب بمعنى اعمل كما قيل لك	١٩٨
باب الرَسم	١٩٨
باب الوارث والخَلَف	١٩٩
باب القسمة والتجزئة	١٩٩
باب المعامي من الارض	٢٠٠
باب ما علا من الارض	٢٠١
باب الصعود	٢٠٢
باب اجناس الجبال	٢٠٣
باب النصر	٢٠٥
باب رفع الشان	٢٠٦
باب بلوغ اوج الامر واقصاه	٢٠٧
باب النباهة	٢٠٨
باب الرتب والمعالي	٢٠٨
باب الخمول وسقوط الشان	٢٠٩
باب سلامة النيَّة	٢١٠
باب فساد النيَّة	٢١١
باب كتمان السرّ	٢١١
باب اذاعة السرّ	٢١٢
باب اكتشاف السرّ	٢١٢
باب اخذ الامر باوائله	٢١٣
باب اخذ الشيء باجمعه	٢١٤
باب الازواج	٢١٥
باب السكران	٢١٦
باب بمعنى فلان مجرَّب في الامر ومدرَّب	٢١٦
باب الغفلة والغباوة	٢١٧
باب الرضا بحكم الله	٢١٨
باب اجناس الروائح	٢١٩
باب الاخلاق	٢٢٠
باب الاحتفاء والاكرام	٢٢١
باب التصنُّع	٢٢١
باب الاصناف	٢٢٢

	وجه
باب الراحة	٢٢٢
باب التعب والعناء	٢٢٣
باب الاستماع	٢٢٤
باب تمام الامر	٢٢٥
باب الزيادة والنقصان	٢٢٦
باب الرابطة	٢٢٦
باب سداد الرأي	٢٢٧
باب سُقم الرأي	٢٢٧
باب الاستبداد بالرأي	٢٢٨
باب ادّخار المال	٢٢٨
باب بمعنى نفس الشيء	٢٢٩
باب الممازحة	٢٢٩
باب تفاقم الامر	٢٣٠
باب اجناس العابس	٢٣١
باب البشاشة	٢٣٢
باب بمعنى لم يلبث ان يفعل وكاد ان يفعل	٢٣٣
باب الخلو من الشيء	٢٣٣
باب منزل الوحوش	٢٣٤
باب بمعنى برز الفريقان للقتال	٢٣٥
باب كسرة العدو	٢٣٥
باب صميم القلب	٢٣٧
باب مرادفات امام وتُجاه	٢٣٧
باب الرايات والاعلام	٢٣٧
باب تفرق القوم	٢٣٩
باب انتظام الشمل	٢٤٠
باب بمعنى فلان عرضة للنوائب	٢٤٠
باب المداومة	٢٤٠
باب الاستعداد للامر	٢٤١
باب الاستغناء عن الشيء	٢٤٢
باب بمعنى يُحسن فلان ويسيء	٢٤٢
باب العفة والطهارة	٢٤٣
باب الاعتذار والتنصُّل	٢٤٤
باب بمعنى نال حظوة عند الامير	٢٤٥
باب الموافقة والرضا	٢٤٥
باب الشك والتردد واليقين	٢٤٥
باب التيمُّن	٢٤٦
باب التشاؤم	٢٤٧
باب الطليعة والجواسيس	٢٤٧
باب الاستعباد والتذليل	٢٤٩
باب الدهش	٢٤٩

	وجه
باب المخالفة	٢٥٠
باب الانتظار	٢٥١
باب الاكتراث	٢٥١
باب ترادف الكفيل	٢٥١
باب ترادف الحين والوقت	٢٥٢
باب الشيب	٢٥٢
باب الموت	٢٥٣
باب ترادف القبر	٢٥٦
باب ترادف ضفائر الشعر	٢٥٦
باب افراغ الوسع	٢٥٧
باب الاستئصال	٢٥٧
باب القيظ والحر	٢٥٩
باب البرد والزمهرير	٢٦٠
باب ترادف كيف	٢٦٠
باب اعادة الشر على فاعله	٢٦١
باب اسفار البرق	٢٦١
باب بمعنى لم اجد احداً	٢٦٢
باب النعم والمداومة عليها	٢٦٢
باب الجحود ونكران الجميل	٢٦٣
باب الشكر	٢٦٤
باب العجز عن القيام بالامر	٢٦٤
باب اللزوم	٢٦٥
باب ترادف ملقى	٢٦٥
باب ترادف المال	٢٦٦
باب حسن الموقع	٢٦٦
باب ترادف السنة	٢٦٦
باب الاحداق	٢٦٧
باب الحجاب	٢٦٨
باب اراقة الدم	٢٦٨
باب البكاء	٢٦٩
باب القرى والحلول في المكان	٢٧٠
باب بمعنى فلان لا يعارض	٢٧١
باب ترادف الناحية والاقطار	٢٧١
باب احتمال الضيم	٢٧٢
باب ادراك الوطر	٢٧٢
باب ترادف المهزول الضامر	٢٧٣
باب ترادف البغض والحب	٢٧٣
باب الرياح وهبوبها	٢٧٤
باب الجماعة من الناس	٢٧٤
باب الطليعة والجيش	٢٧٥
باب في نعوت الكتائب	٢٧٦
باب المفاوضة	٢٧٧
باب الانخداع	٢٧٧
باب انواع الغش	٢٧٨

	وجه
باب الدخول فجأة	٢٧٨
باب التخلص	٢٧٨
باب المبالغة في البيع	٢٧٩
باب ذكر الشيء	٢٧٩
باب ترادف الشرح	٢٧٩
باب انتقاض الامر	٢٨٠
باب نعوت مختلفة	٢٨٠
باب ترادف الدائم	٢٨٠
باب ترادف الحسن	٢٨١
باب ترادف الاشارة	٢٨١
باب الرسوب والطفو	٢٨١
باب تبليغ الشيء	٢٨١
باب الالتئام	٢٨٢
باب ترادف الكشف	٢٨٢
باب العدل والاستقامة	٢٨٢
باب العشرة	٢٨٢
باب بمعنى قاق الخاتم	٢٨٣
باب الاطلاع على الشيء	٢٨٣
باب الاتهام	٢٨٣
باب في وصف بنية الرجل والمرأة	٢٨٤
باب النهار	٢٨٤
باب طلوع الشمس	٢٨٥
باب غروب الشمس	٢٨٦
باب ساعات النهار	٢٨٧
باب الظلمة والليل	٢٨٨
باب انتهاء الليل وورود الصباح	٢٩٠
باب بمعنى فعل الشيء صباحاً ومساءً	٢٩١
باب الكسر	٢٩١
باب السائح والجائل	٢٩٢
باب البدل والعوض	٢٩٢
باب ترادف الجوعان	٢٩٢
باب النفور واضطراب النفس	٢٩٣
باب المداراة	٢٩٤
باب الدسم وتأثيره	٢٩٤
باب اطلاق العنان	٢٩٥
باب الاتباع	٢٩٥
باب الاضداد	٢٩٦
باب التشبيهات	٢٩٨

فهرس واسع

مرتّب على حروف المُعجَم

من اراد عبارة عليهِ ان يطلبها بالمفردات . واماَّ المُفردات فهي موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرَّد الثلاثي

الالف

أَبَدَ ترادُف الابديّ والدّائم ٢٨٠ لا افعلُ ذلك ابدًا ١٨٩ و١٩٠

أَبَى اِباء الطَّبع والآنفة ١١١ و١١٢

أَثَرَ اقتِفاء الأثر جاء في اِثرهِ ١٩٤

أَثِمَ الاثم وَالمَأثَمُ ١٠٧ اِرتكاب الاثم ١٢ ✧ ١٠٨ الاصرار على الاثم ١٠ التوبة عن الاثم ٨ و٩ معاقبة الاثم ١٢ و١٣

أَحَدَ لم يكن احدٌ في البيت ٢٦٢

أَخَرَ اواخرُ الامر ٦٠ فَعَلَ الشيء اوّلًا وآخِرًا ٩٠ و٩١

أَدُبَ الأدَب والعَقل ١٤٤

أَذِيَ كفُّ الاذى ودفعُهُ ٥٨ احتمال الأذى ١١٢ ✧ ٢٧٢

أَرِبَ نالَ فلانٌ اَرَبَهُ ١٢٨ و١٢٩ ✧ ٢٧٢ و٢٧٤

أَرَضَ الارض السَّهلة ٣٠٢ الارض العالية ٣٠١ الارض الغامِرَة ٣٠٠ و٣٠١

أَسَرَ اِطلاق الأسير ١٥٩ و١٦٠

أَصُلَ الأصل والنسب ٤١ و٤٢ و٤٤ اَصلُ الشيء ٢١٣ و٢١٤ فلان اَصلُ الشرّ ٨٠ و٨١ استأصَلَ الشيءُ او العدو ٢٥٧ و٢٥٨

أَفَكَ الإفك وَالكَذِب ٥٢ و٥٤

أَكَدَ تأكدَ الشيء ٧٥

أَلِفَ الالفة والمودَّة ٣٣ ✧ ١٢٢ و١٢٣

أَلِمَ الألم والأوجاع ١٧٢ و١٧٣

أَمَّ مُرادفات امّام ٢٣٧ . هو اِمامُ قومهِ وسَيِّدهم ٣٢ و٣٣

أَمَرَ لِفُلان الامر والنَّهي ١٤٥ اَمارات الشيء ولوائحُهُ ٤٦ و٤٧

أَمَلَ حَصَلَ الشيءُ على ما يُوافق الامل ١٥٥ على خِلاف الأمَل ٧٤ على ما جاوزَ الأمَل ٢٠٧

أَمِنَ الأمان والصُّلح ١٣٠ آمَن فُلانًا خوفَهُ ٧٣

أَنِسَ الانس والاحتفاء ٢٢١

أَنِفَ الآنفة واباء الطَّبع ١١٢ و١١٣

أَنَى الاناة والسكينة ٧٩

أَهَبَ تأهّب للامر ٥٩ ✧ ٢٤١ و٢٤٢

أَهَلَ الاهلُ والاقارب ٣٣ و٣٤

آلَ اوّلُ الشيء ٦٠ اَخذ الامر باوائلهِ ٢١٣ فعل الشيءَ اوّلًا وآخِرًا ٩٠ و٩١

الباء

بَئِسَ البؤس والحاجة ٣٩ و٤٠ و٤١ البؤس والشدائد ١٥٣ و١٥٤

بَؤُسَ البأس والقوّة ٦٣ و٦٤ و٦٥

بَتَلَ التبتُّل والزُّهد ١٠٨ التبتُّل والعفة ٢٤٣

بَحَثَ البحث عن الامر ٧ ✧ ٢١٥

بَخُلَ البُخل ٩٦ و٩٧

بَدَّ التبدُّد والتفرُّق ٢٣٩ و٢٤٠ الاستبداد بالامر ٢٥٠

بَدَأَ مبادِئُ الامر ٦٠ صنع الشيء عَودًا وَبَدءًا ٩٠ و٩١

بَدَخَ البَذخ والكبرياء ١٣٣ و١٣٤

بَدَرَ المُبادرة الى الامر ١٩٣ المبادرة في السَّير ٨٣ و٨٤ المبادرة الى الحرب ١٨٩

بَدَلَ البَدَل والعِوَض ٢٩٣

بَدَنَ البَدانة والضُّخم ٢٨٤

بَذِيَ الكلامُ البذيء ٢١ و٢٢

بَرَّ البِرّ والإحسان ٢٦٢ و٢٦٣ البرّيّة والبيداء ١٩١ و١٩٢

بَرَأَ البريّة والخَلق ٩٤

بَرِئَ البُرء والشفاء ١٧٤ و١٧٥ جَرح وابرأ ٢٤٢ و٢٤٣ فُلان بريءٌ مِنَ الذنب ١١٠ تبرَّأ من الاثم ٢٤٤

بَرَدَ البَرد وشدَّتهُ ٢٦٠

بَرَزَ بُروز العسكر الى القِتال ٢٢٥

بَرَقَ البَرق واسفارُهُ ٢٦١

بَرَكَ التبرُّك والتيمُّن ٢٤٦

بَرَمَ إبرامُ العهد ١٧٨ و١٧٩

بَرَهَ البُرهة من الوقت ٢٥٣

بَرْهَنَ البراهين والحِجَج ٤٦ و٤٧

بَرَى المُباراة والمُفاخرة ٥١ و٥٢

بَزَغَ بُزُوغ الشمس ٢٨٤ و٢٨٥

بَسَطَ الانبساط والسرور ١٥١ و١٥٢ ✧ ١٥٤ و١٥٥

بَسَلَ البَسالة ٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥

بَشَّ البشاشة ٢٢٣ و٢٢٤

بَشَرَ البُشرى ٤٦ و٤٧

بَصَرَ البصيرة في الامر ٧ ✧ ٢١٥

بَطُؤَ التباطؤ والتلبُّث ٨٣

بَطَشَ بَطْش باحدٍ وفتك ٥٨ البَطْش والقوة ٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥

بَطَلَ البَطل والشُجاء ٦٢ و ٦٣ و٦٤ و٦٥

بَعُدَ البُعد عن المكان ٢٣ ✧ ١٩١ و١٩٢ جاء بَعْدهُ ١٩٤

بَعَضَ الكلّ والبَعض ٢١٤ و٢١٥

بَغَضَ البُغض ١٧ و١٨ ✧ ٢٧٢

بَكَرَ الابتكار ٢٨٨ ✧ ٢٩٠

بَكَى البُكاء والدموع ٢٦٩ و٢٧٠

بَلَدَ سار الى بَلَدٍ ١٩٢ و ١٩٣ ✧ ٢٩٢

بَلَغَ البُلوغ الى اقصى الشرَف ٢٠٧ بُلوغُ الخبَر ١٤٦ ✧ ٢٨١ المُبالغة والإسراف ١٤٠ المبالغة في البيع ٢٧٩

بَلُغَ البلاغة والفصاحة ١٧٣ و١٧٤ و١٧٥

بَلِيَ بلاء الثوب وغيرهِ ٢٢٠ و٢٢١ حدوث البلايا ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ انكشاف البلايا ١٥٦ المبالاة بالامر ٢٥١

بَنَى وصف البِنية والبداتة ٢٨٤

بَهَجَ البَهجة والسرور ١٥١ و١٥٢

بَاحَ استباحة الحِمَى ١٠٦

بَاتَ بَاتَ في المكان ٢٧٠ و٢٧١

بَاعَ المُبالَغة في البيع ٢٧٩

بَانَ البيان والفصاحة ١٨٣ و١٨٤ و١٨٥ بيان الحقّ ٤٦ و ٤٧ بَيان الامر ووضوحهُ ٢٧ و٢٨ بيَّن الشيء واظهره ٤٨ و٤٩

التاء

تَبَعَ التتابُع والتوالي ٢٦ و٢٧ باب الاتباع ٢٩٥ و٢٩٦

تَرِعَ اترَعَ الإناء وملأهُ ١٥٧

تَرِفَ التَرَفَ وسعة العيش ٧٨ و٧٩

تَعِبَ التَعَبُ والعَناء ٢٢٣ و٢٢٤

تَلِفَ التَلَف والبلاء ٢٢٠ و٢٢١

تَمَّ تَمامُ الشيء ٢٢٥

تَهِمَ اطلب وهَم

تَابَ التوبة عن الذنب ٨

تَاهَ التيه والضلال ١٧٥ و١٧٦

الثاء

ثَأَرَ اخذُ الثارِ ١٥ و١٦

ثَبَتَ انباتُ الامر ٧٥ الثَبات في الشيء على مرور الزمان ١٩١

ثَقَلَ ثِقَلُ الامر ١٢٤

ثَلَبَ الثَلب والنميمة ٢٠ و٢١ و٢٢

ثَمَرَ ثَمَرَةُ العمل ونتيجتهُ ١٨٧ و١٨٨ و١٨٩

ثَنَى ثناهُ عن الشيء ١٢٧ و١٢٨

ثَمِلَ الثَمِل والسَكران ٢١٦

ثَابَ الثَوبُ الخَلَقُ ٢٢٠ و ٢٢١ الثواب عن العمل ١٨١

الجيم

جَبَرَ جَبر المكسور ١ ✧ ٢ الجَبر على فعل الشيء ٤١

جَبَلَ الجبال واجناسها واقسامها ٢٠٣ و٢٠٤ صُعود الجبال ٢٠٢

جَبُنَ الجَبانُ ٦٨ و٦٩

جَحَدَ جحُودُ النعمة ٢٦٣ و٢٦٤

جَدَّ الجدُّ والسعي ٢٥ ✧ ٢٥٧

جَدَبَ الجَدب ٧٧ و٧٨ ✧ ٢٩٢

جَدَرَ فلانٌ جَدِيرٌ بالامرِ ٤٨

جَرِبَ التجربة والاختبار ٢٦ و٢٧ فلانٌ مُجَرَّبٌ في الامر ٢١٦ و٢١٧

جَرَى الجَري والسير ٨٢ ✧ ٨٤ المُجارَاة ١٩٥

جَزأَ التجزئة والتقسيم ١٩٩ و ٢٠٠

جَزَعَ الخوف والجزع ٧٠ و٧١ و٧٢

جَزَى الجزاء بالذنب ١٢ الجزا والمكافأة ١٨١

جَسَّ الجاسوس والطليعة ٢٤٧ و٢٤٨ و٢٤٩

جَسُمَ الجسم ٩٧

جَفَا الجفاء والغلاظة ١١٥

جَلَسَ المجلس المحفل و١٦٥

جَمَعَ الجماعة والاحزاب ٦٥ و٦٦ و٦٧ و ٦٨ ✧ ٢٧٤ و٢٧٥ اخذ الشيء باجمعهِ ٢١٤ و٢١٥

جُمِلَ الحُسن والجمال ١٤٧ و١٤٨ ✧ ٢٨٢ الجميل والشكر عنهُ ٢٦٢ و٢٦٣ و ٦٦٤

جَنَّ الجنون ٩٧

جَنَدَ الجنود اطلب جيش

جَنَسَ الجنس والصنف ٢٢٢

جَهَدَ الجدُّ والجهد ٢٥ ✧ ٢٥٧

جَهَزَ التجهيز للامر ٥٩ ✧ ٢٤١ و ٢٤٢

جَهِلَ الجهل والغباوة ١٤٢

جَابَ جَابَ البلاد ٢٩٢

جَادَ الجود والكرم ٤٤ و٤٥ و٤٦ السخاء والجود ٩٤ و٩٥

جَارَ الجور والظلم ١٦٨ و ١٦٩ فلانٌ في جِوار فلان ١٠٥

جَازَ الجائزة والنوال ٤٤ و٤٥ و٤٦

جَاعَ الجوء ٧٧ و٧٨ ✧ ٢٩٢ ترادف الجوعان ٢٩٢

جَالَ فلان جوَّالة البلاد ٢٩٢

الحاء

حَبَّ الحُبّ والالفة ٣٣ ✧ ١٢٢ و١٢٣ ترادف الحُبّ ٢٧٣

حَبَطَ حَبَطَ مسعاهُ ١٢٩ و١٣٠

حَبَلَ اصناف الحبال ٩٨ نصب الحبال والفخاخ ٤٩ و٥٠ و٥١

حَتَدَ كَرَمُ المَحتِد والنَسَب ٤١ و٤٢

حَجَّ الحُجّة والبُرهان ٤٦ و٤٧

حَجَبَ الحِجاب والسِتر ٢٦٨

حَجَزَ حَجَزَهُ عَنِ الشيءِ ١٢٧ و١٢٨

حَدَّ الحديدُ والسِلاح ١٦٦ و١٦٧

حَدَثَ الإصغاء الى الحديث ٢٢٤ و٢٢٥ حَدثان الدهر ١٥٣ و١٥٤ و١٥٤

حَدَقَ احدق بالمكان واحاط ١٦٠ و١٦١ ✧ ٢٧٧

حَذِرَ الحَذَر ١٤٢

حَرَّ الحرّ والقيظ ٢٥٩ و٢٦٠

حَرِبَ أسماءُ الحَرب ١١٥ اماكن الحرب ١١٦ السير الى الحرب ١٨٩ البروز الى الحرب ٢٢٥ اشتعال نار الحرب ١١٦ و١١٧ المُحاربة ١١٧ و١١٨ خمود نار الحرب ١١٨ المِقدامُ في الحرب ٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥

حَرَزَ الاحتراز ١٤٢

حَرَسَ التحفُّظ والاحتراس ١٤٢ حَرَس المكان وصانهُ ٢٤٨ و٢٤٩

حَرَصَ الحِرص والطَّمع ٤٢

حَرَفَ الانحراف وهجر الاصحاب ١٢١ و١٢٢

حَزَبَ الأحزاب والجموع ٦٥ و٦٦ و٦٧ و٦٨ التحزُّب ١٤٢ و١٤٤

حَزَمَ حَزم الراي ٢٢٧

حَزِنَ الحُزن والاوجاع ١٤٩ و١٥٠ و١٥١ المُشارَكة في الحُزن ١٥٢ إزالة الحُزن ٧٩ و٨٠ ✧ ١٥١

حَسُبَ الحَسَب والنَسَب ٤١ و٤٢ و٤٣

حَسِرَ الحَسرة والحزن ١٤٩ و١٥٠ و١٥١

حَسَمَ حَسَم الداء والفساد ١ ✧ ٢ ✧ ٥٨

حَسُنَ الحُسن والجمال ١٤٧ و١٤٨ ✧ ٢١٢ عَمَل الاحسان ٢٦٢ و٢٦٤ أحسَنَ فلان وأساء ٢٤٢ و٢٤٣

حَشَدَ حَشَدُ العساكر ٢٤١ و٢٤٢

حَصَّ الحِصَّة والنصيب ١٩٩ و٢٠٠

حَصَرَ المُحاصرة ١٦٠ ✧ ١٦١ ✧ ٢٦٧

حَصُنَ التحصُّن والمَنَعَة ١٦٠ و١٦١

حَطَّ انحطاط الشأن ٢٠٩ و٢١٠

حَطَمَ حَطَّمَ الشيءَ وكسرهُ ٢٩١

حظِيَ نال حُظوَة عند الامير ٢٤٥

حَفَلَ المحفِل ١٦٥

حَفِيَ الحَفاوَة والاكرام ٢٢١

حَقَّ ظهور الحقّ وبيانهُ ٤٦ و ٤٧ فُلانٌ نصير الحق ٦٤ و ٦٥ هو حقيقٌ بالشيءِ ٤٨ حقيقة الامر ٢٧ و ٢٨

حَقَدَ الحِقد ١٧ و ١٨ ✧ ٢٧٤

حَقَرَ الاحتقار والازدراء ١١٠ و ١١١

حَقَنَ حقن الدِماء ٢٦٩

حَكَمَ المُحاكمة ١٦٨ و ١٦٩ استحكام الامر وثباتهُ ٩٩ و ١٠٠

حَلَّ حَلَّ الاسيرَ وفكّهُ ١٥٩ و ١٦٠ انحلال الامر ١٠١ الحلول في المكان ٢٧٠ و ٢٧١

حَلَفَ الحَلف والقَسَم ١٧٩

حَلُمَ الحِلم واللطافة ٨٩

حَمَّ الحُمّى واجناسها ١٧٣ و ١٧٤

حَمِدَ الحَمد والشُكر ٢٦٤

حَمِسَ الحماسة ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥

حُمِقَ الحُمق والجنون ٩٧ الحُمق والجهل ١٤٣

حَمَلَ الحِمل والاثقال ١٢٤

حَمَى المُحامـاة عن الضعيف ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ انتهـاك الحمى ١٠٦

حَنَّ التحنُّن ١١٣ و ١١٤

حَنِقَ الحَنَق والغضب ١٨ و ١٩

حَاجَ الحاجـة والفقر ٣٩ و ٤٠ و ٤١ زوال الحـاجة ٣٨ و ١٢٩ ✧ احوَجَني الى كذا ٨٨

حَاطَ احاطَ بالمكان ١٦٠ و ١٦١ ✧ ٢٦٧ تسوّر الحائط ٢٧٨

حَالَ الحِيَـل والخداء ٤٩ و ٥٠ ✧ ٢٧٧

حَارَ الحِيرة والريب ٢٤٥ و ٢٤٦

حَانَ الحِين والبرهة ٢٤ ✧ ٢٥٢

الخاء

خَبَرَ انتشـار الخـبر ١٢٨ ✧ ١٤٥ انتظار الخـبر وورودهُ ١٤٦ ✧ ٢٥١ ✧ ٢٨٣ اختبار الرجل

٤٦ و ٤٧

خَتَلَ الخَتـل والخداء ٤٩ و ٥٠ ✧ ٢٧٨

خَتَمَ قَلبَ الخاتَم في الاِصبَع ٢٨٣

خَدَعَ الخِداع والغِشّ ٢٧٧ المخادعة والمُماذقة ٤٩ و ٥٠ و ٥١ الانخداع ١٧٥ و ١٧٦

خَدَمَ الخَدم والحاشية ٢٤٩

خَذَأَ الاستخذاء والخضوع ١٠٨

خَذَلَ خَذل المتكبّر ١٢٤ التخاذُل ١٤٢

خَرِبَ الخَراب والعيث ٥٩ و ٦٠

خَرَجَ الخروج الى الحرب ٢٢٥ ✧ ١٨٩

خَزَنَ خَزَنَ المال ٢٢٨

خَشَعَ التخشُّع ١٠٨

خَشُنَ خَشَانَة الطبع ١١٥ ✧ ١٦٤ و ١٦٥

خَصَّ تخصيص الشيء وتعميمهُ ١٢٨

خَصَبَ الخِصب والريع ٧٨ و ٧٩ اعاد الخِصب لارض ٢٠١

خَضَعَ الخضوع ١٠٨ ✧ ١٢٥

خَطِئَ الخطأُ والذَنب ١٢ و ١٤ ✧ ١٠٨

خَطَبَ الخِطابة وفصاحة اللسان ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥

خَطَرَ اقتحام الاخطار ٥٤ و ٥٥

خَلَّ الخِلُّ والصديق ٤٢ ✧ ١٢٢ و ١٢٣ سد الخَلَل ١ و ٢

خَلَصَ خُلاصة الشيء ١٥٨ تخلّص من يد احد ٢٧٨

خَلَفَ الخَلَف والوارث ١٩٩ المخالفة والعصيان ٢٥٠

خَلَقَ الخَلق والتكوين ٩٤ اَخلاق الثوب ٢٢٠ و ٢٢١ لُؤم الخُلق ١٤ كَرَمُ الاخلاق ١٦٢ و ١٦٣ لين الاَخلاق ١٦٣ و ١٦٤ شراسة الاخلاق ١٦٤ و ١٦٥ هو خليق بالشيء ٤٨

خَلَا الخُلُوّ من الشيء ٢٤٣ و ٢٤٤

خَمَدَ خمود نار الحرب ١١٨ خمود الفِتنة ١١٩ و ١٢٠

خَمَلَ الخُمول والحقارة ٢٠٩ و ٢١٠

خَافَ الخوف والرعب ٧٠ و ٧١ و ٧٢ تسكين الخوف ٧٢

خَابَ الخَيبة ١٢٩ و١٤٠

خَارَ خِيارُ الشيء ١٥٨ الخَير والشرّ ٢٤٢ و٢٤٤ الدُعاء بالخير ١٧١

خَالَ الخيال ٩٧

الدال

دَبَّرَ تَدَبُّرَ الامرُ وتهيّأ ٢٥

دَرِبَ فلانٌ مدرَّب في الامور ٢١٦ و٢١٧

دَرَجَ هذا في دَرْج ذاك ٧٤

دَرَى المُداراة والمراعاة ٦٩٥

دَسِمَ الدَّسَم وتأثيرهُ ٢٩٤

دَعَبَ المُداعبة والهزل ٢٢٩ و٢٣٠

دَعَا إدِّعاء النَّسَب ٣٥ و٣٦ الدعاءُ بدوام الخير ١٧٠ و١٧١ الدعاء بالشرّ ١٧١

دَفَعَ الدَّفع عن حقوق الضعيف ١٠٥ و١٠٦

دَلَّ الادلّة والبراهين ٤٦ و٤٧

دَمُثَ دماثة الاخلاق ١٦٤ و١٦٤ ✧ ٢٢٢ و٢٢٣

دَمَعَ البُكاء والدموع ٢٦٩ و٢٧٠

دَمِيَ سفك الدم ٢٦٨ حقن الدم ٢٦٩ هَدر الدم ١٦

دَنُؤَ الدَنَاءة والخساسة ٢٠٩ و٢١٠

دَنِسَ الدَّنَس ٧٠

دَهَرَ صُرُوف الدهر ١٥٢ و١٥٣ و١٥٤ لا افعل ذلك مدى الدهر ١٨٩ و١٩٠

دَهِشَ الدَهَش ٢٤٩ و٢٥٠

دَهَى الدواهي والمصائب ١٥٢ و١٥٣ و١٥٤

دَاءَ حسم الداء ١ ✧ ٢ ✧ ٥٨

دَامَ المداومة على الامر ٢٤٠ و٢٤١ تراذف الدائم ٢٨٠

الذال

ذَخَرَ ادّخار المال وغيرهِ ٢٢٨

ذَرِبَ فُلانٌ ذَرِب اللسان ١٨٣ و١٨٤ و١٨٥

ذَعِنَ الاذعان والطاعة ٢٢٥

ذَفِرَ الذَفَر ٢٩٤ ✧ ٢٢٩

ذَكَرَ ذِكرُ الشيء ٢٧٩ المُذاكرة ٢٧٧

ذلَّ الذُلّ ٢٠٩ و٢١٠ الصبر على الذُلّ ١١٢ التذليل ٢٤٩ تذليل المتكبّر ١٢٤ تذليل العدوّ ٢٤٥ و٢٤٦ التذلّل والهوان ١١٠ و١١١ الاستذلال والخضوع ١٢٥

ذَمَّ المذمّة ١٠٧ ✧ ١١٠

ذَمَرَ فُلانٌ في ذِمار فُلان ١٠٥

ذَنَبَ انواع الذُنوب ١٠٧ اجتراح الذُنوب ١٢ ✧ ١٠٨ الاصرار على الذنب ١٠ معاقبة الذنب ١١ و١٢ العفو عن الذنب ١١ و١٢

ذَهِلَ الانذهال ٢٤٩ و٢٥٠

الراء

رَأَسَ الرئاسة ٤٣ و٤٤

رَأَفَ الرأفة والشفقة ١١٣ و١١٤

رَأَى حُسن الرَّأي ٢٢٧ سُقم الرأي ٢٢٧ و٢٢٨ الاستبداد بالرأي ٢٢٨

رَبَحَ الربح والمكسب ١٢٧

رَبَطَ رابطة الخيل ٢٢٦

رَبَكَ ارتباكُ الامر ٢٦ و٢٧

رَتَبَ ذكر الرُتَب والمناصب ٢٠٨ و٢٠٩ ما يختلف قولهُ مع اختلاف الرُتَب ١٢٦ و١٢٧

رَجَعَ الرجوع من السَّفَر ٤٨ عن العدوّ ٧٥ و٧٦ رَجَعَ الامرُ الى اهلهِ ١٠٢

رَحِمَ الرحمة والشَّفَقة ١١٣ و١١٤

رَدَّ التردُّد والارتياب ٢٤٥ و٢٤٦

رَزَقَ قَسم الرزق ١٨١

رَسَبَ رسوب الشيء في الماء ٢٨١

رَسَمَ الرَّسم والمِثال ١٩٨

رَشَدَ الارشاد والهداية ١٣٩ و١٤٠

رَصَدَ رَصَدَ العدوَّ وترقّبهُ ٢٤٧ ٢٤٨ و٢٤٩

رَضِيَ الرِضى والموافقة ٢٤٥ الرضى والقناعة ٤٣ ✧ ١٨٢ الرِضى بحكم الله ٢١٨

رَعَبَ الرُعب والخوف ٧٠ و٧١ و٧٢ ✧ ٢٤٩ تسكين الرعب ٧٢

رَغِدَ رَغَدُ العيش ٧٨ و٧٩

رَغِمَ ارغمهُ على العَمَل ١٤١

رَفَعَ رَفَعَ شأنَهُ ٢٠٦ الارتفاء وشَرَفُ القَدر ٢٠٨

رَفَهَ الرَّفاهة ورَغَد العيش ٧٨ و٧٩ ✧ ٢٢٢ و٢٢٣

رَقَبَ رَقَبَ العدوَّ ورَصَدَهُ ٢٤٧ و٢٤٨

رَقَدَ الرُّقاد والنوم ٩١

رَمَحَ ضَرَبَهُ بالرمح وغيره ١٨٢ و١٨٤

رَمَزَ الرَّمز والإشارة ٢٨١

رَهِبَ الرَّهبة ٧٠ و٧١ و٧٢ ✧ ٢٤٩

رَاحَ الرِّيح والعاصفة ٢٧٤ الروائح الطيّبة والكريهة وانتشار عرفها ٢١٩ الراحة والدَّعة ٢٢٢ و٢٢٣

رَابَ الارتياب والشك ٢٤٥ و٢٤٦

رَبِيَ الراية والعَلَم ٢٤٧ و٢٤٨

الزَّاي

زَحَفَ الزَّحف والسير ٨٤

زَعِمَ فلان زَعيم قومهِ ٤٢ و٤٣

زَلَّ الزلّة والخَطأ ١٢ و١٤

زَلْزَلَ الزَّلازل والفِتَن ١١٩

زَمَنَ الزمان الماضي والمُستقبل ٦١ قُرب الزمان ٣٣ و٣٤ ✧ ٨٤ توالب الزمان ١٥٢ و١٥٣ و١٥٤ ثبوت الأمر على طول الزمان ١٩١

زَنَدَ كبا زَنَدُهُ ٢٢٦

زَهِدَ الزُّهد ١٠٨

زَهِيَ زُهاء ونحو ١٩٢

زَاجَ الازواج ٢١٥

زَالَ زوال البلايا ١٥٦

زَادَ الزيادة ٢٢٦

السين

سَبَقَ السِّباق ١٩٥ و١٩٦

سَتَرَ السِّتر والحجاب ٢٦٨

سَخِطَ السُّخط والغضب ١٩ و٢٠

سَخَا السَّخاء والكَرَم ٩٤ و٩٥

سَدَّ سَدادُ الامر وصوابهُ ٢٨٢

سَرَّ السرور والفرح ١٥١ و١٥٢ ✧ ١٥٤ ١٥٥ كتمان السرّ ٢١١

إشاعة السر ٢١٣ اكتشاف السر ٢١٣ و٢١٤

سَرُعَ سُرعة الامر ١٩٤ الإسراء في السير ٨٢ و٨٣ ✧ ٨٥ و٨٦

سَرِفَ الاسراف والمبالغة ١٤٠

سَرَى السُّرَى ٢٩٠

سَطَا السَّطوة على العدوّ ٢٥٧ و٢٥٨

سَعَدَ السَّعد ودوامُهُ ١٥٤ و١٥٥

سَعَفَ الإسعاف ٧٩ و٨٠ ✧ ١٢٨ و١٢٩ التَّساعُف ١٤١ و١٤٣ طلب الإسعاف ١٠٣ و١٠٤ و١٠٥

سَعَى السَّعي في الشي ٢٥

سَفَرَ فلان كثير السَّفَر ٢٩٣ الرُّجوء من السَّفَر ٤٨ اوقاتُ السَّفَر ٢٨٨ و٢٨٩

سَفَكَ سَفَكَ الدم ٢٦٨ و٢٦٩ سَفْك الدمع ٢٦٩ و٢٧٠

سَكَرَ السُّكران ٢١٦

سَكَنَ المَسكنة والفَقر ٣٩ و٤٠ و٤١

سَلَحَ لُبس السِّلاح وانواعها ١٦٦ و١٦٧

سَلِطَ فلان صاحب سُلطان ١٤٥ هو تحت سلطانهِ ١٤ و١٥ ✧ ٢٤٩

سَلَكَ المسلك السَّهل ١٤٠ و١٤١

سَلِمَ الصلح والسَّلام ١٢٠ السَّلامة ٢٧٨

سَمَحَ السَّماح بالذَّنب ١١

سَمَرَ المُسامرة ١٢٢ و١٢٤

سَمِعَ السُّمعة وحُسن الصِّيت ١٤٦ و١٤٧ استماع الشيء ٢٢٤ و٢٢٥

سَمِنَ السِّمَن ٢٨٤

سَمَا السموُّ والارتفاء ٢٠٨ التسامي ٤٢ و٤٣

سَنَّ التقدُّم في السِن ٢٥٣ و٢٥٤ التشابُه في السِنّ ١٢٣ و١٢٤ ✧ ١٥٨ و١٥٩ السير حَسَب السُّنَّة والرَّسم ١٩٨

سَنَا السنة والعام ٢٦٦ السَّنَة والجوء ٧٧ و٧٨

سَهَبَ اسهب في الكلام ١٨٦ و١٨٧

سَهِرَ السَّهَرَ ٩١ و ٩٢

سَهُلَ سُهولة الامر ٣٠ و٣١ السَّهل من الارض ٢٠٢

سَهَمَ السَّهم والنصيب ١٩٩ و٢٠٠
سَادَ فلان سيّد قومه ٤٢ و٤٣
سَاعَ ساعات النهار ٢٨٧ و٢٨٨ ساعات الليل ٢٨٨
سَافَ المَسَافة ١٩١ و١٩٢ التسويف والمطل ١٦١ و١٦٢
سَامَ المُسَاومة ٢٧٩
سَاحَ ساح في البلاد ٢٩٢
سَارَ السَّير والجري ٨٢ و ٨٣ سار الى المكان ١٩٢ الى الحَرب ١٨٩ سوء السِيرة في الرعيّة ١٦٨ و١٦٩
سَافَ السيف واستلالهُ ١٢٠ غمد السيف ١٢١

الشين

شَأْمَ التشاؤم باحدٍ ٢٤٧
شَأَنَ رَفع الشأن ٢٠٦ سقوط الشأن ٢٠٩ و٢١٠
شَبَكَ نَصب الشِباك ٤٩ و٥٠
شَبَهَ فُلانٌ شبيه بفلان ٦ ◇ ١٢٨ و١٢٩ التشابه بالسن ١٥٨ و١٥٩ التشابُه بالغير ٥ تشبيهات العَرَب ٢٩٨ و٢٩٩ و٣٠٠ الشُبهَة ٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ ◇ ٥٢ زوال الشُبهَة ٤٠ و٤١
شَتَّ تَشَتَّتَ القوم ٢٣٩ و٢٤٠
شَتَمَ الشَتم والهوان ١١٠ و١١١
شَتَا الشِتاء والبَرْدُ ٢٦٠
شَجُعَ الشجاعة والبأس ٦٢ و٦٤ و٦٤ و٦٥
شَدَّ الشِدَّة والبأس ٦٢ و٦٤ و٦٤ و٦٥ الشِدّة وقوّة الجسم ٢٨٤ الشدائد والنوائب ١٥٢ و١٥٣ و١٥٤
شَذَرَ ذَهبوا شذر مذر ٢٥٧ و٢٥٨
شَرَّ الشرُّ والخير ٢٤٢ و٢٤٣ الدُعا بالشرّ ١٧١ فُلان شرُّ الناس ٩٢ و٩٣ فُلان اصل الشرّ ٨٠ و٨١ رجوء الشرّ على فاعلهِ ٢٦١
شَرِبَ الشُرب والعطش ٧٦
شَرَحَ الشرح والتفسير ٢٧٩
شَرِسَ شَراسة الاخلاق ١١٥ ◇ ١٦٤
شَرُفَ الشَرَف والنَسَب ٤١ و٤٢ و٤٣ البلوغ الى الشرف ٢٠٨ و٢٠٩ اشرف على الامر

والمكان ٦٩
شَرَقَ شروق الشَّمس ٢٨٥ و٢٨٦
شَرَكَ شاركهُ بحزنهِ ١٥٣
شَرَى البَيع والشِرا ٢٧٩
شَطَنَ خَدَعهُ الشيطان ١٧٥ و١٧٦
شَعِرَ الشَعَر وضفائرهُ ٢٥٦
شَفِعَ الوسيلة والشفاعة ٥٦ و٥٧
شَفِقَ الشَفَقَة والحنوّ ١١٣ و١١٤
شَفَهَ المُشافهة ٢٧٧
شَفِيَ الشفاء من المرض ١٧٤ و١٧٥
شَقَّ المشقّة والتعب ٢٢٣ و٢٢٤
شَكَّ الشَكُّ و٢٤٥ و٢٤٦ شَكّ السلاح ١٦٦ و١٦٧
شَكَرَ الشُكر عن النعم ٢٦٤
شَكَلَ الشَكل والصنف ٢٢٢
شَمَّ شَمُّ الروائح ٢١٩
شَمَخَ العلوُّ والتشامخ ٤٢ و٤٣ الكِبرياء والتشامخ ١٤٣ و١٤٤
شَمَسَ حَرارة الشَّمس ٢٥٨ و٢٥٩ طُلوعها ٢٨٥ و٢٨٦ غُروبُها ٢٨٦ مُرادفاتها ٢٨٥
شَمَلَ انتظام الشَّمل ٢٤٠ افتراق الشمل ٢٣٩ و٢٤٠ اشتمل على الشيء ٢١٥ الشمائل والاخلاق ١٦٢ و١٦٣
شَهَرَ اشهر الامر ١٤٥ ◇ ٢١٢ و٢١٣
شَهُمَ الشَّهامة ٦٣ و٦٤ و٦٤
شَابَ الشائبة والوسخ ٧٠
شَارَ المشورة والرأي ٢٢٧ و٢٢٨ الرُمز والإشارة ٢٨١
شَاقَ الشَوق ١٤٨ و١٤٩
شَابَ الشَّيب ٢٥٢ و٢٥٣
شَاخَ الشيخوخة ٢٥٢ و٢٥٣
شَاعَ اشاعة الخبر ١٤٥ اشاعة السرّ ٢١٢

الصّاد

صَبَحَ الصَّباح ٢٨٧ ◇ ٢٩٠ فعل الشيء صباحًا ومساء ٢٩١
صَبَرَ الصَبر على الذُلّ ١١٢ ◇ ٢٧٢

صَحِبَ فُلان في صُحبة فلان ١٠٥ الصُحبة ٤٣ ✧ ١٢٢ و ١٢٣ ✧ ٢٨٣ هجر الاصحاب ١٣١ و ١٣٢

صَدَّ الصَدّ والمَنع ١٢٧ و ١٢٨

صَدَقَ الصَداقة ٤٣ ✧ ١٢٢ و ١٢٣

صَرَحَ امرٌ صَريح ٢٧ و ٢٨

صَرَعَ التصريع والطَعن ١٨٣ و ١٨٤

صَعُبَ صُعوبة الامر ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ ٢٩ ✧ ٢٤٠

صَعِدَ الصُعود الى المكان ٢٠٢

صَغُرَ الصِغر والذُلّ ١١٠ و ١١١

صَفَحَ الصَفح عن الذَنب ١١ و ١٢ ✧ ١١٢

صَلُحَ الصُلح والسَلام ١٢٠ اصلاح الفاسد ١

صَلِفَ الصَلَف ١٤٣ و ١٤٤

صَمَّ صميمُ القلب ٣٤٧

صَنَعَ التصنُّع والتلوُّن ٥١ ✧ ٢٢١

صَنَفَ الصَنف والشَكل ٢٢٢

صَابَ الصَوَاب والسَداد ٢٨٢ المصائب والشدائد ١٥٣ و ١٥٤

وَ ١٥٤

صَاتَ الصِيت وحسنُهُ ١٤٦ و ١٤٧ ✧ ٢٠٨

صَارَ المصير الى المكان ٦٢ التصوُّرات ٩٧

الضاد

ضَجِرَ الضَجَر والملل ٢٩٤

ضَخُمَ الضَخامة والبدانة ٢٨٤

ضَدَّ بابُ الاَضداد ٢٩٦ و ٢٩٧

ضَرَّ اضطرَّ الى صنيع الشيء ٨٨

ضَرَبَ اضطرابُ الامور ٢٨٠ اضطراب النفس ٢٩٢

ضَرِعَ التضرُّع الى الله ١٠٨

ضَعَفَ الضُعف والهَزال ٢٧٢ ضُعف الامر وانحلالهُ ١٠١

ضَغِنَ الضَغينة والحِقد ١٧ و ١٨

ضَفَرَ ضَفَر الشعر ٢٥٦

ضَلَّ اوقعهُ في الضلال ١٧٥ و ١٧٦ التمادي في الضلال ١٠ الرجوع عن الضلال ٨ و ٩

ضَلِعَ الاضطلاء والقيام بالامر ١٢٦

ضَمَرَ الضامِر والاَهيف ٢٧٢

ضَمِنَ هو ضميمُهُ ٢٥١ هذا في ضمن ذاك ٧٢

الطاء

طَبَعَ اباء الطَبع ١١١ و ١١٢ خُشنة الطَبع وشراستهُ ١٦ ✧ ١١٥ لؤم الطَبع ١٤ كرَم الطِباع ١٦٢ و ١٦٣ لين الطِباع ١٦٣ و ١٦٤ فُلان مطبوع على الخير ٢٦٢

طَرِبَ الطَرَب ١٥١ و ١٥٢

طَرَقَ الطريق واجناسهُ ٢٠٤ و ٢٠٥ الخروج عن الطريق ٢٠٥ الطريقة وانتهاجها ١٤٠ و ١٤١ سلك طريقة فلان ٥ هذه طريقة الامر ٥٦ و ٥٧

طَعَنَ الطَعن والثَلب ٢٠ و ٢١ و ٢٢ طَعَنهُ بالسلاح ١٨٢ و ١٨٣

طَغَا الطغيان والظُلم ١٦٨ و ١٦٩

طَفَا الطُفوّ ٢٨١

طَلَبَ طَلَب المعروف والنِعَم ٩٩

طَلَعَ الطُلوع والصعود ٢٠٢ طلوع النهار ٢٨٤ و ٢٨٥ الاطلاء على الامر ٢٨٣ الطليعة والجواسيس ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ الطليعة والجيش ٢٧٥ و ٢٧٦

طَلَقَ اطلق الاسير ١٥٩ و ١٦٠ اطلق العنان ٢٩٥ طلاقة الوجه ٢٤٣ و ٢٤٤

طَمِعَ الطَمَع ٤٢

طَمَنَ الاطمئنان الى الغير ١٤٤

طَهَرَ الطَهارة ٢٤٣

طَاعَ الطاعة والخضوع ١٢٥ خلع الطاعة ٢٥٠

طَوَى طَيّ الكتاب ٧٢

طَابَ الطِيب ورائحتهُ ٢١٩ و ٢٢٠

طَارَ التطيُّر والتشاؤم ٢٤٧

الظاء

ظَفِرَ الظَفَر بالحاجة ١٢٨ و ١٢٩ على العدو ٢٠٥

ظَلَّ فُلانٌ في ظِلّ فلان ١٠٥

ظَلَمَ الجَور والظُلم ١٦٨ و ١٦٩ الظُلمة والليل ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠

ظَهَرَ اظهار الشيء ٤٨ و ٤٩

ظَنَّ الظنّ والتهمة ٥٩ و٦٠ ✧ ٢١١
الظنون بالامر ٧٢ حصول
الامر على ما يوافق الظن ١٥٥
على غير ما يوافق الظن ٧٤

العين

عَبَأَ ما يتعبأ به ٢٥١
عَبَثَ العَبَث والمزاح ٢٣٩ و٢٤٠
عَبَدَ التعبُّد الى الله ١٠٨ الاستعباد
٢٤٩
عَبَرَ جَعَلَهُ عِبرة ١٢ و١٣
عَبَسَ العُبوس ٢٤١ و٢٤٢
عَتَبَ المُعاتَبة ٧ و٨
عَتَقَ العُتق والبَلاء ٢٢٠ و٢٢١
العُتق والأسر ١٥٩ و١٦٠
عَتَمَ الظُلمة والعَتَم ٢٨٨ و٢٨٩
٢٩٠ و٢٩١
عَتَا العُتوّ والزهو ١٢٣ و١٢٤
عَجِبَ العَجَب والانذهال ٢٤٩ و٢٥٠
العُجب والكبرياء ١٢٣ و١٢٤
عَجْرَفَ العَجْرَفة ١٢٣ و١٢٤
عَجَزَ العَجز عن اتمام الشيء ٢٤ و٢٥
✧ ٢٦٤ و٢٦٥
عَجِلَ العَجَل والسِرعة ٨٢ و٨٣ و٨٤
و٨٥ ✧ ١٩٣
عَدَّ الاستعداد للامر ٥٩ ✧ ٢٤١
و٢٤٢
عَدَلَ ذكر العَدل والاستقامة ١٦٨
✧ ٢٨٢
عَدَا العَدو والسَير ٨٣
عَدِيَ العَداوة واظهارها ٤٨ و٤٩ ✧
١٢١ و١٢٢ كتمان العداوة ٤٩
و٥٠ و٥١ العَدوُّ وذِكْرُهُ ٦٦
٦٧ ✧ ٨١ مُراقَبة العَدوّ ٢٤٧
و٢٤٨ اشتداد العدوّ ٢٤٠
الخروج على العدوّ ٨٤ كسرة
العدوّ واستئصالهُ ٢٤٥ و٢٤٦
✧ ٢٥٧ و٢٥٨ الفِرار من وجه
العدوّ ٧٥
عَذَرَ الاعتذار ٢٤٤
عَذَلَ العَذْل والتوبيخ ٧ و٨
عَرَضَ المُعارضة والمواربة ٤٩ و٥٠
و٥١ فُلان لا يُعارض ٢٧١
فُلان عُرضة للنوائب ٢٤٠
عَرِفَ عَرْف الطيب وانتشارهُ ٢١٩
٢٢٠
عَرَكَ المَعْركة والقتال ١١٧ و١١٨
عَرِيَ عَرِيَ من الشيء ٢٣٣ و٢٣٤

عَزَمَ العَزم على الامر ١٦٤
عَسَرَ عَسارَة الامر ٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩
✧ ٢٣٠
عَسَفَ العَسف والجَور ١٦٨ و١٦٩
عَسْكَرَ العَسْكَر والجَيش ٦٤ و٦٥
و٦٦ و٦٧ ✧ ٢٧٥ و٢٧٦
عَشَرَ المُعاشرة والأُلفة ٢٣ ✧ ٢٨٢
و٢٨٣
عَصَفَ العواصف والرياح ٢٧٤
عَصَمَ الاعتصام باحد ١٠٢ و١٠٣
و١٠٤ بالمكان ١٦٠ و١٦١
عَصَى العِصيان ١٧٥ و١٧٦ و١٧٧ ✧
٢٥٠
عَضَدَ التعاضد والتناصر ١٤١
و١٤٢
عَضَلَ اعضَلَ الامر وصَعُبَ ٢٦ و٢٧
و٢٨ ✧ ٢٣٠ و٢٣١
عَطِرَ العِطْر ٢١٩ و٢٢٠
عَطِشَ العَطَش ٧٦
عَطَا العطيّة والنوال ٤٤ و٤٥ و٤٦
المُداومة على العطايا ٢٦٢
و٢٦٣
عَفَّ العِفّة والنزاهة ٤٣ العفّة
والطَهارة ٢٤٣
عَفَا العفو عن الذنب ١١ العافية
١٧٤ و١٧٥
عَقَبَ عاقبة الامر ١٨٨ و١٨٩ معاقبة
الذنب ١٢ و١٣ التعاقُب
والترادف ١٩٤
عَقَلَ العقل ١٤٤
عَلَّ العلَل والامراض ١٧٢ و١٧٣
الشفاء من العلل ١٧٤
عَلِمَ علامات الشيء ولوائحهُ ٤٦ و٤٧
العِلم والرؤية ٢٢٧ و٢٢٨
عَلَا العُلوّ والارتفاع عن الارض ٦٩
✧ ٢٠١ و٢٠٢ العُلوّ والشرف
٢٠٨ و٢٠٩
عَمَّ التعميم والشمول ١٢٨
عَمَرَ تقدّم في العُمر ٢٥٢ و٢٥٣
عَمُقَ العُمْق ٢٨٠
عَنَّ اطلاق العنان ٢٩٥
عَنَى العَناء والتعب ٢٢٣ و٢٢٤
الوقوف على مَعْنَى الشيء ٢٨٣
عَهِدَ العهد والميثاق ١٧٨ و١٧٩
نكث العهد ١٨٠ ✧ ١٩١

عَوِجَ اعوجاج الشيء ٤
عَازَ العَوَز ٣٩ و٤٠ و٤١
عَاصَ اعتياص الامر ٣٨ و٣٩ ✧ ٨٠
عَاضَ العِوَض والبَدَل ٢٩٢
عَاقَ العاقة والمنع ٥٥
عَامَ العام والسَنة ٢٦٦
عَانَ طَلَب العون ١٠٣ و١٠٤ و١٠٥ التعاوُن والتناصُر ١٤١ و١٤٢ المُعاوَنة ٧٩ و٨٠
عَابَ ذِكر المعايب ٢٠ و٢١ لا عَيْب في ذلك ١٠٧ ✧ ١٠٩
عَاثَ العَيْث والخراب ٥٩ و٦٠
عَارَ العارُ وارتكابهُ ١٠٩ و١١٠
عَاشَ ضَنكُ العَيْش ٧٨ سَعَة العَيْش ٧٨ و٧٩
عَيَّ العِيّ وثِقَل اللسان ١٨٦

الغين

غَبَرَ الغُبار ٨١ و٨٢
غَبِيَ الغَباوة والجَهل ١٤٢ و✧ ٢١٧
غَدَرَ الغدر والخِداع ١٧٥ و١٧٦ ✧ ١٨٠
غَرَّ الغُرور والانخداع ١٧٥ و١٧٦
غَرَبَ الغُرْبَة ٢٣ غُرُوب الشمس ٢٨٦
غَرَضَ هو غَرَضُ السِهام ٢٤٠
غَزَا الغزو ٨٤ ✧ ٢٥٧ و٢٥٨
غَشَّ الغِشّ والخِداع ١٧٥ و١٧٦ ✧ ٢٧٧
غَضَبَ الغضب والقهر ١٤١ و١٤٢
غَضَّ غضُّ النظر عن الشيء ١١ ✧ ١١٢
غَضِبَ الغَضَب ١٩ اضطرام الغَضَب واسكانهُ ٢٩ و٣٠ ✧ ٢٧٢
غَفَرَ غفران الذنب ١١
غَفَلَ الغَفلَة والجهل ١٤٢ ✧ ٢١٧
غَلَّ الغَليل واخمادهُ ٧٦ و٧٧
غَلَبَ الغَلبة على العدوّ ٢٥٧ و٢٥٨
غَلَا الغلوّ والمبالغة ١٤٠

غَمَّ الهموم والاحزان ١٤٩ و١٥٠ و١٥١
غَمَدَ غمد السيف وسَلُّهُ ١٢٠ و١٢١
غَمَرَ غَمَرهُ بالاحسان ٢٦٢ و٢٦٣
غَنِمَ المَغنَم ١٩٤
غَنِيَ الغنى وجمع المال ٤١ و٤٢ الاستغناء عن الشيء ٢٤٣
غَاثَ الإغاثة ٧٩ و٨٠ ✧ ١٤١ و١٤٢ طَلَب الإغاثة ١٠٢ و١٠٣ و١٠٤ و١٠٥
غَوِيَ الغيّ والضَلال ١٧٥ و١٧٦ التمادي في الغيّ ١٠ الرجوع عنهُ ٨ و٩
غَابَ الغَيبة والغُربة ٢٣ مغيب الشمس ٢٨٦
غَاظَ الغَيظ وتحريكهُ ١٧ و١٨ اضطرام الغَيظ ١٩ اسكان الغَيظ ١٩ رَدْعهُ ٢٧٣

الفاء

فَأَلَ تفاءل بالشيء ٢٤٦ و٢٤٧
فَأَيَ الفِئة والجماعة ٢٧٤ و٢٧٥
فَتَحَ فاتحة الامر ٦٠
فَتَّرَ ألفُتور في الامر ٢٤ و٢٥
فَتَلَ القَتْل ٩٨
فَتَنَ اجناس الفِتَن ١١٩ فُلان اصلُ الفتن ٨٠ و٨١ خمود الفتن
فَتَكَ الفَتْك والقهر ١٤١ الفتك بالعدوّ ٢٥٧ و٢٥٨
فَجَأَ الدخول فَجأةً على احدٍ ٢٧٨ مُفاجأة العدوّ ١٤١ و١٤٢ فَجأتهُ النوائب ١٥٢ و١٥٤
فَجَرَ الفَجرُ وطلوعهُ ٢٨٧ ✧ ٢٩٠ و٢٩١
فَخَّ نصبُ الفخاخ ٤٩ و٥٠ و٥١
فَحَصَ الفَحص عن الامر ٧
فَخَرَ المُفاخرة والمُباراة ٥١ و٥٢
فَرَّ الفرار من العدوّ ٧٥ و٧٦
فَرَجَ الفَرَح ٧٩ و٨٠
فَرِحَ الفَرَح والسرور ١٥١ و١٥٢
فَرَدَ التفرُّد في الامر ٨٦ و٨٧ الانفراد والحِدَة ٨٧

فَرَسَ الفارس والشجاء ٦٢و٦٣ و٦٤و٦٥

فَرَصَ مُراقبة الفُرصة واستغنامها ١٤٠و١٤١

فَرَطَ الافراط والمُبالغة ١٤٠ الافراط في الكلام ١٨٦ و١٨٧

فَرَقَ الفِرق والجماعات ٢٧٤ و٢٧٥ الافتراق ٢٤ تفرّق القوم ٢٣٩و٢٤٠

فَرَى الافتراء والكذب ٥٣و٥٤

فَزِعَ الخوف والفزَع ٧٠و٧١و٧٢ تسكين الفَزَع ٧٢

فَسَحَ الفسيح من الارض ٢٠٢

فَسَدَ الفَسَاد والعيث ٥٩ فساد النيَّة ٢١١ انتشار الفساد ٢ و٣ و٤ حَسْم الفساد ٥٨ اصلاح الفاسد ١ ✧ ٣

فَسَرَ فَسَّر وشرح ٢٧٩

فَشِلَ الفَشَل والتقصير ٢٤ و٢٥ الفَشِلُ والجبان ٦٧ و٦٨

فَصُحَ الفصاحة والبلاغة ١٨٣ و١٨٤و١٨٥

فَصَلَ القطع والفَصل ١٥٦و١٥٧ الفَصل بين الامرين ١٩٧ التفصيل ٢٧٩

فَضُلَ الفَضل والتسامي ٤٢ و٤٣ التفضيل ٩٢

فَظَّ فَظاظة الطبع ١١٥ ✧ ١٦٤

فَقِرَ الفَقر والحاجة ٣٩و٤٠و٤١

فَقِمَ تفاقُمُ الامر ٢٦و٢٧ و٢٨ ✧ ٢٤٠

فَكَّ فَكّ الاسير ١٥٩ و١٦٠

فَكَرَ فَكَّر في الشيء ٢٧٩ حَصَلَ الشيء دون الفكر ٧٤

فَنِيَ الفناء والناحية ٢٧١ و٢٧٢

فَازَ الفَوز بالسباق ١٩٥ و١٩٦ المَفازة والمسافة ١٩١و١٩٢ و١٩٣

فَاضَ المُفاوضة والمذاكرة ٢٧٧

القاف

قَبُحَ الذكر بالقبائح ٢٠و٢١و٢٢

قَبَرَ القَبر واردافهُ ٢٥٦

قَبِلَ استقبال الايَّام ٦١

قَتَّرَ التقتير ٩٦و٩٧

قَتَلَ البُروز للقِتال ٢٣٥ الموت قَتْلاً ٢٥٤و٢٥٥

قَحَمَ اقتحام الاخطار ٥٤و٥٥

قَدَحَ القَدح والثلب ٢٠و٢١و٢٢

قَدَرَ القدرة والسلطان ١٤٥ ✧ ٢٤٩

قَدَا فُلانٌ قدوةٌ لغيرهِ ٥و٦

قَذَى القَذى والوسَخ ٧٠ الاعضاء على القذى ٢٧٢

قَرَّ قرَّ الامر وثَبَت ٧٥

قَرِبَ القَرابة ٢٢و٢٣و٢٤و٢٥ قُرب المكان والزمان ٢٣و٢٤ ✧ ٨٤

قَرَظَ التقريظ والمدح ٢٢✧ ٢٦٤

قَرَنَ الاقران والاشباه ١٢٣و١٢٤✧ ١٥٨و١٥٩

قَسَطَ القِسط والعدل ١٦٨

قَسَمَ القِسمة والتجزئة ١٩٩ الرِّضا بما قَسَمَ الله ٢١٨ القَسَم والحلف ١٧٩

قَسَا القَساوة والغِلظة ١١٥

قَصَّ الاقتصاص والعقوبة ١٢و١٣

قَصَدَ القصد والعزم ١٦٥

قَصَرَ التقصير في الامر ٢٤و٢٥ ✧ ٢٦٤

قَضَى استقصى الشيء ٧ ✧ ٢١٥

قَضَى القضاء والمحاكمة ١٦٨ و١٦٩

قَطَبَ قُطوب الوجه ٢٤١و٢٤٢

قَطَرَ النواحي والاقطار ٦٣ ✧ ٢٧١ و٢٧٢

قَطَعَ القطع والفَصل ١٥٦و١٥٧

قَطَنَ القطون في المكان ١٧٧

قَفَا اقتفى بامثال احدٍ ٥و٦

قَلَّ القِلَّة ٥٣

قَلَبَ صميم القلب ٢٢٧ فُلان صافي القلب والنيَّة ٢١٠ و٢١١ ✧ ٢٢٧

قَلَدَ تقليد الامر ١٤٦

قَلِقَ قَلِقَ الخاتَم ٢٨٣

قَنِعَ القناعة ٤٠و٤١
قَهَرَ القهر على العمل ١٤١ قهر العدوّ ٢٥٧و٢٥٨
قَادَ انقياد الامر ٤٠و٤١
قَامَ المقام بالمكان ١٦٥ الاستقامة والعدل ١٦٨ ✧ ٢٨٢ القيام بالامر ١٢٥ و١٢٦ العجز عن القيام بالامر ٢٦٤و٢٦٥ استقامة الامر ١٢٨و١٢٩
قَوِيَ قويَ العدوّ ٢٤٠ قوّة المرء وشدّته ٢٨٤ القوّة والشجاعة ٦٢و٦٣و٦٤
قَاظَ القيظ والحرّ ٢٥٩و٢٦٠

الكاف

كَئِبَ الكآبة والحزن ١٤٩ و١٥٠ و١٥١
كَبَدَ مكابدة البلايا ١١١ ✧ ٢٧٢
كَبَرَ التكبّر والعجرفة ١٢٢و١٢٤ خذل المتكبّر ١٢٤
كَتَبَ الكتيبة والجيش ٢٧٥ و٢٧٦ نعوت الكتيبة واجناسها ٢٧٦و٢٧٧
كَتَمَ المكاتمة والمصانعة ٤٩ و٥٠ و٥١ كتمان السرّ ٢١١
كَثُرَ الكثرة ٥٢و٥٤ التكاثر ٢٥ و٢٦ المكاثرة ٥١و٥٢ المكثار ١٨٦و١٨٧
كَدَّ الكدّ والتعب ٢٢٢و٢٢٤
كَدَرَ الكدر والتعب ١٤٩و١٥٠ و١٥١
كَذِبَ الكذب ٥٢و٥٤
كَرَثَ الاكتراث بالامر ٢٥١
كَرَمَ الكرم والجود ٤٤و٤٥و٤٦ ✧ ٩٤ و٩٥ كرم الاخلاق ١٦٢و١٦٤ الاكرام والالطاف ٢٢١
كَرَهَ الكراهة والبغض ١٧و١٨ ✧ ٢٧٢
كَسَبَ الكسب والربح ١٢٧ ✧ ٢٩٤ الاكتساب ١٨٧
كَسَرَ كسر الشيء ٢٩١ كسرة العدوّ ٢٢٥ و٢٢٦ ✧ ٢٥٧ و٢٥٨ الكسرة والرجوع عن العدوّ ٧٥
كَسِلَ الكسل والفشل ٢٤ و٢٥ ✧ ٦٧و٦٨
كَشَفَ انكشف الشيء وكشط ٢٨٢ كشف السرّ ٢١٢ و٢١٣
كَفَّ كفّ عن الامر ١٢٧و١٢٨ كفّ الاذى ومنعهُ ٥٨ كفاف

العيش ١٨٢
كَفَأَ ذكر الاكفاء والاقران ١٢٢ و١٢٤ المكافأة بالشرّ ١٢ بالخير ١٨١
كَفَحَ المكافحة ١١٧و١١٨
كَفَرَ كفران الجميل ٢٦٢ و٢٦٤
كَفَلَ الكفيل ٢٥١
كَلَّ كليّة الشيء واجمعهُ ٢١٤ و٢١٥ ✧ ٢٢٥
كَلِفَ الكلف بالشيء ٨٨
كَلَمَ وصف الكلام في الادباء ١٨٤و١٨٥ الافراط في الكلام ١٨٦ و١٨٧
كَمَلَ كمال الشيء ٢٢٥
كَادَ المكيدة والخداء ٤٩و٥٠ و٥١ كاد يفعل ذلك ٢٢٢
كَانَ التكوين ٩٤ المكان والناحية ٢٧١ النزول في المكان ٢٧٠ و٢٧١ القرب من المكان ٢٤ البعد عن المكان ٢٢ وقع الشيء احسن مكان ٢٦٦
كَافَ ترادف كيف ٢٦٠

اللام

لَأَمَ الالتئام ٢٨٢
لَؤُمَ لؤم الطبع ١٤ اللؤم والبخل ٩٦و٩٧
لَبِثَ ما لَبِثَ ان فعل كذا ٢٢٢
لَبَسَ التباس الامر ٢٦و٢٧و٢٨ و٢٩ ✧ ٢٤٠
لَجَأَ الالتجاء الى احد ١٠٢و١٠٣ و١٠٤و١٠٥
لَحَظَ ملاحظة العدو ومراقبتهُ ٢٤٧ و٢٤٨
لَذَّ لذّة العيش ٧٨ و٧٩
لَزِقَ تلزّق الشيء ٢٦٥
لَسِنَ اطلاق اللسان ٥٨ الطعن باللسان ٢٠و٢١ و٢٢ فصاحة اللسان ١٨٣ و١٨٤ و١٨٥ عيّ اللسان ١٨٦
لَطَفَ لطف الطباع ١٦٣ و١٦٤ و١٦٥
لَعِبَ اللعب والمزاح ٢٢٩ و٢٤٠
لَقِيَ القى الشيء ورماهُ ٢٦٥

لَمَسَ التماس الامر ٥٦و٥٧ لَمس الاشياء اللزجة ٢٩٤

لَاحَ لوائح الامور وعلاماتها ٤٦ و٤٧

لَامَ اللوم والتوبيخ ٧و٨

لَانَ التلوّن والتصنّع ٥١ ✧ ٢٢١ امتقاء اللون ١٧٢ و١٧٣

لَالَ ساعات الليل ٢٨٧ و٢٨٨ وصف الليل ٢٨٩و٢٩٠ و٢٩١ السَير ليلًا ٢٨٨و٢٨٩

لَانَ اللين وسهولة الطبع ١٦٣ و١٦٤

الميم

مَأَنَ المَؤُنة ١٨١

مَتَعَ التمتّع والرفاهة ٧٨و٧٩ ✧ ٢٢٣و٢٢٤

مَثَلَ مَثّل الشيء لعينيه ٢٧٩ تَمثّل باحدٍ ٥ و٦ الرَسم والمثال ١٩٨ جَعَلَهُ مثلًا وعِبرةً ١٢ و١٣ نبذة من امثال العرب ٢٩٨ و٢٩٩ و٣٠٠

مَجَدَ الشَرَف والمجد ٢١ و٢٢ ✧ ٢٠٨و٢٠٩

مَحَقَ مَحَق واستأصل العدوّ ٢٥٧ و٢٥٨

مَحَنَ الامتحان والتجربة ٢٦و٢٧ فُلان مُمتحن في الامر ٢١٦ و٢١٧

مَدَحَ المَدح ٢٢ ✧ ٢٦٤

مَذَقَ المُماذقة في المودّة ٤٩ و٥٠و٥١

مَرَّ فعل الشيء مَرَّةً بعد مرّة ٩٠و٩١

مَرُؤَ مَرأة الرجُل ٢١٥ وصف بنية المرأة ٢٨٤

مَرِدَ التمرُّد والعصيان ١٧٥ و١٧٦ ✧ ٢٥٠

مَرِضَ المَرَض والعِلَل ١٧٢ و١٧٣ الشفاء من المرض ١٧٤ و١٧٥

مَزَحَ المَزح والهَزل ٢٢٩و٢٣٠

مَسَكَ الإمساك والبُخل ٩٦ و٩٧ المِسك ورائحتهُ ٢١٩و٢٢٠

مَسَى المساء ٢٨٧ ✧ ٢٩٠ فعل الشيء صباحًا ومساءً ٢٩١

مَضَى مَضاء الايّام ٦١

مَطَلَ المُماطلة والتسويف ١٦١ و١٦٢

مَعِضَ الامتعاض والحزن ١٤٩ و١٥٠

مَكَرَ المَكر والخداعة ٤٩و٥٠و٥١

مَكُنَ التمكين والتوطيد ٩٩ و١٠٠و١٠١

مَلَّ المَلالة والضَجَر ٩٩ ✧ ٢٩٢

مَلأَ الامتلاء ١٥٧

مَلَكَ توطيد الملك ٩٩ و١٠٠ و١٠١ حاشية الملك ٢٤٩

مَنَعَ المَنع والعاقة ٥٥ ✧ ١٢٧ و١٢٨ المَنَعَة والحرارة ١٦٠ و١٦١

مَهَدَ تمهيد الامر ١٢٨ و١٢٩

مَهَلَ التمهُّل في السَير ٨٣ على مهلك ٨٥

مَاتَ الموت واجناسهُ ٢٥٣ و٢٥٤ و٢٥٥و٢٥٦

مَالَ ترادف المال ٢٦٦ فَقد المال ٣٩و٤٠و٤١ جمع المال واذّخارهُ ٤٠و٤١ ✧ ٢٢٨

مَازَ التمييز بين الامرين ١٨٧ و١٨٨

النون

نَبَأَ الانباء عن الامر ٢٨١

نَبَذَ نبذ الشيء وطرحهُ ٢٦٥

نَبَلَ النبالة ٤٢و٤٣ ✧ ٩٣

نَبَهَ نباهة الذِكر ١٤٦و١٤٧

نَتَجَ نتيجة الامر ١٨٧و١٨٨و١٨٩

نَجَحَ الفَوز والنجاح ١٩٥ و١٩٦

نَجَا النجاة ٢٧٨ التنجية والانقاذ ٧٩و٨٠

نَحَبَ النحيب والبكاء ٢٦٩ ٢٧٠

نَحَسَ الامر النحس ٢٤٦

نَحَلَ انتحل الى قبيلة ٣٥ و٣٦

نَحَا القطر والناحية ٦٢ ✧ ٢٧١ و٢٧٢ نَحو وزُهاء ١٩٣

نَزَعَ النزع ٢٥٤و٢٥٥

نَزَلَ النزول في المكان ١٦٥ ✧ ١٧٧ ✧ ٢٧٠و٢٧١ منزل

الوحوش ٢٤٤ المنازل والمراتب ٢٠٧ و٢٠٨ و٢٠٩ ✧ ٢٤٥

نَزَهَ نزاهة النفس ٤٣ ✧ ١٠٩ ✧ ١٦٩

نَسَبَ شرف النَسَب ٤١ و٤٣ و٤٤ الانتساب ٤٥ و٤٦

نَشَرَ نَشر الرأية ٢٤٧ و٢٤٨ انتشار عَرف الازهار وغيرها ٢١٩

نَصَبَ النصيب والسَهم ١٩٩ و٢٠٠ الرِّضا بالنصيب ٢١٨ المناصب ٢٠٧ و٢٠٨ و٢٠٩ ✧ ٢٤٥

نَصَحَ النصيحة والمشورة ٢٢٧ و٢٢٨

نَصَرَ النَصر والسباق ١٩٥ و١٩٦ ✧ ٢٠٥ التناصر والتعاون ١٤١ و١٤٢

نَصَفَ النَصف والعدل ١٦٨ ✧ ٢٨٢

نَصَلَ التنصُّل والاعتذار ٢٤٤

نَضَرَ نَضَرَ الشيء وحَسُنَ ١٤٧ و١٤٨ ✧ ٢٨١

نَطَقَ اطلُب لِسان

نَظَرَ حُسن المَنظَر ١٤٧ و١٤٨ ✧ ٢٨١ قبح المنظر ١٤٨

انتظار الاخبار ١٤٦ ✧ ٢٥١

نَظَمَ انتظام الامر ٢٥

نَعَتَ نعوت مختلفة ٢٨٠

نَعَمَ طَلَبُ النِعَم ١٩٩ المداومة على اِعطاء النِعَم ٢٦٢ و٢٦٣ ✧ ١٧٠ الشُكر على النِعَم ٢٦٤ جحود النِعَم ٢٦٣ و٢٦٤

نَفَحَ نَفحُ الطيب ٢١٩

نَفَرَ نفور النفس وانزعاجها ٢٩٣

نَفَسَ اضطراب النفس ٢٩٣ المخاطرة بالنفس ٥٤ و٥٥ النفس والعين ٢٢٩

نَفَعَ الانتفاء والرُبح ١٢٧

نَقَدَ المناقَدة ١٦٧

نَقَذَ الانقاذ من المكروه ٧٩ و٨٠

نَقَصَ النُقصان ٢٢٦

نَقَضَ انتقاض الامر ٢٨٠

نَقَمَ الانتقام ١٢ و١٣ ✧ ١٥

نَقِيَ نقاوة الشيء ١٥٨

نَكَثَ نكث العهد ١٨٠ ✧ ١٩١

نَكَرَ نكر الجميل ٢٦٢ ارتكاب المنكر ١٠٨

نَمَّ ذِكر النمّام ٢٠ و٢١ و٢٢

نَهَرَ النهار وطلوعهُ ٢٨٤ ساعات النهار ٢٨٧

نَهَزَ النُهزَة والفُرصة ١٤٠ و١٤١

نَهَضَ النهوض بالعَمَل ١٢٥ و١٢٦ ✧ ٢٥ ✧ ٢٥٧

نَهَكَ انتهاك الحِمَى ١٠٦

نَهَى لِفُلان الامر والنهي ١٤٥

نَابَ حدوث النوائب ١٥٢ و١٥٣ و١٥٤ فُلان عُرضة للنوائب ٢٤٠

نَالَ النوال والصِلَة ٤٤ و٤٥ و٤٦

نَامَ الرُقاد والنوم ٩١

نَوَى سلامة النيَّة ٢١٠ و٢١١ سُقم النيَّة وفسادها ٢١١

الهاء

هَتَكَ هتك السِتر ٢٦٨ هتك السِرّ ٢١٢

هَجَرَ هجر الاصدِقاء ١٢١ و١٢٢

هَجَمَ الهجوم على اخذ ٢٧٨

هَدَّ التهديد ٧٢

هَدَرَ هَدر الدم ١٦

هَدَفَ فُلان هَدَفٌ للنوائب ٢٤٠

هَدَى الهداية والارشاد ١٢٩

هَذَرَ الهِذار ١٨٦ و١٨٧

هَرَبَ الهَرَب من العدوّ ٧٥ و٧٦ هَرَبُ العدوّ ٢٢٥ و٢٢٦

هَزَلَ الهَزلُ والمَزح ٢٢٩ و٢٣٠

هَزِلَ الهُزال والضعف ٢٧٢

هَلَكَ اقتحام المهالك ٥٤ و٥٥ اوقعهُ في المهالك ١٧٥ و١٧٦

هَمَّ الهمُّ والحُزن ١٤٩ و١٥٠ و١٥١ الاهتمام بالامر ٢٥ ✧ ٢٥٧

هَانَ ١١٠ و١١١

الواو

وَبَّخَ التوبيخ ٧ و٨

وَتَرَ التَّواتُر ٢٥ و٢٦

وَثَقَ الثِّقة بالغير ١٤٤ الميثاق والعهد ١٧٨ و١٧٩

وَجِعَ الامراض والاوجاع ١٧٣ و١٧٤

وَجَهَ المُواجهة ٢٧٧ ترادُف تُجاه ٢٢٧

وَحَد فُلان وحيد عصرهِ ٨٦ و٨٧ الحِدة والانفراد ٨٧

وَحَشَ مَنزِل الوحوش ٢٢٤

وَدَّ المودَّة ٢٢ ✧ ١٢٢ و١٢٤ ✧ ٢٧٣

وَدَعَ الدَّعة والراحة ٢٢٢ و٢٢٤

وَدَى الدِيَة عن القتيل ١٥

وَرَثَ الخَلَف والوارث ١٩٩

وَسَلَ الوسيلة الى الشيء ٥٦ و٥٧ توسَّل الى ٥٧

وَسَمَ السِمَة ١٧٠

وُسِخَ الوَسَخ والقَذَى ٧٠

وَسِعَ افراغ الوُسع ٢٥ ✧ ٢٥٧

وَصَلَ الصِلَة والنوال ٤٤ و٤٥ و٤٦ ✧ ٢٦٢ و٢٦٤

وَضَحَ وضوح الامر ٢٧ و٢٨

وَضَعَ التواضُع والخشوع ١٠٨

وَطَدَ التوطيد والاستحكام ٩٩ و١٠٠ و١٠١

وَطَرَ قضى وطرهُ ١٢٨ و١٢٩ ✧ ٢٧٢ و٢٧٤

وَطَنَ استوطن البلد ١٧٧

وَظَبَ المواظبة على الامر ٢٤٠ و٢٤١

وَعَدَ الوعد والوعيد ٧٢

وَعَرَ وُعورة المكان ٢٠٤

وَفَرَ وفور الشيء ٢٢٦

وَفَقَ الرِّضا والموافقة ٢٤٥ الاتفاق على الامر ١٨٠ و١٨١

وَقَتَ الوقت والحين ٢٥٢

وَقَعَ حُسن الموقِع ٢٦٦ توقُّع الشيء ٧٣ حصول الشيء من غير توقُّع ٧٤

وَكَلَ توكيل الامر لاحدٍ ١٢٦ التوكُّل على الغير ١٤٤

وَلِعَ الولوع بالشيء ٨٨

وَلَى استولى على ١٥

وَهَمَ توهَّم الامر ٧٢ وقوع الامر دون توهُّم ٧٤ التُهمة ٥٩ و٦٠ ✧ ٦٢

الياء

يَدَي صار تحت يدهِ ١٤ و١٥ تأثَّرت يدهُ من الدُهن والدَسَم ٢٩٤ و٢٩٥

يَقِظَ اليقظة والسَهَر ٩١ و٩٢

يَقِنَ الشكّ واليقين ٢٤٥ و٢٤٦

يَمَنَ اليمين والقَسَم ١٧٩ التيمُّن والتبرُّك ٢٤٦

يَوْمَ مضاد الايَّام ٦١ استقبال الايَّام ٦١

تمَّ الفهرس

Genye Frajha